



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

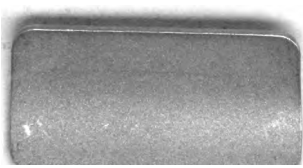
We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>





هذا كتاب ألف ليسلة وليسلة

من المبتدأ الى المنتهى

قام بطبعه أولا المرحوم المغفور له

مكسيميليانوس بن هابخت

معلم اللغة العربية في المدرسة

العظمى الملكية بمدينة

برسلاو حرسها الله

والان بعد وفاته قام مقامه الفقير الى رحمة

ربه وغفرانه هينرخ ارثوبيوس بن فليشر

مدرس اللسن الشرقية في

المدرسة العظمى الملكية

بمدينة لبسيا

حرسها الله

في المطبعة المعورة التي لولهم فوغل

١٨٤٢

سنة



Handwritten text, likely a title or header, mostly illegible due to fading.

Handwritten text, likely a subtitle or introductory line.

Handwritten text, likely a date or reference line.

Handwritten text, likely a name or subject line.

Handwritten text, likely a name or subject line.

Handwritten text, likely a name or subject line.

Handwritten text, likely a name or subject line.

Handwritten text, likely a name or subject line.

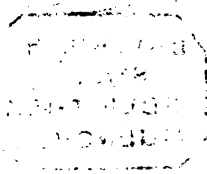
Handwritten text, likely a name or subject line.

Handwritten text, likely a name or subject line.

Handwritten text, likely a name or subject line.

Handwritten text, likely a name or subject line.

Handwritten text, likely a name or subject line.



المجلد التاسع
من كتاب ألف ليلة وليلة



بسم الله الرحمن الرحيم
الليلة الرابعة والسبعمايةة
تمام قصة عجيب وغريب وكذلك
البلبل يبلبل بحسن صوته
كالانسان والشحور يكل بوصفه
اللسان والفاخت يعدد بصوته
يهيم الانسان والمطوق يجاوبه

الدرة بافصح لسان والاشجار قد حملت من
كل فاكهة زوجان والرمان حامض وحلو
فنان والمشمش لوزى وكافورى وخراسان
والبرقوق قد افرق بينهما مباح من البان
والنارنج كانه مشاعل من النيران والكباد
مالئت به الاغصان والليمون دوا لكل قرغان
والحماض يجعل شرابا لكل وجعان والبلخ
على امة احمر واصفر صنعة الله العظيم الشأن
وفي هذا المكان يقول الشاعر
واذا ترنم طيرة بغديرة :
يشتاقه الولهان في الاسحار
فكانه الفردوس في نفحاته :
ظل وفاكة وماء جارى ،

فاجب غريب هذا المكان والوادي فامر ان
ينصبوا سراق فخرتاج الكسروية فنصبوه
بين الاشجار وشرشوه بالفرش الفاخرة وقعد

غريب فقدم لهم الطعام فاكلوا ثم قال غريب
 يا سعدان قال لبيك يا مولاي قلل عندك
 شئ من الخمر قل نعم عندي صهرج ملان
 عتيق قال ايت لفتا منه فارسل عشتو من
 العبيد جاؤا من الخمر شيا كثيرا فاكلوا
 وشربوا ولذوا وطربوا وطرب غريب فتذكر
 مهدية فانشد يقول
 تذكرت ايام الوصال بقربكم
 فهبجني والقلب فيه لهيب
 فوالله ما فارقتكم بازادتي
 ولكن تصريف الزمان عجيب
 سلام وتسليم والى تحية
 عليكم والى مدنف وكيسيب
 ولم يزالوا ياكلوا ويشربوا ويتفرجوا ثلاثة
 ايام وزجعوا الى الحصن فهاجى غريب باخيه
 سهيم الليل فحضر فقال له خذ معك مائة

فارس وسرى الى ابيك وامك وقومك بنى قحطان
وايتينى بهم الى هذا المكان يعيشوا فيه بقية
الزمان وانا اسير الى بلاد العجم بالملكة فخرتاج
الى ابيها وانت يا سعدان اقم انت واولادك
في هذا الحصن حتى نعود اليك قال له ولم
لا تاخذنى معك الى بلاد العجم قال له انت
اسرت بنت سابور ملك العجم وان وقعت
عينه عليك اكل من لحمك وشرب من
دمك فلما سبغ غول الجبل ذلك ضحك ضحكا
عاليا مثل الرعد للقاصف وقال يا مولاي
وحيلة راسك لو تجتمع على اهل العجم
والديلم اسقيهم شراب الغدق فقال غريب
انت كما تقول فاقعد في حصنك حتى اعود
اليك قال سمعا وطاعة فرحل سهيم وطلب
بنى قحطان ورحل غريب وطلب بلاد العجم
ومعه قومه الشباب من بنى قحطان ومعه

الملكة فخرتاج وقومها وساروا طالبين مدين
 سابور العجم هذا ما كان لهولا واما ما كان
 من امر الملك سابور فانه انتظر الى ابنته ان
 تاتي من دير النار فلم تعد وفات الميعاد
 فانطلق في قلبه النار وكان له اربعين وزيرا
 وكان اكبرهم واعرفهم واعلمهم وزيرا اسمه
 ويدان فقال له الملك يا وزير ابنتي ابطات
 ولا طلع لها خبر وفات ميعاد مجيها فارسل
 ساعي الى دير النار يكشف الاخبار فقال سمعا
 وطاعة فخرج الوزير ونادى لمقدم الساعة
 وقال له سر من وقتك الى دير النار واكشف
 لنا خبر بنت الملك عاجلا فخرج وسافر
 حتى وصل الى دير النار وسال الرهبان عن
 بنت الملك فقالوا ما رايناها في هذا العلم
 فعاد على اثره واعلم الوزير بما كان فدخل
 الوزير على الملك سابور واعلمه فقامت عليه

القيامة ورمى قاجه الى الارض وتنف ذكته
 ووقع على الارض مغشيا عليه فرشوا عليه
 الماورد ثم لفاق وهو باكى العين حزين
 القلب ثم انشد

ولما دعوت الصبر بعدك والبكى ؛

اجاب البكى طوعا ولم يجب الصبر

وان كانت الايام تفرق بيننا ؛

فمن عادة الايام سيعتتها الغدر ؛

قال ودعى الملك بعشرة طوامين وامرهم ان

يركبوا بعشرة آلاف فارس كل مقدم يمضى

على اقليم ويفتشوا على الملكة فخرتاج فركبوا

وطلب كل مقدم يمضى على اقليم واما ام

فخرتاج فاتها لبست هي وجوارها السواد

وفرشوا الرماد وقعدوا في البكى والعديد

الليلة الخامسة والسبعمايةة

واما ما كان من امر غريب وما جرا عليه في

طريقه من الامر الغريب قائم سار عشرة
ايام وفي اليوم الحادي عشر ظهرت له غيرة
وظارت الى غنان السماء فدعى غريب بالامير
الذي يحكم على الحجم وقال له اكشف لنا
خبر هذا الغبار الذي ظهر قفلا سمعا وطاعة
ثم ساق جواده حتى دخل تحت الغبار فنظر
القوم وصال منهم فقال له واحد نحن من
بنى هطال واميرنا الصمصام بن الجراح دايرين
على شئ ننهيه وقومنا خمسة الاف فارس
فرجع العاجمي سليف جواده حتى وصل
الى غريب واخبره بالاحمال فزعف غريب على
وجال بني قحططن وعلى العاجم وقال للبسوا
عسلا حكم فلبسوا وساروا ووصلت العربان وم
يتاصون الغنيمة فزعف غريب وقال اتخذلون
يل كلاب العرب ثم حمل وصددهم صدمة بطل
ضديد وهو يقول الله اكبر يا لدين الخليل

ابراهيم عم ووقع القتال وعظم النزال ورن
 السيف وكثر القيل والمقال ولم ينزلوا في حرب
 وصدام حتى ولي النهار واقبل الظلام فانفصلوا
 من بعضهم بعضا واقتقد غريب قومه فوجد
 قتل من بني قحطان خمسين رجلا ومن
 المعجم ثلاث وخمسون وقتل من قومه
 الصمصام ما يزيد على خمسمائة فارس ونزل
 الصمصام وما لديه طعام ولا منل فقاتل
 لقومه عمرو ما رايت مثل قتال هذا الضيق
 وهو يقاتل قارة بالسيف وتارة بالعمود ولكن
 غدا ابرو على حومة الميدين واطلبه الى مقام
 الحرب والطعان وانزع عمر هذه العربان واما
 غريب فافه لما رجع على قومه فلاقتهم الملكة
 فخرتاج بالكية معوبة من هول ما جرى
 فباشت يديه وقالت لابي شئت ان يدلك يا
 فارس الزمان والحمد لله الذي سلمتني

هكذا النهار واعلم اني خائفة عليك من هذه
العربان فلما سمع غريب كلامها ضحك في
وجهها وطيب قلبها وخاطرها وقال لها لا
تخافي يا ملكة فلو كانت الاعداء على هذه
البيداء افنيتهم بقوة العلى الاعلى فشكرته
ودعنت له بالنصر على الاعداء ثم انها انصرفحت
الى جوارها ونزل غريب وغسل يديه وما
عليه من دم الكفار وقدموا له العشا فاكل
وباتوا يتحادثون الى الصباح فركبا الفريقان
وطلبا الميدان وكان السابق للميدان الامير
غريب فساق جواده حتى قرب عند الكفار
وزحف هل من مبارز يخرج غير كسلان فبرز
له عملاق من العنقلقة الشداد من نسل
قوم عاد فحمل على غريب وقال يا قطاعة
العرب خذ ما جاك وابشم بالهلاكه وكان
معه دهبوس حديد وزنه عشرون رطلا فشال

يده وضرب غريب فراغ عنه فغاص النديوس
 في الأرض فزاعا وقد انثنى العملاق مع الضربة
 فضربه غريب بالعمود الحديد فشق
 جمجمته فخر سريعا وعجل الله به إلى النار
 ثم أن غريب صال وجال وطلب البراز فبرز
 له ثانيا وثالثا ورابعا وكل من برز له قتله
 فلما نظر الكفار إلى قتال غريب وضرباته زاعوا
 منه وتآخروا عنه فنظر أميرهم إليهم وقال لا
 بارك الله فيكم أنا أبرز إليه فلبس الله حربه
 وسأى جواده حتى ساءى غريب في حومة
 الميدان وقال له ويلك يا كلب العرب بلغ
 من قدرك أن تبارزني في الميدان. وقتل
 رجالي فجلبوه غريب وقال دونك والقتال
 وخذ تار من قتل من الفرسان فحمل
 الصمصام على غريب فتلقاه بصدور رطيب
 وقلب عجيب فتضاربا الاثنان بالعمودين

حتى حيروا الفريقين ورمقتهم كل عين وقد
 قاموا في الميدان وضربوا بعضهم بعضا
 ضربتين اما غريب فانه هيف ضربة الصمصام
 في الحرب وضربه خسف صدره فوقع على
 الارض قتيلًا فلما راوا قوم صمصام الى قتيلهم
 حملوا على غريب حملة واحدة فحمل غريب
 وزحف الله اكبر فترج الله ونصر واخذل
 من كفر بدين الخليل ابراهيم عليه السلام
 فلما سمعوا الكفار ذكر الملك الجبار نظروا
 بعضهم الى بعض وقالوا ما هذا الكلام الذي
 ارعده فرايضنا وابطل همنا وقصر عمرنا فما
 سمعنا عمرنا اطيب من هذا الكلام
التياسة السادسة والسبعماية
 وقالوا لبعضهم ما هذا الكلام الذي قضر
 عمرنا ارجعوا عن القتال حتى نسال عن هذا
 الكلام فرجعوا ونزلوا عن الخيول واجتمعوا

كبرهم وتشاوروا وطلبوا النصير لغريب وقالوا
 بعضنا مناسخنة لتفسي واما غريب وقومه
 فانهم تطعجوا من رجوع القوم عن الحرب
 ونزلوا في خيامهم فبينما هم كذلك اذا
 بالعاشره رجال قد اقبلوا وطلبوا الحضور
 بين يدي غريب وباسوا الارض ودعوا له
 بالنعز والبقا فقال لهم ما لكم رجعتم عن
 القتال فقالوا يا مولانا ارتعينا بالكلام الذي
 زعقت علينا به فقال لهم ما تعبدون من
 المصليب فقالوا نعبد ودا وسولما ارباب قوم
 نوح قال غريب لا يعبد الا الله تعالى خالق
 كل شى وهو الذي خلق السما والارض
 وارسل الجبال وانبع الماء من صميم الاحجار
 واقبت الاشجار ووزق الوحوش في القفار فهو
 الله الواحد القهار فلما سمع القوم كلام
 غريب انشروحت صدورهم بكلمة التوحيد

وقالوا لن هذا الاله رب عظيم واحم رحيم
 قالوا وما نقول حتى تصير مسلمين قال
 غريب قولوا لا اله الا الله ابراهيم خليل الله
 فاسلموا العشرة اسلاماً صحيحاً قال غريب ان
 صحت في قلوبكم حلاوة الاسلام فامضوا الى
 قومكم واعرضوا عليهم الاسلام فان اسلموا
 سلموا وان ابوا حرقهم بالنار فساروا العشرة
 حتى وصلوا الى قومهم واعرضوا عليهم الاسلام
 وشرحوا لهم طريق الحق والايمان فاسلموا
 قليلاً ولساناً وسعوا على الاقدام حتى وصلوا
 الى خيام غريب وباسوا الارض بين يديه
 ودعوا له بالعز وعلو الدرجات وقالوا يا
 مولانا نحن صرنا عبيدك فامرنا بما تريد
 فانا لك سامعون مطيعون وما بقينا نفارقك
 لان الله هدانا على يديك فجازا عمر خيرا
 وقال لهم امضوا الى منازلكم وارتحلوا باموالكم

وأولادكم واسبقوا على وادي الزهور وخصن
 صناعنا من شبيث حتى أشيع فخرتاج بنت
 الملك سابتور ملك العاجم وأعود اليكم
 فقالوا سمعنا وطاعة ثم انهزم رحلوا من
 وقتهم وطلبوا عيهم وهم فارحون بالاسلام
 وأعرضوا الاسلام على عيالهم وأولادهم فاسلموا
 ثم هدو بيوتهم وأخذوا أموالهم وماشيئهم
 وطلبوا وادي الزهور فركب غول الجبل
 ولولادة واستقبل القوم فكان غريب أوصاهم
 وقال لهم إذا خرج اليكم غول الجبل وأراد
 أن يبطش بكم فاذكروا الله تعالى خالف
 كل شئ فانه متى سمع ذكر الله يرجع عن
 القتال ويلقاكم بالترحيب فلما خرج غول
 الجبل بأولاده وأراه لمن يبطش عليهم فاعلنوا
 بذكر الله تعالى فتلقاهم باحسن ملتقى
 وسألهم عن حالهم فاجبروه بما جرى لهم

مع غريب ففرح بهم سعدان وانزلهم واغمرهم
 بالاحسان هذا ما جزا لهم ولما غريب فانه
 رحل بالملكة فخرتاج وطلب مدينة اسبانيبر
 فصار خمسة ليال وفي اليوم السادس ظهر
 لهم غبار فارسل غريب رجلا من الاعجم
 يكشف له الاخبار فصار اليهم وعاد اسرع
 من البرق وقال يا مولاي هذا غبار الف
 فارس من اصحابنا الذين ارسلهم الملك
 يفتشوا على الملكة فخرتاج فلما بلغ غريب
 ذلك امر اصحابه بالنزول وان يضربوا الخيام
 فنزلوا وضربوا الخيام وقد وصلوا القادمون
 فتلقاهم رجال الملكة فاخبروا طومان الحاكم
 عليهم واعلموه بالملكة فخرتاج فلما سمع
 طومان بذكر الملك غريب دخل عليه وباس
 الارض بين يديه وساله عن حال الملكة
 فارسله الى خيامها فعبير عليها وباس يديها

ورجليها واخبرها بما جرى على ابيها واماها
 فحككت له على ما جرى عليها وعلى اسرها
 وكيف خلصها غريب من غول الجبل
 الليلة السابعة والسبعماية ثم قالت
 فواجب على ابي ان يعطيه نصف ملكه ثم
 خرج الطومان وباس يدي غريب ورجليه
 وشكره وقال تستور يا مولاي ارجع الى
 مدينة اسبانيير ابشر الملك فقال له سر
 وخذ حلاوة البشارة فسلو الطومان ورحل
 غريب خلفه واما الطومان فانه جد في
 السير حتى اشرف على اسبانيير المداين
 فطلع القصر وباس الارض قدام الملك سابور
 فقال له ما وراك يا بشير الخير فقال له الطومان
 ما اقول لك حتى تعطيني بشارتي فقال له
 الملك بشري حتى ارضيك فقال يا ملك
 الزمان ابشر بان الملكة فخرتاج فلما سمع الملك

بذكر اينته وقع معشيا عليه فرشوا عليه
 الماورى فافى وزحف على الطومان وقال له
 تقرب الى عيى قل لى وبشرنى فتقدم وشرح
 له ما جرى على الملكة فخرتاج ثم انه رسم
 لظومان بعشرة الاف دينار وقطع عليه مدينة
 اصبهان واعمالها ثم زحف على الملوك وقال
 اركبوا باجمعكم حتى نلاق الملكة ودخل الخادم
 الخاص اعلم امها وكامل الحريم ففرحوا بذلك
 وخلعت امها على الخادم واعطته ألف دينار
 وسمعوا اهل المدينة بذلك فربوا الاسواقى
 والبيوت وركب الملك والطومان وساروا حتى
 التقوا بغريب فترجل الملك سابور ومشى
 خطوات حتى لاقى غريب فترجل غريب
 ومشى واعتنقا وسلما على بعضهما وانكب
 سابور على يدى غريب قبلهما وشكر
 احسانه ونصبوا الخيام لمقابلة للخيام وغير

سابور لا ينته فقامت له واعتنقته وسارت
 تحدث اباهما بما جرى وكيف خلصها غريب
 من غول الجبل فقال لها ابوها وحياتك يا
 بنت الملاح اعطيه حتى اغمره بالعطا فقالت
 له صاهرة يا ابني حتى يبقى لك غونا على
 الاعداء فانه شجاع وقالت هذا الكلام لان
 خاطرها وقع عند غريب فقال يا بنتي ما
 تعلمي ان الملك خرجت له خطبك ورمي
 الديباج وهب مائة الف دينار وهو ملك سبراج
 واعمالها وهو صاحب ملك وجنود وعساكر
 فلما سمعت فخرتاج كلام ابيها قالت يا
 ابني ما اريد ما ذكرت لي ولن اكرهتني على
 ما لا اريد قتلت روحى فخرج الملك واتي الى
 غريب فقام له وجلس سابور وضار لا يشبع
 نظرا من غريب وقال والله ان ابنتي معذورة
 في حب هذا البدوي ثم قدم له الطعام

فاكلوا ولبثوا ثم أصبحوا سائرين الى ان
 وصلوا الى المدينة ودخل الملك وغريب الى
 جانبه وكان لهم يوم عظيم ودخلت فخرتاج
 الى قصرها ومحل عزها وتلقته امها وجوارها
 وقاموا بالفرح والفرح ورايت وجلس الملك سابور
 على كرسي مملكته واجلس غريب عن يمينه
 ووقفوا الملوك والحجاب والامرا والنواب ميمنة
 وميسرة وقد هنوا الملك بابنته فقال الملك
 لارباب دولته من احبني يخلع على غريب
 فنزل على غريب خلع مثل المطر فقع غريب
 في الضيافة عشرة ايام واراد المسير فحلف
 عليه الملك وقال ودينه ما اخليك ترحل
 الا بعد شهر كامل فقال غريب يا ملك اني
 خطبت بنتا من بنات العرب واريد ان
 ادخل عليها فقال الملك ايها احسن مخطوبتك
 والا فخرتاج فقال غريب ائني العبد من المولى

فقال الملك يا غريب فخرتاج صارت جاريته
 لانك خلصتها من مخالب الغول وما لها
 بعل سواك فقله غريب وبأس الارض وقال
 يا ملك الزمان انت ملك وانا رجل فقير
 وانت تطلب مهرا ثقيلا فقال الملك سابور
 يا ولدى اعلم ان الملك خردشاه صاحب
 سيراك واعمالها خطبها وقدم لها مائة الف
 وانا قد اخترتك دون الناس اجمعين وقد
 جعلتك سيف مملكتي وترس نعمتي ثم التفت
 الى كبرا قومه وقال اشهدوا على يا اهل
 مملكتي الى زوجت ابنتي فخرتاج لابني غريب
 الليلة الثامنة والسبعماية فعند
 ذلك صافحه وصارت زوجته فقال له غريب
 اشترط على مهرا اجملة لك فان عندي في
 حصن صافا اموالا ونخاير لا تحصى فقال
 سابور يا ولدى ما اريد منك مالا ولا

فخابر حولا اخفى منك مهرها الا راس الجوقان
 ملك اللشمت ومدينة الاعوان فقال يا ملك
 الزمان سوف امضي وتجيئ قوهي واسير
 لعدوي واخرب دياره فجازاه الملك خيرا
 وانقضت القوم والا كافر والملك قد فوى
 لغريب انه اتى ارسله الى الجوقان ملك اللشمت
 انه لا يعود فلما اصبحت اللت بالصباح ركب
 السلك وغرب ولحقه العسكر بالركوب ونزلوا
 الميدان فقال له الملك العبد بالوجه
 وفرجوا صيدى فلعن ابطال الحخم بعضهم
 على بعض ثم قال غريب يا ملك الزمان
 موافق العبد مع فرسان النخم على شرط
 فقال له وما شرطك قال له ليس ثوبا رفيعا
 على يدي واخفى وحيا بلا سنان واجعل عليه
 خرقه مغموسة بالزعفران ويبرز في كل شجاع
 وبطل ومجده بسنان فار قدر على فقد

وهبت روحى وان علمت عليه فى صدره
خروج من الميبدش فرعك الملك على نقيب
الليش لوزيقلهم ابطل الحجم فاستحبوا الفا
ومايتيى من ملوك الحجم واختاروهم ابطل
شيعلى وقال لهم الملك بلسان الحجم كل
من قتل هذا العربى يبنى على واعطيه
فتمساقوا اليه وحملوا على غريب وقد بان
الحق من الباطل والجد من المزاج وقال
توكلت على الله الله ابراهيم والد كل شى
الذى لا يخفى عليه شى فيرزفه غملى من
ابطل الحجم فنا امهله غريب يوقف قدانه
حتى علم عليه وملا صدارة وهفوا ولوا ول
لظلمه غريب جالومح على جديج رقبته فلزم
لارضى وخلفته فاستحبوه ظلمته من الميبدش
فول له خلق فعلم عليه وثالث ورابع ولزم
بول فيرز له ابطل بعل ابطل حتى علم على

الجميع ونصره الله تعالى عليهم وطلعوا من
 الميدان وقدم لهم الطعام فاكلوا ثم الشراب
 فشربوا فسكر غريب وطلش عقله فقام وخرج
 يزيل ضرورة وازاد ان يعود فتاه فدخل الى
 قصر فخرتاج فلما رآته خرجت من عقلها
 وزعقت على الجوار وقالت اخرجوا الى مواضعكم
 فتفرقوا وطلبوا مواضعهم ثم قامت وباسن
 يد غريب وقالت مرحبا يا سيدي الذي
 عتقتني من الغول فاتا جاريتك على الدوام
 وسأحبته الى فرشها واهتنقته فقام ابو عبيد
 فاستبكرها وهات عندها الى الصباح فهذا ما
 جرى والملك يظن ان غريب راح فلما اصبح
 الصباح دخل على الملك فقام واجلسه الى
 جانبه وعبروا الملوك وباسوا الارض قدام
 الملك ميمنة وميسرة وصاروا يتحدثون في
 شجاعة غريب فبينها هم في الكلام ان نظروا

من شباك القصر غبار خيل مقبلة فوقف
 الملك على السعلاة وقال ويلكم اينوني خبير
 هذا للغبار فساروا وكشفوا الغبار وحادوا
 وقالوا ايها الملك وجدنا تحت الغبار مائة
 فارس من الفرسان اميرهم يقال له سهيم الليل
 فلما سمع غريب هذا الكلام قال يا مولاي
 هذا بعثته في حاجة وانظ خارج اليه الاقيه
 فركب غريب في قومه المائة فارس من بني
 قحطان وركب معه الف من العاجم وسار في
 موكب عظيم ولم يزل غريب سائرا حتى وصل
 اليه فترجلا الاثنين واعتنقا وركبا فقال غريب
 يا اخي اوصلت قومك الى حصن حصانا ومخرج
 الزهور قال يا اخي ان الكلب الغدار مودس لما
 سمع انك ملكك حصن غول الجبل زان به المضجمر
 وقال ان لم ارحل من هذه الديار والا يجي
 غريب ياخذ بنتي مهيبة بلا صداق فاخذ

بنقته وحمه واهله وطلب لوض للعراق ودخل
 الكوفة واحتسب بالملك عجيب وهو طالب
 يعطيه ابنته مهنية فلما سمع غريب كلام
 اخيه كانت تهرق دموعه من القهر وقال
 وحق دين الاسلام لاسير لارض العراق
 واخبرها على ساق ودخل المدينة وطلع
 غريب واخوه الى قصر الملك ولبسوا الارض
 واخبر غريب الملك بما جرى فرسم له بعشرة
 طوامين مع كل طومان عشرة آلاف فارس
 فجهزوا حالهم في ثلاثة ايام ودخل غريب
 وسار حتى وصل الى حصن صامنا فخرج له
 غول الجبل ولاقاه وحكى له غريب على ما
 جرى فقال يا مولاي اتفدني حصنك وانما
 اسير بالادنى واجنابى نحو العراق واخرب
 مدينة الرستاق واجيب جميع جنودها
 منبوظين في اشد الوثاق فشكره غريب وقال

يا سعدان كلنا نسير فجهز حاله وفعل ما
 امره وساروا كلهم وتركوا في الحصن الف فارس
 يحفظونه وحلوا طالبين العراق هذا ما كان
 منهم واما ما كان من امر مرداس فانه سار
 بقومه حتى وصلوا العراق واخذ معه هدية
 حسنة ومضى بها الى الكوفة واحضرها قدام
 عجيب فبلس الارض ودعا له بدعا الملوك
 وقال اني اتيت يا سيدي مستجيبرا بك
 الليلة التاسعة والسبعماية فقال من
 ظلمك حتى اجيرك منه ولو كان ساجور
 ملك العاجم والترك والديلم فقال مرداس
 يا ملك الزمان ما ظلمني الا صبنى ربيته في
 حجرى وقد وجدته في حجر امه في وادى
 فتزوجت بامه فهاجبت منى ولدا فسميته
 سهيم الليل ولدها اسمه غريب واقتشا وطلع
 ساقطة محرقة وداعية مرلقة فقتل حسنان

سبيدني نيهان وافنى للرجال وقهر الفوسان
وعندى بنت ما تصلح الا لك وقد طلبها
منى فطلبت منه راس غول الجبل فسلر له
وبارزة واسرة وسلر من رجله وسمعت لته
اسلم وسلر يدعوا الناس الى دينه وخلص
بنت سابور من الغول وملك حصن صاصلين
شيث ابن عاد وفيه دخاير الاولين والاخرين
وقد سار يشيع بنت سابور وما يرجع الا
باموال العاجم فلما سمع عجيب كلام مرداس
اصغر لونه وتغير كونه وحس بقبض عمره
وقال يا مرداس امر هذا الصبي عندك او
عنده قال عندى فى خيامى قال له فا اسمها
قال اسمها نصره قال هي اياها فارس احضرها
فنظر عجيب اليها عرفها وقال يا ملعونة اين
العبدان الذان ارسلتهما معك قالت قتلا
بعضهما على شائى فسحب عجيب سيفه

وضربها شقها نصفين وسحبوها ورموها فدخل
 على قلبه الوسواس فقال يا مرداس زوجني
 بنتك فقال مرداس هي من بعض جوارك
 وقد زوجتك بها وأنا عبدك فقال عجيب
 مرادى انظر الى ابن الزانية غريب حتى اهلكه
 واصف له العذاب اصناف ورسم لمرداس
 بثلاثين الف دينار مهر ابنته ومائة شقة
 خريز منسوجة بشرائط ذهب مزركشة ومائة
 مقطع بحاشية ومناديل واطواق ذهب وخرج
 مرداس بهذا المهر الثقيل فاجتهد في جهاز
 مهديّة هذا ما جرى لهؤلاء واما ما كان من
 امر غريب فانه سار حتى وصل الى الجزيرة
 وهو اول بلاد العراق وهي مدينة حصينة
 فامر غريب بالنزول عليها فلما نظروا اهل
 المدينة نزول العسكر عليهم غلقوا الابواب
 وحصنوا الاصوار وطلعوا اعلموا سلطانهم

قتلوا من شراريق القصر فمروا عسكرهم جوارا
 وكلهم اعجام فقال يا قوم ما يريدون هؤلاء
 الاعجام قاتلوا لا ندري وكان الملك اسمه
 الدامغ لانه كان يدمغ الابطال في حومة
 الميدان وكان له عيار شاطر الشطار وهو
 كانه شعلة نار واسمه سبع القفار فدعاه الملك
 وقال له امض الى هذا العسكر وانظر خبره
 وما يريد منا وارجع عاجلا فخرج سبع القفار
 وسار حتى وصل الى خيام غريب فقام جماعة
 من العرب فقاتلوا له ايش تكون وما تريد
 قال انا قاصد ورسول من عند ملك المدينة
 الى صاحبكم قال فاحذره وشقوا به الخيام
 حتى وصلوا الى سراي غريب فاعلموه وقال
 ايتوني به فأتوا به وادخلوه فباس الارض
 ودعا له بدوام النعم والبقاء فقال له غريب من
 تكون قال انا قاصد صاحب مدينة الجزيرة

الدماخ اخو الملك كندمر صاحب الكوفة
 وارض العراق فلما سمع غريب كلام
 العيار جرت دموعه مديار ونظر الى العيار
 وقال ما اسمك قال اسمي سبع القفار قال له
 امض الى مولاك وقل له ان صاحب هذه
 الخيام غريب بن كندمر صاحب الكوفة
 الذي قتله ابنه وقد اتى الى اخذ التار من
 عجيب الكلب الغدار فخرج العيار حتى اتى
 الى الملك الدماخ وهو فرحان وباس الارض
 فقال الملك ما وراك قال يا مولاي صاحب
 هذا العسكر ابن اخيك ثم حكى له جميع
 الكلام فحسب انه في المنام فامر كبار قومه
 بالركوب فركبوا وركب الملك وساروا حتى
 وصلوا الخيام فاعلموا غريب بحضور الملك
 الدماخ فخرج غريب ولاقاه واعتنقا الاثنان
 وسلما على بعضهما ورجع غريب الى الخيام

وجلسا على مراتب العز وفرح الدامغ بقرب
 ابن اخيه ثم التفت الملك الدامغ الى
 غريب وقال له ان في قلبي حسرة من تار
 ابيك وما لي قدرة بهذا الكلب اخيك لان
 عسكره كثير وعسكري قليل فقال غريب يا
 عمر ها انا قد اتيت اخذ التار واكشف
 النجار واخلي منه الديار فقال له الدامغ يا
 ابن اخي لك تار من تار ابيك وتار امك
 قال غريب ما بال امي قال قتلها عجيب
 اخوك الليلة العاشرة والسبعماية
 قال غريب يا عمر وما سبب هذا الكلام
 فحكى له ما جرى لامة وكيف زوج مودلس
 بنته لعجيب وهو طالب يعبر عليها فلما
 سمع غريب كلام عمه كان في راسه عقل
 وطمار وغشى عليه حتى كان ان يهلك
 فلما صبح عن غشوته زحف في عسكره

وقال اركبوا فقال الدماغي يا ابن اخي اصبر
 حتى اتصل حالي ولركب في رجالي واسير
 معك في ركابك قال يا عم ما بقي لي صبر
 فجهز حالك والحقني في الكوفة ثم ان غريب
 سار حتى وصل الى مدينة بابل وقد جفلوا
 اهلها وكان فيها ملك اسمه جملك وكان
 تحت يده عشرون الف فارس واجتمع
 عنده من القرى خمسون الف فارس وضربوا
 الحيام مقابل لبابل ثم كتب غريب كتابا
 ارسله الى صاحب بابل واعطى القاصد
 الكتاب للملك جملك ففكه وقراه واذا فيه
 الحمد لله رب العالمين رب كل شي ورازق
 كل شي وهو على كل شي قدير من عند
 غريب ابن الملك كندمر صاحب العراق
 وارضى الكوفة الى جملك فساعة وصول الكتاب
 اليك فلا يكون جوابك الا تكسر لاصنام

وتوحد الملك العلام خالف النور والظلام
وهو على كل شئ قدير وإن لم تفعل ما
أمرتك به جعلت اليوم هذا عليك ايشم
الايام والسلام على من اتبع الهدى وخشى
عواقب الردا واطاع الملك الاعلى رب الاخرة
والاولى الذى يقول للشئ كن فيكون فلما
قرأ الكتاب انزلت عيناه وزحف على الرسول
وقال له امض الى صاحبك وقل له عدا
عند الصباح يكون الحرب والكفاح ويبان
الحجج حجاج فمضى الرسول واعلم غريب بما
كان فامر غريب قومه باخذ الالهة للقتال
ثم امر جمك بنصب الخيام مقابل غريب
وخرج عساكر مثل البحر الراخر وباتوا على
نية القتال حتى اصبح فركبا الطائفتان
 واصطفا صفوفا ودقا الكاسات فملوا الارض
والقلوات وتقدمت السادات وكلن اول من

برز الى ميدان الحرب والنزال غول للجبل وعلى
 كتفه شجرة هائلة فرعق بين الفريقين انا
 سعدان الغول ونادى هل من مبارز هل
 من مناجز ولا ياتيني كسلان ولا عاجز ثم
 زحف على اولاده يا ويلكم ايتوني بالحطب
 والنار الا انا جيعان فرعقوا على عبيدهم
 فاوقدوا النار في وسط الميدان فبرز له رجل
 من العمالة قتله فرعق سعدان على عبيده
 وقال اسحبوا هذا العجل السمين واشووه
 عاجلا فاسرعوا وعملوا شغل العمالة وشووه
 وقتلوه لسعدان الغول اكله وهشم عظمه
 فلما نظر الكفار الى فعل سعدان بصاحبهم
 اقشعرت جلودهم وابدانهم وانعكست احوالهم
 وتغيرت الوانهم وقالوا لبعضهم كلنم خرج
 لهذا الغول اكله وهشم عظامه واحدمه نسيم
 الدنيا فتوقفوا عن القتال وقد فرعوا من

الغول ومن اولاده فولوا هاريين الى بلادهم
 طائبين فعند ذلك زحف فريب على قومه
 وقتل لهم اياكم والمنهزمين فحملوا العجم
 والعرب على ملك بابل وقومه وضربوا فيهم
 بالسيوف قتلوا منهم عشرين الفا وازيد
 وتكرسوا في الباب فقتل منهم خلق كثير
 وما قدروا على غلق الباب فهجمت عليهم
 العجم والعرب فاخذ سعدان عمودا من
 بعض القتلا وهزه قدام القوم ورفسهم في
 الميدان وحمل سعدان على قصر الملك جملك
 فواجهه فلطمه بالعمود فوقع على الارض
 مغشيا عليه وحمل سعدان على من في القصر
 فجعلهم هشيما فعند ذلك زحفوا الامان الامان
 الليلة الاحدى عشرة والسبع مائة
 قال لهم سعدان كتفوا ملككم فكتفوه وحملوه
 وساقهم سعدان قدامه مثل الاغنام وفنى

اكثر اهل المدينة من عسكر غريب وباسوا
 الارض واوقفوهم وجمعك ملك بابل افاق وجد
 نفسه مربوطا والغول يقول الليلة اتعشى
 بهذا الملك جمعك فلما سمعه جمعك التفت
 الى غريب وقال انا في جيبرتك يا غريب
 فقال اسلم فاسلم من الغول ومن عذاب
 الحى الذى لا يزول فاسلم جمعك قلبا ولستافا
 وامر غريب بفك كتافه ثم اعرض على قومه
 الاسلام فاسلموا للجميع وقد وقفوا فى خدمة
 غريب ودخل جمعك مدينته واخرج العلوفات
 وهاقوا على بابل حتى اصبغ الصباح فامر
 غريب بالرحيل وصاروا حتى وصلوا الى
 سباخاوفين فزوها خالية من اهلها وكانوا
 اصحابها قد سمعوا ما جرى ببابل فاخذوا
 الدعيار وصاروا حتى وصلوا الى عجبب فاخبروه
 بما جرى فقامت عليه القيامة وجمع ابطاله

واخبرهم بقدم غريب ولم يهتم ان ياخذوا
 الاهبة لقتال اخيه وقد اعرض قومه فكانوا
 ثلاثين الف رجل فكتب الى قومه بالحضور
 فاتي اليه ما بين فارس وراجل وركب في
 عسكر جرار وسار خمسة ايام فوجد اخاه
 نازل على الموصل فنصب خيامه مقابل اخيه
 فكتب غريب كتابا والتفت الى رجاله وقال
 من فيكم يوصل هذا الكتاب الى عجيب
 فوثب سهيم الليل قايما وقال يا ملك التمران
 انا اروح بكتابك واجيب جوابك فاعطاه
 الكتاب وسار حتى وصل الى سرادق عجيب
 فلما احضر بين يديه قال له من اين انت
 قال جيتك من عند ملك العجم والعرب صهر
 كسرى ملك الدنيا وقد اوسل اليك كتابا
 فاقرأه ورد للجواب قال له عجيب هات الكتاب
 فاعطاه له وفيه وقراه فوجد فيه بسم الله

الرحمن الرحيم والسلام على ابراهيم الخليل
 اما بعد فساعة وصول الكتاب توحيد الملك
 الوهاب مسبب الاسباب ومسير السحاب
 وترك عبادة الاصنام فان اسلمت كنت اخي
 والحاكم عليهما واترك لك نخب ابني وامى
 ولا. او اخذك بما فعلت وان لم تفعل ما
 امرتك به قصرت عمرك واخرت ديارك
 وعجلت عليك وقد نصحتك والسلام على
 من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى فلما
 قرا عجب كتاب افرح وسع ما فيه من
 التهديد قامت عيناه في ام راسه وقرش على
 اضراسه حتى خشي راسه ثم هوى الكتاب
 ورماه فصعب على سهيهم فرعق على عجب
 وقال شمل الله يدك بما فعلت فرعق عجب
 على قومه وقال لهم امسكوا هذا الكلب
 وقطعوه بسيوفكم وبضغوة فهاجموا على سهيهم

فسحب سهيم سيفه وبطش فيهم فقتل منهم
 ما يزيد على خمسين بطل ومرق سهيم حتى
 وصل لاختيه وهو غاطس في الدم فقال له
 غريب ايش هذا الحال يا سهيم فحكى له ما
 جرى فزعق غريب زعقة وامتزج بالغضب
 ودق طبل الحرب وركبوا الابطال واصطفوا
 الرجال وتكردسوا الاقران ورقصوا الخيل في
 المجال ولبسوا الرجال الحديد والنرد الضديد
 وتقلدوا بالسيوف واعتقلوا بالرماح الطوال
 وركب عجيب بقومه وحملت الامم على الامم
 الليلة الثانية عشرة والسبعماية
 وحكم قاضي الحرب وفي حكمة ما ظلم
 ونقض كفيه ولم يتكلم وجرى الدم
 وانسجم ولم ينزلوا في حرب وقتال حتى ولي
 النهار واقبل الليل بالاعتكار فدقوا كؤوس
 الانفصال فانفترق بعضهم من بعض ورجعت

كل طليقة الى خيامها وباتوا حتى اصبح
الصباح دقوا كروس الحرب والكفاح وقد
لبسوا آلة الحرب وتقلدوا بالسيف والملاح
ومدوا قطع الرماح وركبوا الجرد القراح
ونادوا اليوم لا براج واصطفوا العساكر مثل
البحر الراخر فكان اول من فتح باب الحرب
سهيم فساق جواده بين الصفيين ولعب
بالسيف والرمحين ثم نادى هل من مبارز
هل من مناجز لا ياتيني عاجز فبرز له فارس
من الكفار كانه شعله نلر غما امهله سهيم
يقف قدماه حتى طعنه جندله فبرز له الثاني
فقتله والثالث مزقه ولم يزل كل من يبارزه
قتله حتى قتل ملهتين بطل الى نصف
النهار فعند ذلك زعق عجيب في قومه وامرهم
بالحملة فحملوا الابطال على الابطال وعظم
الزلزال وكثر القيل والقال ورفنت السيوف

والنصال وقتكت الرجال بالرجال وساروا في
 انحس حال وجرى الدم وسال وصارت
 الجماجم للمخيل نعال ولم يزلوا في ضرب
 شديد حتى ولي النهار وانفصلوا من بعضهم
 ومضوا الى خيامهم الى الصبح فركبوا
 للطليقتين وطلبوا الحرب والكفاح وانقظر
 المسلمون غريب يركب تحت الاعلام على
 جرى عادته فما ركب فعبر سهيم الى سرادقه
 فما وجدته فسأل الفراشين فقالوا لما لنا به
 علم فانغم غما شديدا وخرج واعلم العسكر
 فامتنعوا من الحرب وقالوا ان غاب غريب
 هلكونا عدوه وكان لغياب غريب امر عجيب
 نذكره على الترتيب وهو انه لما رجع عجيب
 من حراب اخيه غريب دعى بعيار فقال له
 سيار وقال له يا سيار ما جيتك الا لثقل هذا
 اليوم وقد امرتك ان تدخل الى عسكر غريب

وتوصل الى سراقى الملك وتجيئ وتوريتى
 شجاعته وشطارتك فقال سمعا وطاعة ثم ان
 سيار سار حتى تملك من سراقى غريب وقد
 تهود الليل وانصرف كل انسان لمركبه وكل
 هذا وسيلار واقف بسبب الخدمة فعطش
 غريب فطلب الماء من سيار فقدم له كوزا ما
 واشغله بالبدج فما فرغ غريب يشرب حتى
 سبقت راسه وجليته فلفه وعقده فى ملاية
 وحمله وسار حتى دخل خيام عجيب ودخل
 على الملك وزمى العقلة قدامه فقال له ما
 حملك يا سيار قال هذا اخوك غريب ففرح
 اعجيب وقال باركت فيك الاضنام ثم حله
 ونبهه ونشقه بالحل فاناق وفتح عينيه فوجد
 نفسه مربوطا وهو فى خيمة غير خيمته
 قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
 فرعق عليه اخوه وقال له يا كلب تحرد على

وتطلب قتلى وتطالبني بتار ابيك وامك فانا
اليوم الحقك بهما واربح الدنيا منك فقال
له غريب يا كلب الكفار سوف تنتظر من
يدور عليه الدواير ويقهرة الملك القادر العالم
بما في السراير ويتركك في جهنم حاير فارحم
نفسك وقل معي لا اله الا الله ابراهيم
خليل الله فلما سمع عجب كلام غريب
شخر وخر وسب الهه الحاجر وامر باحضار
السياف ونطح الدم فنهض الوزير وباس
الارض وكان مسلم في الباطن كافر في الظاهر
وقال يا ملك امهل ولا تعجل حتى نبصر
الغالب من المغلوب فان كانت لنا فنحن
مستلحقين بقتله وان كانت علينا نعازي
به فقالوا السلوك صدق الوزير
الليلة الثالثة عشرة والسبعماية
فامر عجيب لاخته بقيدتين وجنيزين وجعله

في خيمته ورسم عليه الف بطل شداد
 واصبحوا قومه غريب تفقدوا ملكهم فما
 وجدوه فلما اصبح الصباح صاروا غنم من
 غير راعي فرحق سعدان الغول وقال يا قوم
 البسوا الة حربكم واتكلوا على ربكم يدفع
 عنكم فركبوا خيولهم الحجم والعرب بعد ان
 لبسوا الحديد وتسربلوا بالزرذ النصيد وبرزت
 السادات واشتهرت اصحاب الرايات فعند ذلك
 برز غول الجبل وعلى كتفه عمود وزنه مائتين
 رطل فجال وصال وقال يا عبدة الاصنام ابرزوا
 اليوم يوم الصدام من عرفني فقد اكنفى
 شرفي ومن لم يعرفني انا اعرفه بنفسى انا
 غول الجبل هل من مبارز فيبرز له بطل من
 الكفار كانه شعلة نار فحمل على سعدان
 فتلقاه سعدان ولقيه بالعمود عصر اضلاعه
 فوقع على الارض ليس فيه روح فرحق على

اولاده وعبيده وقال لهم اشعلوا النار فكيل
 من وقع من الكفار اشروه واصلبوا شأنه
 ونصاجوه بالنار وقدموه التي حتى اتغدى به
 ففعلوا ما امرهم به واطلقوا النار في وسط
 الميدان وطرحوا تلك المقتول في النار حتى
 استوى وقدموه لسعدان فنهش لحمة
 وهرمش عظمة فلما نظر الكفار ما فعله غول
 الجبل فرعوا فرعا شديدا فرعق عجيب على
 قومه ويحكم احموا على هذا الغول ارموه
 وبسنيوكم قطعوه فحملوا عشرون الفا
 على سعدان ودارت حوله الرجال ورشقوه
 بالنبال فصار فيه اربعة وثلاثون جرحا
 وجرى دمه على الارض وتخلي عن نفسه
 فعند ذلك حملت ابطال المسلمين على
 المشركين واستغاثوا برب العالمين ولم يزالوا
 في قتال وحرب حتى فرغ النهار فافترقوا من

بعضهم وقد أسر سعدان وهو مثل السكران
 من خرف النعم وداروا اكتافه واصافوه الى غريب
 فلما نظر غريب الى سعدان وهو اسير قال
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال
 له يا سعدان ما هذا الحال قال له يا مولاي
 حكم الله تعالى بالشدة والفرج ولا يد من
 هذا او هذا قال صدقت يا سعدان وبات
 عجيب وهو فرحان وقال لقومه غدا اركبوا
 واجملوا على معسكر المسلمين حتى لا يبقى
 لهم باقية فقالوا نعم وطاعة واما ما كان
 من امر المسلمين فانهم باتوا وهم مهمومين على
 ملكهم وعلى سعدان فقال لهم سهيم يا قوم
 لا تنهضوا الليلة يفرج الله تعالى وصبر سهيم
 الى نصف الليل وطلب معسكر عجيب ولم يزل
 يخرق المضارب والتخيل حتى وجده جالسا
 على سرير عزة والملك من حوله هذا وسهيم

في صفة فراش وقد تقدم الى الشمع الموقود
 وقطف زهرته واشغله بالبنج الطيار وخرج
 من خارج السرايى ووقف ساعة وقف طلع
 دخان البنج على عجيب وملوكه فوقعوا على
 الارض كأنهم موقى فتركهم سهيم واتى الى الخيمة
 التى فيها غريب وسعدان فوجد عليها ألف
 بطل بالسيف وغلب عليهم النعاس فترعف
 سهيم عليهم وقال ويلكم لا تناموا واحرصوا
 على غريمكم واوقدوا المشاعل فاخذ سهيم
 مشعلا وثقله بالخطب وملاه بناجا وحمله ودار
 حول الخيمة فطلع دخان البنج فسكن في
 نفائش لراسين فرقدوا جميعا وتبعج من
 دخان البنج العسكر ودخل سهيم على غريب
 وسعدان وقد دخل لهم ربح البنج فرقدوا
 وكان مع سهيم الحبل في سفنجه فنشقهم فرموا
 البنج وحلهم من السلاسل والاغلال فنظروا

الى سهيم ودعوا لهم وفرحوا به وحملوا جميع
 السلاح متبع الحوامس وقال لهم امضوا الى
 عسكركم فصاروا ودخل سهيم الى سرادق
 الملك عجيب ولغة في برده وحمله وسار طالب
 خيام المسلمين وقد ستر عليه الرب الرحيم
 حتى وصل الى سرادق غريب وحل العقدة
 فنظر غريب الى ما في العقدة فاذا هو اخوه
 عجيب وهو مكتف فرعف الله اكبر ففتح الله
 ونصر ودعى غريب لسهيم وقال يا سهيم
 انهم فتقدم واعطاه الخل مع الكندس فرمى
 البنج وفتح عينيه فوجد روجه مكتنفا
 مقبدا فاطنق راسه الى الارض
 السبعة المربعة عشرة والسبع مائة
 فقال له ارفع راسك يا ملعون فرفع راسه
 فوجد نفسه بين عجم وعرب واخوه جالس
 على سرير ملكه ومحل عزه فسكت ولم يتكلم

*

فرجع غريب وقال عروه فعروه ونزلوا عليه
 حتى شدخوا اجلفيه وخمد حسه فرسهم
 عليه مائة فارس فلما فرغ غريب من عذاب
 اخيه سمعوا التهليل والتكبير في خيام الكفار
 وكان السبب في ذلك ان الملك الدامغ عم
 غريبه لما علم بغريب رخل من عنده من
 الجزيرة واقام معه الدامغ بعده عشرة ايام
 رخل بعشرين الف فارس وسار حتى بقى
 قريب من الوقعة فاوسل سعى ركابه يكشف
 له الاخبار فغاب يوما وعاد اخبر الملك
 الدامغ بما جرى لغريب مع اخيه فصر حتى
 عبر الليل وكبر على عسكر الكفار ووضع فيهم
 الصارم البتار فسمع غريب وقومه التكبير
 فرجع غريب على اخيه مهيم وقال له
 اكشف لنا عن خبر هذا العسكر وما سبب
 هذا التكبير فمرى سيمر حتى قرب من

الواقعة ومال من العظماء فاجبروه ان الملك
 الدامغ عمر غريباً وهذا في عشرين الف
 فارس وقال وحلف الخليل ابراهيم ما اخلى
 ابن اخي حتى يعمل جملة العسكرين ولردع
 القوم الكافرين وارضى رب العالمين وعظم
 بقومه في ظلام الليل على القوم الكفرة فرجع
 سهيم الى اخيه غريب واخبره بما عمل عمه
 فرجع على قومه وقال اتركوا خيولكم
 وساعدوا عمي فركب العسكر وحطموا على
 الكفار فقتلوا منهم نحو خمسين الف ولسروا
 نحو ثلاثين الف وانهزوا وتشتتوا في الارض
 طويلاً وعرضوا ورجع المسلمون مويديين
 منصورين وركب غريب ولاقى عمه الدامغ وسلم
 عليه وشكره على فعله وقال الدامغ يا ترى
 هذا الكلب قتل في هذه الواقعة فقال غريب
 يا عمر طيب نفسك واعلم انه عندي مربوط

ففرح الدامغ فرحا شديدا وعبروا على الخيام
 وترجلوا الملكين ودخلوا السرايق فما وجدوا
 عجيب فزعق غريب وقال ويلكم أين غريمي
 قالوا يا ملك لما ركبت وسرفا حولك ما
 امرتنا بشئ فقال لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم فقال له عمه لا تعجل فإين
 يروح ونحن له في الطلب وكان السبب
 في هروب عجيب غلامه سيار فانه كان
 في العسكر كامن فما صدق بركب
 غريب وما ترك في الخيام من يحرس غريمه
 فصبر حتى ولوا وأخذوا وحمله على ظهره
 وطلب البر وعجيب غائب من اليم العذاب
 وسار من أول الليل الى ثلثي يوم فوصل به
 الى عين ماء فوقها شجرة تفاح فنزل من ظهره
 وغسل وجهه ففتح عينيه فوجد سيار فقال
 يا سيار روح في الى الكوفة حتى آتي اجمع

الجيوش والعساكر واقهر بها عدوى واعلم
 اني جيعان فنهض سيار وعبر الغابة وشك
 فرخ نعام واقى به الى مولاه وذبحه وقطعه
 وجمع الحطب وقذح الزناد واشعل النار
 وشتواه واطعمه وسقاه من العين فردت روحه
 ومضى سيار الى بعض احيا العرب وسرى
 منهم جوادا واقى به لعجيب فركبه وطلب
 الكوفة فسار اياما فوصل قريبا من المدينة
 فخرج النايب لملتقا الملك عجيب فسلم عليه
 فوجده ضعيفا من العذاب الذي عذبه
 اخوه فدخل المدينة ودعى الملك بالحكما
 فحضروا فقال لهم داووني في اقل من عشرة
 ايام فقالوا سمعنا وطاعة وجعلوا الحكما
 يلاطفوا عجيب حتى استكن وتعافى من
 المرض ثم امر وزيره ان يكتب الكتب
 لجميع النواب فكتب احدا وعشرين

كتابا وارسلها اليهم فجهزوا العساكر
 وطلبوا الكوفة مجدين في السببين
 الليلة الخامسة عشرة والسبع مائة
 واما غريب فانه سار متأسفا على هروب
 عاجيب وارسل خلفه ألف بطل في الطريق
 فلم يجدوا له خبرا فرجعوا واخبروا غريب
 فطلب اخاه سهيم فلما وجدته فحلف عليه
 واغتم فيمنعه هو كالنكاح وانا بسهيم عبر
 عليه فقام غريب لما نظر اليه وقال كذا
 كنت يا سهيم فقال له يا ملوك قد وصلت
 الى الكوفة فوجدت الكلب عجب حزين على
 حل عزه والنم الحكما ان يمشوا به
 فتعلقى وكتب الكتب لنوابه ياتوه بالعساكر
 فامر غريب الى عسكرة بالرحيل فهدوا الخيل
 وساروا طلبين الكوفة فوصلوها ووجدوا
 حولها عساكر مثل البحر الزاخر ليس لهم

اول من اخبر غنول غريب بعسكره مقابل الكفار
 ونصبوا الخيام واقاموا الاعلام وهرب على
 الطليقين الظالم ما قدوا النيران ونحاروا
 الفريقين حتى طلع النهار فقام الملك غريب
 وامر سديد حكايات الحرب فحدثت والاعلام
 خفيت والقرسوم اذروها لمسيرته وخيولها
 ركبته فاول من فتح باب الحرب الملك
 الدامغ هذا الملك غريب وقد ساق بين
 الصفيين واشتهر بين الفريقين ووقف على من
 مهلور لا ياتيني بطل عاجز والا اخو الملك
 كيندمو فيروجه بطل من فولس الكفار كانه
 شعله قار وحمل على الدامغ من غير كلام
 فلاقاه الدامغ وطعنه في صدره فخرج الزوالق
 من كتفه وعجل الله بروحه الى النار وبرز له
 الثاني قتله والثالث قتله ولم يزل كذلك
 حتى قتل ستة وسبعين رجلا فزع الكافر

عجيب على قومه يا قوم أن يرزقكم له جميعا
واحدًا بعد واحد لا يبقى منكم أحد
قائم ولا قاعد فاجلوا عليه حملة واحدة
فعند ذلك هز العلم المدهش وانطبقت الأمم
على لأمير^١ وسال الدم على الأرض وانساجم
وحكم قاضي الحرب وفي حكمه ما ظلم وثبت
الشجاع في مقام الهيأ وحطم وولى الجبان
وانهزم وما عدى أن ينقضى النهار ولم
يزالوا في حرب وقتال حتى ولى النهار فعند
ذلك دعوا الكفار كاس الانفصال فما رضى
غريب وحطم على المشركين وتبعه المؤمنون
الموحدون فكم قطعوا رؤسا ورقابا وكم
قطعوا أيادي وأجنابا وكم هشموا زكبا
وأعصابا وكم أهلكوا كهولا وشبابا فما أصبح
الصباح إلا وقد عزموا الكفار على الهروب
والرواح وقد انهزموا عند اقشاق الفجر

التوساح وتبعهم المسلمون الى وقت الظهر
 وامسروا منهم ما يزيد عن عشرين الفا وقد
 اتوا بهم مكنتين وقتل غريب على باب الكوفة
 وامر منادى ينادى في المدينة بالامان
 والاطمان لمن يترك عبادة الاصنام ويوحّد
 الملك العلام فاسلم كل من كان فيها كبار
 وصغار وخرجوا كلهم واسلموا جميعهم
 قد انه المالك غريب وقد فرح بهم غاية الفرح
 ثم سأل عن مرداس وبنته مهدية فاخبروه
 انه كان ناولا خلف الجبل الاحمر فعند ذلك
 ارسل اخاه سهيم وقال له اكشف عن خير
 ابيك فركب جواده وما فتر وسار طالبا للجبل
 الاحمر وقتش فما وجد له خير ولا لقومه
 اتر وراى مكانهم شيئا من العرب كبير
 السن فسأله سهيم عن حال الرجال واين
 مضوا فقال يا ولدي ان مرداس لما سمع

ينزل غريب على الكوفة. خاف خوفا عظيما
 واخذ بنته وقومه وجميع جواره وسار في
 تلك البواري ولا تدري اين سار فلما نزع
 سهمهم كلام الشيخ رجع الى اخيه واعلمه
 بذلك فاعتم فما شديدا وجلس على سريره
 ملك ابوه وفتح خزائنه وخرق الاموال على
 جميع الابطال واقام في الكوفة وارسل
 الجواسيس تكشف خمر عاكيب وامر باحضار
 لولاهة الدولة فاتوة طابعين وكذلك اهل
 المدينة فخلع عليهم اوصافهم بالمرعية
 الليلة السادسة عشرة والسبع مائة
 ثم في بعض الايام لركب غريب للصيد
 والقتص وخبر في مائة فارس وسار الى ان
 وصل الى واد ذات اشجار واقمار كثيرة الانهار
 ترتاح اليه النفوس وتنعش رواحه من الحمول
 والعكس فاقاموا فيه نلمكة اليوم وكان يوما

مسرورا وباتوا فيه الى الصياح فصلى غريب
 ركعتين بعد الوضوء وحمد الله تعالى وشكره
 ولما بصراخ عظيم حتى طن في ذلك الوادي
 فقال غريب لسهيم اكشف لنا الاخبار فساد
 من وقته اليه وراى اموالا منهوبة وخيلا
 ماجنوبة وحريما مسهيا واولاد وحياط
 فقال ايش الخبر قالوا هذا حريم مرداس
 سيد بنى قحطان وامواله واموال اهل الحى
 لاقتاه الجمرقان بالامس فقتل مرداس ونهب
 ماله وسبي عياله واخذ اموال الحى وان
 الجمرقان من ذايه شن الغارات وقطع الطرقات
 وهو جبار عنيد مما رقت عنده عليه العربان
 ولا الملوك وهو شر عكبان فلما سمع سهيم بقتل
 ابيه وسبي الاحريم ونهب الاموال غامد الى
 اخيه غريب واخبره بذلك فلزدان نارا هلى
 نار وهاجت فيه الحمية وكشف للعار واخذ

فرجع غريب وقال عرو فعره ونزلوا عليه
 حتى شدخوا اجلانيه وخمد حسه فرسم
 عليه مائة فارس فلما فرغ غريب من عذاب
 اخيه سمعوا التهليل والتكبير في خيام الكفار
 وكان السبب في ذلك ان الملك الدامغ عم
 غريبه لما علم بغريب رخل من عنده من
 الجزيرة واقام معه الدامغ بعدة عشرة ايام
 رخل بعشرين الف فارس وسار حتى بقى
 قريب من الوقعة فامرسل ساعى ركابه يكشف
 له الاخبار فغاب يوما وعاد اخبر الملك
 الدامغ بما جرى لغريب مع اخيه فصر حتى
 عبر الليل وكبر على عسكر الكفار ووضع فيهم
 الصلار المبتان فسمع غريب وقومه التكبير
 فرجع غريب على اخيه مهيم وقال له
 اكشف لنا على خبر هذا العسكر وما سبب
 هذا التكبير فمرى سهيم حتى قرب من

الواقعة وسال من العظماء فاجابوه ان الملك
 الناصر حضر غريباً وهزل في عشرين الف
 فارس وقليل وحقق الخليل ابراهيم ما اخلى
 ابن اخى حتى يعمل جملة العسكرين ولردع
 القوم الكافرين واوصى رب العالمين وحطم
 بقومه في ظلام الليل على القوم الكفرة فرجع
 سبيهم الى اخيه غريب واخبره بما فعل عمه
 فرجع على قومه وقال اتركوا خيولكم
 وساعدوا عمى فركب العسكر وحطموا على
 الكفار فقتلوا منهم نحو خمسين الف واسروا
 نحو ثلاثين الف وانهزموا وتشتتوا في الارض
 طولا وعرضا ورجع المسلمون مويديين
 منتصزين وركب غريب ولاقى عمه الناصر وسلم
 عليه وشكره على فعله وقال الناصر يا ترى
 هذا الكلب قتل في هذه الواقعة فقال غريب
 يا عم طيب نفسك واعلم انه عندي مربوط

ففرح الدامغ فرحا شديدا وعبروا على الخيام
 وترجلوا الملكين ودخلوا السراشق فما وجدوا
 عجيب فزعق غريب وقال ويلكم أين غريمي
 قالوا يا ملك لنا ركبت وسرنا حولك ما
 امرتنا بشي فقال لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم فقال له عمه لا تعجل فإين
 يروح ونحن له في الطلب وكان السبب
 في هروب عجيب غلامه سيار فانه كان
 في العسكر كامن فما صدق يركوب
 غريب وما ترك في الخيام من يحرس غريمه
 فصبر حتى ولوا واخذوه وحمله على ظهره
 وطلب البر وعجيب فإين من اليم العذاب
 وسار من اول الليل الى ثاني يوم فوصل به
 الى عين ما ووقوفها شجرة تفاح فنزله عن ظهره
 وغسل وجهه ففتح عينيه فوجد سيار فقال
 يا سيار روح في الى الكوفة حتى اتي اجمع

الجيوش والعساكر واقهر بها عدوى واعلم
 اني جيعان فنهض سيار وعبر الغابة وشك
 فرخ نعام واتى به الى مولاه وذبحه وقطعه
 وجمع الحطب وقذح الزناد واشعل النار
 وشواه واطعمه وسقاه من العين فردت روحه
 ومضى سيار الى بعض احبا العرب وسرق
 منهم جوادا واتى به لعجيب فركبه وطلب
 الكوفة فسار اياما فوصل قريبا من المدينة
 فخرج النايب لملتقا الملك عجيب فسلم عليه
 فوجده ضعيفا من العذاب الذي عذبه
 اخوه فدخل المدينة ودعى الملك بالحكما
 فحصروا فقال لهم داووني في اقل من عشرة
 ايام فقالوا سمعنا وطاعة وجعلوا الحكما
 يلاطفوا عجيب حتى استكن وتعالى من
 المرض ثم امر وزيره ان يكتب الكتب
 لجميع النواب فكتب احدا وعشرين

كتابا وارسلها اليهم فجهزوا العساكر
 وطلبوا الكوفة مجدين في السبيلين
 الليلة الخامسة عشرة والسبع مائة
 واما غريب فانه سار متأسفا على حروب
 عاجيب وارسل خلفه ألف بطل في الطريق
 فلم يجدوا له خبرا فرجعوا واخبروا غريبا
 فطلب اخاه سهيم فلما وجدته فغضب عليه
 واغتم فيمنعه هو كالشك واذا بسهمين عبر
 عليه فقام غريب لما نظر اليه وقال لك ما بين
 كنت يا سهيم فقال له يا ملا قد وطئت
 الى الكوفة فوجدت الكلب عجيب عبر على
 محل عزه والزم الحكما ان يشووه مما به
 فتعلق وكتب الكتب لنوابه يلتزم بالعساكر
 فامر غريب الى عسكرة بالرحيل فهدوا الخيل
 وساروا طالبين الكوفة فوصلوها ووجدوا
 حولها عساكر مثل البحر الزاخر ليس لهم

اول من اخبر فنزل غريب بعسكره مقابل الكفار
 ونصبوا الخيام واقاموا الاعلام وغير محلى
 المطليقتين المظلم خارقا والنيان وتحاسوا
 الغريقتين طلق طلع النهار فقام الملك غريب
 وامر سنانا حكايات الحرب فحدثه والاعلام
 خفقت والفرس لم تدروا لمسيرته وخيوطها
 ركبته فاول من فتح باب الحرب الملك
 الدامغ هذا الملك غريب وقد ساق بين
 المسلمين واشتهر بين الفريقتين ووقف رجل من
 مهلوز لا ياتى به يظل عاجزا والنا لخوا الملك
 كنهتمو اقبروا به بطل من فولس الكفار كانه
 شعله قار وحمل على الدامغ من غير كلام
 قلائد الدامغ وطعنه في صدره فخرج الزوا
 من كتفه وعجل الله بروحه الى النار وبرو له
 الثاني قتله والثالث قتله ولم يزل كذلك
 حتى قتل ستة وسبعين رجلا فرجع الكافر

عجيب على قومه يا قوم أن يبرزتم له جميعا
واحدًا بعد واحد لا يبقى منكم أحد
قائما ولا قاعدا فاجلوا عليه حملة واحدة
فعند ذلك هز العلم المدعش وانطبقت الأمم
على لأميرها وسال الدم على الأرض وانساجم
وحكم قاضي الحرب وفي حكمه ما ظلم وثبت
الشجاع في مقام الهياج وحطم وولى الجبان
وانهزم وما عدى أن ينقضى النهار ولم
يزالوا في حرب وقتال حتى ولى النهار فعند
ذلك دقوا الكفار كل من الانفصال فما رضى
غريب وحطم على المشركين وقبعت المومنون
الموحدون فكم قطعوا رؤسا ورقابا وكم
قطعوا أيادي واجنابا وكم هشموا ركبنا
واعصابا وكم اهلكوا كهولا وشبابا فما أصبح
الصباح إلا وقد عزموا الكفار على الهروب
والرواح وقد انهزموا عند اقشاق الفجر

التوضاح وتبعهم المسلمون الى وقت الظهر
 واستروا منهم ما يزيد عن عشرين الفا وقد
 اتوا بام مكتعين وقول غريب على باب الكوفة
 وامر منادى ينادى في المدينة بالامان
 والاطمان لمن يترك عبادة الاصنام ويوحده
 الملك العلام فاسلم كل من كان فيها كبار
 وصغار وخرجوا كلهم واسلموا جميعهم
 قتله الملك غريب وقد فرح بام غايته الفرح
 ثم سال عن مرداس وبنته مهديّة فاخبروه
 انه كان ناولا خلف الجبل الاحمر فعند ذلك
 ارسل اخاه سهيم وقال له اكشف عن خير
 ابيك فركب جواده وما فتر وسار طالبا للجبل
 الاحمر وقتش فما وجد له خير ولا لقومه
 اقر وراى مكانهم شبيحا من العرب كبير
 السن فسأله سهيم عن حال الرجال واين
 مصوا فقال يا ولدي ان مرداس لما سمع

ينزل غريب على الكوفة خاف خوفا عظيما
 واتخذ بنته وقومه وجميع جواره وسار في
 تلك البراري ولا يدري اين سار فلما وضع
 سهم كلام الشيخ رجع الى اخيه واعلمه
 بذلك فاغتم فما شديدا وجلس على سرير
 ملك ابوه وفتح خزائنه وشرى الاموال على
 جميع الابطال واقام في الكوفة وارسل
 الجواسيس تكشف خمر عاجيب وامر باحضار
 لولائه الدولة فاتوة طابعين وكذلك اهل
 المدينة فخلع عليهم واهماهم بالمرعية
 الجيلة السادسة عشرة والسبعماية
 ثم في بعض الايام لركب غريب للصيد
 والقنص وخرج في تامة فارس وسار الى ان
 وصل الى واد ذات اشجار واثمار كثيرة الانهار
 ترواح اليه النفوس وتنعمش رواجه من الجمول
 والعكوس فاقاموا فيه تلكه اليوم وكان يوما

مسرورا وباتوا فيه الى الصياح فصلى غريب
 ركعتين بعد الوضوء وحمد الله تعالى وشكروا
 ولما بصراح عظيم حتى طن في ذلك الوادي
 فقال غريب لسهيم اكشف لنا الاخبار فصار
 من وقته اليه وراى اموالا منهوبة وخيلا
 ماجنوبة وحريما مسبيا واولاد وهياط
 فقال ايش الخبر قالوا هذا حريم مرداس
 سيد بنى قحطان وامواله واموال اهل الحى
 لاقتاه للمرقان بالامس فقتل مرداس ونهب
 ماله وسبى عياله واخذ اموال الحى وان
 الحموقين من دايه شن الغارات وقطع الطرقات
 وهو حبار عنيد مما تقتدر عليه العربان
 ولا الملوك وهو شر عيكن فلما سمع سهيم يقتل
 ابيه وسبى الحريم ونهب الاموال غامب الى
 اخيه غريب واخبره بذلك فلماذا نارا هلى
 نار وهاجت فيه الحمية وكشف العار واخذ

الشار فركب في قومه طالعين الفرصة وصلوا الى
 ان وصل الى القوم فحطم على الموائد الله
 اكبر على من طغى وكفر وضرب منهم في جملة
 واحدة احدى وعشرين بطلا ثم وقف في
 حومة الميدان بقلب خفق غير فزعان وقال
 ابن الجمرقان يبرز لي حتى انيقه كاس
 الهوان واخلى منه الاوطان فما فرغ غريب
 من كلامه حتى برز الجمرقان كانه قلبه من
 القل او قطعة من الجبل بالحديد مسرهل
 وكان عملاقا طويلا فصدمه غريب صدمة
 جهار من غير كلام ولا سؤل فحمل غريب
 ولاقاه كالاسد الضاري وكان مع الجمرقان
 عمود من الحديد الضمين ثقيل لو ضرب
 به جولا لهدمه فشالاه وضرب به غريب على
 راسه فزاغ عنها فنزلت في الارض ففاصت
 فيها نصف ذراع ثم ان غريب ساحب

الدبوس وضرب الجمرقان على مقبض كفه
 فمهرش أصابعه فوق العمامون من يده فأتى
 غريب من بحر سرجة وخطفه كالبرق ولف
 الجمرقان على ضف أصابعه فوق على الأرض
 كالنخل السحق فأخذ سهيم ودأب اكتافه
 وسحب بحبل وأندقت فرسان غريب على
 فرسان الجمرقان فقتلوا خمسين وولى الباقي
 هاربين وأمر بوالوا في هزيمتهم حتى وصلوا
 حبيهم وأعلموا بالصياح فركب كل من في
 الحصن ولاقوهم فسألوهم عن الخبر فاعلموهم
 بما كان فلما سمعوا بأمر سيدهم تسابقوا إلى
 خلاصه وصاروا طالبين الوادي وكان الملك
 غريب لما أسر الجمرقان وهربت أبطاله فزل
 غريب من جواده وأمر باحضار الجمرقان فلما
 حضر سجع له وقال أنا في جيرتك يا فارس
 الزمان فقال له غريب يا كلب العرب تقطع

الظريف على خلف الله تعالى ولا تخاف من
 رب العالمين قال يا سيدى وما رب العالمين
 واقفا اعبدوها من عجز بالسموات والعسل
 وفي بعض الاوقات اكلمه واعطى غيره فضلك
 غريب وقال يا نعيمى عما يعبد الا الله الذى
 خلقكم وخلق كل شى وزوى كل شى ولا
 يخفى عليه شى وهو على كل شى قدير فقال
 للمرقان وابن هذه الاله العظيم حتى اعبدته
 فقال له يا هذا اعلم ان هذا الاله اسمه الله
 وهو الذى خلق السموات والارض وما فيهما
 يرى ولا يرى وهو بالانف الا على سبحانه لا
 اله الا هو فلما سمع المرقان كلامه غريب
 انفتحتم مسامع قلبه واقشعر جلده وقال يا
 مولاي فما اقول حتى اصير منكم ويرضى
 على هذا الرب العظيم قال له غريب قل لا
 اله الا الله ابراهيم الخليل رسول الله فنطق

الجمرقان والشهادة فكتب من اهل السعادة
 فقال لهم اقرب حجت في قلبك حلوة الاسلام
 فقال قومه قلل غريب حلوا اكتافه فحلوها
 فباس الارض قدام غريب فبينما هم كذلك
 واذا بغبار قد تار حتى سد الاقطار
 الليلة السابعة عشرة والسبعماية
 فقال غريب يا سهيم اكشف لنا عن هذا
 الغبار فخرج مثل الطير وغاب ثم عاد وقال
 يا ملك الزمان هذا غبار بنى عامر اصحاب
 الجمرقان فقال له اركب ولاق قومك واعرض
 عليهم الاسلام فان اطاعوك والا بذلنا فيهم
 الجسام فركب للجمرقان وساق جواده حتى
 اقام وزحف لهم فعرفوه ونزلوا عن الخيل واتوا
 على اقدامهم وقالوا فرحنا بسلامتك يا مولانا
 فقال يا قوم من اطاعني نجى ومن خالفني
 قصمته بهذا الجسام قالوا امرنا بما شئت

قال قولوا معي لا اله الا الله ابراهيم خليل
 الله قالوا يا مولانا من اين لك هذا الكلام
 فحكى لهم ما جرى له وقال يا قوم اما تعلموا
 اني مقدم لكم في حومة الميدان وقد اسرى
 فرد انسان وانا قني الذل والهوان فلما سمعوا
 كلامه نطقوا بكلمة التوحيد فاخذهم للجمرقان
 واتى بهم الى غريب وجددوا ايمانهم بين يديه
 ودعوا له بالنصر والعز بعد ان باسوا الارض
 ففرح بهم وشكرهم وقال لهم امضوا الى حيكم
 واعرضوا عليهم الاسلام فقال الجمرقان وقومه
 يا مولانا ما بقينا نفارقك ولكن نروح بحبيب
 اولادنا وناتي الى خدمتك قال يا قوم امضوا
 والحقوني في الكوفة فركبوا حتى وصلوا حريم
 واعرضوا على حريمهم واولادهم الاسلام فاسلموا
 عن اخرهم وساروا الى الكوفة وسار غريب فلما
 وصل الى الكوفة ولاقوه الفرسان ودخل قصر

الملك وجلس على تخت ابيه ووقف الابطال
 مهيمنة وميسرة فدخلوا للجواسيس واخبروه ان
 اخاه وصل الى الجلند بن كركر صاحب
 مدينة عمان وارض اليمى فلما سمع غريب
 كلام الجواسيس زحف على قومه وقال خذوا
 اهيئتكم للسفر بعد ثلاثة ايام واعرض على
 الثلاثين الف الذى اسرم اول الوقعة الاسلام
 فاسلم منهم عشرون الفا ولبوا عشرة الاف
 فقتلهم ثم خلع على الجمرقان وقومه وجعله
 مقدم الجيش وقال اركب فى كبار بنى عمك
 وعشرين الف فارس وسير واطلب بلاد الجلند
 ليس كركر فقال السمع والطاعة فتركوا حريمهم
 واولادهم فى الكوفة ورحلوا ثم اعرض حريم
 مرداس فوقعن عينه على مهدية وهى بين
 الابواب فغشى عليه فرشوا عليه الماورد
 فافتبه فاعتنقها وحملها ودخل بها قاعة

*

للجلوس ثم اعتنقا وفاما من غير زنا حتى
 اصبح الصباح خرج وجلس على سرير ملكه
 وخلع على عمه الدماغ وجعله نايبا على
 العراق جميعا وأوصاه على مهدية حتى يرجع
 من غزوة اخيه فما قدر يخالف فرحل في
 عشرين ألف فارس وألف ألف راجل وصار
 طالبا أرض عمان واليمن وكان عجيب قد
 وصل عمان بقومه وهم مكسورون مهزومون
 وقد طلع عليه غبارهم فنظر الجند بن كركر
 ذلك الغبار فامر الساعة أن يكشفوا له الخبر
 فغابوا ساعة وعادوا أخبروه أن الملك الواصل
 يقال له عجيب صاحب العراق فتعجب
 الجند من مجي عجيب إلى أرضه فلما صح
 ذلك الخبر عنده قال لقومه اخرجوا ولاقوه
 فخرجوا ولاقوا عجيب فنصبوا له الخيام على
 باب المدينة فطلع عجيب إلى الجند وهو

باکی حزین وکانت بنت عجیب تحت
 الجلند وله اولاد منها فلما نظر صهره على
 هذه الحالة قال له اعلمنى ما خبرك فحكى
 له الجميع وقال له يا ملك ان اخى يامر
 الناس بعبادة رب السما ويتهام عن عبادة
 الاصنام فلما سمع الجلند كلامه طغى وبغى
 وقال والشمس ذات الانوار ما اخلى من قوم
 اخيك ولا ديار فاين تركت القوم وكم هم
 قال انهم بالكوفة وهم خمسون الف فارس
 خرعق على قومه ووزيره جوامرد وقال له خذ
 معك سبعين الف فارس وانهب الى الكوفة
 وايتينى بالمسلمين بالحيلة حتى اعاقبهم بانواع
 العذاب فركب جوامرد بالجيش طالب
 الكوفة اول يوم وثانى يوم الى سابع يوم
 فبينما هم سائرين ان نزلوا على وادى ذات
 اشجار فامر جوامرد قومه بالنزول

الليلة الثامنة عشرة والسبعماية
 فنزلوا واخذوا راحتهم وباتوا الى نصف
 الليل فلما هم جوامرد ان يرحلوا وركب
 جواده وسبقهم وسار الى وقت السحر فاتحدر
 الى وادي ذات اشجار وانهار فنفخ الشيطان
 في معاطفه فانشد يقول

اسير بجيشي نحو ارض الكوفة ؛
 واجيب الاسارى باجتهادى وقوى ٥
 وتعلم فرسان البلاد بانى ؛
 انا فارس الفرسان حامى عشيرتى ٥
 واترك غريبا فى الحبال مقيدا ؛
 وارجع مسرورا وتكمل فرحتى ٥
 انيسى حسامى ثم رضى وعدتى ؛
 وعزى فى الهياج اقوى وشدى ،
 فما فرغ جوامرد من شعرة حتى خرج عليه
 من بين الاشجار فارس قوى المعاطس فى

الحديد غاطس فرعق على جوامرد وقال
 له اقف يا شلح العرب واقلع ثيابك وعدتك
 وانزل عن جوادك وانج بنفسك فلما سمع
 هذا الكلام صار الضيا في وجهه ظلام وسحب
 حسامه وهجم على الجمرقان وقال له يا
 شلح العرب تقطع الطريق على وانا مقدم
 جيش للبلند بن كركر واجيب غريب وقومه
 مربوطين فلما سمع الجمرقان هذا الكلام
 قال يا بردها على كبدي ثم حمل على
 جوامرد وهو يتشد

انا الفارس المعروف في حومة الوغا :
 تخاف العدا من صارمي وسناني ✽
 انا الجمرقان ارجى لكل كريهة :
 تفر العدا من صارمي وطعاني ✽
 اميري غريب هو امامي وسيدي :
 فهو فارس العربان والعجمان ✽

لِمَامٍ لَهُ دِينَ وَزُهْدٌ وَسَطَوَةٌ
 يَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْمِيدَانِ
 وَيَدْعُوا إِلَى دِينِ الْخَلِيلِ وَقَوْمِهِ
 وَيَصْرِفُ عَنْهُ الْهَمَّ وَالْإِحْزَانُ
 وَكَانَ الْجَمْرَقَانِ لَمَّا سَارَ بِقَوْمِهِ مِنَ الْكُوفَةِ
 اسْتَقَامَ عَلَى السَّبِيلِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَقَدْ نَزَلُوا بِقُبَّةِ
 يَوْمِهِمْ وَبَاتُوا إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ فَامْرَ بِالرَّحِيلِ
 وَسَارَ قَدَامَهُ وَأَتَحْمَرُ فِي ذَلِكَ الْوَادِي تَسْمَعُ
 جَوَامِرِدَ وَهُوَ يَنْشُدُ مَا تَقْدِمُ لِكُرَّةٍ فَيَحْمِلُ
 عَلَيْهِ حِمْلَةً وَاحِدَةً حِمْلَةُ أَسَدٍ كَأَسَرٍ وَضَرْبَةٍ
 بِالسَّيْفِ شَقَّةِ نَصْفَيْنِ وَصَبْرٍ حَتَّى أَقْبَسَلُوا
 الْمُقَدِّمِينَ أَصْحَابَ الرِّايَاتِ وَلَعَلَّهُمْ نَمَا جَرَى
 وَقَالَ لَهُمْ تَفَرَّقُوا كُلَّ خَمْسَةِ مَنَظَرٍ تَأْخُذُ
 خَمْسَةَ أَلْفٍ فَارِسٍ وَتَقْدُورُ حَوْلَ الْوَادِي وَأَنَا
 وَرِجَالُ بَنِي عَامِرٍ فَإِذَا وَصَلْنَا أَوَّلَ الْأَعْدَاءِ
 أَحْمِلْ عَلَيْهِمْ وَأَزْجِفْ اللَّيْلَ أَكْبَرَ فَإِذَا سَمِعْتُمْ

زعقني فاجملوا واضربوا فيهم بالسيف فقالوا
 سمعا وطاعة ثم داروا على ابطالهم واعلموا
 فانكسفوا في مجاور الوادي عند انشقاق
 الفجر واذا بالقوم قد اقبلوا مثل الغنم
 وقد سدوا السهل والجبل فعند ذلك حمل
 الجمرقان وبنو عامر وزعقوا الله اكبر فسمع
 المومنون والكفار وزعقت المومنون من
 مسائر الجهات الله اكبر فتح الله
 ونصر واخذل من كفر فادوت الجبال
 والقلل وكل يابس واخضر يقول الله
 اكبر فاندفشوا الكفار وضربوا بعضهم
 بالنصارم البتار وحمل المسلمون الابرار كأنهم
 شعلة من نار فما قرا الا رأس طاير ودم فاه
 وجنان حائر فما بانن الوجوه الا وقد
 فني ثلثين الكفار فهزم الباقون وتشتتوا في
 القفار وتبعهم المسلمون يأسرون ويقتلون

الى نصف النهار ورجعوا وقد اسروا سبعة
 الاف ولم يرجع من الكفار غير ستة وعشرين
 الفا واكثرهم مجروحين ورجعوا المسلمون
 مويديين منصورين واغنموا الخيل والعدد
 والثقل والخيام وارسلوهم مع الف فارس الى الكوفة
 الليلة التاسعة عشرة والسبعماية
 ثم بعد ذلك نزلوا عن الخيل واعرضوا
 الاسلام على الاسارى فاسلموا قلبا ولسانا
 فحلوهم من الرباط وعانقوهم وفرحوا بهم وقد
 سار الجمرقان في جيش عظيم وازاح قومه
 يومة وليلته ورحل عند الصباح طالب بلاد
 الجبلند بن كركر وسار الف فارس بالغنيمة
 حتى وصلوا الكوفة واعلموا الملك غريب بما
 جرى ففرح واستبشر والتفت الى غول الجبل
 وقال اركب وخذ معك عشرين الف واتبع
 الجمرقان فركب سعدان الغول واولاده في

عشرين ألف فارس وطلبوا مدينة عمان
 فوصلوا المنهزمين من الكفار الى المدينة وهم
 يبيكون وينوحون فاندش الجلند بن
 كركر منهم وقال لهم ما مصيبتكم فاخبروه
 بما جرى لهم فقال لهم ويلكم وكم كانوا
 قالوا يا ملك كانوا عشرين علم تحت كل
 علم ألف فارس فلما سمع الجلند هذا
 الخطاب قال لا طرحت الشمس فيكم بركة
 يا ويلكم عشرون ألف يغلبوكم وانتم
 سبعون ألف فارس وجوامد مقدم بثلاثة
 آلاف في حومة الميدان ومن شدة غمه
 سحب سيفه وزحف فيهم وقال لمن حضر
 عليكم بهم فسحبوا سيوفهم على المنهزمين
 فافنوهم عن آخرهم وارموهم للكلاب فعندها
 زحف الجلند على ابنه وقال له اركب في
 مائة ألف فارس وامض الى العراق واخبرها

على ساقى وكان ابنه اسمه القورجان وما كان
 في عسكر ابيه افرس منه وكان يحمل في ثلاثة
 الاف فارس فبرز القورجان خيامه وابتدرت
 الابطال وخرجت الرجال ورحلوا والقورجان
 قدامهم وقد اعجب بنفسه وانشد
 يقول

انا القورجان وذكرى اشتهر :
 واقهر رجال العرب والحضر :
 فكم فارس انا اريدته :
 يخور على الارض مثل البقر :
 وكم من عساكر فرقته :
 ودخرجت ارضهم كالأكرة :
 فلاخر بن بلاد العراق :
 واجعل دماهم شبيه المطر :
 واجيب غريبا وابطالة :
 فهذا هو الفاخر لاهل النظر :

قال وساروا القوم اثني عشر يوما فبينما هم
 يسلمون وإذا هم بغبار قد تار حتى سد
 الاقطار فزهق القورجان على الساعة وقيل
 ايتوني بخبر هذا الغبار فساروا حتى عبروا
 تحت الغبار وعادوا للقورجان وقالوا يا ملك
 هذا غبار المسلمين ففرح وقال احزروهم
 فقالوا عدينا اعلامهم عشرين علما فقال
 وحق ديني ما اجرى عليهم احدا وانما
 اخرج لهم وحدي واجعل رؤسهم تحت حوافر
 الخيل وكان هذا الغبار غبار الجمرقان وقد
 نظر الى عساكر الكفار مثل البكر الزاخر فامر
 قومه بالنزول ونصب الخيام فنزلوا وقاموا
 الاعلام وهم يذكرون الملك العلامة فنزلوا
 الكفار ونصبوا خيامهم وقال لهم خذوا
 اهنتمكم والبسوا عددكم ولا تناموا الا وانتم
 لابسون فاذا كان الثلث الاخير من الليل

اركبوا ودوسوا هذه الشرنقة القليلة وكان
 جاسوس الجمرقان ولقف يسمع ما دبّرت به
 الكفار فعاد واخبر الجمرقان فالتفت لابطله
 وقال اليسوا سلاحكم واذا عبر الليل ايتوني
 بالبغال والجمال وبالجلاجل والقلاقل والاصطال
 واجعلوهم في اعناق الجمال والبغال وكلنوا
 اكثر من عشرين الف جمل وبغل وصبروا
 على الكفار حتى دخلوا في المنام فامر الجمرقان
 قومه بالركوب فركبوا وعلى الله توكلوا فقال
 لهم سوقوا للجمال والدواب نحو الكفار والكنوز
 باسنة الرماح ففعلوا ما امرهم بسائر الجمال
 والبغال فهجموا وطلبوا خيل الكفار وقد
 فرقت الجلاجل والقلاقل والاصطال والمسلمون
 خلقهم وهم يقولوا الله اكبر وقد
 ادوت الجبال والتلال بذكر الملك المتعال
 من له العظمة والجلال فهجت الخيل لما سمعوا

هذه الجبلية العظيمة وداسوا الخيام والناس
 فيام الليلة العشرون والسبعماية
 ثم ان الجمرقان لما هجرا على الكفار
 بقومه فقام المشركون يخطفوا سلاحهم ووقعوا
 في بعضهم بعضا وقد قتل اكثرهم ونظروا الى
 بعضهم فلم يجدوا قتلا من المسلمين وهم
 واقفون لايسون راكبون فعلموا انها حيلة
 عملت عليهم فرعق القورجلان وقال يا بني
 التواني الذي اردنا ان نفعله بهم فعلوه بنا
 وقد غلب مكرهم على مكرنا فاجلوا بنا عليهم
 حملة واحدة حتى لا تبقى منهم باقية
 فارادوا ان يحملوا واذا بغبار قد تلى حتى
 سد الاقطار فضربته الرياح فعلى وتسردى وفي
 الجوى تعلف وبان من تحت الغبار لمع
 الخود وبريق الزرد وما منهم الا كل بطل
 امجد فلما نظر الكفار ذلك الغبار وقفوا عن

القتال وارسلت كل طائفة ساعيا فعبروا
 تحت الغبار وعادوا واخبروا انهم مسلمون
 وكان الجيش القادم الذي ارسله غريب مع
 غول الجبل وكان سائرا قد ام جيشه فوصل
 الى عسكر المسلمين فتلقاهم الجمرقان وسلموا
 على بعضهم بعضا وانبهت الكفار لما نظروا
 عسكر المسلمين الابرار فعندها حمل الجمرقان
 وقومه وقد حطموا على الكفار كأنهم شعلة
 نار وعمل السيف الليتار وصار الدما على
 الارض تيار فلم يزالوا في حرب وقتال حتى
 ولى النهار وقد انفصل المسلمون من الكفار
 ونزلوا وباتوا حتى ولى الظلام واقبل النهار
 بالابتسام وصلى المسلمون صلاة الصبح وركبوا
 للحرب طلبوا وكان القورحان قد قسال
 لقومه لما انفصلوا من الحرب وقد وجدوا
 اكثرهم مجزوحين وقد فنى منهم الثلثين على

السيف فقال يا قوم اتحدوا ابرز لحومة
 الميدان واحشد للشجعان في المجال فركبوا
 الطايفتين واكثروا الصياع واشهروا السلاح
 واصطفوا للحرب واتكفاح وكان اول من فتح
 باب الحرب القورجان بن الجلند بن كمر
 وقال لا ياتييني اليوم كسلان ولا عاجز هذا
 والجمرقان وسعدان الغول تحت الاعلام فبرز
 مقدم بنى عامر وقارب القورجان في حومة
 الميدان فحملا الاثنان كأنهما كبشان
 يتناظحان فعند ذلك هجم القورجان على
 المقدم ومنسكه من جلباب ذراعه وجذبه
 وقلعه من شرجه وقد خبطه في الارض اشغله
 بنفسه فكتفوه الكفار وساروا به الى الخيام
 ثم ان القورجان جال وصال وطلب البراز
 فبرز له ثاني مقدم فاسره فلم يزل القورجان
 ياسر مقدما بعد مقدم حتى امر سبع

مقدمين الى قبل الظهر فزعف الجمرقان
وحطم على القورجان بقلب وجنان وانشد
انا الجمرقان قوى الجنان :

وكل الفوارس تخف من قبلى ✨
ضربت الحصون وخليتها :

تنوح وتبكي لفقد الرجال ✨
فان كنت يا قورجان عاقلا :

فاترك سريعا لدين الضلال ✨
واعبد الها رفع السما :

واجرى البحور وارسا العجبال ✨
وان كنت تسلم دخلت الجنان :

وتسلم من النار ومن النكال ،
فلما سمع القورجان كلام الجمرقان شخر
ونخر وسب الشمس والقمر وحمل على الجمرقان
وانشد يقول

انا القورجان شجاع الزمان :

وجن الاراضى بفزع خيالى ٥
 خربت القلاع. وهدت السباع :
 وكل الفوارس تصدى مقالى ٥
 فان ما تصدى يا جمرقان :
 فاثبت لحرى وانظر فعلى ،

فلما سمع ذلك الجمرقان حمل بقلب قوى
 وتضاربوا بالسيوف حتى ضجت منهم
 الصفوف وتطاعنوا بالرماح وكثري بينهم الصياح
 ولم يزالوا فى قتال حتى ولى النهار وهجم
 الجمرقان على الجورقان ولقه بالعامود على
 صدره اقلبه على الارض مثل جذع النخل
 فكثفوه المسلمون وسحبوه بحبل مثل
 الجمل فلما نظرت الكفار الى سيدهم اسيراً
 اخذتهم حمية الجاهلية فحملوا يريدوا
 خلاص مولاهم فاستلقوهم ابطال المسلمين
 فتركوهم على الارض مطروحين وولوا بقيتهم

*

هاربين وللنجاة طالبين والسيف في قفاهم
 له طنين فلم يزالوا خلفهم حتى شتتوهم في
 الجبال وعادوا عنهم ولموا الخيل والخيام وكان
 شيا كثيرا وقد غنموا غنيمة يا لها من
 غنيمة وراحوا ليلتهم وأعرضوا القورجان على
 الجمرقان فهده وخوفه فلم يزل على دينه
 ولم يسلم فضربوا رقبتة وشالوا رأسه
 على رمح ورحلوا طالبين مدينة عمان
 الليلة الحادية والعشرون والسبعماية
 وأما الملك غريب فانه لما أرسل الجمرقان
 ووصلت اليه الغنيمة التي أخذوها من
 جوامرد جهز سعدان وسار في ثلاثين ألف
 فارس من العرب وعشرين ألف فارس من
 العجم ووصى عمه الدماخ بمحبوبته مهديا
 وصار طالب بلاد الجبلند بن كركر ودخلوا
 المنهزمين إلى مدينة عمان وأخبروا الملك بقتل

ولده وهلاك العساكر فلما سمع الجبلند
 ذلك ضرب بتاجه الارض ولطم على وجهه
 حتى طلع الدم من مناخيره فزعق على
 وزيره وقال اكتب الكتب الى جميع النواب
 وامرهم ان لا يتركوا ضارب بسيف ولا طاعن
 برمح ولا حامل قوس الا وياتوا بهم جميعا
 فكتبوا الكتب وارسلوها مع السعاة فتجهزوا
 وساروا في عسكر جرار قدره مائة الف
 وثمانون الف فبرزوا الخيام وارادوا ان
 يرحلوا اذا بالجمرقان وسعدان الغول قد
 اقبلوا في سبعين الف فارس كأنهم ليوث
 عوايس وكل منهم في الحديد غاطس فلما
 نظر الجبلند الى المسلمين قد اقبلوا فرح وقال
 وحق الشمس ذات الانوار ما ابقى من
 الاعداء ديار ولا من يرد الاخبار واخرب
 العراق واخذ تيار ولدى الفارس المغوار ولا

تبرد لي نار ثم التفت الى عجيب وقال له يا
كلب العراق هذه جلبتك التي جلبتها لنا
فانا وحف معبودي ان كنت ما انتصف
من عداوي لاقتلك اشر قتلة فلما سمع
عجيب هذا الكلام اغتم غما شديدا وحط
على نفسه فصبر حتى نزل المسلمون ونصبوا
خيامهم واظلم الليل وكان منعزلا عن الخيام
مع من بقى من عشيرته فقال لهم يا بني
عمي اعلموا انه لما اقبلت المسلمون فرعت
منهم والجلند اشد فرعا وقد علمت انه لا
يقدر يحميني من اخی ولا من غيره والراي
عندي ان ترحلوا بنا اذا نامت العيون
نطلب الملك يعرب بن قحطان لانه اكثر
جندا واقوى سلطانا فلما سمعوا قومه هذا
الكلام قالوا هذا هو الصواب وامرهم ان
يقيدوا النار على ابواب الخيام ويرحلوا في

حنّس الظلام ففعلوا ما أمرهم به وساروا فما
 أصبحوا حتى قطعوا بلاد بعيدة فاصبح
 الجبلند هو ومايتين وستين ألف مدرع
 غاطسين في الحديد والزرّ النضيد ودقوا
 كوس الحرب واصطفوا للطعن والضرب
 وركب الجمرقان وسعدان في أربعين ألف
 فارس ابطال شداد تحت كل بطل ألف
 فارس شداد جياذ مقدمين للطراد فاصطفوا
 العسكران وطلبوا الضرب والبطعان وسحبوا
 السيوف وقدموا السنان لشرب كأس الاحتوف
 وكان اول من فتح باب الحرب سعدان
 وهو كانه جبل صوان ومن مرّدة الجان فبرز
 له بطل من الكفار فقتله ورماه في الميدان
 وزعق على اولاده وغلمانة وقال اشعلوا النار
 واشعروا هذا القتييل ففعلوا ما أمرهم به
 وقدموه له مشويا فاكله ونهشه والكفار

فآخرون من بعيد فقالوا يا للشمس ذوات
 الانوار ففرهوا من قتال سعدان وفرع الجبلند
 وقاله اقتلوا هذا القرنان فقتل له مقدم من
 الكفار فقتله سعدان ولم يزل يقتل فارسا
 بعد فارس حتى قتل ثلاثين فارسا فعندها
 توقفوا الكفار اللعان عن قتال سعدان وقالوا
 من يقتل الجبان والغيلان فرعق الملك وقال
 مائة فارس تحمل عليه وتأتي به اسيرا او
 قتيلا فيرز مائة فارس فحملوا على سعدان
 وطلبوه بالسيوف والسنان فتلقاهم بقلب
 اقوى من الصوان وهو يوحد الملك الديمان
 الذي لا يشغله شان عن شان وهو يقول
 الملك اكبر وضرب بسيفه فدحرج الرووس فما
 جال فيهم غير جولة واحدة فقتل منهم اربعة
 وسبعين وهرب الباقي فرعق الجبلند على
 عشرة مقدمين تحت كل مقدم السف

بطل وقال لهم ارموا على جواده حتى يقع
من تحتة فاقبضوه باليد فحمل على سعدان
عشرة الاف فارس فتلقاهم بقلب قوى فنظر
الحمرقان والمسلمون فكبروا وحملوا فما وصلوا
سعدان حتى قتلوا جواده واخذوه اسيرا
فحملوا على القوم الكفار واظلم النهار وعميت
الابصار ورن السيف البتار وثبت كل فارس
مغوار ولحق الليل الانبيهار وبقيت المسلمون
في الكفار كالشامة البيضاء في الثور الاسود
الليلة الثانية والعشرون والسبعماية
ولم يزالوا في ضرب وصدام حتى اقبل الظلام
وافترقوا من بعضهم بعضا وقد قتل من
الكفار خلق كثير ما لها عيار ورجع
الحمرقان وقومه وهم حزانا على سعدان
فتفقدوا قومهم فوجدوا قتل منهم دون
الف فقال الحمرقان يا قوم غدا ابرز وابطل

أبطالهم واصدم اقبالهم واخذهم اسارى وافدى
 بهم سعدان بعون الملك الديان الذى لا
 يشغله شأن عن شأن فطابت قلوبهم وتفرقوا
 الى خيامهم واما الجلند قام ودخل الى
 سرادقه وجلس على سرير ملكه ودارت قومه
 من حوله فدعى بسعدان فحضر بين يديه
 فقال له يا كلب اكلب ويا اقل العرب ويا
 جمال الحطب من قتل ولدى القورجان قال
 له سعدان قتله الجمرقان مقدم عسكر الملك
 غريب سيد الفرسان وانا شويته واكلته
 وكنت جيعان فلما سمع الجلند كلام
 سعدان بحلق عينية في امر راسه وامر
 بضرب رقبتة فتقدم السيف بهمته وتقدم
 لسعدان فعند ذلك تمطع سعدان في كتافه
 قطعه ورم على السيف وخطف السيف منه
 وضربه رمى رقبتة وطلب الجلند فرمى

روحه عن السرير وهرب فوقع سعدان في
 الحاضرين فقتل منهم عشرين من خواص
 الملك وهرب باقى المقدمين ورفع العيساط
 فى عسكر الكفار وهاجم سعدان على الملك
 والحاضرين الكافرين وضرب فيهم يمينا وشمالا
 فعند ذلك تفرقوا من بين يديه وفسحوا
 له الزقاقى قال ولم يزل سايرا يضرب فى الاعداء
 بالسيف حتى خرج من الخيام وطلب وطاقى
 المسلمين وسمع المسلمون ضجيج الكفار
 فقالوا لا شك يكون جأش نجدة فيبينما هم
 باهتون واذا بسعدان قد اقبل ففرحوا
 فرحا شديدا وكان اكثرهم به فرحا الجمركان
 فسلم عليه وهنوه المسلمون بالسلامة واما
 ما كان من الكفار فانهم رجعوا الى السراى
 بعد رواح سعدان ورجع الملك فقال يا قوم
 وحق الشمس ذات الانوار ما كنت اقول

انى اسلم من القتل فى هذا النهار ولو وقعت
 فى يده لا كلنى وما كنت اسوى عنده حبة
 قمح ولا حبة قشار فقالوا يا ملك ما راينا
 من يعمل مثل هذا المغوار فقال لهم الملك
 يا قوم اذا كان فى غد البسوا عديدكم
 واركبوا خيولكم ودرسوهم تحت حوافر
 الخيل واما المسلمون فانهم اجتمعوا وهم
 فرحانون بالنصر وخلص سعدان فقال
 الجمرقان غدا فى الميدان اريكم فعلى وما
 يليق بمثلى ولكن قد زعمت انى احمل
 على اليمينه والميسرة فاذا رايتمنى قد
 هرجمت على الملك تحت الاعلام فاحملوا
 خلفى بالاهتمام ويقضى الله امرا كان
 مفعولا وبات الفريقان يتحارسان حتى طلع
 النهار وبانت الشمس للنظا وركب
 الفريقان اسرع من لحظة عين وزحف غراب

البين ونظروا بعضهم بالعين واصطفوا للحرب
 والقتال فاول من فتح باب الحرب انجمزقان
 فجمال وصال وطلب البراز فاراد انجلند ان
 يحمل بقومه واذا بغبار قد تار حتى سد
 الاقطار واطلم النهار وضربت الرياح الاربع
 فتمزق وتقطع وبان من قاحته كل فارس
 ادرع وبطل صميدع وسيوف تقطع ورماح
 تصدع فلما نظروا العسكريين الغبار امسكوا
 عن القتال وارسلوا من يكشف لهم الاخبار
 فغابوا الساعة ساعة ثم عادوا فاما ساعي
 الكفار اخبرهم ان هولا القادمين طائفة من
 المسلمين وملكهم غريب واما ساعي المسلمين
 فانه رجع واخبرهم بالملك وقومه ففرحوا
 بقدمه ثم انهم ساقوا خيلهم ولاقوا
 ملكهم ونزلوا وباسوا الارض وسلموا عليه
 الليلة الثالثة والعشرون والسبعماية

فَرَحِبَ بِهِمْ وَفَرَحَ بِسَلَامَتِهِمْ وَوَصَلُوا الْخِيَامَ
 وَنَصَبُوا لَهُ السَّرَادِقَاتِ وَالْأَعْلَامَ وَجَلَسَ مُغْرِبَ
 عَلَى سُرِيرٍ مَلِكَةٍ وَأَرْبَابِ دَوْلَتِهِ مِنْ جَوْلِهِ
 فَحَكُوا لَهُ مَا جَرَى لِسَعْدَانَ قَالَ فَاهْتَمُّوا
 الْكَفَّارَ عَلَى عَجِيبٍ وَطَلَبُوهُ فَمَا وَجَدُوهُ فَاخْبَرُوا
 الْجَلَنْدِ بْنَ كَرَكِرٍ بِهَرُوبِهِ فَقَامَتْ عَلَيْهِ الْقِيَامَةُ
 وَعَصَّ عَلَى أَمَلِهِ وَقَالَ وَحَقَّ الشَّمْسُ أَنَّهُ
 كَلَبَ غَدَارٍ مَعَ قَوْمِ إِشْرَارٍ وَهَرَبَ فِي الْبَرَارِ
 وَالْقَفَارِ وَلَكِنْ مَا بَقِيَ يَدْفَعُ هَذِهِ الْأَعْدَا إِلَّا
 الْقِتَالَ الشَّدِيدَ فَشَدُّوا عِزْمَكُمْ وَقَوُّوا قُلُوبَكُمْ
 وَتَحَذَرُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا الْمَلِكُ غَرِيبٌ
 قَالَ لِقَوْمِهِ شَدُّوا عِزْمَكُمْ وَقَوُّوا قُلُوبَكُمْ
 وَاسْتَغِيثُوا بِهَيْكَلِكُمْ وَأَسْأَلُوهُ أَنْ يَنْصُرَكُمْ عَلَى
 أَعْدَائِكُمْ فَقَالُوا يَا مَلِكُ سَوْفَ تَنْظُرُ مَا نَفْعَلُ
 فِي حَوْمَةِ الْمِيدَانِ وَبَاتَ الطَّائِفَتَيْنِ عَلَى حَرَصٍ
 حَتَّى الصَّبَاحِ فَخَرَجَ سَهْبِمَ إِلَى الْمَجَالِ وَطَلَبَ

الكفار فقالوا له وما تريد قال اريد الحاكم
 عليكم قالوا قف حتى نشاور عليك فوقف
 ثم شاوروا الجند واخبروه بالرسول فقال
 على به فاحضروه بين يديه فقال له من
 ارسلك قال الملك غريب الذي حكمه الله
 على العرب والحجم فخذ كتابه ورد جوابه
 فاخذ الجند الكتاب فوجد مكتوبا فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم الرب القديم
 الواحد العظيم الذي هو بكل شى عليم
 ورب كل شى والسلام على من اتبع الهدى
 اما بعد يا جند اعلم ان لا دين الا الاسلام
 وان ابين الاسلام فابشر بالدبار وخراب
 الديار وقطع الاثار فارسل الى الكلب عجيب
 اخذ بتار اى وامى فلما قرا الجند الكتاب
 قال لسهيم قل لمولاك ان عجيب هرب هو
 وقومه ولا ندري اين ذهب واما هو فلا

يرجع عن ثيبته وغدا يكون الحرب بيننا
 والشمس تنصرنا فرجع سهيم لاختيه واعلمته
 بما جرى فباتوا حتى أصبح الصبا فلبسوا
 المسلمون آلة الحرب واعلموا بذكر الله
 وطلبوا الحرب فاول من فتح باب الحرب
 النجمرقان وساق جواده في حومة الميسدان
 ولعب بالسيف ابواب حتى حيروا اولسوا
 الابواب ثم زحف هل من مبارز هل ممن
 مناجز انا قاتل القورجان ابن التجلند فلما
 سمع التجلند نكر ولده زحف على قومه
 وقال يا اولاد الزوالى ايتوني بهذا الفارس
 الذى قتل ولدى حتى اكل لحمه واشرب
 دمه فحمل عليه مائة بطل فقتل اكثرهم وانهزم
 اميرهم فلما فطر التجلند ما فعل النجمرقان
 قال لقومه اعملوا عليه حملة واحدة فهزوا
 العلم وانطبقت الامم على الامم وحمل غريب

بقومه والجمهر قلان وتصادم الفريقان كأنهما
 يحرقان يلتقيان ويصل السيوف اليماني والرمح
 خرق الصدور والأبدان وواهن الصفان ملك
 الموت عيان وطلع الغبار إلى العنان وصنعت
 الأنفاس وخوس اللسان وأحاط الموت من كل
 مكان وثبت الشجعان وولى الأجهان ولم
 يرالوا في حرب وقتال حتى فرغ النهار ونقوا
 كؤوس الانفصال واقترقوا من بعضهم
 ورجعت كل طائفة إلى خيامهم
 الليلة الرابعة والعشرون والسبعماية
 اجلس غريب على سرير ملكه ودارت أحواله
 من حوله ثقيل لأحواله أنا مت من القهر
 بهروب هذا الكلب عجيب وما أعرف أين
 مضى وإن لم ألقه وأخذ يتنارى أموت
 فتقدم أخوه سهيم الليل وقال له يا ملك أنا
 أمضى إلى عسكر الكفار واكشف خبر هذا

الملك الغدار الخنزير فتزوا سهييم بترى الكفار
 ولين لهم فصار كانه شيطان وعبر الى خيام
 الاعداء فوجدتهم نيام وهم سكارى من الحرب
 والقتال ولم يبق من القوم بلا نوم سوى
 الحراس فغير سهييم وهاجم السرايا فوجد
 الملك فاجما ولا عنده احد فقتله وشتم
 الملك البديع الطيار فصار كانه ميت وخرج
 احصر بغلا ولقى الملك في ملاية الفرش وحطه
 فوق البغل وحط فوقه الخيزر وساق حتى
 وصل سرايا غريب وعبر على محسكر غريب
 ودخل على الملك فانهكروا الحاضرون وقالوا
 له من تكون فصاحك سهييم وكشف وجهه
 فعرفوه فقال له غريب ما حملك قال يا حملك
 هذا الجاني بن كركر فعرفه غريب وقال يا
 سهييم تبهم فاعطاه الخيل والكنه من خرمن
 البنج من انفه وفتح عينييه فنظر نفسه بين

المسلمون فقال لبعض هذا الضنك المعصون ثم
 انه اغلق عينيه ونام ففكره يهيج وقال افتتح
 عينيك يا ملعون فتفتح عينيه وقال انطمين
 فقال سمعتم اني في مصرة الملك غريب
 اني مكند من ملك العراق فلما سمع الجاهل
 هذا الكلام قال يا ملك الرمان انا في جبروت
 وملكك ان لما لي ذنب والذلي اخرضنا
 فقال هو اخوك ورمي بيثنا ويثنا وهو
 فقال غريب وهل تعلم طريقه فقال لا وحف
 الشمس ذات الانوار ما اعلم اين يسار فامر
 غريب بتفويضه والفرق بين عليه وستار فكل
 منهم الى خيمته وجمع الجمرقان قومه وقال
 يا بني عني قصدي اعمل في هذه الليلة
 عملة ابيض بها وجهي عند الملك ثم يث
 فقالوا له اعمل ما نشأنا فنحن لا امرك ساعين
 مطيعين فقال اليتموا سلاحتكم وانا معكم

*

واتكوا على اقدامكم ولا تخلوا النمل يمشى
 بكم وتفرقوا حول الخيام يتنوع الكفار فلما
 سمعتم تكبيرى فكبروا وازعقوا وقولوا الله
 اكبر واخبطوا بالسيوف على الدرق وقولوا
 الله اكبر وتاخروا واطلبوا باب المدينة
 وملكوها فما يصيح الصياح الا وقد ملكتم
 المدينة ونطلب النصر من الله فاستعدوا
 القوم بالسلاح الكامل وصبروا الى نصف الليل
 وتفرقوا حول الكفار وصبروا ساعة واذا
 بالجمرقان ضرب بسيفه على درقته وقال الله
 اكبر فادوى الوادى ففعلوا قومه مثله وزعقوا
 الله اكبر فادوى لهم الوادى والجبال والرمال
 فانتبهوا الكفار وقد اندهوا ووقعوا في بعضهم
 وقد عمل السيف بينهم وتاخر المسلمون
 وطلبوا باب المدينة وقتلوا البوايين ودخلوا
 المدينة وملكوها بماله وحريمها واما الملك

غريب فانه سمع الوقعة والتكبير فركب
 وركب العسكر عن اخرهم وتقدم سهيم حتى
 قرب من الوقعة فنظر بنى عامر والجمرقان
 قد ضربوا الحيلة على الكفار واسقوهم كأس
 العنقون فرجع اخبر اخاه بما كان فدعى
 للجمرقان ولم يرالوا الكفار نازلين في بعضهم
 بالصارم وبدلوا جهدهم حتى طلع النهار
 فعدوا زحف على قومه غريب وقال احملوا
 يا بكمرا وارضوا الملك العلام فحملت
 الابراز على الفجار ولعب السيوف البتار
 وزحف الرمح الخطار في صدر كل منافق
 من الكفار فارادوا ان يعبروا مدينتهم فخرج
 لهم الجمرقان وبنى عمه وصاروا الكفار بين
 حجرين دامغين وقتل منهم خلقا ما
 لها عدة وتشقتوا في البرارى والنقفار
 القبيلة الحامسة والعشرون والسبعماية

ولم يزلوا المسلمون يخلف الكفار بالسيف
 حتى هكوا في السهل والوعار ورجعوا الى
 مدينة عمان وعبر الملك غريب الى قصر
 الملك الجليل وجلس على كرسي مملكته
 ودارت اصحابه من حوله فادى بالجليل
 فاسعوا اليه واحضروه بين يدي الملك غريب
 فاعرض عليه الاسلام فاق فامر بصلبه على
 باب المدينة ورموه بالنبال حتى صار مثل
 القنفذ ثم ان غريب خلع على الجيوقان
 وقال له انت صاحب البلد وحاكمها
 وصاحب حلها وربطها فلذلك فتحتها بسيفك
 ورجالك فها من الجيوقان رجل الملك غريب
 وشكره ودعا له بدوام النصر ثم ان غريب
 فتح خواصن الجليل وقرى من الاسواق مدة
 عشرة ايام ثم ان غريب بينما هو نائم في
 بعض الليالي ان رآى في منامه روبا هائلة

فالتفت فرعا مرعوبا فبينه أخاه وقال اني رايتني
 اني رايتك في وادي وذلك الوادي مكان ممتنع
 وقد انقض عليهما ظهران جارجان لم اري في
 عمري اكبر منهما ولهما ساقان مثل الزمراج
 وقد احبنا عليهما وفرعنا منهما فهذا الذي
 وليته فلم يسمع سهيم هذا الكلام قال لهما ملك
 عليهما كبير فاحذروا على نفوسكم منه فلم يسم
 غريب بقية ليلته فلما أصبح الصبح طلب
 جواده وركبه فقال له سهيم الى اين يا اخي
 قال اصعدت ضيق الصدر وانا طالب اسير
 عشوة ايام حتى ينشرح صدري فقال له
 سهيم خذ معك الف يطل قال لا اسير الا
 انا وانت لا غير فعند ذلك ركب غريب
 وسهيم وطلبوا الاودية فلم يرا الا سايون حتى
 عموا الى وادي كثير الاشجار قد حملت من
 كل ما كولد زوجلي فاعجبهم ذلك الوادي

فلكلا من ثماره وشربا من انهاره وقصدنا
 تحت ظل اشجاره فحط عليهم النعاس فسدحان
 من لا ينام فيبعثهم فليبين واذا بعماردين
 شد يدين قد انتصبا عليهما وحيط كسعد
 واحد منهما واحد على كاهله وطلبنا الجن
 الاعلا وقد علوا فوق الغمام وعندنا انتبه
 سهيم وغريب فوجدنا انفسهما بين السما
 والارض ونظرا الى من حنطهما وانا هما مارد بين
 احدهما راسه راس كلب والاخر راسه راس
 قرة وبها كالثخلة المسحوق ولم شعر مثل
 انتخاب الحيل بمخاليت مثل مخاليت السباع
 فلما نظر غريب وسهيم الى ذلك الاحوال قلنا
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان
 السبب في ذلك ان ملكا من ملوك الجان
 اسمه مزعش كان له ولد اسمه ضاعف يجب
 جارية من الجن اسمها نجمة وضاعف

ونجمة يجتسمان في ذلك الوادي وهم في صفة
 طيرين وكان في الوادي صيادين يرمون بالنبال
 ورميهم لهم يخط وقد نظروا اليهما فحسبوا
 اليهما طائرين فرمواهما بعد ذلك فخط
 الانبي صاعقا قصار بجور في دمه فاندفع
 نجمة على صاعق فخطته وطارت خوفا لا
 يصيبها ما اصاب صاعق ولم تنزل طائفة به
 حتى رمت على باب قصر ابيه فحملوه البوابون
 حتى رموه قدام ابيه فلما نظر مرعش الى
 رثته ورأى النبل في ضلعه قال وا لكاه من
 فعل بك هذه الفجاء حتى اخرب دياره واعجل
 بالقمار ولو كان اكبر ملوك الايجان قال
 فقل لها فتح عيليه وقال يا ابي ما قللي
 الا رجل من الانس بوادي العيون فما فرغ
 من كلامه حتى طلعت روحه فاطم ابوه على
 وجهه حتى طلع الدم من فيه ورعف على

ماردين وقال لهما سيرا الى وادي العمير
 ولتقياني بكل من فيه فصلوا الماردان حتى
 وصلا الى الوادي فوآا غريب وسهيم ناهمين
 فخطفاهما وسلرا بهما حتى وصلا بهما الى
 مرعش وكان سهيم وغريب قد انتبها فلما
 وضعوهما قدام مرعش فوجداه جالس على
 كرسيه وعلى جنته اربع رؤوس راس سبع
 ورأس فيل ورأس نمر ورأس فهد فقدموا
 غريب وسهيم قدام مرعش وقالوا يا ملك
 هؤلاء الذين وجدناهم في وادي العيون فنظر
 اليهما بعين الغضب وقد شخروا خرو وطأرو
 من انفة الشيوخ وقد خاف منه كل من حضر
 ثم قال يا كلاب الالباس قتلتما وادي وتروكتما
 النار في كبدي فقال غريب ومن هو وادي
 الذي قتلتاه ومن هو الذي نظر وادي قال
 انتما ما كنتما في وادي العيون ونظرتما

ولدي في صفة طير وهو يتماهى يعود نضاب
 فمات فقال غريب لنا لا ادري من قتلته
 وحقق الرب العظيم الواحد القديم ما راينا
 طيورا ولا اخفا وحشا ولا طيرا فلما سمع
 موعش كلام غريب لما حلف بالله وعظمة الله
 علم انه مسلم وكان موعش يعبد النار
 دون الملك الجبار فرفع على قومه وقال
 ايتوني برتي فاتوه بتنور من ذهب فوضعوها
 بين يديه واشعلوه بالنار ورموا عليه العقاقير
 فطلعوا له السين خضر والسين زرق والسين
 صفو فسجد له الملك والحاضرون الليلة
 السادسة والعشرون والمسيحيين
 هذا وغريب وسهيم يوحدهن الله تعالى
 ويكبرونه ورفع الملك واسم فرلى غريب
 وسهيم واقفلن لا يسجدان فقال الملك
 يا كلاب ما لكم لا تسجدوا فقال غريب

ويلك يا ملعون الساجدين لا يكون الا لله
 الملك المعبود يخالف الوجود من العدم
 للوجود فلما سمع مرعش هذا الكلام اقلبت
 عيني في امر راسه وزعق على قومه وقال
 كفوا هذين التكلمين وقربوها لربتي فكتفوها
 وارادوا ان يرموها في النار واذا بشرافه من
 شراريف القصر وقعت على التنور فانكسر
 وانطفت النار وصارت رمادا طائرا في الهوى
 فقال غريب فتح الله ونصر واخذل من
 كفر الله اكبر على من يعبد النار هون
 الملك الجبار فعندها قال الملك ائتك ساحر
 سمحرت ربتى حتى جرى ما جرى فقال غريب
 يا مجنون لو كان للنار سر وبرهان كانت
 حاشيت عن نفسها ما حرها فلما سمع
 مرعش هذا الكلام هدر وزجر وسب النار
 وقال وحف دينة ما اقتلكم الا فيها وامر

يعيسهما ودعى بمائة مارد واموم ابن رحملوا
 المحطوب فحملوا حطباً كثيراً واطلقوا فيه
 النار فبقى لها وهج عظيم ولم تزل تشعل
 الليل كله الى الصبح فركب هرعش على فيل
 بتخت من ذهب مرصع بالجواهر ودارت
 حوله قبائل الجبل وم في صنوف مختلفة
 الالوان ثم احضروا غريب وسهم فاستغاثوا
 بالواحد القهار فينبأهم ويتوسلون وانا
 بسحابة طلعت من الغرب الى المشرق
 وسكنت مطراً مثل الحجر الزاخر واظفت النار
 فخاف الملك والجنود وعبروا الى قصرهم ثم
 التفت الملك الى الوزير وارباب الدولة وقال
 لهم ما تقولون في هذين الرجلين قالوا يا
 ملك لو لا انهما على الحق ما جرى على
 النار هذه الفعال ونحن نقول انهما على الحق
 قال الملك قد بان لي الحق وبانت الطريف

الواضحة. وعبادة النار باطلا ثم صي بغريب
 فاعطوه بين يديه فقال له واعتنقه وقبله
 بين غيبه وقبل منهم مثل ذلك ثم ان
 الاجناد اذ حضوا على تفجير الدير الليلة
 السابعة والعشرون والتسبعمائة
 فذكر ان الملك مرعش جلس على كرسي
 ملكه واجلس غريب عن يمينه وسليم
 عن يساره وقال يا امن ما تقول حتى لتغير
 مستعين فقال غريب قولوا لا اله الا الله
 ابراهيم خليل الله فاسلم الملك وقومه قلبا
 ولسانا وقعد غريب يعلمهم الصلاة ثم ان
 غريب تذكر قومه ففتنهم قلل ملك الجن
 ذهب الغمر وراح وجا البسط والاشراج
 فقال له غريب يا ملك في اعداء كثيرة واننا
 خائف على قومي منهم وحكي له ما جرى
 مع اخيه من توله الى اخره فقال له ملك

المجرى بين ملك الاقسن انا ابعدك لىك لمن
 يكشف خبر قومك وما لخطيكت توضح حتى
 اتملى بوجهك فتنى بشاردين شداد اسمهما
 السكيلجان والقورجان وقال لهما سفيذا الى
 اليمين واكشفوا خبر جنودها وحساب كرها
 فسارا وطارا نحو اليمين واما عسكر المسلمين
 فالتهم اصبحوا واكبين وطلبوا قصر عرهب
 لاجل الخدمه فقالوا لهم الخدام ان الملك
 واخيه ركبوا سكر وخوجنا فركبوا المقدمون
 وطلبوا بالودية والجبيل ولم يزالوا سائرين
 حتى وصلوا الى وادى العيون فوجدوا حدة
 غريب وسهم مرمية والجوادان يوعيل فقال
 المقدمون ان الملك واخيه قد فقد في هذه
 المكان ثم انهم تفرقوا وفتشوا الوادى
 والجبيل ثلاثة ايام فما طلع لهم خبر
 فطلب الجمرقان السعاه وقال لهم تفرقوا في

المدايين والحصون والقلاع واكشفوا خبائر
 ملكنا فتفرقوا وطلب كل واحد اقليما ووصل
 لعجيب مع الجواسيس خير فخرج عجب لفقده
 ولا وقعوا له على خير فخرج عجب لفقده
 اخيه غريب فاستبشر ودخل على الملك يعرب
 ابن قحطان وكان استجار به فاجارته واعطى
 له مائتين الف عملاق وصار عجيب بعسكره
 حتى نزل الى مدينة عمان فخرج لهم الجمرقان
 وسعدان وقاتلهم وقتل من المسلمين خلقا
 كثير وعبروا المدينة وغلقوا الابواب وحصنوا
 الاسوار ثم اقبلا الماردان وقد نظرا المسلمين
 محصورين فصبرا حتى اقبل الليل وحطوا
 على الكفار سائقين مارقين من سيوف الحق
 كل سيف طوله اثني عشر ذراعا في عرض
 ذراع فحملوا عليهم وهم يقولون الله اكبر
 فتبع الله ونصر ثم انهزم بطشوا وهكثروا

الصوب من الكفار ونفخا الماردان فخرجت
 الفلج من أفواههما ومأخبرهما فقاموا الكفار
 من مرادهم فظفروا شيئا عجيبا فطشع منه
 الابدان واختبلوا وطارت عقولهم ثم انهم
 خطفوا اسلحتهم وبطشوا في بعضهم بعضا
 والماردان يحصدان في رقاب الكفار ويزعقان
 الله اكبر نحن غلمان الملك غريب صاحب
 الملك مرعش ملك الحجان ولم يزل السيف
 يقسم ويهشم حتى حكم نصف الليل وقد
 تخيل الكفار ان الجبال كلها عفاريت فحملوا
 الخيام والنقل والمال والجمال وطلبوا الذهاب
 وكان اولهم هروبا عجيب الليلة
 الثامنة والعشرون والسبعماية
 هذا وقد اجتمع المسلمون وتعجبوا من
 هذا الامر الذي جرى للكفار وخافوا من
 قبائل الحجان ولم يزل الماردان في اقفية الكفار

حتى شتتوهم في البراري والقفار وما سلم
 منهم الا خمسين الف عملاق من اصل
 مايتين الف وقد طلبوا بلادهم مكسورين
 ماجروحين وقالوا يا عساكر المسلمين الملك
 غريب سيدكم واخوه يسلموا عليكم وهما
 متصافيين عند الملك مرعش ملك الجبلان
 وعن قريب يكون عندكم فلما سمعوا العساكر
 خبر غريب انه طيب فرحوا فرحا شديدا
 وقالوا لهما بشرتما بخير يا ارواح كرام ثم
 ان الماردين رجعا ودخلا على الملك غريب
 والملك مرعش فوجداهما جالسين فاخبراهما
 بما جرى وما فعلا فجازاهما خيرا كثيرا وقد
 اطمان قلبه فعند ذلك قال الملك مرعش يا
 اخي مرادي افرجك على ارضنا واريك مدينة
 ياغت بن نوح عم قال غريب يا ملك افعل
 ما بدا لك فدى مرعش بجوادين وركب

هو غريب وسهيم في ألف مارد وساروا حتى
 اتوا مدينة يافث فخرج أهل المدينة كبار
 وصغار وألقوا مرعش فدخل في موكب عظيم
 ثم أنه طلع إلى قصر يافث وجلس على كرسي
 ملكه ولما وقفوا أهل المدينة قال لهم يا نرية
 يافث ما كان يعبد أبويكم وجدكم قالوا
 لا نعلم قلنا وجدنا أبانا يعبدون النار
 فتبعناهم وانتهى أخير قال يا قوم ان النار
 ربناها مخلوقة من محاليف الله تعالى الذي
 خلق كل شيء فلما علمت ذلك أسلمت لله
 الواحد وهو على كل شيء قدير فأسلموا ففتنم
 تعلموا من عذاب النار فأسلموا قلبا ولسانا
 واخذ مرعش بيد غريب وفرجه على قصر
 يافث وهما فيه من الحمايت ثمر بخيل
 الرزدخانة فنظر غريب إلى سيف معلق في
 وتد من ذهب وعلاقة من ذهب فقتل غريب

*

يا ملك هذا السيف لمن قال يا ملك هذا
 سيف يافث الذي كان يقتل به الانس
 والجن ضربه الحكيم جردوم واسمه الماحق ما
 نزل على شي الا محقه ولا على جنى الا دمه
 فقال غريب مرادى انظر هذا السيف فقال
 مرعش لئولك وما تريد فمد غريب يده
 واخذ السيف وسحبته من جفيرة فسطع
 وناب للموت على حده وشعشع وكان طوله
 اثني عشر شبرا في عرض ثلاثة اشبار فاحبه
 غريب فقال الملك لن كنت تقدر تضرب
 به حذو فقال غريب نعم ثم اخذه في يده
 فصار في يده كاللصا فتعجب الحاضرون من
 الانس والجن وقالوا احسنت يا سيد
 الفرسان فقال مرعش احفظ على هذه
 الدخيرة التي بحسرتها ملوك الارض
 ولركب حتى افرجك فركب وركب مرعش

ومشت الانس والجن في خدمتهم الليلة
 التاسعة والعشرون والسبع مائة
 وشقلا بين قصور ودور خاليات وشوارع وابواب
 مذهبات ثم خرجا من ابواب المدينة وتفرجا
 في بساطين وانهار وانعجار ولم يزالوا يتفرجوا
 حتى اقبل المساء ورجعا وباتا في قصر يافث
 ابن نوح فلما وصلوا قدموا المائدة فاكلوا
 والتفت غريب لملك الحبان وقال يا ملك
 قصدي الروح لقومي وجندي فما اعرف ما
 جرى لهم بعدى فلما سمع مرعش كلام
 غريب قال له يا اخي والله ما مرادى الفارقك
 ولا اخليك تروح وحدك ولا الى شهر كامل
 حتى اتملى برويتك فما قدر يخالفه فقعد
 شهرا كاملا في مدينة يافث وعبا له الملك
 مرعش الهدايا والتحف والمعادن والجواهر
 والزمرد والبلخش وحجر الماس وكذلك

مسك وعنبر وشقق حرير منسوجة بالذهب
 وحمل لغريب وسهيم خلعتين من الوثني
 وغير ذلك وعبي له ذلك كله في اعدال
 ودعى خمسمائة مارد وقال جهزوا حالكم في
 غداة غدنا الى السفر حتى نودى غريب
 وسهيم الى بلادهم ثم باتوا على نية السفر
 حتى اتى وقت السفر والى هم بطبول وخيول
 ونفور ترعق قد ملات الارض بالصراخ وهم
 سبعون الف مارد وملكهم اسمه بركان وكان
 محي هذا الجيش لسبب عجيب سنذكره
 على الترتيب وكان بركان هذا صاحب
 مدينة العقيق وقصر الذهب وكان يحكم
 على خمس قلل وهو وقومه يعبدون النار
 وكان هذا الملك ابى عمر مرعش وكان في
 قومه مرعش مارد كافر اسلم نقلا وغطس
 من بين قومه وسار حتى وصل الى وادى

الحقيق فحبر الى قصر الملك برقان وبساس
 الارض بين يديه ودعى له بدوام العز والبقا
 فقال له برقان كيف مرعش فقال يا ملك
 مرعش مرق من دينه فحكي له ما جرى فلما
 سمع كلامه شخر وخر وقال وحق دينه
 لاقتلن ابن عهى اشر قتلة وهذا الانسى ثم
 دعى بارهاط الجبان واختار منها سبعين الفا
 وسار بهم حتى وصل الى مدينة يافث كما
 ذكرنا ونزل الملك برقان مقابل باب المدينة
 ونصب خيلامه فدعى مرعش بمبارد وقال له
 امض الى هذا العسكر وانظروا وما يريد
 وابيتينى عاجلا فمرق المارء وعبر الى الخيام
 فتسامعوا به المرفة وقالوا له من تكون
 قال انا رسول مرعش فاخذوه واوقفوه بين
 يدي برقان فسجد له وقال يا مولاي
 سيدي ارسلنى اليك انظر خبركم قال ارجع

لسيدك وقد له ابن عمك اتي يعلم عليك
 الليلة الثلاثون والسبعماية فرجع
 اخبر مولاه فقال لغريب اتعد علي تسيرك حتى
 اسلم علي ابن عمي واعود اليك ثم ركب
 وطلب الخيل وكان برقان عملها حيلة حتى
 يخرج اليه مرعش ويقبض عليه ثم اوقف
 حوله الف مارد وقال لهم اذا رايتموني حصنته
 فامسكوه وكتفوه ثم بعد ذلك وصل اليه
 الملك ودخل سراقة ابن عمه فقام اليه
 واعتنقه فحطموا عليه الحجاب وكتفوه فنظر
 مرعش الى برقان وقال له ما هذا الحال فقال
 يا كلب الجان تترك دينك وتدخل في دين
 لا تعرفه فقال له مرعش يا ولد عمي قد
 وجدت دين ابراهيم الخليل هو الحق
 وغيره باطل فقال ومن اخبرك فقال غريب
 ملك العراق وهو عندي في اعز مكان فقال

برقان وحف النار ذات الشرار لاقتلنك واثبات
 فلما نظر غلمان مرعش ما حل بسيدهم
 صاحوا وركبوا خيولهم فقال غريب ما الخبر
 فاعلموه بما جرى فزحف على سهيم وقال
 شد لي جواد من الجوادين الذين اوهبها
 لي مرعش فقال له يا اخي تقا تل النجان قال
 نعم اقاتلهم بسيف يافث بن نوح واستعين
 برب الخليل ابراهيم عم ثم لبس آلة الحرب
 وخرج وركبوا الارهاط شاكين في الحديد
 وركب برقان وقومه وتقابل الفريقان واصطفا
 العسكران وكان اول من قنع باب الحرب
 الملك غريب فساق جواده وجرد سيف يافث
 ولعب به حتى اذهل عقول النجان ثم نادى
 الله اكبر فلما سمع برقان كلام غريب قال
 هذا الذي غير دين الهى عمى واخرجه من
 دينه فوحف ديني لا اقع على سريري حتى

انقطع رأس غريب وارد ابن عمى وقومه الى
 دينهم ثم ركب على فيل ابيض قوطاسى
 كانه برج مشيد وزعم عليه وقومه بكلام
 حديد فغرق في لحمه فصرخ الفيل وطلب
 المبيدان وقارب غريب وقال له يا كلب
 الانس ما ادخلك الى ارضنا حتى افسدت
 ابن عمى وقومه واخرجتهم من دين الى
 دين اعلم ان اليوم اخر ايامك فلما سمع
 غريب كلامه قال تخسأ يا اقل الاجمان
 فسحب برقان حربته وهزها وحذفها لغريب
 فراحت خاليفة فرشقه بحربة ثانية فخطفها
 غريب من الهوى وهزها وارسلها نحو الفيل
 فدخلت في جنبه وخرجت من الجانب
 الاخر فوقع الفيل على الارض قتيلًا وارتمى
 برقان كانه نخلة ساحوق فما خلاه غريب
 يتحرك من مكانه حتى ضربه ضربة بسيف

ياقت على جوع رقبته صفحا فغشى عليه
 فاندقت عليه المرنة فداروا اكتافه فلما نظروا
 قومه الى ملكهم وقد اسر ارادوا خلاصه
 فحمل غريب وحملت معه الجن المومنون
 فلله در غريب وحملت الجن المومنون على
 الجن الكافرين وتراشقوا بشهب النار وعر
 الدخان وغريب قد بطح في الجن الكافرين
 يميننا ويسارا فيتفرقوا بين يديه وقد وصل
 الملك غريب سراى الملك بركان وكان بجانبه
 الكيلجان والظوزجان فزعق غريب عليهما
 فقال حلوا مولاكم فحلوه وكسروا قيده
 الليلة الحادية والثلاثون والسبعماية
 فقال لهما الملك مرعش ايتياى بعدنى وجوادى
 فاتوه به وحمل مع غريب وطارا بهما الجوادين
 وقومهما خلفهما ورجموا من خلفهم بعد
 ان قتلوا منهم خلق كثير ودخلوا مدينة

يافث وجلسا الملكان على مراتب العز وطلبا
 برقان فما وجدوه وكان ثلثا أسر انتهوا عنه
 بالقتال وقد سبقه عقرب من غلمانة فحله
 ومربه على قومه فوجد البعض قتلوا والبعض
 هربوا فطاروا وحطوا على مدينة العقيف
 وقصر الذهب وجلس الملك برقان على تخت
 مملكته ووصلت قومه اليه الذين فصلوا من
 القتال فعبروا اليه وهنوه بالسلامة فقال يا قوم
 ولين السلامة وقد قتلوا عسكري واسروني
 وخرقوا حرمتي بين قبائل الجان فقالوا يا
 ملك ما دأمت الملوك تصيب وتصاب قال لا
 بد من اخذ تاري والا ابقى معيرة بين
 قبائل الجان ثم كتب وارسل الى قبائل
 الجان والحصون فاتوه مدعين مطيعين
 فتفقد ثم ثلثمائة الف وعشرون الف
 من الموارد والشياطين فقالوا ايش لك حاجة

قال خذوا أهبتكم تلسفرو بعد ثلاثة ايام
 فقالوا سمعنا وطاعة واما الملك مرعش فانه
 لما رجع وطلب برقان فلم يجد فصعب
 عليه وقال لو كنا حفظناه بماية مارد
 ما قدر يهرب ولكن ابي يروح ثم قال مرعش
 لغريب يا اخي اعلم ان برقان غدار ما
 يقعد عن التار ولا بد ما يجمع له طاسة
 ويأتوا اليها ولنا قصدي اسبقه والحقه وهو
 هارب على اثر هيبته قال غريب هذا الصواب
 فقال مرعش لغريب خلى المردة يودوكم الى
 بلادكم وتفركون اجاهد الكفار حتى تخف
 عنى الاوزار فقال غريب لا ابرح من هذه
 الديار حتى افنى والله جميع الجبلان الكفار
 ولكن ارسل سهيم الى عمان لعل يسكن
 عنه المرض وكان ضعيفا فزحف مرعش
 وقال للمردة احملاوا سهيم وهذا المال فحملوا

لجميع وطلبوا جلاد الالفس ثم كتب مرعش
 الكتب الى حصونه وجتمع عماله فحضروا
 وتجهزوا وصاروا طالبين لجلاد العقيق وقصر
 الذهب واذا بطلايع الدجلن قد طلعت
 والدجن قد زحقت فقد التقوا للجمعان في
 ذلك الوادي ووقع القتل بينهم فما لمسى
 المساء حتى قتل من الكفار نحو سبعين
 الف ثم انفصلوا واقتروا السيليلة
 الثانية والثلاثون والسبع مائة
 ونزل مرعش وغريب في خيامهم وهنوا بعضهم
 بالسلامة ولما برقان فنزل في خيامه فدمان
 وقال يا قوم ان قعدنا نقاتل هذا القوم
 ثلاثة ايام افنونا عن اخواننا قالوا وما نفعل
 قال فكبسهم في ظلام الليل فخذوا اهبنتكم
 وهاجموا على اعدائكم فجهزوا للكيسة
 وكان فيهم فارس اسمه جندل وقلبه مايل

للإسلام فلما نظر الكفار وما عزموا عليه
 مرقى من بينهم واخلد على مرعش والملاك
 غريب واخبرهم بما دبروا الكفار فقال مرعش
 لغريب يا اخي ما يكون العمل فقال الليلة
 نكبس الكفار ونشتتهم في البراري والقفار
 ثم دعى بالمقدمين من الجان وقال لهم
 البسوا انتم وقومكم فاننا انسينا الليل
 فانسلوا على اقدامكم مائة بعد مائة وخلوا
 الخيام خاليين واكننوا بين الجبال والارايتم
 العدو صلب بين الخيامين فاجملوا عليهم من
 ساير الجهات وقروا عزمكم واعتمدوا على
 ربكم فنصرون وها انا معكم فلما هجم
 الليل هجموا على الخيام وقد استغاثوا
 بالنار والنور فلما وصلوا بين الخيامين
 هجمت المومنون على الكفار وهم يستغيثون
 برب العالمين فتركوهم حصيدا خامدين فما

اصبح الصبح الا والكفار اشباح بلاد ارواح
 والذين فصلوا طلبوا العزاري والمبطلح ورجع
 مرعش وغريب وم منصورون ونهبوا اموال
 الكفار وصاروا طالين مدينة العقيق واما
 برقلن فولى هاربا حتى وصل مدينته فجمع
 ارحاطه وقال لهم من كان عنده شئ ياخذ
 ويلحقني في جبل قاف عند الملك الازري
 صاحب القصر الايلق فهو الذي ياخذ تلزن
 فاخذوا حريمهم ومالهم وقصدوا جبل قلف
 واما مرعش وغريب فوصلوا الى مدينة
 العقيق فوجدوا الابواب مفتحة ولا فيها
 من يخبر بخبر فركب مرعش يفرج غريب
 على المدينة والقصر الليلة الثالثة
 والثلاثون والسبعماية ودخلوا القصر
 وجلسوا على كرسى برقلن واوكبوا موكبا
 عظيما وبعد ذلك قال غريب لمرعش ايش

فبعثت من الراس قال قد ارسلت مائة فارس
 يكشفوا خبر يرقان واني مكلن مكان نسيير
 خلفه ثم بعد ثلاثة ايام جاءوا يخبرون ان
 الملك يرقان عبر الى جبل قاف واستجار بالملك
 الاثري فاجاره فلهم مرضش قومه ان ياتخذوا
 الالهة للسفر فاصطاحوا حالهم ولزادوا ان
 يرحلوا وانما هم بالردة الذين ودوا سهيم قد
 اقبلوا وعبروا على غريب فيسالهم عن قومه
 فقالوا نعم ان اخاك عجيب لما هرب من
 الوقت فذهب ليغرب بن قحطان وطلب
 بلاد الهنود ودخل على ملكها وحكى له ما
 اجرا له مع اخيه واستجاره فاجازه والتم
 صسكر مثل البحر وهو عازم على خراب
 العربي فلما سمع غريب قال يجزوا المكفار
 فان الله ينصر الاسلام فقال مرضش لا بد ما
 اسير معك الى ملكك واهلك اعداك وابذل

يافث وجلسا الملكان على مراقب العز وطلبا
 برفان فما وجدوه وكان لما أسر التهوا عنه
 بالقتال وقد سبقه عقرية من غلمانه فحله
 ومربه على قومه فوجد البعض قتلوا والبعض
 هربوا فطاروا وحطوا على مدينة العقيف
 وقصر الذهب وجلس الملك برفان على تخت
 مملكته ووصلت قومه اليه الذين فصلوا من
 القتال فعبروا اليه وهنوه بالسلامة فقال يا قوم
 وليس السلامة وقد قتلوا عسكري واسروني
 وخرقوا حرمتي بين قبائل اللجان فقالوا يا
 ملك ما دلتك الملوك تصيب وتصاب قال لا
 بد من اخذ تاري والا ابقى معيرة بين
 قبائل اللجان ثم كتب وارسل الى قبائل
 اللجان والحصون فاتوه مدعين مطيعين
 فتفقدوا فانهم ثلاثماية الف وعشرون الف
 من الموارد والشياطين فقالوا ايش لك حاجة

قال خذوا اهبتكم غلسفر بعد ثلاثة ايام
 فقالوا سمعا وطاعة واما الملك مرعش فانه
 لما رجع وطلب برقان فلم يجد فاصعب
 عليه وقال لو كنا حفظناه بماية مارد
 ما قدر يهرب ولكن اين يروح ثم قال مرعش
 لغريب يا اخي اعلم ان برقان غدار ما
 يقعد عن التار ولا بد ما يجمع له رهاطة
 ويأتوا الينا ولنا قصدي اسبقه والحقه وهو
 هارب على اثر هبيته قال غريب هذا الصواب
 فقال مرعش لغريب خي المردة يودوكم الى
 بلادكم وتتركوني اجاهد الكفار حتى تخف
 عني الاوزار فقال غريب لا ابرح من هذه
 الديار حتى افنى ولله جميع الجبلان الكفار
 ولكن ارسل سهيم الى عمان لعل يسكن
 عنده المرض وكان ضعيفا فزحف مرعش
 وقال للمردة اتملوا سهيم وهذا المال فحملوا

للجميع وطلبوا بلاد الانس ثم كتب مرعش
 الكتب الى حصونه وجميع عماله فحضر
 وتجهزوا وصاروا طالبيين بلاد العقيق وقصر
 الذهب واذا بطاليع الجبلان قد طلعت
 والجن قد زعقت فقد التقوا للجمعان في
 تلك الوادي ووقع القتل بينهم فما لمسى
 المساء حتى قتل من الكفار نحو سبعين
 الف ثم انفصلوا واقتربوا للسبي
 الثانية والثلاثون والسيعة مائة
 ونزل مرعش وغريب في خيامهم وهنوا بعضهم
 بالسلامة ولما برقان فنزل في خيامه فدمان
 وقال يا قوم ان قعدنا نقاتل هذا القوم
 ثلاثة ايام افنونا عن اخرنا قالوا وما نفعل
 قال فكبسهم في ظلام الليل فخذوا اهبنتكم
 واهجموا على اعدائكم فجهروا للكيسة
 وكان فيهم فارس اسمه جندل وقلبه مايل

للإسلام فلما نظر الكفار وما عزموا عليه
 مرق من بينهم ودخل على مرعش والملوك
 غريب واخبرهم بما دبروا للكفار فقال مرعش
 لغريب يا اخي ما يكون العمل فقال الليلة
 نكس الكفار ونشتتهم في البراري والقفار
 ثم دعى بالمقدمين من الجان وقال لهم
 اليسوا انتم وقومكم فاذا انسى الليل
 فانسلوا على اقدامكم مائة بعد مائة وخلوا
 للجوام خاليين واكنوا بين الجبال والارايتم
 العدو صلب بين الخيامين فاجملوا عليهم من
 ساير الجهات وقوا عزمكم واعتمدوا على
 ربكم تنصرون وها انا معكم فلما هجم
 الليل هجموا على الخيام وقد استغاثوا
 بالنار والنور فلما وصلوا بين الخيامين
 هجمت المومنون على الكفار وهم يستغيثون
 برب العالمين فتركوهم حصيدا خامدين فما

أصبح الصباح إلا والكفار أشبهوا بلاء أرواح
 والذين فصلوا طلبوا التبرأ والبطاح ورجع
 مرعش وغريب وهم منصورون ونهبوا أموال
 الكفار وصاروا طالين مدينة العقيق وأما
 برقلن فولى هاربا حتى وصل مدينته فجمع
 لرهاطه وقال لهم من كان عنده شيء يأخذه
 ويلحقني في جبل قاف عند الملك الأزري
 صاحب القصر الأيلق فهو الذي يأخذ تارنا
 فآخذوا حريمهم ومالهم وقصدوا جبل قلف
 وأما مرعش وغريب فوصلوا إلى مدينة
 العقيق فوجدوا الأبواب مفتحة ولا فيها
 من يخبر بخبر فركب مرعش ويفرج غريب
 على المدينة والقصر الليلة الثالثة
 والثلاثون والسبعماية ودخلوا القصر
 وجلسوا على كرسى برقان وأكبوا موكبا
 عظيما وبعد ذلك قال غريب لمرعش أيش

فبرئت من التراب قال فقد أرسلت مائة فارس
 يكشفوا خبر يرقان واني مكائن مكان نسيير
 خلفه ثم بعد ثلاثة ايام جاءوا بخبروا ان
 الملك يرقان صبر الى جبل قاف واستجار بالملك
 الارزي فاجاره فلحقه مرضش قومه ان ياتخذوا
 الالهة للمسير فاضلحوا حالهم ولزادوا ان
 يرحلوا وانما هم بالردة الذين ودوا سهيم قد
 اقبلوا وعبروا على غريب فسالهم عن قومه
 فقالوا له ان اخاك عجيب لما هرب من
 القوم فذهب ليغرب بن قحطان وطلب
 بلاد الهند ودخل على ملكها وحكى له ما
 اجرا له مع اخيه واستجاره فاجازه والتم
 عسكر مثل البحر وهو عازم على خراب
 العراق فلما سمع غريب قال ياتوا الكفار
 فان الله ينصر الاسلام فقال مرضش لا بد ما
 اسير معك الى ملكك واهلك اعداك وابغضك

مئناك فشكوة غريب وفي الغد رحلوا وصاروا
 طالبين جبل قلف ثم صاروا طلبوا القصر
 الإبلق ومدينة الممر وكانت هذه المدينة
 مبنية بالحجارة والممر بناها باري بن فلقع
 فلما قربوا من المدينة وبقي بينهم وبينها
 مسير نصف يوم نزلوا للراحة وارسلوا من
 يكشف الاخبار فغاب الساعي وعاد اخبر
 وقال يا ملك في مدينة الممر لرهط عدد
 اوراق الشجر فقال مرعش وكيف العمل
 فقال غريب يا ملك اقسم قومك اربعة اقسام
 يدوروا حول العسكر ويقولوا الله اكبر فلما
 يدوروا بالتكبير يتناخرون عنهم ويكون
 ذلك الامر نصف الليل وانظر ما يجري من
 ذلك ففعل مرعش مثلما قال غريب وعبروا
 حتى هود الليل فساروا حتى داروا حول
 العسكر فرفعوا الله اكبر فخافوا الكفار ووقعوا

في بعضهم بعضا حتى برق الفاجر وقد فنى
 اكثرهم فحمل مرعش وغريب وسحب سيفه
 الماحق سيف الجن وقد ظفر ببرقطن وضربه
 اعدمه الحياة ثم فعل بالملك الازرق كذلك
 فلما اضحى النهار لم يبق من الكفار دينار
 ولا من يرد الاخبار فدخل مرعش وغريب
 القصر الابلق فراوا حيطانه طوبة ذهب
 وطوبة فضة ثم دخلوا قاعة الحريم فوجدوا
 فيها حريبا نظيفا فقصد غريب الى حريم
 الملك الازرق فرأى في بناته بنتا ما رأى
 احسن منها وحولها مائة جارية يشيلوا
 انبيالها بكلايب من الذهب وهى مثل
 القمر بين النجوم فلما رأى غريب هذه
 البنت طاش عقله وجار قال من هذه الجارية
 قالوا هذه كوكب الصباح بنت الملك الازرق
 الليلة الرابعة والثلاثون والسبعماية

*

فظلال غريب لمرعش يا ملك الحجان مرادى
 اتزوج بها قال القصر وجميع ما فيه كسب
 يدك ولولا انت عملت هذه الحيلة هل كنا
 عن اخرنا ونحن عبيدك فشكره غريب
 وتقدم الى البنات ونظرها فاحبها حبا شديدا
 فنسى فخر قناج ونسى مهلبية وكانت هذه
 للبنات بنت ملك الصين خطفها الازرق
 امسكها وعلمت منه فجاببت هذه البنات
 فمن حسنهما سماها كوكب الصباح وهى
 ست الملاح فماتت أمها وهى بنت اربعون
 يوما فربوها وكبرت ثم صار منها ما صار
 فدخل غريب عليها من ليلته فوجدها
 بكرا وكانت تبغض اباه ففرحت بقتله
 وقد امر غريب ان يهدم القصر فهدموه
 وفرقه غريب على الحجان فتاب غريب احدى
 وعشرين الف طوبة من الذهب والفضة

وفاته من المال والمعادن ما لا يحصى ولا
يعد ثم اخبروا ايضا حصن بوقان ثم طلب
غريب الرواح الى بلاده فقال مرعش يا ملك
الانس انا اسير في ركابك حتى اوصلك الى
بلادك قال غريب لا والله ما اخلبك تتعب
سرك ولا اخذ من قومك سوى الكيلجان
والقورجان فامر مرعش ألف مارد يحملوا
ما ناب غريب ويصحبوه الى ملكه وامر
الماردين الكيلجان والقورجان ان يكونوا
مع غريب ويطيعوه فساروا يومين وليلة وقد
قطعوا مسيرة خمسين سنة وقد قربوا مدينة
عمان ونزلوا قريبا منها لياخذوا راحة فقال
غريب للكيلجان مرادى تكشف لي خيبر
قومي فسار المارد وعاد وقال يا ملكه على
مدينتك عساكر الكفار فلما سمع غريب قال
يا كيلجان قم شدة لي حصاني ثم ليس

عدة الحرب وتقلد بسيف ياغت وطلب
 العسكر وكان سبب هذا العسكر سبب عجيب
 الليلة الخامسة والثلاثون والسبعماية
 وهو ان عجيب لما اتى بعسكر يعرب بن
 قحطان وحاضر المسلمين وخرج الجعفران
 وسعدان وجا لهم الكيلبان والقورجان
 وهرب عجيب فقال يا قوم ان رجعتم فيقتلنا
 عن اخرنا والراى عندى سيروا الى بلاد
 الهند وندخل على الملك طركان وياخذ
 بتارنا فقالوا له قومه سر بنا فसारوا حتى
 وصلوا مدينة الهند واستأنفوا في الدخول
 على الملك فاذن لعجيب الدخول وقال يا ملك
 جبرني جارتك النار ذات الشرار فقال له ملك
 الهند من تكون وما تريد قال انا عجيب
 ملك العراق وقد جار اخى على وقد تبع
 دين الاسلام وهو شاحى من ارض الى ارض

وها أنا أتيت إليك استخير بك فقال الملك
 وحق النار لاخذ بتارك ولا ادع احدا
 يعبد غير ربتي النار ثم انه زحف على ولده
 وقال له اذهب الى ارض العراق واهلك كل من
 فيها واربط الذمى لا يعبدون النار وايتنى
 بهم حتى اصنع فى عذابهم الوان وانيقهم
 الهوان فساروا حتى وصلوا مدينة عمان
 وداروا حولها من كل مكان وعجيب فرحان
 يظن انه ينتصر وقد خرج للمرقان وسعدان
 وجميع الابطال فاشرف على ذلك الكيليجان
 ورجع اخبر الملك غريب فركب كما ذكرنا
 بعد ما قتل من المسلمين اربعة عشرين
 مقدما فلما نظر غريب ما حل بليطائه سحب
 من تحت ركبته عمودا من الذهب وزنه
 مائة وعشرين رطلا وهو عمود برقان ملك
 الجان الليلة السادسة والثلاثون

والسبعماية ثم ساق جواده وحمل علي
 بطاش وهو عم الملك طرطان ولقد بالعود
 فوق فالتفت نحو المسلمين ونظر إلى أخيه
 سهيم وقال يا سهيم كفف هذا الكلب فلما
 سمع سهيم كلام البطل انبثق على بطاش
 فدار كتافه وأخذت وسار سهيم وابطاله
 المسلمين يتعجبوا من ذلك الفارس والكفار
 يقولوا لبعضهم من هذا الفارس الذي خرج
 من بينهم وأسر صاحبنا هذا وغريب
 يطلب البراء فيروز له مقدم من الهنود فلقه
 غريب بالعود فوق على الأرض ممدود فكتفه
 الكهلجان والقورجان وسلموه إلى سهيم
 ولم يزل غريب يأخذ بطلا بعد بطل حتى
 أخذ اثنين وعشرين مقدما وقد فرغ
 النهار وطلب غريب عسكر المسلمين وكان
 أول من لاقاه سهيم وبأس رجله في الركاب

وقال له لا تثبت يدك يا فارس المومنون
 فأكبرنا من تكون من الشجاعتين فعند
 ذلك نزل غريب البرقع الزرد من وجهه
 فعرفه وقال سهيم يا قوم هذا ملككم وسيدكم
 غريب قد أتى من أرض الجان فلما سمعوا
 المسلمين يذكر ملكهم رموا أرواحهم عليه
 وفرحوا ودخلوا به المدينة وهي مدينة عمان
 وجلس على كرسبه ودار قومه حوله ثم
 حكى لهم ما جرى له فحمدوا الله على
 سلامته ثم أمر غريب قومه بالانصراف إلى
 موطنهم فتفرقوا إلا الكيلجان والقورجلين لا
 يفارقوا غريب فقال لهما تقدروا يحملوني إلى
 الكوفة أتمتع بخصري ثم ترجعوا في آخر
 الليل قالوا هذا أهون ما طلبت وقيل
 الكيلجان للقورجلين أنا أحمله في الغلاب
 وأنت تحمله في الأياب فحمله الكيلجان

وحاداه القورجان حتى وصلوا الكوفة وهدنوا
به الى باب القصر فدخل على عمه الدامغ
فلما رآه عمه قام له وسلم عليه فقال له
ايش حال زوجتي كوكب الصباح وزوجتي
مهديّة قال طيبين بخير فعبر عليهم واخبرهم
بما جرى غريب ففرحوا ثم دخل الملك غريب
فقاموا له وسلموا عليه ثم بعد ذلك تحدثوا
واحضر عمه الدامغ وحكى له جميع ما
جرى فتعجب الدامغ والحريم ونام بقيّة
الليلة مع كوكب الصباح الى ان قرب الفجر
فخرج الى الماردين وودع اهله وحريمه وعمه
الدامغ فركب على القورجان وحاداه
الكيلجان فما انكشف الظلام الا وهو في
مدينة عمان ولبس التّ حربه وكذلك قومه
وامر بفتح الابواب واذا بفارس قد وصل من
الكفار ومعه الاجمقان وسعدان الغول

والمقدمين الذين اسروا وقد خلصهم ثم
سلمهم لغريب ملك المسلمين ففرحوا المسلمون
بسلامتهم فلبسوا وركب الكفار واصطفوا
موسى الليلة السابعة والثلاثون
والسبعماية فاول من فتح باب الحرب
الملك غريب فصاح من لا يعرفنى انا
اعرفه بنفسى انا الملك غريب فلما سمع
رعدشاه ابن ملك الهند كلام غريب زحف
على المقدمين وقال ايتونى بحبيب فاتوا به
فقال له انت تعلم ان هذه الفتنة فتنتك
وانت السبب فيها وهذا اخوك فى حومة
البيدان فاخرج له وايتينى به اسيرا حتى
اركيه على جمل مقلوب واجرمه حتى اصل
الى بلاد الهند فقال عجيب يا ملك ارسل
له غيرى فاقى اصبحت ضعيف فلما سمع
رعدشاه كلامه قال وحق النار ان لم

تخرج الى اخيك وتاتيني به سريعا والا قطعت
 راسك فخرج عجبب وساق جواده وقد شجع
 قلبه وقارب اخاه في حومة الميدان وقال له
 يا كلب العرب خذ ما جاك وابشر بفناك
 فقال له غريب من تكن من الملوك قال انا
 اخوك اليوم اخر ايامك من الدنيا فلما
 تحقق غريب انه اخاه زحف وقال يا لتار
 لى وامى فحمل عليه وضربه بالدبوس ضربة
 جبار ومنه من اطواقه واقتلعه من سرجه
 وضرب به الارض فلندقا عليه الماردان وشدا
 اكتافه هذا وغريب قد فرح بحبس عدوه
 فانشد يقول

بلغت المنا ولزمت العنا :

لك الحمد والشكر يا ونا :

وبت ذليلا فقيرا حقيرا :

فاعطاني الله كل المنا :

ملكت البلاد قهرت العباد :
 فلولاك يا رب ما كنت انار ،
 فلما رمى رعدشاه ما حمل بعجيب من الخيبة
 غريب دعى جواده وساق الى ان قارب غريب
 فرحق عليه وقال انزل عن جوادك وكلف
 نفيسك وبوس رجلى وسير معى الى ملكى
 وانك مقيد مسلسل حتى اشفع فيك
 واجعلك شيخ بلادنا فاكل فيها لقمة الخبز
 فلما سمع غريب منه هذا الكلام ضحك وقال
 له يا كلب اكلب وذييب اجرب سوف تقطر
 من تدور عليه الدوائر ثم زعق على سهيم
 وقال ايتيى بالاسارى فاتوا بهم وهرب رقابهم
 فعند ذلك حمل رعدشاه على غريب حملة
 واحدة وصدمة صدمة جبار عنيد ولم يزلوا
 في كروفر حتى هجم الظلام واقترب الاثنان
 الليلة الثامنة والثلاثون والسبعماية

فقالوا المسلمون للملك غريب ما هي عادتك
 يا ملك ان تطاول في القتال قتال يا قوم
 قاتلت الابطال والاقبال فما رايت احسن
 ضرب من هذا البطل وكنيت اردت ان
 اسحب سيف يافث اضربه وافنى ايامه وانما
 طاولته قلت عسى ان اخذه اسيرا ويكون
 له حظ في الاسلام هذا ما كان من غريب
 واما رعدشاه فانه عبر السرايق وجلس على
 سريره ودخل عليه كبوا قومه وهنوه بالسلامة
 وسالوه عن خصمه فقال وحق النصار ذات
 الشرار ما رايت عمرى مثل هذا البطل
 وغدا اخذه اسيرا واقوده ذليلا وبنوا الى
 الصباح دقوا كؤوس الحرب واعتدوا للطعن
 والضرب وخرجوا من الخيام فملوا الارض من
 كثرتهم فاؤل من فتح باب الحرب للملك
 غريب فجأل وصال وبرز له رعدشاه وهو

راكب على فيل كأنه قبة عظيمة وعلى ظهر
 الفيل تخت مخروم بسياقات حرير والفيل ينهز
 يمينا وشمالا وفي يده كلاب يضرب به فلما
 قرب الفيل من جواد غريب وقد نظم الجواد
 شيئا ما رآه جعل منه فنزل غريب عنه وسلمه
 للكيليجان وقد سحب سيفه الماحق وتقدم
 نحو رعدشاه ماشى على أقدامه حتى صار
 قدام الفيل وكلن رعدشاه اذا رأى نفسه
 مغلوبا مع بطل من الأبطال يركب في تخت
 الفيل وياخذ معه شيئا اسمه الوهق وهو
 صفة الشبكة واسع من أسفل ضيق من
 فوق وفي ذيله حلق وفيه قنب حرير فيخلى
 الفارس والفرس ويوضعه عليهما ويسحب
 القنب فينزل عن الجواد راكبه فيأخذه
 أسيرا وقد قهر الفرسان بهذا الشأن فلما
 قارب غريب شال يده بالوهق وفرشه على

غريب فانتشر عليه وسعبه فطار عندئذ على
 ظهر الغيدل ورعى على الغيال يرد الى عسكره
 وكان الكيلجيان والقورجان ماسكين الغيال
 هذا وغريب قد اتى في الموقف هوذة وحمل
 الكيلجيان والقورجان كثرا رهده شاه وقاده
 في جبل فما شوش ذلك عليه وقد جلسوا
 الناس على بعضهم بعضا وطلع الغبار الى
 عنان السماء حتى ولى النهار فتفرقوا وكان
 المسلمون حاضرين في ذلك اليوم وقد قتل
 منهم جماعة وجرح اكثرهم وذلك من ركاب
 الاقيلة والكرندات فصعب على غريب فامر
 ان يداووا الجرحى والتفت الى كبار قومه
 وقال لهم ما عندكم من الراى قالوا ما ضروفا
 الا الاقيلة والكرندات فلو سلمنا منهم كفا
 غلبناهم فتقدم رجل من اهل عمان وكان
 صاحب راي عند المجلند ثم قال يا ملك

فمضى هذا العسكر على انما كنت طلوحتني
 وسعدتني فالتفتت غريب الى المقدمين وقال
 مهمل قاله ليكم هذا المعلم طلوحة قالوا
 معها وطاعة الالفيلة التاسعة والثلاثون
 والسبعماية فاختار الرئي عشرة مائة
 وقال ما تحت ايديكم من الابطال فقلوا
 عشرة الاف بطل فاخذهم وعبر بهم الرودخانه
 فحمل خمسة الاف منهم خطاطيف وخمسة
 الاف منهم بندقيات وعليهم كيف يرموا
 ويلتقوا حتى طلع الفجر وقد جهزوا الكفار
 ارواحهم وقدموا الالفيلة والكر كندات ورجلهم
 لايسون اللبس الكامل وقدموا الوحوش
 وابطالهم قدام العسكر وركب غريب وابطاله
 واصطغوا وقدموا الوحوش والالفيلة فرشق
 الرجل على الرماة فاشتغلوا في السهام
 والبندقيات فخرجت السهم والبندقيات

الرصاص وسيبوهم فعبروا في اضلاع الوحوش
 فانقلبوا على الابطال والرجال فانداسوا تحت
 ارجل الدواب ثم حطموا على الكفار
 واحاطوا بهم من الشمال الى اليمين وداستهم
 الافيلة وشنتهم في البراري والمسلمون في
 اقبيتهم بالسيوف المهنددة فما سلم من
 الافيلة والكرندات الا القليل ورجع غريب
 وقومه فرحانين بالنصر ثم بعد ذلك قعدوا
 خمسة ايام وجلس غريب على كرسى المملكة
 وطلب اخاه عجب وقال له يا كلب داير
 تحشر علينا الملوك والقادر على كل شئ ينصرفي
 عليك فاسلم تسلم واتركه تارقي وامى من
 اجلك ولجعلك ملكا كما كنت فقال له
 عجب ما اقاربي ديني فجعله في حديد
 ورسم عليه مائة عبد شداد والتفت الى
 رعدشاه وقال له ما تقول في دين الاسلام

قتلها انما ادخل في دينكم ولولا هو دين
 صحيح ما غلبتونا اميد يديك انا اشهد ان
 لا اله الا الله وان الخليل ابراهيم رسول الله
 فخرج غريب باسلامه وقال له صحت في قلبك
 خلاوة الاسلام قال نعم يا مولاي ثم قال
 له الملك غريب يا رعد شاه تروح الى بلادك
 وملكك فقال يا مولاي يقتلني ابي لاني
 خرجت من دينه فقال غريب انا اسير معك
 والملك الارض فباس يده ورجله ثم التفت
 الى الكيلاجهان والقورجان وقال لهما مرادي
 ان نحملنا الى بلاد الهند واخذ معه الجمرقان
 وسعدان وحمل الكيلاجهان غريب ورعد شاه
 وحمل القورجان الجمرقان وسعدان وطلبوا ارض
 الهند الليلة الاربعون والسبع مائة
 فما جا اخر الليل الا وهم في قشمير فنزلوا
 على قصر طركان واحدروا من سلالم القصر

*

وكان طرفكان قد وصل اليه الخبر من
 المنهزمين بنا جرجى على ابنه وعسكره وهو
 في هم عظيم والى بالجماعة عبروا عليه فلما
 نظر الملك ابنه ومن معه بهت واخذوا الفرع
 من المردة والتفت الى ابنه رعدشاه فقال له
 ابنه الى اين يا غدار يا عابد النار اتترك
 دينك واعبد الملك الجبار فلما سمع ابوه
 هذا الكلام وكان معه ثوب حديد فحذف
 به ابنه فحال عنه فوقع في ركن القصر فهدم
 ثلاثة اجار وقال له يا كلب اهلكك العساكر
 وضيعت دينك وجيت تخرجني من ديني
 فتلقاه غريب ولكمه في عنقه زماه فصار
 الكيلاجان والقورجان اكتافه وهربوا الجريم
 جميعا ثم انه جلس على كرسى مملكته
 وقال لرعدشاه اهدل ابناك فالتفت اليه وقال
 له يا شيخ الضلال اسلم تسلم فقال طرفكان

ما لموت الا على دهنى فعند ذلك سحب
 غريب سيفه الماحق وضربه فوق على الارض
 شطرين فعلقوه على باب القصر ثم جلس
 رعد شاه على تخت ابية وقال غريب للماردين
 كل من عبر من الملوك اربطوه ولا تخلوا
 مقدم يفلت من ايديكم ثم بعد ذلك
 طلع المقدم الكبير لاجل الخدمة فنظر الى
 الملك طركان معلق شطرين فلدهش وحاز
 ثم عليه الكيلجان وكفه ثم جذبه داخل
 القصر ثم دخل ثانيا فربطه وساحبه فما
 طلعت الشمس حتى ربط ثلاثمائة وخمسين
 مقدما ووقفهم بين يدي غريب فقال لهم يا
 قوم نظرتكم ملككم معلق على باب القصر
 فقالوا من فعل به هذا قال غريب لنا فعلت
 به ذلك بعون الله تعالى ومن جالفني فعلت
 به مثله فقالوا ما غريب منا قال اهلوا تسلموا

ولا تخالفوا فتدبروا فخطبوا بالشهادة وكتبوا
 من أجل السعادة فامر بخلهم وخلع عليهم
 وقال لهم امضوا الى قومكم واعرضوا عليهم
 الاسلام فمن اسلم فخلوه ومن ابى اقتلوه
 اليلة الحادية والاربعون والسبع مائة
 فمضوا وجمعوا رجالهم الذين تحت ايديهم
 واعلموهم بما كان ثم اعرضوا عليهم الاسلام
 فاسلموا الا القليل قتلوه واخبروا غريب
 ففرح وحمد الله تعالى ثم ان رعد شاه قد
 عي الهدايا وانخف شيئا كثيرا وارسلها مع
 المراكب وركب غريب على ظهر الكيلجوان
 وركب سعدان والتمرقان على ظهر القورجان
 فما برق الفجر الا وهم في مدينة عمان
 فتلقوهم قومهم وسلموا عليهم وفرحوا بهم فلما
 وصل غريب الى باب الكوفة امر باحصار اخيه
 عجيب فاحصر وامر بصلبه فاحصر له سهيم

كلالينب وجعلها في عراقبيه وعلقوه على باب
 الكوفة ودخل قصره وجبر على حريمه فقامت
 له كوكب الصباح واعتنقته وكذلك الجوار
 وهنوه بالسلامة ثم شرع في عرس مهديسة
 فذبح من الغنم والبقر وغير ذلك شيئا ما لا
 يوصف وكان هذا العرس ما عمل مثله في
 الاسلام وقعد في الكوفة عشرة ايام ووصى
 عمه بالعدل في الرعية وسار بحريمه ووضعت
 مواكب للهدايا وفرقهم مع هدايا الجن ولم
 يزلوا في سيرهم الى بلاد بليل فخلع على اخيه
 سهيم الليل وجعله فيها سلطانا واقام
 عنده عشرة ايام ورحل ولم يزلوا
 سائرين حتى وصلوا حصن سعدان الغول
 الليلة الثانية والاربعون والسبعماية
 فلستراحوا خمسة ايام ثم ان غريب قال
 للكيلجان والقوزجان امضيا الى اسبائير

وابعروا على قصر كسرى وابصروا في خيم فخرتاج
 وهاتان رجلان من اقارب الملك يعرضن بها
 جرى فسلرا الى استباخير الملوك فبينما هما
 سايرون واذا هما بعسكر جرار غزلا وسلا
 بعض الرجال فقال نحن سايرون الى الملك
 غريب فقتله ومن معه وملكنا اسمه رستم
 وصبرا حتى ناموا الا عجم ونام رستم فحملوه
 بتخته فما جا نصف الليل حتى صاروا في
 خيام غريب وحجروا بذلك التخت ورستم
 راقد عليه فقال لهم غريب من هذا قالوا
 هذا ملك العجم ومعه عسكر عظيم جا
 لقتلك فقال غريب نهوه فنهوه ففتح عينيه
 وقال ايش هذا المنام العفص فحضر به
 الكيلان فارتعب وقال من انت في من
 خيمتي وانا بين رجل قال القورجل ما
 تتقدم تبوس الارض قد امر الملك غريب

فلترتعب وجاس الارضين وقال باركت النار فيك
 بطول عمرتك يا ملك فقال غريب يا كلب
 العجم النار معبود النار تنصر ما تنفع الا
 للطعام فقال ومن هو المعبود قال المعبود هو
 الله الذي خلقك فقال العجمي فانما اقول حتى
 اصير من حوب ذلك الرب فقال غريب تقول لا
 اله الا الله ابراهيم خليل الله فنطق بالشهادة
 فكتب من اهل السعادة وقال اعلم يا مولاي ان
 صهرى الملك سابور طلب قتلك وقد بعثني
 في مائة الف وامرني ان لا ابقي منكم احدا
 فلما سمع غريب كلامه قال هذا جزاي منكم
 ومنه والى خلصت ابنته من الضيق ومن
 الرضا ولكن الله يقابل بما يفعله فما اسمك
 قال رستم مقدم سابور فقال له غريب
 وكذلك مقههم عسكري ثم خلع عليه وقال
 يا رستم ايش حال الملكة فخرتاج فقال له

تعيث رأسك يا ملك الزمان قال هي ماتت
قال يا مولاي لما سرت الى اخيكت اتيت
جارية الملك سابور صهرك وقالت له انت
امرت غريب ان ينام عند سقي فخرناج قال
لا وحق النار ثم انه سكب سيفه ودخل
عليها وقال لها يا ملعونة كيف خلعتي هذا
البدوي ينام عندك ولا اعطاك مهرا ولا عمل
عرسا قالت يا ابني ائت قلبي له ينام عندي
فقال لها هل قرب منك فسكتن واطرقت الى
الارض فزحف على الدايات والجوار وقال لهم
كتفوا هذه للمعونة وابصروا فرجها ففعلوا
وقالوا نهبت بكارقها فحمل عليها واراد قتلها
الليلة الثالثة والاربعون والسبعماية
وغرقها في البحر فلما سمع غريب نيل الكلام
قال وحق الخليل لاسير الى هذه الكلب
واهلكم واخرب دياره ثم ارسل الكتب الى

العظمى فان واصحاب ميافارقين ولصاحب
 الموصل ثم التفت الى رستم وقال له كم معك
 من العسكر قال معي مائة الف فقال له
 خذ معك عشرة الاف وسر الى قومك وشاغلكم
 بالحرب وهما انا على اترك فركب رستم في
 عشرة الاف وسار الى قومه مدة سبعة ايام
 وقت قرب من عسكر العجم الى نصف يوم
 بعد ما قسم العسكر اربع فرق وقال لهم
 تفرقوا حول العسكر واقفوا فيهم السيف
 فركبوا من العشا الى نصف الليل حتى داروا
 حول العسكر وكان لما مضى رستم وفقد منهم
 قتلوا اربعين اى حطم عليهم المسلمون
 ووقفوا الله اكبر فقاموا الاعجام من النيام
 وحمل فيهم الحسام وزلت منهم الاقدام
 وحصب عليهم الملك العلام وحمل فيهم
 رستم مثل شعل فار في الحطب اليابس فما

فرغ الليل الا وعسكر العجم ما بين قتيل
 وهارب ومجروح وغنموا المسلمون ونزلوا في
 خيام الاعجام واستراحوا حتى اقبل الملك
 غريب ونظر ما فعل رستم وكيف دبر الحيلة
 وقتل العجم وكسر عسكرهم فخلع عليه وقال
 يا رستم انت الذي كسرت العجم فجميع
 الغنيمة لك فباس يد الملك وشكره وراحوا
 يومهم وساروا طالبيين طلبة العجم ووصلوا
 للمهزومين وعبروا على الملك سايور وشكوا
 له الويل والتهبور وعظائم الامور وحكوا له
 جميع ما جرى وكيف كنسهم في ظلام الليل
 فقال غريب الذي كنسكم قالوا ما كنسنا
 الا مقدم عسكرك رستم وقلنا اسلم وغريب
 ما اتانا فلما سمع الملك ذلك رمى تاجه
 الى الارض وقال لولده وولدها ما لهذا الامر
 لا انت فقتل وولدها وخياتك يا والحي

لا بعد ما اجيب غريب وكبرا قومه في الجبال
 وفضوا الشاليش واعرض عسكره فوجد
 مائتين الف وطشرين الف وباتوا على فينة
 الرحيل وقد أصبح الصباح واراوا بان يرحلوا
 واذا هم بغبار قد قار فزعف سابور على
 معي ركابه وقال اخبرني بهذا الغبار فراح
 وحاد وقال يا مولاي قد اتى غريب فعند
 تلك اضطفوا للحرب فلما اقبل غريب على
 اسبائير المداين ونظر الاعجام فندب قومه
 وقال احموا بارك الله فيكم فحملوا وجرى
 الدم وانساجم وهاينت النفوس العدم وتقدم
 المشجاع وهاجم والجبان ولى وانهمز ولم
 يوالوا كذلك الى ان ولى النهار واقتربوا
 وامر سابور ان ينصبوا الخيام على باب المدينة
 وكذلك غريب نصب خيامه مقابل الاعجام
 الليلة الرابعة والاربعون والسبع مائة

ونهب كل واحد الى خيامه حتى اصبغ
 الصبح ركبوا وللقتل اضطفوا فاول من قتم
 باب الحرب رستم وبرز له طومان من
 العاجم وقع بينهما حملات منكرات فوشب
 رستم على غريمه وضربه بعمود كان معه وزنه
 سبعون رطلا فحسف راسه في صدره فوقع
 على الارض قتيلاً فما علم على الملك ساجور
 فامر قومه بالحكمة ثم حملوا العسكرين
 وسحب غريب سيفه وحمل على الاعاجم وكان
 الكيلاجين والقورجان بركاب الملك غريمه
 ولم يزل في حملته حتى وصل الى رافع للعلم
 فضربه على راسه فوقع على الارض مغشياً
 عليه فاخذ الماردان الى خيامهم فلما نظرت
 الاعجام الى العلم قد وقع ولوا عربيين والى
 ابواب المدينة طالبين فتبعوهم المسلمون
 واردوها في الباب فمات منهم خلق كثير

ولا تذكروا على غلق الباب فهاجم واستمر
 والجمرقان وسعدان وسهيم والدامغ
 والكيلجان والقورجان على الابواب وجرى
 الدم من الكفار في الاوقه مثل التيار فعند
 ذلك نادوا الامان الامان فرفعوا السيف عنان
 وساقوا سوى الغنم الى خيامهم وكان غريب
 قد رد الى سرانقه وقلع سلاحه وليس ثياب
 العر بعد ما اغتسل من دم الكفار وقعد
 على تخت ملكه وطلب ملك العاجم فجاءوا
 به فقتل له يا كلب العاجم ما حملك على ما
 فعلت بابنتك انا ما كنت اصلح لها بعلا
 قال يا ملك لا تواخذي بما فعلت واني
 ندمت وما واجهتك بالقتال الا خوفا منك
 فلما سمع غريب ذلك امر ان يصطاحوه ثم
 حبسه واعرض على الاعاجام الاسلام فاسلم
 منهم مائة وعشرون الفا والباقي راحوا على

السيف وركب غريب في موكب عظيم
 ودخل اسبانيي اللاتين وجلس على كرسي
 سابور ملك الاعجم وخلع موهب وخرق
 الغنيمة والذهب وخرق على الاعجم فاجبوه
 ودعوا له ثم ان لم فخرتاج تذكرت بنتها
 واقامت العزى فدعى القصر بالمرايح ولصياح
 فسمعهم غريب فدخل عليهم وقال ما خبركم
 فتقدمت ام فخرتاج وقالت له يا سيدى لما
 انت حضرت تذكرت ابنتى وقلت لو كانت
 طيبة كانت فرحانة بقدومك فبكى غريب
 عليها وخرج وجلس على تخته وقال ايتوني
 بسابور فأتوا به وهو يحاجل في قيوده فقال
 له يا كلب الاعجم ما فعلت بابنتك قال
 اعطيتها لهذا وهذا وقلت لهما غرقوها في
 بحر جيحون فدعى غريب بالرجلين وقال
 لهما يا ذكرا هذا حق قتلا نعم ولكن يا

ملككم ما غرقناها وشفقنا عليها وسبيناهما
على شط جيحون وقلنا لها اطلبى
النجاة لنفسك ولا ترجعى الى المدينة
تقتليننا معك وهذا ما عندنا الليلة
الخامسة والاربعون والسبعماية
فلما سمع غريب منهم هذا طلب المنجمين
فحضروا فقال لهم اضربوا تحت رمل وابصروا
التاريخ لفخرناج هل هى فى قيد الحياة ام
ماتت فضربوا تحت رمل وقالوا يا ملك
الرومان ظهر لنا ان الملكة فى قيد الحياة
وقد جابت ولدا ذكرا وهما عند طليقة
من العجلن ولكن تغيب عنك عشرين سنة
فاحسب كم لك فى سقرتك فحسبوا الغيبة
فكانت ثمان سنين فقال لا حول ولا قوة
الا بالله فبعثت قصاد الى القلاع الذين فى
حكم سابور فاتوا طايعين فيبينما هو قاعد

في قصرة اذ هو ينظر غبارا تار فترقب على
 الكيليجان والقورجان وقال ايتوني بخبر هذا
 الغبار فسارا الماردان وخطفا فارسا واتيا به
 الى غريب وقال له اسال هذا فانه من العسكر
 فقال له غريب لمن هذا العسكر فقال يا
 ملك هذا الملك وردشاه صاحب سيراچ وجا
 يقاتلك وكان السبب في ذلك ان سابور
 ملك العجم لما وقعت الوقعة بينه وبين
 غريب فهرب ابن الملك وردشاه في شرذمة
 من عسكر ابيه فسار حتى وصل الى مدينة
 سيراچ ودخل على الملك وردشاه وباس الارض
 ودموعه نازلة على خدوده فقال له ارفع راسك
 يا وردشاه وقل لي ما يبكيك قل يا ملك
 ظهر لنا ملك من العرب اسمه غريب ملك
 ابى وقتل الاعجم وسقام كاس الحمام وحكى
 له ما جرى فلما سمع وردشاه كلام ابن

سابور قال امرأتى طيبة فقال له اخذها
 غريب فعند ذلك ازبد وارغى وقال وحياته
 راسى ما بقيت ابقى على وجه الارض يدويا
 ولا مسلما ثم كتب الكتب وارسلها الى نوابه
 فاقبلوا فامرهم فوجدوا خمسا وثمانين
 الفا فصار بهم حتى وصلوا الى اسبانيه المداين
 ونزلوا الاعداء على باب المدينة وتقدم
 الكيليجان والقورجان وباسا وكتب غريب
 وقلايا مولانا اجبر قلوبنا واجعل هذا
 العسكر من قسمنا فقال لهما دونكما وايام
 فعند ذلك طار الماردان حتى نزلوا على
 سراقى وردشاه فوجداه على كرسى عزة وابن
 سابور جالس عن يمينه والمقدمين من حوله
 وهم يتشاوروا على قتل المسلمين فتقدم
 الكيليجان وخطف ابن سابور والقورجان
 خطف وردشاه وسارا بهما الى غريب فامر

*

بضربهما فضربا وهادا الماردان بسحبا سيفين
وحطا في الكفار فما نظروا الكفار سوى
سيفين يلمعان ولا يروا احدا فقاتوا خيامهم
وساروا على جراد الخيل فتبعوهم حتى افنؤم
ورجعا الماردان باسا يد غريب فشكرهم
وقال لهما غنيمة الكفار لكما وحدكما
فدعوا له وانصرفوا ولوا اموالهما هذا ما
كان من غريب وقومه الليلة السادسة
والاربعون والسبعماية واما ما كان
من الكفار فانهم ساروا في هزيمتهم حتى
وصلوا سيزاج واقاموا العزا على من مسات
وكان للملك وردشاه اخ اسمه سيران النصراني
الساحر ما في زمانه اسحر منه وكان منعزلا
عن اخيه في بعض الحصون فساروا القوم
المنكسرون الى الحصن وهبوا على سيران
الساحر وهم باكون صارخون فقال لهم ما

ابكاكم يا قوم فاعلموه بما كان وكيف
 خطف اخاه وردشاه وابن سابور فلما سمع
 هذا الكلام هار الضياع في وجهه ظلام وقال
 وحق دهنه لاقتلن غريب وقومه ولا اترك
 منهم ديار ولا من يرد الاخبار ثم انه عزم
 وقسم وطلب الملك الاحمر فحضر فقال له
 امض الى اسبانيير المداين واهجم على غريب
 وهو جالس على سريره فصار حتى وصل الى
 الملك غريب فلما رآه غريب سحب سيفه
 الماحق وحمل عليه وكذلك الكيلاجان
 والقورجلان وطلبوا عسكر الملك الاحمر فقتلوا
 منهم خمسمائة وثلاثين وجرحوا الملك الاحمر
 فولى هاربا واكثر قومه مجروحين ولم يوالوا
 سائرين حتى وصلوا حصن الفواكه وعبروا
 على سيرلن الساحر وهم يبيكون فقال له
 يا حكيم ان غريب معه سيف يافت بن

نوح المظلم فكل من طلبه بالضرب به
 النقم ومعه ماردان من جبل قاف وقد
 اعطاهما له الملك مرهش وهو الذي قتل
 الملك الازرق وقتل من الجن شيئا كثيرا فلما
 سمع الحكيم كلام الملك الاحمر قال له امض
 امض امض فمضى الى حال سبيله ثم ان
 الحكيم عزم واحضر ماردا اسمه زعازع
 واعطاه قدر درم بنج طيار وقال له امض الى
 اسبائير واطلب قصر غريب وتصور صفة
 عصفور وارصده حتى ينام فخذ البنج
 وحطه في انفه وايتينى به فصار وفعل كما
 قال له الحكيم فما جا نصف الليل الا
 وهو في حصن الفواكه ودخل به على سيران
 الساحر فشكره واراد ان يقتله في حالة
 بنجته فنهاه رجل عن قتله خوفا من الملك
 مرهش فقال له وما نصنع به قال ارميه في

جيحون وهو مينج فلا يدري من رماه
 فيغري ولا يعلم به احد فامر المارد ان
 يحمل غريب ويرميه في جيحون الليلة
 السابعة والاربعون والسبعماية
 فحمل المارد غريب واراد ان يرميه فما هان
 عليه فعل له رومس خشب وربطه بالحبال
 ودفع غريب بالرومس في التيار فاخذته التيار
 وراح هذا ما كان لغريب واما قومه فاصبحوا
 طالبين الخدمة فما وجدوا غريب ووجدوا
 سيفه على تختة وافتظروا ان يخرج فما خرج
 فاغتموا وفتشوا البساتين والمدينة فما راوا
 له خير فلبسوا السواد وشكوا حالهم لرب
 العباد هذا ما كان من امرهم واما غريب
 فانه صار ملقى على الرومس وهو جارى به
 في التيار خمسة ايام فخذته التيار الى البحر
 المالح ثم خرج منه الينج وفتح عينيه

فوجد روحه في وسط البحر فقال لا حول ولا
 قوة الا بالله يا ترى من فعل في هذا الفعل
 فيبينما هو متحير في امره واذا بمركب ساير
 فلوح لهم بكمه فاتوه واخذوه فقالوا له من
 انت ومن اى بلد انت قل اطعموني واسقوني
 حتى ترد لى الزوج واقول لكم من انا فاتوه
 بالزاد والماء فاكل وشرب ورد الله عليه عقله
 فقال يا قوم ما دينكم وما جنسكم قالوا
 نحن من الكرج ونعبد صنما اسمه منقاش
 فقال لهم تبا لكم ولعبودكم يا كلاب ما
 يعبد الا الله الذى خلق كل شى فعندها
 قاموا عليه وارادوا ان يمسكوه وهو خالى من
 السلاح فبطح اربعين رجلا فتكاثروا عليه
 ومسكوه وكتفوه وقالوا ما فقتله الا فى
 ارضنا حتى نعرضه على الملك ثم
 ساروا حتى وصلوا مدينة الكرج

الليلة الثامنة والأربعون والسبعماية
 وكان الذي بناها عملاقا جبارا وقد جعل
 على كل باب من المدينة شخصا من النحاس
 عمل بالحكمة فإذا دخل المدينة أحد
 غريب زحف الشخص بالبوق فيسمعه كل
 من في المدينة فيمسكوه يقتلوه إن لم
 يدخل في دينهم فلما دخل غريب زحف
 ذلك الشخص زحقة عظيمة فقام الملك
 ودخل على صنم فوجد النار والدخان
 يخرج من فيه وأنفه وعينييه وكان الشيطان
 عبر في جوف الصنم وفطق على لسانه وقال
 يا ملك قد وقع لك بدوى اسمه غريب
 وهو ملك العراق وهو يأمر الناس أن يتركوا
 دينهم ويعبدوا به فإذا عبروا لك به فلا
 تعقبه فخرج الملك وجلس على تخته وإذا
 بغريب قد دخلوا به وأوقفوه بين يدي الملك

وقالوا يا ملكنا قد وجدنا هذا الغلام كانوا
 بالهتنا ووجدناه غرقانا وحكوا له الحكاية
 فقال انهبوا به الى بيت الصنم الكبير واحرقوه
 امامه لعله يرضى عنا فقال الوزير حرة ما
 هو مليح انه يموت في ساعة فقال تحبسه
 وجمع له الحطب ونطلق فيه النار فجمعوا
 الحطب واضرموا فيه النار الى الصليح وخرج
 الملك وخرجت اهل المدينة وامر باحضار
 غريب فلم يجدوه فعادوا واعلموا الملك
 بهروبه قال وكيف هرب قالوا وجدنا السلاسل
 والقيود مرمية والابواب مغلقة فتعجب الملك
 وقال انا امضى الى الهى ثم انه قام وطلب
 الصنم يسجد له فلم يجده فصار يمعن
 عينيه والتفت الى وزيره وقال له يا كلب
 الوزرا لولا انك اشترت على بحرقه كنت
 تحرقه وهو الذى سرق الهى وهرب ولا بد

ما أخذ فخاره ثم انه سحب سيفه وضرب
 الوزير رمى رقبته وكان السبب في رواح
 غريب والصنم سبب عجيب وذلك لما حبس
 غريب في المخدع وكان بجانب القبة التي
 فيها الصنم فقام غريب يذكر الله عز وجل
 وطلب من الله خدمة المارد المتوكل بالصنم
 المتكلم على لسانه فخشع قلبه وقال يا
 فضيحتاه من الذي يراني ولا اراه ثم انه
 تقدم الى غريب وانكب على اقدامه وقال يا
 سيدي ما الذي اقول حتى اصير من حزبك
 قال تقول لا اله الا الله ابراهيم خليل الله
 فنطق المارد بالشهادة وكان اسم المارد
 البرلز ابن المولود وابوه من كبار ملوك
 الجبان ثم انه حل غريب من القيود
 وحمل الصنم وطلب النجو الاعلى الليلة
 التاسعة والاربعون والسبع مائة

فلما راوا جند الملك ما جرى انكروا عبادة
 الصنم وسحبوا سيوفهم وقتلوا الملكة وحملوا
 السيف على بعضهم ثلاثة ايام حتى هلكوا
 عن اخرهم ولما ما كان من امر غريب فانه
 لما حمله زلزال وطلب به بلاده وهي جزاير
 الكافور والقصر البلور والمحل المسحور
 والملك المنزل تحت يده عجلا ابلاها وقعد
 لهبسه الحلى والحلل المنسوجة بالذهب الاحمر
 فدخل المنزل على عجله وقومه وقال له يا
 الهى ما الذى ارعجك فرعق الشيطان فى
 جوف الصنم وقال يا منزل ان ابنك صبا
 الى الخليل ابراهيم على يد غريب صاحب
 العراق ثم حدثه بما جرى من اوله الى
 اخره فلما سمع كلام العجل خرج وهو حيران
 وجلس على كرسي مملوكة وطلب ارباب
 دولته فحضرُوا فحكى لهم ما سمعه من الصنم

فتعجبوا من ذلك وقالوا ما نفعل يا ملك
 قال اذا حضر ولدى ورايتهم اعترفوا فاقبصوا
 عليه فقالوا سمعنا وطاعة ثم بعد يومين هب
 ونزل على ابيه ومعه غريب وصنم ملك الكرج
 فلما عبروا من باب القصر هاجموا عليه وعلى
 غريب وكتفوها وادفوها قدام الملك المنزل
 فنظر لابنه بعين الغضب وقال له يا كلب
 الحان فارقت دينك ودين ابايك واجدانك
 قال له دخلت في دين الحق وكلام الصديق
 وانت يا ويلك اسلم تسلم من غضب الجبار
 خائف الليل والنهار فغضب الملك على ولده
 وقال له يا ولد الرنا تواجهنى بهذا الكلام
 ثم انه حبسه والتفت الى غريب وقال يا
 قطاعة الانس لعبت بعقل ولدى واخرجته
 من دينه فقال غريب اخرجته من الكفر
 الى الايمان فوحق الملك على ما رد اسمه سيار

وقال له خذ هذا الكلب وامض به الى وادى
 النار وارميه حتى يهلك ونلك الوادى من
 عظم حرة يقيد حتى يكون جمرًا ويشتعل
 ومحيط بذلك الوادى جهل على املس ليس
 فيه منفذ فتقدم سيار اللعون وحمل غريب
 وطلب الريح احراب من الدنيا حتى صار
 بينه وبين الوادى ساعة واحدة وقد تعب
 العفريت بغريب فنزله في وادى نى اشجار
 وانهار واثنار فلما نزل المارد وهو تعبان فنزل
 غريب من على ظهرة وهو مكبل فنام المارد
 من التعب وشخر فعالجه غريب في رباطه
 وحله واخذ حجرا ثقيلا وشاله الى فوق
 راسه وهشم عظامه فهلك لوقته ومضى
 غريب في نلك الوادى الليلة
 الخمسون والسبعماية فوجدها جزيئة
 فيها من جميع الفواكه وما تشتهي

انفس وصار غريب ياكل من ثمارها ويشرب
 من انهارها وعلمت عليه فيها السنين
 والاهوام ولم يزل على هذه الحالة خاليا
 بذاته سبع سنين فبينما هو ذات يوم جالس
 ان نزل عليه من الجو مارتين مع كل واحد
 رجلين وقد نظروا الى غريب فقالوا له ما
 تكون يا هذا وكان غريب قد طال شعرة
 فحسبه من الجن فسالوه عن حاله فقال
 لهم ما انا من الجن ثم اخبرهم بما جرى
 له فحزنوا عليه فقال عفریت منهم خليك
 مكانك حتى نودى هذه الخرفان الى ملكنا
 ونعود نوديك الى بلادك فشكروهم غريب وقال
 لهم ايها الخرفان الذين معكم فقالوا
 هذين الادميين يتغدى بواحد ويتعشى
 بواحد فطاروا وبعد يومين اتاه السمارد
 فحمله وطار به الى الجو الاعلى حتى غاب

عن الدنيا فسمع غريب تسبح الاملاك في
 الهوى فأتى المارد منهم سهم من تار فصار
 رمادا ونزل غريب ولم يزل الا في الحبر
 فغطس قامتين وطلع وهام ذلك اليوم
 وتلك الليلة وابقن بالموت وقد طلع اليوم
 الثالث وهو ايس من الحيلة فبان له جبل
 شامخ فطلع عليه واستراح ليلة ويسوما
 وتمشى وطلع من فوق الجبل ونزل من
 خلفه وسار يومين فوصل الى مدينة فقاموا
 اليه اليوابون ومسكوه واتوا به الى الملكة
 الحاكمة عليهم جانشاه وكان لها من العمر
 خمسمائة سنة وكل من عبر مدينتها يعرضوه
 عليها فتأخذ وتراقده فلما يفرغ عمله تقتله
 وقد قتلت ناسا كثيرا فاتوا بغريب اليها
 فاعجبها فقالت له ما اسمك وما دينك ومن
 ابي البلاد انمت قال اسمي غريب ملسك

العراق ودينى الاسلام فقالت له اخرج من
دينك وادخل فى دينى وانا اتزوج بك
واجعلك ملكا فنظر غريب اليها بعين
الغضب وقال لها ثبا لك ولدينك فزعقت
عليه وقالت تسب صنمى وهو من العقيد
الاحمر مرصع بالدر والجوهر ثم انها قالت
يا رجل احبسوه فى قبة الصنم لعله يلين
قلبه فاحبسوه فى قبة الصنم وقلوا عليه
الابواب ومضوا الى حال سبيلهم الليلة
الحادية والخمسون والسبعماية
فنظر غريب الى الصنم وهو من العقيد
الاحمر وفى عنقه قلaid الدر والجوهر فتقدم
غريب الى الصنم وشاله وضرب به الارض
فصار هشيما ونام حتى طلع النهار فلمسا
اصبح الصبح طلعت على سيرها وقالت يا
رجال ايتونى باليسير فساروا الى غريب وفتحوا

القبة وعبروا فوجدوا للصنم منكسر فإطمو
 على وجوههم حتى نزل الدم من أمانى عيونهم
 ثم تقدموا إلى غريب يمسكوه فلکم منهم
 واحدا فمات واخر فقتل خمسة وعشرين
 وهرب الباقي فعبروا على الملكة وم صارخون
 زاعقون فقالت لهم ما الخبر فقالوا ان
 الاسير كسر صنمك وقتل رجالك واخبروها
 بما كان فرمت قاجها على الارض وقتلت
 ما بقى للصنم قيمة ثم انها ركبته في
 الف بطل وطلبت بيت الصنم فوجدت
 غريب قد خرج من القبة وقد اخذ سيفه
 وصار يقتل الابطال ويحصد الرجال فنظرت
 جانبا إلى غريب وشجاعته وغرقت في
 محبته وقالت ليس لي بالصنم حاجة وما
 مراني الا هذا الغريب يرقد في حصني
 بقية عمرى ثم انها قالت لرجالها شيلوا

عنه والعز لوانهم انها تقدمت وفهمت فوقف
 نزلح قريب واراحت سواحدة ونقط المسيف
 من يده فمستصكوه ومكتفوه ذليلا حقيرا
 ورجعت جانبا وجلسن على سرير ملكها
 واموت قومها بالانصراف وخلي المكان فقالت
 يا كلب العرب تكسر صني وتقتل رجالي
 فقال لها يا ملعونة لو كان الها لكان منع
 عن نفسه فقالت له ضاجعي وانما اترك ما
 صنعت فقتل لها لا افعل شيئا من ذلك فقالت
 ارحف ديمي لاهذبك عذابا شديدا ثم
 انها اخذت ماء وعزمت عليه ورشته عليه
 فصار قدرا وصارت تطلع وتسقيه ثم حبسته
 في صندوق وولت به من يقوم به سنتين ثم
 نحت يوم من الايام فاحضرته اليها وقالت
 تسمع مني فقال براسه نعم ففترحت
 وخلصته من المسحر وقدمت له الاكل

والشرب فاكل معها ولاعبها وباسطها فاطمانت
 له وعبر الليل فرقد فقالت له قمر اعمل
 شغللك قال نعم فركب على صدرها وقبض
 على رقبتهما كسرها وما قام عنها حتى خرجت
 روحها ثم نظر الى خزانة مفتوحة فوجد
 فيها سيفا مجوهر ودرقة من الحديد الصينى
 ثم لبس كامل العدة وصبر الى الصباح فخرج
 ووقف على باب القصر فاقبلوا الملوك وارادوا
 ان يدخلوا الى الخدمة فوجدوا غريب وهو
 لابس آلة الحرب فقال لهم يا قوم اتروكوا
 عبادة الاصنام واعبدوا الملك العلام فلما
 سمعوا الكفار ذلك الكلام هجموا عليه فحمل
 عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا
 الليلة الثانية والخمسون والسبعماية
 واقبل الليل و هم يتكاثروا عليه فكلهم سعا
 عليه وارادوا ان ياخذوه واذا هو بالسيف

مارد باللف سيف قد حطوا على الكفار
 وهو زلزال بن المولزل وهو في اولهم
 فيكنوا منهم السيف البتار واسقوهم
 كناس البوار وعجل الله بارواحهم الى النار
 فوعقوا الاعوان الامان الامان وامنوا بالملك
 الديان الذي لا يشغله شان عن شان
 وسلم زلزال على غريب وهناه بالسلامة
 فقال له غريب من اهلك بحالسي
 قال يا مولاي لما حبستني ابي وشيعك الى
 وادي النار فصعقت سنيتين ثم اطلقني ثم
 فعدت سنة فعدت الى ما كنت عليه فقتلت
 ابي وطاعني الجنود ولى سنة وانا احكم
 عليهم فعدت وانت في مخاطري فرايت في
 المنام وانت تقاتل قوم جانشاء فاخذت
 هذه الالف مارد واتيت اليك فتعجب
 غريب من هذا الاتفلي ثم اخذ اموال

جاثشاه واماوال قومها ونصبوا للمدينة حاكما
 وجمعت المردة المال وغريب وما باتوا ببقية
 ليلتهم الا في مدينة زلزال فبعد ستة لشهر
 فطلب غريب الرواح فعى له زلزال الهدايا
 والتحف وبعت معه ثلاثة الاف مارد فجابوا
 المال من مدينة الكرج وجعلوه على اموال
 جاثشاه ثم امرهم ان يحملوا الهدايا والاموال
 وحمل زلزال غريبا وطلبوا مدينة اسبانيس
 المدايح فما جا نصف الليل الا وهم فيها
 فنظر غريب فرأى المدينة محاصرة ودأبوا
 عليها عسكر جوار مثل الدجور التراخر فلل
 غريب لزلزال يا اخي يا ترى ما هذه المحاصرة
 من اين هذا العسكر ونزل غريب على سطح
 القصر ونادى يا كوكب الصباح يا مهدية
 فقامتا من نومهما مدهوشين وقالوا من
 يتادينا في هذا الوقت فقال انا مولاكما

غريب صاحب الفعل الحبيب فلما سمع
 الحريم كلام مولاها ففرحوا ونزل غريب
 وتراهم عليه وزغرتوا فادوا لهم القصر فانت
 المقدمون من مراقده وقالوا ما اتهم وطلعوا
 القصر وقالوا للهوايين هل احد ولد من
 الجوار قالوا لا ولكن لبشروا فقد وعد لكم
 الملك غريب ففرحوا الامرا وسلم غريب على
 الحريم وخرج الى احكامه فتراهم عليه وقبلوا
 يديه ورجليه وحمدوا الله وقعد غريب على
 سريره وفادى احكامه فحضره وجلسوا حوله
 فسألهم عن العسكر النازلين عليهم فقالوا
 يا ملك لهم ثلاثة ايام نازلين علينا ومعهم
 جن وانس وما ندري ما يريدوا وما وقع
 بيننا لا قتال ولا كلام قال غريب غدا نبعث
 لهم كتابا وننظر ما يقولون وكان ملكهم
 اسمه مردشاه ونحمت يده مائة الف فارس

وثلاثة آلاف راجل ومائتان من ارعاط الجان
 وكان سبب مجيهم سبب عظيم اللبيلة
 الثالثة والخمسون والسبعة مائة
 وذلك انه لما بعث الملك سايور ابنته مع
 اثنين من قومه وقال لهما غرقوها في خجيجون
 فخرجا بها وقتلا لها امضى الى حال سبيلك
 ولا تظهرى لاييك فيقتلنا ويقتلك فهاجت
 فخرتاج وهى حيرانة لا تدرى اين تتوجه
 وقالت فين عينك يا غريب تنظر حسالى
 والذى انا فيه ولم تزل سايرة حتى موت
 بوادى كثير الاشجار والانهار وفى وسطه حصن
 مبنى على البنيان مشيد الاركان وروضة من
 الجنان فدخلت فخرتاج الحصن فوجدته
 مغروشا بالبسط الكوير وفيه اوان الذهب
 والفضة كثير ووجدت فيه مائة جارية من
 الجوار الحسنان الملاح فلما نظرت الجوار

لفخرتاج قاموا اليها وسلموا عليها وقالوا
 كلنا في خدمتك فليمت لهم ثم اهتم قدموا
 لها الطعام فاكلت حتى اكتفت وقالت
 فخرتاج للجوار ومن يكون صاحب هذا
 القصر والحاكم عليكم قالوا سيدنا الملك
 منلصال بن دال ملك وهو ياتي في كل شهر
 مرة ويصيح يروح فيحكم في قبائل الجان
 فاقامت عندهم فخرتاج خمسة ايام فوضعت
 ولدا مذكرا مثل فلقة القمر فقطعوا سرقه
 وكحلوا مقلته وسموه ميردشاه فترى في حجر
 امه وعن قليل اقبل الملك منلصال وهو راكب
 على فيل ابيض قرطاسي قدر البرج المشيد
 ودخله طوايف الجان فعبروا الى القصر وطلقاه
 المائة جارية ولبسوا الارض ومعههم فخرتاج
 فنظرها الملك فقال لجواره من تكون هذه
 الجارية فقالوا له بنت ساهور ملك العجم

والنور والديلم فقال من لقي بها الى هذا
 المكان فحكوا له ما جرى لها فحزن عليها
 وقال لا تحزن واصبري حتى تروى ولدك ويكبر
 ثم اتي اسير الى بلاد العجم واقطع رأس ابيك
 واجلس لك ولدك على تختك فقامت فخرتاج
 وقبلت يديه ودعت له وقعدت تربي ولدها
 مع اولاد الملك وصاروا يركبوا الخيل ويسيروا
 الى الصيد والقنص فتعلم صيد الوحوش
 وصيد السباع الطارية ويأكل من لحومها
 وقد صار قلبه اقسى من الحجر فلما صار
 له من العمر خمسة عشر سنة كبرت عليه
 نفسه فقال لأمه يا أمه ومن هو ابي قالت
 ابوك الملك غريب صاحب العراق وانا بنت
 ملك العجم ثم انها حكيت له ما جرى فلما
 سمع كلامها قال جدي امر بقتلك وقتل
 ابي قالت نعم فقال لها وحقد ما لك على

من التربة لاسير الى مدينة ابيك واقطع
 راسه واقدمها الى حضرتك ففرحت بسقوله
 الليلة الرابعة والخمسون والسبعماية
 فصار مردشاه يركب مع المائتين حتى قرى
 معهم وصاروا يشتتوا الغارات ويقطعوا الطرقات
 وتموا في سيرهم حتى اشرفوا على بلاد
 سراج فحطموا عليها وهجم مردشاه على قصر
 الملك فرمى راسه وهو على تختة وقتل من
 جنده خلقا كثيرا والباقيون زعقوا باللسان
 الامان الامان ثم انهم باسوا ركبة مردشاه
 فخرصهم فوجدهم هشرة الاف فارس فركبوا
 في خدمته ثم ساروا الى بلخ فقتلوا ملكها
 واطلقوا جندها وتملكوا اموالها وساروا الى
 نوريين وقد صار مردشاه في ثلاثين الف
 فارس وقد خرج اليهم صاحب نوريين طايها
 وقدم اليهم الاموال والتخف وركب في ثلاثين

ألف فارس وساروا ظالبيين مدينة سمرقند
 العجم فاخذوها ثم اخلاط فاخذوها وساروا
 لم يصلوا الى مدينة الا اخذوها وقد صار
 مردشاه في جيش عظيم والذي باخذه من
 الاموال يفرقه على الرجال فحبوه لاجل شجاعته
 وكرمه ثم انه وصل الى اسبانيير المداين
 فقال اصبروا حتى احضر باقى عسكرو واقبض
 جدى واحضره قدامى ابنى واشفى قلبها
 بضرب عنقه ثم انه ارسل من يجيئها فلاجل
 هذا يطل القتال ثلاثة ايام وقد وصل
 غريب ومعه زوال في اربعين الف فارس
 حاملين الاموال والهدايا وسال عن العسكر
 النازلين فقالوا لا نعلم من هم ولهم ثلاثة
 ايام لا كلمونا ولا كلمناهم ووصلت فخرتاج
 فاحتنقها ولدها مردشاه وقال لها اقعدى في
 خيمتك حتى اجيب لك اهلك فحدث له

بالنصر من رب العالمين فلما أصبح الصباح
 ركب مردشاه والهايتين واردا عن يمينه وملوك
 الانس عن شماله ودقوا صكروس الحرب
 فسمع غريب فركب وخرج بوغى قومه
 للحرب ووقفت الحن عن يمينه والمقدمين
 عن يساره فبرز مردشاه ونادى يا قوم لا
 يبرز لى الا ملككم فان قهرنى كان هو صاحب
 العسكران وان قهرتد قتلته مثل غيره فلما
 سمع غريب كلام مردشاه قال تخسا يا كلب
 العرب ثم حملوا ولم يزالوا فى كر وفر وقرب
 وبعد حتى انتصف النهار وقد وقعت الخيل
 من تحتها فنزلا وقد قبضا بعضهما بعضا
 فعند ذلك هجم مردشاه على غريب وخطفه
 وعلقه واراد يضرب به الارض فقبض غريب
 على انفيه جذبهما من مكانهما فحس مردشاه
 ان السما انطبقت على الارض فزعق على راسه

وقال انا في جيوتك يا فارس الزمان فكشفه
 الليلة الخامسة والاربعون
 والسبعماية فاردوا المردة اعقاب مردشاه
 ان يهاجموا ويخلصوه فحمل غريب بالقدم
 ماردا واردوا ان يبطشوا بمردة مردشاه فزحفوا
 الامان الامان ورموا سلاحهم فجلس غريب
 في سراقه وكان من الحرير الاخضر مرقوم
 بالذهب الاحمر مصكك بالدر والجواهر شهر
 طلب مردشاه فاحضره بين يديه وهو
 يجمل في القيود والاعلال فلما نظر مردشاه
 الى غريب طابا براسه الى الارض من الحياء
 فقال له غريب يا كلب العرب ايش اوصلك
 حتى تتركب وتضاهى الملوك فقال يا مولاي
 لا تاخذني فاني معذور قال له غريب
 معذور في اى شى قال يا مولاي اعلم انى
 قد خرجت اخذت قار اى وامى من سابور

ملك الحجم فانه اراد قتل امي فسلمت وما
 ادري قتل لي او لا فلما سمع غريب كلامه
 قال والله انك معذور فمن هو ابوك ومن
 هي امك قال اني اسمه غريب واسم امي
 فخرتاج بنت سابور ملك الحجم فلما سمع
 غريب كلامه صرخ صرخة وعشى عليه فرشوا
 عليه الماورد فلما اتنبه قال له انت ابسن
 غريب من فخرتاج قال نعم قال غريب فارس
 ابن فارس حلوا ولدي من القيود فتقدم
 سهيم والكيلجبان وحلوا مردشاه واحتضن
 ولده واجلسه الى جانبه وقال له اين امك
 قال هي عندي في خيمتي قال ليتيني بها
 فركب مردشاه وسار الى خيمته وتلقوه اصحابه
 وفرحوا بسلامته وسالوه عن حاله قال ما
 هذا وقت سوال ثم انه دخل لامه وحدثها
 بما جرى ففرحت فرحا شديدا واتي بها الى

والتوركة والديلم فقال من لقي بها الى هذا
 المكان فحكوا له ما جرى لها فحزن عليها
 وقال لا تحزن واصبري حتى ترقى ولدك ويكبر
 ثم اتي اسير الى بلاد النجم واقطع راس ابيك
 واجلس لك ولدك على تختك فقامت فخرتاج
 وقبلت يديه ودمعت له وقعدت تربي ولدها
 مع اولاد الملك وصاروا يركبوا الخيل ويسيروا
 الى الصيد والقنص فتعلم صيد الوحوش
 وصيد السباع الضارية ويأكل من لحومها
 وقد صار قلبه اقسى من الحجر فلما صار
 له من العمر خمسة عشر سنة كبرت عليه
 نفسه فقال لأمه يا أمه ومن هو ابي قالت
 ابيك الملك غريب صاحب العراق وانا بنت
 ملك النجم ثم انها حكيت له ما جرى فلما
 سمع كلامها قال وجدني امر بقتلك وقتل
 ابي قالت نعم فقال لها وحقد ما لك علي

من التربية لاسير الى مدينة ابيك واقتطع
 راسه واقدمها الى حضرتك ففرجت بسقوله
 القبلة الرابعة والخمسون والسبعماية
 فصار مردشاه يركب مع المائتين حتى ترقى
 معكم وصاروا يشتتوا الغارات ويقطعوا للطرق
 وتموا في سيرهم حتى اشرفوا على بلاد
 سراج فحطموا عليها وهجم مردشاه على قصر
 الملك فرمى راسه وهو على تخته وقتل من
 جنده خلقا كثيرا والباقيون رجعوا باللسان
 الامن الامان ثم انهم باسوا رصكبة مردشاه
 فاعرضهم فوجدهم عشرة الاف فارس فركبوا
 في خدمته ثم صاروا الى بلخ فقتلوا ملكها
 واطلکوا جندها وتملكوا اموالها وصاروا الى
 نوريين وقد صار مردشاه في ثلاثين السف
 الفرس وقد خرج اليهم صاحب نوريين طالبا
 وقدم اليهم الاموال والتخف وركب في ثلاثين

الف فارس وساروا طالبيين مدينة سمرقند
 العجم فاخذوها ثم اخلاط فاخذوها وساروا
 لم يصلوا الى مدينة الا اخذوها وقد صار
 مردشاه في جيش عظيم والذي ياخذ من
 الاموال يفرقه على الرجال فحبوه لاجل شجاعته
 وكرمه ثم انه وصل الى اسبافير المداين
 فقلل اصبروا حتى احضر باقى عسكرى واقبض
 جدى واحضره قدام امى واشفى قلبها
 بضرب عنقه ثم انه ارسل من يجيبها فلاجل
 هذا يطل القتال ثلاثة ايام وقد وصل
 غريب ومعه زئال فى اربعين الف فارس
 حاملين الاموال والهدايا وسال عن العسكر
 النازلين فقالوا لا تعلم من هم ولم ثلاثة
 ايام لا كلمونا ولا كلمناهم ووصلت فخرقاج
 فاستنقها ولدها مردشاه وقال لها اقعدى فى
 خيمتك حتى اجيب لك اباك فدعت له

بالنصر من رب العالمين فلما أصبح الصباح
 ركب مردشاه والمائتين فارس من يمينه وملوك
 الانس عن شماله ودقوا صكروس الحرب
 فسمع غريب فركب وخرج بوغى قومه
 للحرب ووقفت الجن عن يمينه والمقدمين
 عن يساره فبرز مردشاه ونادى يا قوم لا
 يبرز لى الا ملككم فان قهرنى كان هو صاحب
 العسكران وان قهرته قتلته مثل غيره فلما
 سمع غريب كلام مردشاه قال تخسا يا كلب
 العرب ثم حملوا ولم يزالوا فى كر وفر وقرب
 وبعد حتى انتصف النهار وقد وقعت الخيل
 من تحتها فنزلا وقد قبضا بعضهما بعضا
 فعند ذلك هجم مردشاه على غريب وخطفه
 وعلقه واراد يضرب به الارض فقبض غريب
 على انفيه جذبهما من مكانهما فحس مردشاه
 ان السما انطبقت على الارض فزعق على راسه

وقال انا في جيوتك يا فارس الزمان فكشفه
 الليلة الخامسة والخمسون
 والسبعماية فاردوا المردة اعجاب مردشاه
 ان يهاجموا ويخلصوه فحمل غريب بالانصف
 ماردا واردوا ان يبطشوا بمردة مردشاه فزحفوا
 الامان الامان ورموا سلاحهم فجلس غريب
 في سرادقه وكان من الحزير الاخضر مرقوم
 بالذهب الاحمر مصكك بالدر والجواهر ثم
 طلب مردشاه فاحضره بين يديه وهمو
 بحمل في القيود والاغلال فلما نظر مردشاه
 الى غريب طامبا براسه الى الارض من الحياء
 فقال له غريب يا كلب العرب ايش اوصلك
 حتى تتركب وتضاهى الملوك فقال يا مولاي
 لا تتواخذني فاني معذور قال له غريب
 معذور في اى شى قال يا مولاي اهلتم انى
 قد خرجت اخذت قار اى وامنى من سابور

ملك العجم فانه اراد قتل امي فسلمت وما
 ادري قتل لي او لا فلما سمع غريب كلامه
 قال والله انك معذور فمن هو ابوك ومن
 في امك قال لي اسمه غريب واسم امي
 فخرتاج بنت سابور ملك العجم فلما سمع
 غريب كلامه صرخ صرخة وعشى عليه فرشوا
 عليه الماورد فلما اتنبه قال له انت ابن
 غريب من فخرتاج قال نعم قال غريب فارس
 ابن فارس حلوا ولدي من القيود فتقدم
 سهيم والكيلجبان وحلوا مردشاه واحتضن
 ولده واجلسه الى جانبه وقال له اين امك
 قال هي عندي في خيمتي قال ليتيني بها
 فركب مردشاه وسار الى خيمته وتلقوه اصحابه
 وفرحوا بسلامته وسالوه عن حاله فقال ما
 هذا وقت سوال ثم انه دخل لامه وحدثها
 بما جرى ففرحت فرحا شديدا واتي بها الى

ابيه فتعانقا وفرحا ببعضهما واسلمت فخر قاج
 واسلم مردشاه ثم احضروا قوم مردشاه
 واعرضوا عليهم الاسلام فاسلموا جميعا قلبا
 وليسانا وفرح غريب بسلامهم ثم احضر الملك
 ساهور ووجهه على فعالة هو وولده واعرض
 عليه الاسلام فلقى فضليوه على باب المدينة
 وزينوا المدينة وفرحوا اهلها ولبسوا مردشاه
 التاج الكسروي وجعلوه ملك العجم والترك
 والديلم وبعث الملك غريب عمه الدامغ الى
 العراق ملكا وقد اطاعته كل البلدان والعباد
 وقعد غريب في مملكته يعدل في الرعية
 وقد احبوه الى الخلق اجمعين ولم يزلوا
 كذلك في لرغد عيش الى ان لقاهم هادم
 الملذات ومفوق الجماعات فسبحان من
 يدوم عزه وبقاه ولا غير تراه اللياسة
 السادسة والخمسون والسبعماية

حكاية احمد الدنف مع دليمة انه كان في
 ومن الخليفة هارون الرشيد رجل يسمى
 احمد الدنف واخر يسمى حسن شومان
 وكانا اصحاب مكر وخيل ولهما افعال عجيبة
 فيسبب ذلك اخلع الخليفة على احمد الدنف
 قفطان وجعله مقدم الميمنة واخلع على
 حسن شومان قفطان وجعله مقدم الميسرة
 وجعل لكل واحد جامكية في كل شهر
 الف دينار وكان لكل واحد منهما اربعين
 رجلا مشاديدة وكان مكتوب على احمد
 الدنف ذرعه البر فنزل احمد الدنف معه
 حسن شومان ومشاديدهما راكبين والامير
 خالد الوالي صاحبتهما والنادي ينادي
 حسبما رسم الخليفة ان ما مقدم بغداد في
 الميمنة الا احمد الدنف ولا مقدم بغداد في
 الميسرة الا حسن شومان وافهما مسموعان

الكلمة منقادان الحرمه وكان في البلدة عجز
 تسمى دليلة المحتالة ولها بنت تسمى زينب
 النصابة فسمعا المناداة بذلك فقالت زينب
 لامها دليلة يا امي هذا احمد الدنف
 جا من مصر مطرودا ولعب مناصفا في
 بغداد الى ان تقرب الى الخليفة وبقي مقدم
 الميمنة وهذا المولد الاقرع حسن شومان
 بقي مقدم الميسرة وله سباط في الغدا وسباط
 في العشا وجوامك لكل واحد الف دينار
 في كل شهر ومجن قاعدين ملطوعين في هذا
 البيت لا قيمة ولا حرمة ولا لنا من يسال
 عنا وكان زوج دليلة المحتالة مقدم بغداد
 سابقا وكان له على الخليفة في كل شهر
 الف دينار فمات وت خلف عنه بنتان بنت
 متزوجة ومعها ولد اسمه احمد اللقيط
 وبنت عازبة تسمى زينب النصابة وكانت

دليلة المحتالة فيلسوفية وحيلية ومناجبة
 مكر وخداع وطرائف ومناصف وكانت
 تتحيل على الثعبان تطلعه من وكرة وكان
 ابليس يتعلم منها المكر وكلن زوجها براج
 عند الخليفة وكان يرى حمام البطاقة الذي
 يسافر بالكتب والرسايل وكان عند الخليفة
 كل طير لوقت حاجته اعز من واحد من
 اولاده فقالت زينب لامها قومي اعملى حيل
 ومناصف اياك يشتاع لنا بها سيط في
 بغداد ويبقى يترتب لنا جامكية ابويه
 اللينة السابعة والخمسون
 والمشمسة فقالت لها امها يا زينب
 وحياتك يا بنتي لا لعب في بغداد مناصف
 اقوى من مناصف احمد الدنف وحسن
 شومان فقامت ضربت لها لثام ولبست
 شاشية فقرا ولبست لباسا نازلا لكعبها

*

وجبة عوف وتحزمت بمنطقة عريضة واخذت
 ابريقا وملاته ماء لرقبته وحطت في فيه ثلاثة
 دنابير وغطت فم الابريق بليفة وتقلدت
 بسهم قدر حملة حطب واخذت اشارة في
 يدها فيها شرابيط حمر وصفر وخضر وطلعت
 تقول الله الله واللسان يسبح والقلب طاهر
 داير يقبح ودائرة تتلمح لمنصفت تلعبه في
 البلد فسارت من زقاق لزقاق الى ان اقلت
 لزقاق هب فيه النسيم ورواي مكنوس
 مزشوش وبالرخام مطروش ورات باها مقوصرا
 بعتبة مرمر وسندال من النحاس الاصفر
 وعليه حلقة من الفضة ورجل مغرق بولب
 واقف بالباب وكانت تلك الدار لاميير باش
 الشاوشية عند الخليفة وصكان صاحب
 الدار قوا زرع وبلاد وجامكية واسعة ولكن
 يسمى بالاميير حسن شر الطويق ولا سموة

شر الطريق الا لكون ضربته تسبق كلمته
 وكان متزوجا بصبيبة مليحة وجبها وكان
 ليلة دخلته عليها خلفته انه لا يستزوج
 عليها ولا يبات به ليوم من بعض الايام
 طلع زوجها الديوان فرأى كل امير معه ولد
 وشى ولدين وكان دخل الحمام ورأى وجهه
 في المرأة فرأى بياض شعر ذقنه غطى سوادها
 فقال لنفسه الذي اخذ اباك ما يخليك
 فدخل على زوجته وهو مقسى فقالت له
 مسا الخير قال لها روى من قدامى من
 يوم رايتك ما رايت خيرا قالت ليس قال
 ليلة دخلت عليك خلقتني انى ما اتزوج
 عليك ففى هذا اليوم رايت الامارة ككل
 واحد معه ولد وشى ولدين فتذكرت
 الموت وانا ما رزقت بولد ولا بنت ومن
 لاله ولد ذكر لا يذكر وهذا سبب قسوق

منك فانك بغلة علقر ولا تولدى والنكح
 فيكى كالنحت في الحجر فقالت له اسم
 الله والمحافظ الله انا خرقت الالهوان من دى
 الصوف والعقاير وانا ما لى ذنب والعاقبة
 منك لانك بغل افطس وبيضك رايق لا
 تجيب اولاد فقال لها لما اعاود من السفر
 اتزوج عليك قالت نصيبى على الله وطلع
 من عندها وندموا على معايرة بعضهم
 فبينما زوجته تطل من طاقتها وهى كلفها
 عروسة كنز من المصاغ الذى عليها وانا
 بدليلة المحتالة واقفة فنظرتها وعليها صيغة
 وبدلة مثمرة فقالت لنفسها ما شطارة يا
 دليلة الا اخذ هذه الصبية من بيت زوجها
 وتعريها من المصاغ والبدلة وتاخذهم
 فوقفتم وذكرت تحت شباك القصر وقالت
 الله الله فرات الصبية هذه العجوز وهى

لابسة البياض قبة من نور لابسة لبس
 مطوعة وهى تقول حاس يا اوليا الله فطلوا
 نسا الحارة من الطيقان ويقولوا شى لله هذه
 شيخة طالع من وجهها النور فعيطت
 خاتون زوجة الامير حسن شر الطريق
 لجاريتها وقالت لها انزلى يا مقبولة وبوسى يد
 الشيخ ابو على البواب وقولى له خليه يدخل
 هذه الشيخة للست تتبرك بها فنزلت
 الليلة الثامنة والخمسون والسبعماية
 فنزلت الجارية وقالت للبواب فتقدم البواب
 ييوس يدها فمنعته وقالت الله يعتقلك من
 هذه الخدمة يا ابا على وكان البواب
 مكسور له اجرة ثلاثة اشهر على الامير
 وكان متصليق ولم يعرف يخلصهم من
 الامير فقال لها يا امى اسقبنى من ابريقك
 اتبرك به فاخذت الابريق من كتفها

وبهرمت به في الهوا وهزت يدها طارت
 اللبيفة من فم الابريق فنزلوا الثلاث دفانير
 على الارض فنظروا ابو على البواب وقال شي
 لله هذه الشبهة من اصحاب التصرف فانها
 كاشفة عليك وعرفت انك محتاج للمصروف
 فتصرفت لي في ثلاثة ذهب من الهوى
 فاخذهم في يده وقل لها خذي يا خالتي
 هذه الثلاثة ذهب الذي وقعوا في الارض
 من ابريقك فقالت العجوز ابعدهم على نحن
 ناس لا نغبط بدنيا اهدا ولا نشغل بها
 خذهم عوض الذي لك على الامير قال شي
 لله والله هذا من باب الكشف وانا بالجارية
 نزلت وباست يديها وطلعتها لستها
 فدخلت لقت الست كأنها كنز وانفكت
 عنه الطلاس فترحبت بها وباست يديها
 فقالت العجوز يا ستي انا ما جيتك الا

بمشورة فقدمت لها المأكـل فقالت يا بنتي
 أنا ما أكل من هذا أنا ما أكل إلا من أكل
 الجنة وأملك صائمة لا تـفطر إلا بثلاثة أيام
 في السنة ولكن يا بنتي بانظرك مقسمة
 ومرادى تقول لي على سبب قسموتك فقالت
 لها يا أمي ليلة ما دخلت لزوجي خلقت
 أنه ما يتزوج غيري فرأى الأولاد فتشوش
 لهم فقال لي أنت عاقر فقلت له أنت الذي
 بغل ولا تحبل ولا تجيب أولاد فقام وخرج
 مغبوناً وقال لي لما أعاود من السفر أتزوج
 عليك وأنا خائفة يا أمي يطلقني فإن له
 بلاد وزرع وجامكية واسعة فإذا جاء له
 أولاد من غيري يملكوا المال والبلاد مني
 فقالت لها يا بنتي أنت عميت عن شيء
 أي للحملات كل من كان مديون وزاره
 قضى الله دينه أو معوقة فإنها تحبل فقالت

يا امي انا من يوم دخلت لا خرجت
معزية ولا مهنية فقالت لها يا بنتي انا
اخذك معي وازورك ابا الحملات وارمى
حملتك عليه وانذرى له عسى انه يجي من
السفر وجامعكي فتحبلي منه بينت او ولد
وكل شي ولدتيه يبقى درويشي ودرويش
ابا الحملات فقامت لبست مصاغها تماما
ولبست الفخر ما عندها وقالت للجارية يا
مقبولة البقى نظرك للبيت فنزلت فقابلها
البواب فقال لها الى اين قالت انا رايحة ازور
ابا الحملات فقال البواب صوم عام يلزمي
ان هذه الشبيخة التي رايحة معها من الاوليا
وهي من اصحاب التصريف لانها اعطته
ثلاثة ذهب فخرجت العاجوز والصبيبة معها
والعاجوز تقول لنفسها انت تعريها فين
والناس رايحة جاية فقالت لها يا بنتي اذا

مشيت خليكى ورايه على قدر ما تنظرينى
لان اسمك صاحبة حمل كثيرة وكل من عليه
حملة يرميها على وكل من كان معه نذر
يعطيه لى ويبوس يدى فمشيت الصبية
لبعيد عنها والعجوز قدامها لقيسارية التجار
والخلخال يرن والعقوص يشن فمرت على
دكان ابن خواجه يسمى سيدى حسن
وكان مليح قوى لا نبات بعارضية فرأى
الصبية مقبلة فغمزت العجوز الصبية وقالت
لها اقعدى على هذا الدكان استنين لما
اجى لك وقعدتها قدام دكان ابن الخواجه
فنظرها ابن الخواجه نظرة أعقبته ألف
حسرة فانت اليه العجوز وسلمت عليه
وقالت له انت اسمك سيدى حسن ابن
الخوaja محسن قال نعم من اعلمك باسمى
قالت دلونى عليك اهل الخير واعلم ان

هذه الصبيبة بنتي وكان أبوها خواجه فمات
 وخلف مالا كثيرا وهي مدركة وقالوا اخطي
 لبنتك ولا تخطي لابنك وعمرها ما خرجت
 الا اليوم وجاءت لي المشورة اني ازوجك بها
 وان كنت فقيرا اعطيك رسالا واقتح لك
 عوض الدكان دكانين فقال في نفسه والله
 ربنا ساق لك عروسة لعندك ومن الله عليك
 بثلاث كسا وكيس وكس فقال لها يا امي
 مليح قوي انا امي تقول لي خليك ازوجك
 لم ارض وانا اقول ما اخذ الا على عيني
 فقالت له قم على حيلك اتبعني وانا اوريها
 لك عريانة فقام معها واخذ الف دينار
 وقال في نفسه ربما تحتاج شيئا اشتره الليلة
 التاسعة والخمسون والسبع مائة
 او نكتب الكتاب فقالت له العجوز خليك
 ملشي بعيد عنها على قدر ما تنظرها بالعين

فقالت العجوز لنفسها أنت تزوحى فين
 وانت قفلتى دكان ابن الخواجه فتعريه
 فين هو والصبية ومشت والصبية ثابسة
 العجوز وابن الخواجه تابع الصبية الى ان
 اقبلت العجوز على مصبغة كان فيها واحد
 معلم يسمى محمد وكان مثل سكين
 القلاقسى يقطع الذكر والانثى يجب اكل
 التين والسنبوسك فسمع الخلخال يرن فقام
 عينه راى الصبية وجا يلقيش وانا بالعجوز
 قعدت عتده وسلمت عليه وقالت لم انت
 الحاج محمد الصباغ قال نعم ايش تطلبى
 قالت انا دلوق هليك اهل الخير تنظر هذه
 الصبية الكويسة بنتى وهذا الصبي الامرد
 الكويس ابى وانا ربيتهم واصرفت عليهم
 اموالا كثيرة واعلم ان لى بيتنا قديما خسع
 وصلبته على خشب والمهندس قال لى اسكنى

في موضع غيره لئلا يقع عليك حتى تعمريه
 وعاودي فيه فطلعت افتش لي على مكان
 فدلوني عليك اهل الخير ومرادى اسكن
 عندك بنتى وابنى فقال الصباغ في نفسه والله
 جاتك زبدة على فطيرة فقال صحيح ان لي
 بيتا وقاعة وطبقة ولكن انا ما استغنى عن
 واحد منهم للضيوف والفلاحين بتوع النيلة
 فقالت له يا ابنى معظمة شهر او شهرين حتى
 نعمل البيت ونحن ناس عرب اجعلها عربية
 بينى وبينك وحياتك يا ابنى ان طلبت
 خليتك تاكل معهم وتنام معهم فاعطاهما
 المفتاح واحد كبير والاخر صغير ومفتاح
 اعوج وقال لها المفتاح الكبير بتاع بساب
 الرقاي والاعوج بتاع القاعة والصغير بتاع
 الطبقة فاخذت المفتاح وتبعتهما الصبيبة
 ووراها ابن الخواجة الى ان اقبلت على رقاي

فرات الباب فاحتته ودخلت ودخلت الصبية
 فقالت لها يا ابنتي هذا بيت الشيخ الى
 الحملات وشارت لها على القاعة ولكن
 اطلعي الطبقة وحلي ايزارك حتى اجي لك
 فدخلت الصبية الطبقة وقعدت فاقبل ابن
 الخواجا فتلقته العاجوز وقالت له اقعد
 في القاعة حتى اجي لك بينتي تنظرها
 فدخل وقعد ودخلت العاجوز على الصبية
 فقالت لها الصبية انا مرادي ازور انا للحملات
 قبل ما تجي الناس فقالت لها يا بنتي
 بخشى عليك قالت لها من ايش فقالت
 لها معنى ولد ابهل لا يعرف صيفا من شتا
 دايم عريان وعامل نقيب الشيخ ان دخلتي
 ياخذ ثيابك يقطعهم ويرمي مصاغك فانت
 تقلعي صيغتك وبدلتك اشيلهم لك حتى
 تزوري فقلعت الصبية الصيغة والهدلة

وأعطتهم لها وقالت لها اجعلهم لك على
 ستر الشيخ يحصل لك البركة فأخذتهم
 العجوز وطلعت وخلتها بالقميص واللباس
 وشالتهم في خبيبة في السلالم ودخلت على
 ابن الخواجا فلقته في انتظار الصبية فقال
 لها بنتك فين حتى انظرها فلعلمت فسى
 صدرها فقال لها ما لك قالت لا عاش الجار
 السوء ولا كان لنا جيران يحسدونا فراوك
 داخل معى فقلت انا خطبت لبنتى هذا
 العريس فحسدوني عليك فقالوا لبنتى هى
 امك تعبت منك حتى تزوجك لواحد مبتلى
 فحلفت لها انى ما اخليها تنظرك الا وانت
 عريان قال اهوون بالله وكشف عن ذراعه
 فرأته مثل الفضة فقالت له لا تخشى من
 شى اخليك تنظرها عريانة مثل ما تنظرك
 عريان قال خليها تجى تنظرك وقلع الكرك

السمور والحياضة والكرك والهلكات حتى
 بقى بالثوب واللباس وحط ألف دينار في
 الحوايج فقالت له هات حوايجك حتى اشيلهم
 لك فاخذتهم اضافتهم الى حوايج الصبية
 وخرجت بهم من الباب وفعلته عليهم
 وطرشت الصبة وراحت الى حال سيبلها
 الليلة الستون والسبعماية وادعت
 الذي كان معها عند رجل عطار وراحت
 الى الصباغ فرائه قاعد في انتظارها فقال لها
 ان شا الله يكون البيت يعجبكم فقالت
 فيه بركة وانا رايدة اجيب حوايجنا وفرشنا
 ولولادي اشتهووا على لحما على عيش فانت
 تاخذ هذا الشريفي وتعمل لهم لحما على
 عيش وتروح تتغدا معهم فقال الصباغ ومن
 يقف في المصبغة وحوايج الناس فيها قالت
 صبيك قال نعم فاخذ الصباغ الصحن والمكبة

معه وراح يعمل الغدا هذا ما كان من
 امر الصباغ واما ما كان من امر العاجوز
 فانها جابت الحوايج بتوع الضبيبة وبتوع
 ابن الخواجا ودخلت المصبغة وقالت لمصبي
 الصباغ الحق معلمك وانا لا ابرح حتى تاتي
 الى فقال سمعا وطاعة ثم اخذت جميع ما
 فيها وانا بوجل حمار حشاش له جمعة بطل
 واذا بالعاجوز قالت له تعالى يا حمار فقال
 نعم قالت انت تعرف ابني الصباغ قال
 اعرفه قالت له هذا مسكين انكسر وعليه
 ديون وكلما ينحبس اطلقه ورايجين يكتبوا
 اصساره وانا راجعة اعطى الحوايج لاصحابها
 ومراعى تعطينى الحمار حتى اودى عليه
 الحوايج للناس وخذ هذا الشريفى كراك
 وتخلينى لما اروح وتأخذ المسترة وتترج بها
 الذى فى الخواقي وتكسر الخواقي والاذنان

لاجل الماء نزل كشف ما يلتقى شيئا في
 المصبغة فقال لها المعلم فصله على وأعمل معه
 شيئا لله فأخذت الحوايج وحملتهم على
 الحمار وستر عليها الستار وعمدت بيتهما
 فدخلت على بنتها زينب فقالت لها قلبي
 عندك يا أمي أيش عملتي من المناصف
 فقالت لها أنا لعبت أربع مناصف واحد
 على ابن خواجه وامرات شاو يش وعلى صباغ
 وعلى حمار وجبت لك حوايجهم على حمار
 الحمار فقالت لها يا أمي ما بقيتي تقدرى
 تشقى في البلد من الشاويش الذي اخذتي
 حوايج امراة وابن الخواجا الذي هريتيه
 وحوايج الناس الذي في المصبغة والحمار
 صاحب الحمار فقالت اه يا بنتي انا ما
 احسب الا حساب الحمار فانه يعرفني
 واما ما كان من امر المعلم الصباغ فانه عمل

اللحم على العيش وشيله للولد وفات على
 المصبغة فرأى الحمار عمال يكسر في الخواني
 ولا لقي لا قماش ولا حوايج والتقى المصبغة
 خراب فقال له حوش يدك يا حمار فحاش
 يده وقال له الحمار الحمد لله على السلامة
 يا معلم قلبي عندك فقال له ليش أنا ما لي
 فقال له بقيت مفلس وكنهوا حجة بأعسارك
 فقال له مين قال لك فقال له امك قالت لي
 وامرتني بتكسير الخواني والادنان لاجل اذا
 جا الكشف ما يلتقى في المصبغة شيا فقال
 له الله يخيب البعيد امي ملئت زمان ودق
 في صدره وقال يا مالي ومال الناس فعيست
 الحمار وقال يا حماري هات لي حماري يا
 صباغ من امك فدى الصباغ في خناق الحمار
 وصار يلكمه ويقول له تحضر لي بالعجوز فقال
 له احضر لي حماري فاجتمعت عليهم الخلايق

الليلة الحادية والستون والسبعماية
 فقال واحد منهم ايش الحكاية يا معلم
 محمد قل له الحمار انا احكى لكم الحكاية
 وحدثهم بما جرى له وقال انا احسبني
 مشكور عند المعلم فجا لقائي فذقي في
 صدري وقال لي امي ماقت وانا الآخر اطلب
 حماري منه لانه عمل هذا المنصف لاجل
 ما يطيب على حماري فقالت الناس يا معلم
 محمد وهذه العاجوز تعرفها لانك امنيتها
 على المصبغة والذي فيها فقال لهم هذه
 سكنت عندي اليوم في وابنها وبنتها فقال
 واحد في نمتي الحمار في عهدة الصباغ فقبل
 له ما اصله قال لان الحمار ما امن واعطى
 حمارة للعاجوز الا لما لقي الصباغ امن
 العاجوز على المصبغة والذي فيها فقال واحد
 يا معلم لما سكنت عندك بقي عليك ان

تجيب للحمار حمارة فتمشوا عامدين البيت
يقع لهم كلام وأما ابن الخواجا فإنه انتظر
العاجوز لها تجيب بنتها فما ردت وأما
الصبيبة انتظرت العاجوز تجيب لها أذن من
ابنها المجذوب الذي عامل نقيب الشيخ
إلى الحملات فلم ترجع إليها فقامت تزور
وأما بابن الخواجا دخل عليها فقال لها
تعالى أمك فين التي جابتني أتزوج بكى
قالت أنا أمى ماتت ثم قالت أنت ابنها
المجذوب نقيب الشيخ إلى الحملات فقال
لها هذه ما هي أمى هذه عاجوز نصابة
نصبت على حتى أخذت بدلتى والالف
شريفى فقالت له الصبيبة وأنا الأخرى نصبت
على وجابتني أزور أبا الحملات وعرتني فصار
ابن الخواجا يقول للصبيبة أنا ما أعرف
بدلتى والالف شريفى إلا منك والصبيبة تقول

انما ما اعرف حواياي حتى وصيغتي الا منك
 تحضري لي امك واذا بالصباغ داخل عليهم
 فولى ابن الخواجه عربيل والصبيبة عربانة
 فقال تعالىوا امكم فين فحككت له الصبيبة على
 ما وقع لها وحكى له ابن الخواجه على ما
 جرى له فقال الصباغ يا مالى ومال الناس
 هذه عجوزة نصابة اطلعوا حتى اقفل الباب
 فقال ابن الخواجا عيب عليك فدخل بيتك
 لابسين اخرج عربانين فكساه وكسى الصبيبة
 وروحها لبيتها ويقع لها كلام بعد قدومه
 زوجها من السفر واما ما كان من امر
 الصباغ قفل المصبغة وقال لابن الخواجا روح
 هنا نفقش على العجوز نسلها للوالى فرلح
 معه وصحبتهما للحمار ودخلوا بيت الوالى
 وعبطوا عليه فقال لهم يا ناس ايش خبوكم
 فحكوا له على ما جرى فقال لهم وكم عجائز

في البلد روحوا فتشوا عليها واقبضوا عليها
 وانا اقررها لكم فداروا يفتشوا عليها ويقع
 لهم كلام واما العاجوز دليلة المحتالة قالت
 لبنيتها زينب يا بنتي انا رايحة العيب منصف
 فقالت لها يا امي اخاف عليك قالت انا
 مثل سقط الفول هاصي على الماء والنار فقامت
 ولبست لبس خدامة اكابر وطلعت تتلمح
 لمنصف تلعبه فمرت على زقاق مفروش فيه
 قماش ومعلق فيه قناديل ونقر طيران ومغاني
 ورات جارية على كتفها ولد بلباس مستسل
 بالفضة وعليه قفاطين وعلى راسه طربوش
 مكلل باللولو وفي رقبته طوق ذهب مجوهر
 وعليه بشت قطيفة وكان هذا البيت بتاع
 شاهنادر التجار ببغداد والولد ابنه ومعه
 بنت بكر واخطبت ويعملوا ملاكها في ذلك
 اليوم وكان عند امها محضر نسا ومغاني

فصار كل ما تطلع امها او تنزل يشبط
 معها الولد فنادت للجارية وقالت لها
 خذنى سيدك لاصيبه حتى ينفك المحضر
 ثم ان العجوز دليلة لما دخلت رات الولد
 على كتف الجارية سلمت على الجارية
 وقالت لها ايش عند ستك اليوم من المفرح
 فقالت بتعمل ملاك ابنتها وعندها المغاني
 فقالت لنفسها يا دليلة ما منصف الا
 اخذ هذا الولد من هذه الجارية
 الليلة الثانية والستون والسبعماية
 فقالت بعد ذلك يا فضيحة الشوم وطلعت
 من جيبها برقة صفرة مثل الشريفي وكانت
 الجارية بلم غشيمة ثم قالت العجوز للجارية
 خذنى هذا الشريفي وادخلى لستك وقول
 لها ام الخير فرحت لك وفضلك عليها ويوم
 المحضر تجى ه وبناقها وخطوا النقوط

فقالت الجارية يا امي وسيدى هذا كلما
 ينظر امة يشبط فيها فقالت هاتيه معي
 حتى تروحي وتجي فاخذت الجارية البرقة
 ودخلت واما العاجوز اخذت الولد
 وراحت لزقاني قلعت الصيغة والبدلة الذي
 عليه وقالت لنفسها يا دليلة ما شطارة الا
 مثل ما لعبتي على الجارية واخذتني منها
 تلعي منصف وتخليه وهنا على شئ بالف دينار
 فاقبات لسوق الجوهرجية فرأت يهوديا
 صايغا وقدامه قفص ملان صبيغة فقالت
 لنفسها ما شطارة الا تتصبي على هذا
 اليهودي وتأخذني منه صيغة بالف دينار
 وتخط الولد وهنا عليهم فضرب اليهودي
 بعينه فراى الولد مع العاجوز فعرفه انه ابن
 شاهنذر التجار وكان اليهودي صاحب
 مال كثير وكان يحسد جاره ابا باع بيعة

ولم يبيع هو فقال لها ايش تطلبي يا ستي
 قالت انت المعلم عذري الجوهرى قال نعم
 قالت اخت هذا الولد بنت شاهبندر
 التجار اتخطبت اليوم وعملوا ملاكها وبقت
 عيزة صبيغة فتجيب جوزين خلاخيل ذهب
 وجوز اساور ذهب وحلق لولو وحياسة
 وكترلك وخاتم فاخذت منه شيئا بالف
 دينار وقالت له انا تاخذ هذا المصطغ على
 مشورة النسي يحجبها بخلوة وناقى لك بثمانه
 وخلي هذا الولد عندك قال طيب فاخذت
 العجوز الصبيغة وراحت بيتها فقالت بنتها
 ايش فعلت من المناصف قالت لعبت منصف
 اخذت ابن شاهبندر التجار وعريته وراحت
 رهنته على مصاغ عند يهودى بالف دينار
 فقالت لها بنتها لم بقيت تقدرى تشقى
 في البلد واما الجارية دخلت لستها وقالت

يا ستي ام الخير تسلم عليك وفرحت لك
ويوم الحضر تجي هي وبناتها يحطوا النقوط
فقالن لها وفيك سيدك قالت خليته عندها
خوفا لا يشبط معك واهطتني نقوطا للمغاني
فقالن للريسة خذي نقوطك فاخذته
فوجدته بركة صفرا فقالت الست انزلي يا
ملعونة انظري سيدك فنزلت الحارية فلم
تجد الولد ولا الحجوز فصرخت وانقلبت
على وجهها وانبذل فرحهم بكزن واذا
بشابندر التجار اقبل فحككت له زوجته
على ما جرى فطلع يفتش وصار كل خواجا
يفتش من طريقه فمر الخواجا عراى ابنه
عراى على دكان اليهودي فقال هذا ولدي
فقال اليهودي نعم فاخذته ابوه ولم يسأل
عن بدليته لشدة فرحه ولما اليهودي لما رأى
الخواجا اخذ ابنه تعلق به وقال الله ينصر

فيك المخليفة فقال له الخواجا ليش فقال
 لليهودى العجوز اخذت منى صبيغة لبنتك
 بالف دينار ورهنت هذا الولد عندي وما
 اعطيتها هذا القدر الا لكوني اعرف ان هذا
 ولدك فقال الخواجه بنتي لا تعتاز صبيغة
 احضر لي ببذلة الولد فصرخ اليهودى وقال
 ادركوني يا مسلمين وانا بالحمار والضباغ
 واهن الخواجا دايرين يفتشوا على العجوز
 فسالوا الخواجا واليهودى عن سبب خناقهم
 فحكوا لهم على ما حصل فقالوا هذه عجوزة
 نصابة ونصبت علينا قبلكم وحكوا لهما على
 ما جرى لهم معها فقال الشاه بندر التجار
 لما لقيت ولدى البذلة فداه وان وقعت
 بالعجوز طلبت البذلة منها فتوجه الخواجا
 بابنه لامة ففرحت بسلامته واما اليهودى
 سال الثلاثة وقال لهم انتم راجحين فين قالوا

رايحين نفتش عليها قال خذوني معكم ثم
 قال لهم هل فيكم من يعرفها قل الحمار
 انا اعرفها فقال لهم اليهودي ان طلعنا سوى
 ما نعرف ندبقتها ونهرب منا ولكن كل
 واحد يروح من طريق ويكون اجتماعنا
 على دكان الحلج مسعود المزين المغربي فتوجه
 كل واحد من طريق واذا هي طلعت تعجل
 منصف فراها الحمار عرفها فتعلق بها وقال
 لها لك زمان على هذا الامر فقالت له ما
 خبرك قل لها حماري هاتيه فقالت له استمر
 ما ستر الله يا ابني انت تطالب بحمارك
 والا بحواليك الناس قال بحماري قالت انا
 رايتك فقيرا وحمارك ودعته لك عند هذا
 المزين المغربي ولكن قف بعيدا حتى اصل
 اليه واقول له بلطافة يعطيه لك وتقدمت
 للمغربي وباسمت يده وبكت فقال لها ما

لك قالت له انظر يا ولدى ولى الذى
 واقف كن ضعيفا فانتهوى وكان يقضى الحميم
 فان قلم يقول حمارى ولن مشى يقول حمارى
 فقال لى حكيم من المحكما انه اختل عقله
 ولا يطيبه الا قلع صرسين وينكسوى فى
 اصداغه مرتين فخذ هذا الشريشى ونلدى
 له وقل له حمارك عندى فقال المغربى صوم
 الدهر يلزمنى لاعطيه حمارة فى كفه وكان
 عنده اثنين صناعية فقال لواحدهما روح
 احمى مسمارين. وعيط المغربى على الحمار
 والعاجوز راحت الى حال سبيلها فلما اتى
 له قال حمارك عندى يا مسكين تعالى خذ
 وحياتك لاعطيه لك فى كفك فاخذه وعبر
 به لقاعة مظلمة واذا بالمغربى لكمة وقع
 فشجوه وربطوا يديه ورجليه وقام المغربى
 قلع له صرسين وكواه على اصداغه كيين

وسببوه فقام وقال يا مغربي ليش فعلت معي
هكذا الامر فقال له ومقت امك ظن نمست
تقول حملي وان قمت تقول حملي وهذا
حمارك في يدك فقال له تلقى من الله هذه
اضراسي فقال له امك قالت لي وحكى له على
ما قالت فقال الله ينكد عليها فعاد الحمار
هو والمغربي على الدكان فرأى دكانه مقشط
وكانت العاجوز لما راح المغربي بالحمار اخذت
جميع ما في دكانه وراحت لبنتها وحكت
لها على ما وقع لها وما فعلت واما المزبى لما
رأى دكانه نقشطت مسك في الحمار وقال
له احضر لي بامك فقال له ما هي بلمى وانها
نصابة نصبت على ناس كثير واخذت حملي
واذا بالصبلخ واليهودي وابن الخواجه مقبلين
فراوا المغربي شابط في الحمار والحمار مكوى
في اصداغه فقالوا له كيف جرى لك يا

حمار فحكى لهم على ما جرائه وكذلك
 المغربي فقالوا له هذه عاجوز نضابة نصبت
 علينا فقفل دكانه وراح معهم الى بيت الوالى
 وقالوا للوالى لا نعرف مالنا الا منك فقال
 الوالى وكم عجائز فى البلد من فيكم يعرفها
 قال الحمار انا اعرفها ولكن اعطينا عشرة
 قواصة فخرج للحمار بالقواصة والباقي وخدم
 فشق الحمار واذا بالعاجوز دليلة مقبلة
 فقبضها هو والقواصة وراحوا بها للوالى
 وقعدوا تحت شباك القصر حتى يخرج الوالى
 ثم ان القواصة ناموا من كثرة سهرهم مع
 الوالى فجعلت العاجوز نفسها نائمة فنام
 الحمار ورفقاته كذلك فانسلت منهم ودخلت
 للحريم بتاع الوالى فباست يد الست وقالت
 لها الوالى فين قالت نائم ايش تطلبى قالت
 انا زوجى يبيع الرقيق فاعطاني خمسة

مماليك ابيعهم وهو مسافر فقابلني الولي
 فصلهم مني بالف دينار ومايتين لي وقال
 لي وديهم للبيت فاديني جبتهم
 الليلة الثالثة والستون والسبعماية
 وكان الولي عنده الف شريفى وقال لزوجته
 شيليهم عندي حتى تشتري بهم مماليك
 فلما سمعت من العاجوز هذا الكلام
 تحققت من زوجها ذلك وقالت للعاجوز
 وابن المماليك قالت يا ستى هم نايمين تحت
 شباك القصر فطلت الست رات المغربى
 لابس لبس اللوند وابن الخواجا صورة
 مملوك سكران والصباغ والخمار صورة المماليك
 الحلق وكذلك اليهودى فقالت الست
 عذا كل مملوك احسن من الف دينار
 ففتحت الصندوق واعطت العاجوز
 الالف دينار وقالت لها سبرى حتى يقوم

النوال من التمر ونأخذ لك من المائتين
 دينار فقالت لها يا سبي مائة لك تحسن
 القلة الشرابات التي شربتها والمائة الأخرى
 خليها عندي لما تحضر ثم قالت يا سبي
 طلعيني من باب السر فطلعتها منه فستر
 عليها الستار وراحت لبنتها فقالت لها يا
 أمي ما فعلت قالت يا بني لعبت منصفا
 وأخذت هذه الألف دينار من امرأة النوال
 وبعثت لها الخمسة رجال وعملتهم مماليك
 ولكن لم على أضر من الحمار فإنه يعرفني
 قالت لها يا أمي أقعدى يكفى ما كل
 مرة تسلم الحجرة وأما النوال فإنه لما قلد من
 النوم قالت له زوجته فرحت لك بالخمس
 مماليك الذين اشتريتهم من الحجوز قال لها
 مماليك أيش فقالت له ليش تخبي مني أن
 شأله يبقوا مثلك أصحاب مناصب قتال

*

وحيات راسى ما اشتريت ممالك مين قالت
 ممالك العجوز الدلالة الذى فصلتهم منها
 واوعدها انك تعطيتها ثمنهم الف دينار
 ومايتين لها قال واعطيتها المال قالت نعم
 وانا رايت الممالك بعينى كل واحد عليه
 بدلة تساوى الف دينار وارسلت وصيت
 عليهم المقدمين فنزل الوالى راي اليهودى
 والحمار والمغرى والصباغ وابن الخواجا فقال
 يا مقدمين فين الخمس ممالك الذى
 اشتريتم من العجوز بالف شريفى قالوا ما
 شقنا شى ممالك ولا زينا الا هذا الخمس
 ماسكين العاجوز وارتمنا عليها فنعسنا
 ثم انها انسلت ودخلت الحرير وانت
 الجارية فيقوا الخمسة الذين جابتهم العاجوز
 فقال الوالى والله هذا منصف والخمس يقولوا
 ما نعرف حوايجنا الا منك فقال لهم العاجوز

باعتمكم لي بالف دينار فقالوا ما يجعل من
 الله احنا احرار لا نبيع واحنا وايك للخليفة
 قال لهم ما عرف العاجوز طريق بيتي الا
 انتم ولكن ابيعكم للغراب كل واحد بمايتين
 دينار فيبينما هم كذلك واذا بالامير حسن
 شومان شر الطريق جا من سفره راي زوجته
 مقشطة وحكت له على ما جرى عليها
 فقال انا ما خصني الا الوالي فدخل عليه
 وقال له على زمك تدور العجايز في البلد
 وتنصب على الناس وتقشطهم هذا عهدك
 ولا اهرق حوايج زوجتي الا منك ثم قال
 للخمسة ما خبركم فحكوا له على ما جرى
 لهم فقال لهم انتم مظلومين والتفت الى
 الوالي وقال له انت تسجنهم ليس فقال له
 ما عرف العاجوز طريق بيتي الا هولا الخمسة
 حتى اخذت من مالي الف دينار وباعتهم

للحكيم فقالوا يا امير حسن انت وكيلنا
 في هذه الدعوة ثم ان الوالى قال للامير
 حسن حوايج امراتك عندي وضمان
 العاجوز على ولكن من يعرفها منكم قالوا
 كلنا نعرفها ارسل معنا عشرة مقدمين
 واحنا نقبضها فاعطاهم عشرة مقدمين فقال
 لهم الحمار اتبعوني فاني اعرفها بعيني الزرقاء
 واذا بالعاجوز دليلة مقلبة من زقاني واذا
 بهم قبضوها وصاروا بها لبيت الوالى فلما
 رآها الوالى قال لها خين حوايج الناس قالت
 لا اخذت ولا رايت فقال للسجان خذها
 واحبسها عندك لغد فقال المسجان انا لا
 ناخذها ولا نحبسها لا تعمل منصفاً واصبر
 انا ملوم بها فركب الوالى واخذ العاجوز
 والجماعة وخرج بهم لشط الدجلة ونادى
 على المشاعلى وامر بصلبها فصلبها الوالى من

شعرها وسحبها المشاعلى فى البكر ورسم
عليها عشرة من الغفرا وتوجه الوالى لبيته
الى ابن اقبل الظلام غلب النوم على الغفر
وناموا واذا برجل بدوى سمع رجلا يقول
لرفيقه الحمد لله على السلامة هذه الغيبة
كنت حين قال فى بغداد واتغديت زلايية
بعسل فقال البدوى لا بد من دخولى بغداد
واكل فيها زلايية بعسل وكان عنده ما رآها
ولا دخل بغداد فركب حصانه وصار وهو
يقول لنفسه الزلايية اكلها زين وخمسة
العرب ما اكل الا زلايية بعسل
الليلة الرابعة والستون والسبعماية
فصار البدوى قاصد بغداد ياكل زلايية
بعسل الى ان وصل عند مصلب دليعية
فسمعتة وهو يقول لنفسه هذا الكلام فقبل
عليها وقال لها ايش انا قالت انا فى جيتك

يا شيخ العرب فقال لها ان الله جبارك
 وممكن ما سبب صلبك فقالت له لي صديق
 زيات يقلى زلايية فوقفت اشتوى منه مصلحة
 فبرقت فحطت برقتى على الزلايية فغضب
 على واشتكاني للمحاكم فامر الحاكم بصلى
 وقال حكمت انكم تاخذوا لها عشرة ارطال
 زلايية بعسل وتاكلهم وفي مصلوبة فان
 اكلتهم سييوها وان ما اكلتهم خلوها
 مصلوبة وانا نفسى ما تقبل الدخلو فقال
 البدوى ونمة العرب ما جيت من الناجع
 الا لاجل الزلايية بالعسل وانا اكلها عوضا
 عنك فقالت له ما ياكلها الا الذى يتعلق
 موضعى فانظلت عليه الحيلة وسييها وربطته
 موضعا بعدما قلته البدنة التى كانت
 عليه ثم لبست بدلتة وتغصمت ببرفسه
 وركبت حصانها وزاحت لبنتها فقالت لها

ما هذا الحال قالت صليوني وحكت لها ما
 وقع مع البدوي هذا ما كان من امرها
 واما ما كان من امر الغفر فانه حتى واحد
 منهم ونبه جماعته فلقوا النهار طلع فقام
 واحد منهم عينه وقال دليلة فاجابه البدوي
 وقال والله ما ناكل بليلة انتم جيتم الزلايية
 بالعسل فقالوا هذا رجل بدوي فقاتلوا له
 يا بدوي فين دليلة ومن فكها قل انا فكيتها
 ما ناكل الزلايية بالعسل غصبا لان نفسها
 لم تقبلها فعرفوا ان البدوي غشيم ولعبت
 عليه منصف فقالوا لبعضهم نهرب ولكن
 خيلنا نستوفي ما كتب الله علينا والذا بالوالي
 مقبل ومعه الجماعة الذين نصبت عليهم
 فقاتل الوالي للمقلدين قوما فكونا دليلة فقال
 البدوي ما اكل البليلة انتم جيتم الزلايية
 بالعسل فقام الوالي عينه للمصلوب فترأى

بدويا موضع العجوز فقال للمقدمين ما هذا
 قالوا الامان يا سيدى فقال لهم احكوا لى
 ما جرى قالوا نحن كنا سهارى معك فى
 الطوف وقلنا دليلة مصلوبة ونعسنا فصبحنا
 راينا هذا البدوى مصلوب واحنا بين يديك
 فقال يا نلس هذه نصابة وعليكم امان الله
 فسيبوا البدوى فتعلق البدوى بالوالى وقال
 الله ينصر فيك الخليفة انا ما اعرف حوايجى
 وحصانى الا منك فسأله الوالى فحكى له
 البدوى قصته فتعجب الوالى وقال ليش
 سميتها فقال له ما عندى خبر انها نصابة
 فقالوا الجماعة نحن ما نعرف حوايجنا الا
 منك يا والى فاننا سلمناها لك وصارت فى
 عهدتك ونحن وايك للديولن فكان حسن
 شر الطريق طلع الديولن واذا بالوالى
 والخمسة مقبلين وهم يقولوا مظلومين فقال

الخليفة من ظلمكم فتقدم كل واحد منهم
 وحكى له على ما جرا عليه حتى الوالى قال
 يا ملك الزمان نصبت على وباعت لى الخمسة
 بالف دينار مع انهم اولاد نلس فقال الخليفة
 جميع ما عدم لكم عندي وقال للوالى
 الزمتك بالعاجوز فنقض الوالى طرفه وقال
 لا التزم ذلك بعد ما علقته في المصليب
 فلعبت على هذا البدوى حتى سببها وعلقته
 موضعها واخذت حوايجها وحصانه فقال
 الخليفة الزم بها غيرك فقال الزم بها احمد
 الدنف ثان لى كل شهر الف دينار ولا احمد
 الدنف ولمشاديدى واحد واربعين الف دينار
 فقال الخليفة مقدم احمد قال نعم عبدك
 فقال له الزمتك بحضور العجوز فقال ضمانها
 على فحاش الخليفة الخمسة والبدوى عنده
 الليلة الخامسة والستون والسبعماية

وفزل هو ومشاديدہ للقاءة فقالوا لبعضهم
كيف يكون قبضنا عليها وكم عجائز في
البلد فقال على كتف الجمل لاجمى الدنف
انتم تشاوروا حسن شومان هو امر عظيم
فقال حسن يا على انت تستقل في والامام
الاعظم لم ارافقكم في هذه المرة وقام مغبون
فقال احمد الدنف يا شباب كل عشرة تنزل
تفتش في حارة فطلع على كتف الجمل في عشرة
وكل قيم في عشرة وقالوا اجتماعنا على
زقاني حارة الكلخ فدار الكلام في البلد ان
احمد الدنف التزم بالقبض على دليلة المحتالة
فقال زينب يا امي ان كنت شاطرة تلعب
مع احمد الدنف ومشاديدہ فقلت يا بنتي
ما اخاف الا من حسن شومان فقالست
البنات وحياته مقصوصي لاجيب لك عري
الواحد والاربعة وقامت لبست بدلة

وتبرقعت واقبلت على عطار له قاعة بهابين
فسلمت عليه واعطته شريفي وقالت له خذ
هذا الدينار حلوان قاعتك لآخر النهار
فاعطاها المغاتيج وراحت اخذت فرشاً على
حمار الحمار وفرشت القاعة وحطت في كل
ليونان سفرة طعام ومدام ووقفت بالمأقلى
على الباب واذا بعلى كتف الجمل والعشرة
مقبليين فقبلت يده فراها مليحة فحبها فقال
لها ايش تطلبى قالت انت المقدمز احمد
الدفن قال لا انا مشدودة واسمى على كتف
الجمل قالت انتم زايحين فين قال احنا
دايرين على عجوز نصابة اخذت ارزاق الناس
ومرادنا نقبض عليها ولكن انت مين قالت
انت ابوى كان خمار في الموصل فمات وخلف
لى مالا كثيرا فاجيت لهذا البلد خوفا من
الحكام فقلت من يميني فقالوا لى مسا

يحميكي الا احمد الدنف فقالوا لها اليوم
 تجتمعي به فقالت لهم اقصدوا جبري في
 لقمة وسكرة فادخلتهم فاكلوا وسكروا وادغرت
 لهم البنج وبنجتهم وقلعتهم حوايجهم
 ومثلما عملت بهم عملت بالباقي فدار احمد
 الدنف يفتش على دليلة فلم يقع بها ولم
 ير مشايدده وسر الى ان اقبل على الصبية
 فباست يده فراها احبها فقالت له انت
 المقدم احمد الدنف قال نعم وانت مين
 قالت غريبة من الموصل وابويهم كان خمار
 فمات وخلف لي مالا كثيرا وجيت به الى
 هنا خوفا من المحكام ففتحت هذه الخمار
 فعمل الوالي على حماية ومرادى اكون حمايتك
 والذي ياخذك الوالي انت اولي به فقال لها
 احمد الدنف لا تعطيه شيئا ومرحبا بك
 فقالت له اقصد جبري في لقيمة وسكرة فدخل

واكل وشرب مدا ما فانقلب فعرقه واخذت
بدلته وحملتهم على فرس البدوى وحمار
الحمار وفيقت على كنف الجمل وراحت فلما
افاق رأى نفسه عريانا والتقى احمد الدنف
والجماعة عرايه مبناجين ففبقهم بضد البنج
فلقوا انفسهم عرايا فقال احمد الدنف ما
هذا الحال يا شباب نحن دايرون نصطاد
فاصطادتنا هذه الصبية يا فرحت حسن
شومان فينا ولكن نصبر حتى تدخل العتمة
وفروج وكان حسن شومان يقول لننقيب
الجماعة غابوا واذا بهم اقبلوا وم عرايا فقال
ان فينا بازات وفينا بواشق :

وفينا رخيما ترم الرماهم ٥

نظن العذارى افنا كلنا سوى :

ولا احنا سوى الا بلبس العمايم ،

فقال لهم من لعب عليكم وعراكم فقالوا

عهدنا بعجوز دايرين عليها ولا عرانا الا
 صبية مليحة فقال شومان ونعم ما فعلت
 فقالوا له انت تعرفها يا شومان فقال اعرفها
 واعرف العاجوز فقالوا ايش نقول عند
 الخليفة فقال شومان يا دنف انقص طرفك
 قدامه فيقول الخليفة ليش ما قبضت العجوز
 فنقول انا ما اعرفها والزم بها حسن شومان
 وانا اقبضها فباتوا واصبحوا طلعا الديوان
 فقبلوا الارض فقال الخليفة ايش العاجوز
 يا مقدم احمد فنقص طرفه فقال ليش
 فقال انا ما اعرفها والزم بها حسن شومان
 فانه يعرفها وقال انها ما عملت هذه الملاعب
 طمعا في حوايج الناس ولكن لبيان شطارتها
 ومقامها ولاجل ما تكتب لها جامكية
 زوجها وابوها وتشفه فيها من القتل فقال
 الخليفة وحيات جدوني ان عادت حوايج

للناس عليها الامان وهى فى شفاعته فقال
 شومان اعطينى الامان يا ملك الزمان فقال
 هى فى شفاعتك واعطاه منديلا فنزل شومان
 وراح لبيت دليلة فرعق عليها فجاوبته
 بنتها زينب فقال لها فين امك قالت فوق
 فقال لها قولى لامك تجيب حوايج الناس
 وتجى تقابل الخليفة وجبت لها منديل
 الامان فان كانت ما تجى بالمعروف لا تلوم
 الا نفسها فنزلت دليلة علقب المحرمة فى
 رقبته واعطته حوايج الناس على حمار الحمار
 وفرس البدوى فقال لها شومان بقى بدلة
 كبرى وبدلة مشايدىه فقالت لا والاسم
 الاعظم لنا ما عربتهم فقال صدقتى ولكن
 هذا منصف بنتك زينب ولكن هذه جميلة
 عملتها معك وسار وهى معه للديوان فتقدم
 حسن واعرض حوايج الناس على الخليفة

وقدم دليلة بين اياديہ فلما راها امر يرميها
 في نطع الدم فقالت انا في جيروتك يا شومان
 فقام شومان وقبل ايادي الملك وقال له الامان
 والعفو انت اعطيتها الامان فقال الخليفة
 وهي في كرامتك تعالى يا عجوز ما اسمك
 قالت دليلة قال ما انت الا حيالة ومحتالة
 فكنيت بذلك فقال لها ليش عملتي هذه
 المناصف واتعبتى قلوبنا فقالت انا ما لعبت
 هذه المناصف بقصد الطميعة في بتاع الناس
 ولكن سمعت بمناصف احمد الدنف الذي
 لعبها في بغداد ومناصف حسن شومان
 فقلت انا الاخرى اعمل مثلهم واديني رديت
 الحوايج للناس فقام الحمار وقال شرع الله
 بيني وبينها فان ما كفاهما اخذ حمارى
 سلنت على المغربى المزين قلع اضراسى
 وكوانى في اعداغى الاثنين الليلة

السادسة والستون والسبعماية
 فامر الخليفة للحمار بعدما سمع كلامه بماية
 دينار وللمصباغ بماية دينار وقال له انزل عمر
 مصبغتك فدعوا للخليفة ونزلوا واخذ
 الجدوى حواججه وحصانه وقال حرام على
 دخول بغداد واكل الزلاية بالعسل وكل
 من كان له شئ اخذه وانقصوا الجميع وقتل
 الخليفة تمنى على يا دليلة فقالت انا ابويه
 كان عندك حاكم البطاقة وانا ربيت حمام
 الرسايل وكان زوجي مقدم بغداد ومرادى
 استحقاق ابويه فرسم لها الخليفة بجامكية
 لبيها وقالت له اتمنى عليك ان اكون بوابة
 الخان وكان الخليفة عمل خانة ثلاث ادوار
 يسكنوا فيها التجار وكان درك الخان على
 اربعين عبدا واربعين كلبا كان الخليفة
 جانيهم من عند الملك سليمان حين عوله

*

وصعد لهما أطواقا وكان في الخان عبدا
 طباخا يطبخ الطعام للعبيد ويطعم الكلاب
 اللحم الكفتة فقال الخليفة يا دليلة اكتب
 عليك دركة الخان وان عدم شئ تكوني
 قديمة به قالت نعم ولكن اسكن في القصر
 الذي على باب الخان لان للقصر له سطوح ولا
 يرى الحمام الا فيه فامر الملك بذلك وحولت
 بنتها وسكنتها في القصر وتسلمت الاربعين
 طيرا يتوع الرسائل واما زينب فانها علفت
 الاربعين بدلة وبدلة احمد الدنف عندها
 في القصر وكان الخليفة جعل دليلة المجتالة
 مقدمة على الاربعين عبدا واصنام بطاعتها
 وجعلت الدكة بتاعها خلف باب الخان
 وصارت كل يوم تطلع الديوان وربما يحتاج
 الخليفة ارسال بطاقة للملاد فلم تنزل في
 الديوان الى اخر النهار والاربعين واقفيين

يحرسوا الخان فاذا دخل الليل تسبب الكلاب
 يحرسوا بالليل هذا ما جرى لدليلة المختلة
 في بغداد واما ما كان من امر علي الزبيف
 المصري فانه كان شاطرا بمصر في زمن رجل
 يسمى صلاح المصري مقدم ديوان مصر
 وكان له اربعين مشدودا وكانوا مشايد
 الصلاح المصري ينصبوا المعكيدات للشاطر
 على ويظنوا انه وقع فيهم فيفتشوا عليه
 فيجدوه هرب مثل الزبيف فمن اجل ذلك
 صكوه بالزبيف المصري ثم ان الشاطر على
 جلس يوما في قلعة بين مشايدته فلقبض
 قلبه وضاع صدره فراه نقيب القلعة فاعاد
 معبس فقال له ما لك يا كبيرى قال له
 عندي صبيك صدر قال يا كبيرى ان صاح
 صدرك شق لك شقة يزول غمك اذا شقيت
 في اسواقها فللنام وخرج يشقى في مصر

فازداد بها وغما فمر على خمارة فقال في نفسه
 ندخل ونسكر فدخل فزأى الخمارة سبع
 صفوف خلف فقال يا خمارة انا ما اقعد الا
 وحدي قطلعة لطيفة واحضر له المدام فشرب
 حتى غاب عن الوجود وطع من الخمارة
 وشق في مصر وصار الى ان وصل للسدر
 الاحمر وخلت القصبة من قدامه فالتفت
 راي رجلا سقا بالكوز يقول يا معوض ما
 شراب الا من زبيب ولا وصال الا من حبيب
 ولا يجلس في الصلح الا لبيب فقال له تعالى
 اسقيني فنظر له السقا واعطاه الكوز فطل
 العايق في الكوز وخضه وسوحه على الارض
 فقال له السقا ما تشرب فقال له اسقيني
 فملاه فاخذته وخضه وسوحه في الارض وثالث
 مرة كذلك فقال له ان كنت ما تشرب
 اروح فقال له اسقيني فملا الكوز واعطاه

له فآخذه منه وشفه واعطاه شريفي واذا
 بالسقا نظر اليه واستقل به وقال يا نعم
 يا نعم صغار قوم كبار اخيرين
 الليلة السابعة والستون والسبعماية
 فنهض الشاطر على ودق في خنات السقي
 وسحب عليه كزلكا مئنا كما قيل فيه
 كزلك مجوهر من البولاد ذكره تم:
 مسقى بسم الافاعي للقا يا عمه
 اذا نزل يقطع الاعضا ويهرق دم:
 ويلقط الفص من فوق للرغام الصم:
 فقال له يا شيخ كلمني بمعقول فان قربتك
 يوم يغلي ثمنها بثلاثة انصاف والكوزين
 الذين سوجتتهما قدر رطل من الما قال له
 نعم قال فانا اعطيتك شريفي ذهب ولاي
 شي تستقل بي هل رايت احد اشجع واكرم
 مني فقال له رايت اشجع واكرم منك فان

ما دامت النساء تولد ما على الدنيا شاطر
 وكريم فقال له رايت مين اشجع واكرم مني
 قال لعلم ان لي واقعة من العجب وهو ان
 ابويه كان شيخ السقايين بالشربة في مصر
 فمات وتخلف لي منه خمس جمال وبغل
 ودهكان ملك وبيت ملك وعمر الفقير ما
 يسعد ولما يسعد يموت فقلت لنفسى اطع
 حج فاخذت قطار جمال وبغلة وطلعت
 فرحان فقليلنا غلا وموت جمال فما زلت
 اقترص حتى صار على خمسمائة دينار فقلت
 لنفسى ان رجعت لمصر يجسوك الناس
 على امولتهم فطلعت مع الحج الشامي الى
 ان وصلت الى حلب ومن حلب لبغداد
 فعالت من شيخ السقايين فدلوني عليه
 فدخلت وقرات له الفاتحة فسألني فحكيت
 له على ما جرى فاخلا لي دكان واعطاني قربة

وعدة وسرحت على باب الله وشقيقت المبلد
 فاهطيت الكوز لواحد يشرب فقال عزم على
 يوم بخيل وجاب لي قلة بين يديه فقلت
 له يا ابن العويل ايش اكلت انا اشرب
 عليه روح حتى اكل شيا ابقى اشرب فجيبت
 للثاق فقال الله يوزق له وصرت على هذا الحال
 لوقت الظهر ولم يعطني احد شيا فقلت
 يا ليتني لم جيت لبغداد وانك بناس يجربوا
 فرايت موكبا مناجرا اثنين اثنين بالزئوط
 والشموط والبرانس والشريطات السبولاد
 والملاقف فقلت لواحد هذا موكب مين
 فقال موكب المقدم احمد المدقف فقلت له
 امش رتبته فقال مقدم الديوان ومقدم
 بغداد وعليه درك البر وله على التخليفة في
 كل شهر الف دينار ومشايده مئة وحسن
 شومان الف دينار وم نالون من الديوان

لقاعتهم واذا باحمد الدنف راني فقال تعالى
 اسقني فملات الكوز واعطيته له فخصه
 وسوحي وثاني مرة كذلك وثالث مرة شرب
 منه وشفه مثل ذلك وقال لي يا سقا انت
 من اين فقلت له من مصر قلل حيا الله
 مصر واهلها وايش سبب مجيئك هذه المدينة
 فحكيت له على قصتي وقلت له منكسر
 وهربان من الدين والعيلة فقلل مرحبا بسك
 فاعطاني خمسة احر وقال لمشايخه اقصدوا
 جبهه واحسنوا له فاعطاني كل واحد شريفي
 وقال لي يا شيخ ما دمت في بغداد لك علينا
 ذلك كلما اسقيتنا فمريت اتردد عليهم وصار
 ياتيهم الخبير من الناس فيبعد ايام عديت
 الذي معي فوجدتهم الف دينار فقلت
 لنفسى بقى مرواحك لبلادك اصوب فرحت
 له القاعة وقبلت يديه فقال ايش تطلب

فقلت له

اقامات الغريب بكل ارض :

كينيلان القصور على الرياح

يهب الريح تنهدم البنايا :

لقد عزم الغريب على الرواح ،

وقلت له القفل طالع مسافر لمصر ومرادى

اروح لعيالى فاصطافى بغلة ومائة دينار وقل

عرضنا وداعتك يا شيخ انت تعلم اهل مصر

قلت نعم فقال تاخذ هذا الكتاب تعطيه

لعلى الزبيف المصرى وتقول له كبيرك يسلم

عليك وهو الان عند الخليفة ثم اتى سافرت

حتى دخلت مصر فوافى ارباب الديون

فاهبطتهم الذى على وعملت سقا ونسيت

ولا اعرف قاعة على المصرى فقال له يا شيخ

طب نفسا وقر عيننا فانا على المصرى اول

مشايد احمد الدنف وهات الكتاب

فأعطاه له فقراه فرأى فيه يقول
 كتبت اليك يا زين الملاح :
 على وري يسير مع الريساح
 ولو اني اطيير لطرت شوقا
 وكيف يطير مقصوص الجناح ،
 بعد السلام من المقدم احمد الدنف للنولد
 العزيز على الزبيف المصري الذي نعلمك به
 اني تبعت الملاح المصري ولعبت به مناصف
 حتى دفنته بالحيا واطاعتني مشايدته من
 جملتهم على كتف الجول وتوليت تقديمة
 الميمنة في ديوان الخليفة ومقدم بغداد
 ومكتوب على درك البرقان كنت يا ولدي
 تراعى العهد الذي بيني وبينك ثاق لعندي
 اياك تلعب متصفا في بغداد يقربك لخدمة
 الخليفة ويكتب لك جامكية وجرايت ويصير
 لك قاعة والسلام فلما قرا الكتاب باسه

وحطه على راسه واعطى السقا عشرة دنانير
 بشاره وراح للقلعة ودخل على مشايد صده
 واعلمهم وقال وصيتكم بعضكم وقلع ما
 كان عليه ولبس مشلحا وطربوشا واخذ
 علبة فيها مزارق عود قنا اربعة وعشرين
 ذراعا معشقا فقال له النقيب انت مسافر
 والكرار فرغ فقال له اذا وصلت للشام ارسل
 لكم ما يكفيكم وسار الى حال سبيله فلحق
 ركبا مسافرا فرأى فيه شاه بندر التجار ومعه
 اربعون خواجه فحملوا حملهم وحمل
 للشاه بندر التجار على الارض ورأى مقدمه
 رجلا شاميا وهو يقول للبعالة واحد منكم
 يساعدني فسبوه وشتموه فقلل على نفسه ما
 تعرف تسافر الا مع هذا المقدم وكان على
 امره مليح فتنقدم اليه وسلم عليه فتوجب
 به وقال ايش تطلب قال يا عمي وايتك

وحدناي وملتك اربعون بغلا ليش ما جب
 لك فاس يساعذك فقال يا ولدى كريت
 ولدين وكسيتهم وخطيت لهم في حوايجهم
 الفين دينار فساعدوني الى الخانكة وهربوا
 فقال له وانتم راجين فين قال لحلب فقال
 انا مساعذك فحملوا الحمول وساروا وركب
 الخواجة بغلته وسار ففرح المقدم بعلى
 وعشقه الى ان اقبل الليل فنزلوا واصكسوا
 وشربوا فجاء وقت النوم حط على جنبه
 للارض وجعل نفسه نايما فنام المقدم قربه
 فقام على وطلع قوس عمادى وقعد على باب
 صيوان الخواجا فلنقلب المقدم واراد ياخذ
 على في حصنه فلم يعجده فقال في نفسه
 يكون اوعد واحد واخذه ولكن انا اولى
 وفي غير هذه الليلة فمنعه واما على لم يزل
 على باب صيوان الخواجا الى ان قرب

الفاجر جا رقد عند المقدم فلما استيقظ
 لقاه فقال لنفسه ان قلت له كنت فين
 يسبيك ويروح ولم يزل يراوغه الى ان اقبلوا
 على قارة والبنيت وكان ساكن فيها سبع
 كاسر وكل ما تمر قافلة يضربوا القرعة فكل
 من وقعت عليه يعطوه للسبع فضربوا القرعة
 فلم تنزل الا على الخواجا شاه بنذر التجار
 وانا بالسبع قطع عليهم الطريق ينتظر الذي
 ياخذه من القافلة فصار الخواجا في كرب
 شديد وقال للمقدم الله يخيب كعب البعيد
 وسفرته ولكن بعد موتى وصيتك تعطى حمولى
 لاولادى فقال الشاطر على ايش هذه
 الحكاية فاخبروه بالقصة فقال الا في سبيل
 الله تهربوا من قط البر انا التزم بقتله فراح
 المقدم للخواجا واخبره فقال ان قتله اعطيته
 الف دينار وقالوا الخواجات ونحن كذلك

ففعل على وخلع المشاح فبان عليه عدة
 بولاد وطلع شريط بولاد وفرك لولبه وقفر
 قدام السبع وصرخ عليه قصفو السبع وقفر
 عليه فلطشه على بالسيف بين عينييه قسمه
 نصفين والمقدم والخواجات ينظروه وقال
 للمقدم لا تخف يا عمي فقال له يا ولدي
 انا بقيت صبيك فقام الخواجا واحتضنه
 وقبله بين هينيه واعطاه الف دينار وكل
 خواجا اعطاه الف دينار فحظ المال عند
 الخواجا وباتوا واصبحوا عامدين بغسناد
 فوصلوا الى غابة الاسد ووالى الكلاب وانا
 فيه رجل بدوى عاصي قاطع الطريق ومعه
 قبيلته فطلع عليهم فولت الناس من بين
 يديه فقال الخواجا وا مالاه وانا بعلى اقبل
 عليهم وهو لايس جلد ملين جلاجل وطلع
 المترقى وركبه وركب على حصان وقال

للبندوى العنب بالرمح وهز للجلجل فجفلت
 حجرة البندوى من الجلجل فطس مزارى
 البندوى كسره وشمطه على علايقه رمى رقبته
 فنظروه قومه فانطبقوا على على فقال الله اكبر
 ومال عليهم كسرهم وولوا هارين فقام دماغ
 البندوى على رمح ونقلوه وسافروا الى ان
 وصلوا بغداد فطلب الشاطر على المال من
 الخواجه اعطاه له وسلمه للمقدم وقال له لما
 تروح مصر تسال عن قاعتي وتعطى المال
 لنقيب القاعة فبات على واصبح ودخل
 المدينة وشق فيها وسال عن قاعة احمد
 الدنف فلمر يدلّه احد عليها ثم تمشى
 الى ان وصل الى ساحة النقص فرأى اولاد
 يلعبون وفيهم ولد يسمى احمد اللقيط فقال
 على لا تاخذ اخبارهم الا من صغارهم فالتفت
 على فرأى حلوانى فاشتري منه وعيط للاولاد

وإذا يا أحمد اللقيط طرد الأولاد عنه فتقدم
 الولد وقال لعللى أيش تطلب فقال له أنا
 كان لى ولد فمات فرايته فى المنام يطلب
 حلاوة فاشتريتها فأعطى كل ولد قطعة
 وأعطى أحمد اللقيط قطعة فرأى فيها
 شريفى لازق فيها فقال له روح أنا ما
 عندي فاحشة وأسأل عني فقال له يا ولدى
 ما ياخذ الكرا إلا الشاطر ولا يحطه إلا
 الشاطر فدرت فى البلد فلم أجد أحدا
 يدلنى على قاعة أحمد الدنف وهذا الشريفى
 كراك وتدلنى على قاعة أحمد الدنف فقال له
 أنا رايح أجرى قداسك وانت تجرى ورايه الى
 ان اقبل الى القاعة فاخذ فى رجلى حصوة فارمها
 على الباب فتعرفها فجرى وعلى وراه الى ان اخذ
 الحصوة برجله فرماها على باب القاعة فعرفها
 الليلة الثامنة والستون والسبعماية

فعكم الولد وأراد أن يخلص الشريفى فلم
 يقدر فقال له روح تستاهل وقال له نذر
 على أن عملت مقدم الخليفة لأعمل لك
 مشدودى وراح الولد وأما على المصرى أقبل
 على القاعة وطرق الباب فقال أحمد الدنف
 يا نقيب افتح الباب هذه طرقة على المصرى
 ففتح له الباب ودخل على أحمد الدنف
 وسلم عليه وأخذه بالأحضان وسلموا عليه
 الأربعة فلبسه أحمد الدنف بدلة
 وخرمندان وقال له لما ولانى الخليفة التقدمة
 اكسى مشايدى وأبقيت لك هذه البدلة
 وقعدوه صدر مقام بينهم ثم احضروا الطعام
 فاكلوا وشربوا واحضروا صحنه المدام فسكروا
 للصباح فقال الدنف لعلى اصطحى تشفى
 بغداد خليك قاعد فى القاعة فقال له انا
 ليش جيت الخزن والا ادور انفرج فقال له

*

يا ولدى لا تحسب ان بغداد مثل مصر
هذه بغداد فيها عيق وينبت فيها الزغب
كما ينبت البقل في الارض فاقام على في
القاعة ثلاثة ايام فقال الدنف لعلى المصرى
خلينى اقربك للخليفة يكتب لك جامكية
فقال له حتى يورن الاوان فترك سبيله ثم
ان على قاعد في يوم من بعض الايام انقبض
قلبه وضاق صدره فقال لنفسه قوم شق
بغداد ينشرح صدرك فقام وخرج من زقاي
الى زقاي فرأى في وسط السوق دكان
عويداتى فدخل تغدى وطلع يغسل يديه
واذا باربعين عبدا بالشريطات والملاقف
والزنوط وهم ماشيين اثنين اثنين واخر
الكل دليلة المحتالة راكية بغلة وعلى راسها
خودة بالذهب مطلية وعرقية بولاد وزردية
ومرفقين وكانت دليلة نازلة من الديوان

رايحة الخان فلما رأت المصرى تأملت فيه
 فرائه يشبه احمد الدنف في طوله وعرضه
 وعليه زنط وبرنس وشريط بولاد وملقف
 والشجاعة لايحة عليه تشهد له لا تشهد
 عليه فسارت الى الخان واجتمعت بينتها
 زينب واحضرت تحت رمل فصربت التخت
 فطلع لها اسمه على التريق المصرى وسعد
 مركب على سعدا وسعد بنتها زينب
 فقالت لها زينب يا امى ليش ضربتى هذا
 التخت فقالت لها انا رايت هذا اليوم
 شابا يشبه احمد الدنف وخايفة يسمع
 انك عربت احمد الدنف هو ومشاديد
 فيدخل الخان ويلعب معنا منصف لاجل ما
 يخلص بدلة كبيرة وبدلة الاربعين واظن
 انه نازل في قاعة احمد الدنف فقالت لها
 زينب ايش اوصله اظن انك حسبت حسابه

ولبست بدلة اخضر ما عندها وخرجت
 تشق البلد فلما راوها الناس صاروا يفتشوا
 عليها وهي توعده وتخلف وتسرع وتمطح
 وصحرت من سوق الى سوق الى ان رأت على
 المصرى مقبلا عليها فزاحمته بكتفها
 والتفتت وقالت الله يحيى اهل النظر فقال
 لها يا مليح انت لمن فقالت للغندور الذى
 مثلك فقال لها انت متزوجة ام عازبة قالت
 انا متزوجة فقال لها عندي والا عندك
 فقال انا بنت خواجه وزوجى خواجه
 وعمرى ما خرجت الا اليوم وما ذاك الا الى
 طبخت طعاما واردت ان ااكل فما لقيت
 لى نفسا وانا رايتك وقعت محبتك فى قلبى
 فهل يمكن ان تقصد جبرى وتاكل عندي
 لقيمة فقال لها من دعى فليجب ومشت
 وتبعها من زقاق لرقاق فقال فى نفسه وكيف

تفعل وانت غريب وان من زنى فى غربته رده
 الله خايبا ولكن زحلها بصنعة فقال لها
 خذى هذا الشريفى واجعلى الوقت وقتين
 فقالت له والاسم الاعظم ما يمكن الا تروح
 معى للبيت واصافيك فتبعها الى باب دار
 عليها بوابة عالية والصبة مغلقة فقالت له
 افتح هذه الصبة قال واين مفتاحها قالت
 له ضاع فقال كل من فتح صبة من غير
 مفتاح يبقى خرج الحاكم وانا ما اعرف افتحها
 بلا مفتاح فرفعت حبرتها فنظرها نظرة
 اعقبته الف حسرة وسبلت الحبرة على
 الصبة وقرات اسما ام موسى عليها ففتحتها
 ودخلت فتبعها فرأى سيوفا وملاقفا ففكت
 الايزار وقعدت فقال لنفسه استوفى مقدرك
 فميل اليها لياخذ بوسة من خدها
 فاخذتها فى راحة كفها وقالت له ما صفا الا فى

الليل واحصرت سفرة طعام ومداوم فاكلوا
 وشربوا وقامت ملحة الابريق من اليسر
 وغسلت له على يديه واذا بها لطمت على
 صدرها وقالت ان زوجي كان عنده خاتم
 ذهب مرهون على خمسمائة دينار فليسته
 فجا واسع فضيقته بشمعة فلما تليت السطل
 سقط في البير ولكن خلى بالك للباب حتى
 اتعري وانزل اجيبه فقال لها عيب عليك
 ما ينزل الا انا فقلع حوايجد وربط نفسه في
 السلبة ودلته في البير وكان لما فيه غرير ثم
 قالت له ان السلبة قصرت منى ولكن فلك
 نفسك وانزل فلك نفسه ونزل فطفا لما على
 راسه ولم يحصل قرار البير واما هي لبست
 اينزرها واخذت بدلته وراحت لامها
 الليلة التاسعة والستون والسبعماية
 وقالت لها عريك على المصرى واوقعته في

ببر الأمير حسن صاحب الدار وهيئاته ان
 يبقى بخلص واما الأمير حسن صاحب الدار
 كان وقتها غايب في الديوان فلما قبل رأى
 بيته فنظر الصبية مفتوحة فقال للسائس
 ليش ما كنت طرشت الصبية فقال يا سيدى
 انى طرشتها بيدى فقال وحيلت راسى ان
 بيتى دخله حرامى فدخل الأمير وتلفت في
 البيت فلم يجد احدا فقال للسائس املا
 الابريق حتى اتوضا فاجد السائس الصطل
 ودلاه وسكبه ووجدته ثقيل فطل في البير
 رأى شيئا قاعدا في الصطل بشوشه فنلدى
 وقال يا سيدى طلع عفريت من البير وسيبه
 في الما ثم قال له روح هات اربعة فقها
 يقرؤن القرآن عليه حتى يروح فلما احضر
 الفقها قال لهم احتاطوا بهذا البير واقروا على
 هذا العفريت وجا العبد والسائس ونزلوا

الفضل وإذا بالعائق صبر لما قرب وقفر قعد
 بين الفقهاء فصاروا يلطشوا فيه ويقولوا
 عفریت فراه الأمير غلاما أنسيا فقال له أنت
 حرامی قال لا قال أيش نزلک فی البیر قال
 أنا خمت واحتلمت فنزلت اغتسل فی بحر
 الدجلة فغطست فطغيت فی البیر فقال له
 قول الصدق فحکى له علی ما جرا علیه
 فأخرجه من البيت بثوب قديم فتوجه لقاعة
 أحمد الدنف وحكى له علی ما وقع له
 فقال له أنا ما قلت لك أن بغداد فیها
 نساء تلعب علی الرجال فقال علی كتف
 الجمل إلا فی سبیل الله عليك تبقي عائق
 مضر وتعريك امرأة فصعب علیه وندم فكساه
 أحمد الدنف بدلة غيرها ثم قال له حسن
 شومان أنت تعرف الصبية قال لا قال هذه
 زينب بنت دليلة المحتالة بوابة خان الخليفة

أنت جيتها يا علي قال نعم قال يا علي هذه
 أخذت عرو كبيرك ومشاديدته فقال يبق
 عار عليكم قال له وايش مرادك فقال له
 زواجي بها فقال له هيهات سلى فوادك عنها
 فقال له وتخلي بي يا شومان فقال له مرحبا
 بك ان كنت تشرب من كفى وتمشى
 تحت بيرقي بلغتك مرادك منها قال له نعم
 فقال له يا علي اقلع بدلتك فقلع بدلته
 واخذ قدرا واغلى فيه شيا مثل الرقت ودهنه
 غصار عبدا اسودا ودهن شفته وكحله بكحل
 احمر ولبسه بدلة خدام واحضر عنده سفرة
 كباب ومدام وقال له في الحان عبد طباخ
 وانت صرت شبيهه ولا يحتاج من السوق
 الا الخضار فتطاع تقاطع عليه وتكلمه بكلام
 العبيد وتسلم عليه وتقول له زمان ما
 اجتمعت بك في البوذة فيقول لك انا مشغول

وفي رقبتي اربعين عبدا اطيع لهم سماط
في الغدا وسماط في العشا واطعم الكلاب
وسفرة لدليلة وسفرة لبنتها زينب فتقول له
تعالى ناكل كباب ونشرب بوزة وتدخل واياه
القاعة وتسكبه وتساله عن الذي يطبخه
كم لون وعلى اكل الكلاب ومفتاح المطبخ
ومفتاح الكرار وبعد ذلك تهنجه وتلبس
بدلته وتأخذ السكاكين في وسطك وتأخذ
المقطف وتروح تجيب الحصار وتدخل على
دليلة في الخان وتأخذ السم وتحطه في
ماكل الكلاب وتبنيج العبيد ودليلة وبنتها
زينب وتطلع تجيب البديل من القصر وان
كان مرادك تتزوج بزينب بنتها تجيب معك
الاربعين طير بتوع الرسايل فطلع على راي
العبد الطباخ فسلم عليه وقال له زمان ما
اجتمعنا بك في البوزة فقال له انا مشغول

بالطبخ للعييد والكلاب فاخذوا واسكرو
 وساله عن الطبخ كمر لون فقال له كل
 يوم خمسة ألوان في الغدا وخمسة ألوان
 في العشا وطلبوا مني لونا سادسا وهو الزرقة
 ولونا سابعا وهو طعام حب الرمان فقال له
 وايش حكم السفر التي تعملها فقال اودى
 سفرة زينب وبعدها اودى سفرة دليلة
 واعشى العييد وبعدهم الكلاب اعشى
 كل واحد لحم كفته رطل وانسته
 المقادير ان يساله عن المفاتيح ولبس
 حوايجه واخذ المقطف وراح اخذ الخضر
 الليلة السبعون والسبعماية
 ودخل من باب الخان فرأى دليلة قاعدة
 تنقد الداخل والخارج والاربعون عبد
 مسلحين ففوى قلبه ودخل فرائه فقالت
 عاود يا قارب حرامية تلعب منصف في الخان

وعلى حرن ورغد فرمى المقطف وقال
لدليلة تقولي ايش يا ترماخية فقالت العبد
الطباخ ليش فعلت فيه قتلته والا بناجته
قال عبد ايش هو انا فقالت تكذب
انت على المصرى قال لها يا ترماخية
المصرية بيض امر سود انا ما بقيت
اخدم فقالوا العبيد ما لك يا ابن عمنا
فقالت هذا ما هو ابن عمكم هذا على
المصرى وكأنه بنج ابن عمكم او قتله فقالوا
هذا ابن عمنا سعد الله الطباخ فقالت لهم
ليس هو فانه على المصرى وضبع جلده فقال
لها على مين انا سعد الله فقالت انا عندي
الغماز فجابت دهان ودهنت به ذراعها
وحكته فلم يطلع السواد فقالوا العبيد خليه
يروح يعمل الغدا فقالت ان كان هو ابن
عمكم يعرف ايش قلت له الليلة البارحة

على كم لون فقال عدس وازر وشوربة ويخني
 وماوردية ولون سادس زرده وفي العشا مثلهم
 وطبيخ حب الرمان فقالوا العبيد صدق
 فقالت لهم ادخلوا معه ان عرف المطبخ
 والكرار هو ابن عمكم والا اقتلوه وكان
 الطباخ مرنى قط فكلما يدخل الطباخ يقف
 على باب المطبخ فينط على كتفه اذا دخل
 فلما دخل وراه القط نزل على كتفه وماه
 فاجرى قدامه للمطبخ فلاحظ ان القط ما
 وقف الا على باب المطبخ فاخذ المفاتيح
 فرأى مفتاحا عليه زغب الريش عرف انه
 مفتاح المطبخ ففتح الضبة وحط الاختصار
 وخرج فخرج القط قدامه وعمد باب الكرار
 فلاحظ انه الكرار فاخذ المفاتيح فرأى
 مفتاحا عليه اثر الدهان فعرف انه مفتاح
 الكرار ففتح فقالوا العبيد يا دليلة لو كان

غريب ما عرف المطبخ ولا الكرار ولا المغتنيح
 هذا ابن عمنا سعد الله فقللت هذا عرفهم
 من القط وهذا الامر ما يدخل على فطلع
 طبخ الطعام وطلع سفرة لزينب خراي المبدل
 في قصرها ونزل حط سفرة لدليلة وغسدى
 العبيد واطعم الكلاب وفي العشا كذلك
 وكان الباب يقفل بشمس ويفتح بشمس
 فقام على وفادى في الخان يا سكان شهرت
 العبيد للغفر وسيينا الكلاب وكل من طلع
 فلا يلوم الا نفسه وكان على آخر عشا
 الكلاب وحط فيه السم ورماه لهم فلما
 اكلوا ماتوا وبتج العبيد ودليلة وزينب
 بنتها وطلع اخذ المبدل وحمام البطاقة
 وفتح الخان وخرج وسار الى ان وصل للمقاصة
 فراه شومان فقال له ايش فعلت فحكى له
 على ما كان فشكره وقام عراه واغلى له

عقبها وغسلها به فعماد ابيض كما كان وراح
لبس العبد بدلتته وفيقه من الثبنيج وقلم
العبد راح للمخضوي اخذ خضصار وراح
للخنان هذا ما كان منه واما ما كان من
امر دليلة فانه نزل عليها رجل من السكان
بدري وخروج من طبقته فرأى باب الخان
مفتوح والعبيد مبسجة والكلاب ميتة ورأى
دليلة مبسجة وفي رقبته ورقة ورأى سفنجة
حطها على مناخيرها ففأقت فقالت انا فين
فقال الخواجه انا نزلت رايت باب الخان
مفتوحا وانت والعبيد مبسجين والكلاب
ميتة فاحذت الورقة رأت فيها ما عمل هذا
العمل الا على المصري ففقيقت العبيد وزينب
وقالت انا ما قلت لكم هذا على وقالت
دليلة للعبيد اكتبوا هذا الامر وقالت لمبنتها
اذا ما قلت لك لي على ما يخلي طاره وهذه

عمله في نظير ما عملت معه ولكن قادر بفعل
 معك شيئا غير هذا ولكن ما بقي المعروف معه
 والحكمة فقامت دليلة قلعت لباس العياق
 ولبست لباس النساء وراحت معلقة للمحرمة
 في رقبته عامدة قاعة احمد الدنف ولكن
 على لما دخل القاعة بالبدل وحمل الرسائل
 قام شومان اعطى للنقيب حق اربعين حمالة
 وطبخهم وخطم بين الرجال واذا بدليلة تدعى
 الباب فقال احمد الدنف هذا دقة دليلة هم
 افتح لها يا نقيب ففتح لها ودخلت دليلة
 الليلة الحادية والسبعون والسبع مائة
 فقال لها شومان ايش جابك يا عجوز النحاس
 وانتى عاملة حزب انتى واخوك زريق السماك
 فقالت يا مقدم انا رقبتي في الحف وهذا
 العياق ايش يكون لكم فقال احمد الدنف
 هذا اول مشايدى فقالت انتى سياتى

عليه ان يجيب حمام الرسايل وغيرها بقشيش
فقال حسن شومان الله يقاتل الله يا علي ليش
طبختم فقال لنا معنى خير فقال يا نقيب
هات ثاييها فاخذت قطعة من حمامة ومضغتها
فقال هذا ما هو لحم حمام الرسايل فاني
اعلفه حب المسك ويبقى لحمه كالمسك فقال
لها شومان ان كان مرادك تاخذى حمام
الرسايل فاني تقضى حاجة على المصرى
فقلت ايش حاجته قال تنوجيه بنتيك
وينب فقلت انا ما احكم عليها الا بالمعروف
فقال حسن لعل المصرى اعطيها الحسام
فاخذتهم وفرحت فقال شومان ليش ما
تردى علينا جوابا كافيا قالت ان كان
مراده يتزوج بها فهذا المنصف الذى عمله
ما هو شطيرة ما شطارة الا يخطبها من خالها
المقدم زريق السماك فانه وكيلها الذى

بهنادى يا رطل سمك جديديتين وكمين
 ذهب خطر فيه الفين فاول بها سمعوها تقول
 فلك قاموا وقالوا ايش يا كلبه تعدميننا
 اخينا فراحت من عندهم للخان فقالت
 لبنتها خطبك على منى ففرحت لانها احبته
 لعنته عنها فسالته عن ما جرى فحكيت
 لها وقالت شرطت عليه ان يخطبك مسن
 جمالك ووقعته في الهلاك واما على المصرى
 فالتفت لهم وقال لهم زريق السماك ايش
 يكون قالوا هذا عايق ارض العراق وينقب
 وسطاني ويعلق فوقاني ويسمك الشجر بعلمه
 وياخذ الكحل من العين وكأنه لقي هذا
 الامر ليس له اخر قتال عن ذلك وفتح له
 دكان سماك فحوش من السماكة كيسا فيه
 الف دينار وغطاه بالف وعلقه في سرياق حوير
 ودى سلك نحاس بهللق نحاس فلصم

السرياني في الحلق يدق له سكة من داخل
 الدكان وحلق الكيس على وجه الدكان
 وكل ما يفتح الدكان يعلق الكيس وينادي
 انتم فين يا زعر مصر ويا عياق ارض العزاي
 ويا غيارين بلاد الحزم زريق السماك حلق
 كيسا على وجه الدكان لكل من يدعي
 الشطارة وكل من اخذه بحيلة يكون له
 فواتوا الطماعون العيقت انهم ياخذوه فلم
 يقدروا لانه حاطط تحت رجليه ارغفة
 رصاص ونحت ايديه ارغفة رصاص وهو يقف
 وحلق فار وحديد فياجي العاقب الطماع
 يساهيه فيصربه برغيف رصاص يعكسه او
 يقتله فيا على انت قلطم ولا تعرف من مات
 فوال لك حاجة بمقارشته وبخشى عليه
 منه ولا لك حاجة بزواج زهنب ومن ترك
 شيئا عاش يلاه فقال عيب يا رجال ولا يد لي

من اخذ الكيس فهاهنا في لبس صبيبة فخصم
 له به قلبسه ومحنى وضرب له لثامه وذبج
 حارونا واخذ منه وطلع الحوايج والمصمران
 ونظفه وعقده من تحت وملاه بالدم وربطه
 على محله ولبس عليه اللباس والحق وعمل
 له بزين من حواصل الطير وملاه باللبن
 وربط على بطنه قطعة صخر مضرب ووضع
 بينه وبين بطنه قطناً وحزم عليه بفوطنة
 كلها نشا فصار كمن ينظره يقول هذا كفل
 واذا بحمار مقبل فاعطاه شريفي فركب وسار
 به الى عند دكان زريق السمك فراه الكيس
 معلقا والذهب باين من تخريمته وكان
 زريق يقلى في السمك فقال يا حمار ايش
 هذه الراجحة قال له راجة سمك زريق فقال
 له انا امرأة حامل والراجحة تضرك هات لي منه
 قطعة سمك فقال الحمار لزريق صبحت لتفوح

الرجعة على النساء الحوامل انا معي زوجة
 الأمير حسن شر الطريق فشنت الرجعة
 وهي حامل هات قطعة سمك الا الجنين
 تحرك في بطنها يا ستار اللهم اكفنا شر هذا
 النهار فاخذ قطعة سمك وقلاها وجا يقلبها
 فانطفت النار فدخل ينفخ النار وكان
 العايق نزل واتكى على المصراع فقع فراح
 الدم من بين رجليه وقال له يا جنبي يا
 ظهري فالتفت الحمار فالتقى الدم سايح
 فقال لها ما لك فقال سقطت فطل زريق فراى
 الدم فهرب في الدكان وهو خائف فقال
 للحمار الله ينكد عليك يا زريق ان الصبية
 سقطت وانت ما تقدر على زوجها وتصبح
 تفوح الراجحة وانا اقول لك هات لها قطعة
 سمك ما ترضى فاخذ الحمار حمارة وتوجه
 فكان زريق لما هرب جوا دكانه مد الشايطر

على يده للعكيس فما حصل إلا طرفة
فتمتدح الخشب والجراس والحلف فقال
زريق حاس يا كلب يتا هلف كملق تجم
صبيبة ولصكى أخذ ما تجاك وضربه برغيفة
رصاص فزاع عنه قراح في الهوا وحط في ضربه
فقلمو عليه الناس انهم سوقي والا مضارب
فان كنت سوقي نزل الكيس واضكتفى بخر
الناس فقال لهم بسم الله واما على قلعه ورج
للقاعة فقال له شومان ما ذا فعلت فحكى
له على ما وقع وقلع لبس النفس وقال يتا
شومان احضر لي بدلة مياس فاحصرها لك
ولبسها واخذ صخنا وخمسة فضة وراح لزريق
السماك فقال له ايش تطلب يا اسطى فلوراه
لخمسة الفضة في يده فاراد زريق ان يعطى
له من السمك الذى في الطيلينة فقال له ما
ما اخذ الا سمكا صخنا فاحط السمك

في القاجن واراد بقلبه فانطلق من النار فدخل
 ينفذها قعد يده العالين ليأخذ الكيس
 فحصل ظرفه فشاخصت الاجراس والحلقب
 فقال زريق حاس حكماي فعمل سبيل سارا
 عرفتك من طمقك على القلوس والصحنين
 الميلة الشافية والسبعون والسبعماية
 فصره برغيف رصاص فزاع عنه العليق فلم
 ينزل الرغوف الا في ظاجع ملان لحجم ساجين
 همقته على مكف وجل قاضي فانكسر وتول
 اللكم بالمرف في عيب القاضى فقال القاضى
 لا يشقى من عمل منى هذا الفعل فقللوا
 له النفس هذا ولد رجم ولدا ببحاجم فحكم
 في الظاجع يا سيدنا ما دفع الله كان اعظم
 والتفتوا لقوا الرغيف الرصاص يتاع زريق
 الشماكة فقاموا عليه وقالوا ما يحل من الله
 يا زريق نزل هذا الكيس احسن لله فقال

ان شاء الله انوله واما على المصرى راج القاعة
 ودخل على الرجال فقالوا له فين الكيس
 فحكى لهم على ما جرى فقالوا له انت
 صيغت ثلثين شطارة فقلع ما عليه ولبس
 بدله وخرج فرأى حاوى معه جوبلين
 وجينديه وورنه فى حصنه فقال له يا حاوى
 مرادى تفرج اولادى فى البيت وتاخذ
 احسانا فاق به للقاعة واطعمه وبنجه ولبس
 بملقمه وراج لزريق السماك واقبل عليه
 وزمر بالمومار فقال الله يرزقك وانما به طلع
 التعاين وسيبهم قدامه وكان زريق يخاف
 من التعاين فهرب منهم جوا الدكان فاخذ
 التعاين وضعهم فى الجراب ومد يده للكيس
 فحصل طرفه فشن الحلق فقال له تعمل
 حكماى حاوى ورماء برهيف رصاص وانما
 بواحد جندى راكب ووراه الساييس فحكم

الرخيف في رأس السائيس بطاحه فقال للجندى
 من بطاحه فقالوا الناس هذا حجر نزل من
 السليفة فسار الجندى والتفتوا راوا الرخيف
 الرصاص فقاموا الناس عليه فقال ان شاء الله
 الليلة فنزل الكيس وما زال على يلعب مع
 زريق الى ان لعب معه سبع ملاعب ولم
 ياخذ الكيس ورجع ليس الحارى بدلته
 واعتلاه احسانا وقام على رجع الى دكان
 زريق وقال ان بيت الكيس في الدكان
 فلبت عليه واتخذته فقام زريق حول الدكان
 ونزل الكيس وحطه في حبه فتبعه على الى ان
 قرب البيت فرأى زريق جاره عامل فرح
 فقال زريق حتى اروح البيت البس حوايجي
 ومشى وعلى تابعه وكان زريق متزوجا
 بجارية سوداء من معانيق الوزير جعفر رزق
 منها بولك وكان يوعدها بالكيس انه يطاهر

الوليد ويوجد به فدخل زريق وهو مقسى
 فقالت له ما قصوتك فقال لها ولما بسلامي
 يعني لعب معنى سبع مناصف على انفسه
 ياخذ الكيس فما قدر فقالت هات الكيس
 اشيله لظهور الوليد فاعطاه لها واما العايق
 فتدخى في مخدع وسمع وراى فقام زريق
 قلع ما عليه وليس يدله وقال لها انا واليه
 الفرج اعطى فقالت له فلم لك شوية فنام
 فقام على ومشى على اطراف اصابعه واخذ
 الكيس وتوجه لمبيت الفرج ووقف يتفرج واما
 زريق راى في منامه الكيس اخذه طام
 خافى فقال يا امر عبد الله قومي انظرو
 الكيس فقامت تنظره فلم تجد فطمت
 وقالت يا سواد قسمك يا عبد الله الكيس
 اخذه للورور فقال والله ان العايق تبعنى
 للبيبي واخذ الكيس ولا بد ان احببه

فقالت ابن لم تجيب الكيس ولا فقلت
 الباب ونهيمته في الحارة فاقبل زريق على
 العرس فرأى على يتفرج فقال هذا السدي
 اخذ الكيس ويكون نازل في قاعة لجد
 المدنف فسبقه على القاعة وطلع على ظهر
 القاعة ونزل لقاهم فايمن واذا بعلى اقبل
 ودق الباب فقال زريق من بالباب فقال على
 المصري فقال له جبت الكيس فظن انه
 شومان فقال جبهه افتح الباب فقال ما يمكن
 افتح لك حتى انظروا فانه وقع بيني وبين
 كيموك رعان فقال مد يدي فمد يده من
 جنب عقد الباب فاعطى له الكيس فاخذه
 زريق ومن موضع طلع نزل وراح للفرح واما
 على فانه زلف واقف على الباب فطرق الباب
 بطرقة مرتجة فصاحوا وقالوا هذه طرقة على
 المصري ففتح له النقيب وقال له جيست

الكيس فقال يكفي مزاج يا شوملي انا
 اعطيتك لك من جنب الباب وقلوب لي انا
 جالف لا افتح لك حتى توريني الكيس
 فقال والله زريق اخذه منك فقال لا يهد
 الى اجيبه وخرج على المصرى عامد الفرح
 فسمع الخلبوص وهو يقول شوبش يا ابا
 عبد الله العاقبة لك ولولدي فقال علي انا
 صاحب السعد وتوجه الى بيت زريق وطلع
 من ظهر البيت ونزل فالتقى الحجارية نليمة
 فهنأها ولبس بدلتها واخذ الولد في حجره
 ودار يفتش فراى مقتطا فيه كحك العبد
 من بخل زريق ثم ان زريق اقبل للبيت
 وطرق الباب فجاربه للعاق على وجعل
 نفسه الحاربة وقال من بالباب فقال ابو عبد
 الله فقال انا حلفت ما افتح لك الباب حتى
 تجيب الكيس فقال جبتة فقال هاته قبله

فقال دلي المقطف خذيه فحط الكيس في
 المقطف فآخذته العايق على وبنج الولد
 وحققت الجارية ونزل من موضع ما طلع وقصد
 للقاعة فدخل على الرجال وأدري لهم الكيس
 والولد معه فشكروه وأعطاهم الكحك أكلوه
 وقال يا شومان هذا الولد من زريق خبيث
 عندك فآخذته وخبئه وأتى بخروف ذكاه وأعطاه
 للنقيب طبخه وقبمه وكفنه وجعله كالميت
 وأما زريق فإنه زعل واقف على الباب فدعى
 الهاب دقة من عجة فقالت له الجارية جئت
 الكيس قال أنتي ما أخذتيه في المقطف
 الذي دليتيه قالت أنا لا شفت كيس
 ولا أخذته فقال والله إن العايق سيقنى
 وأخذه ونظر في البيت لقي الكحك عدم
 والولد فقال يا ولداه فدقت الجارية على
 صدرها وقالت أنا وأياك للوزير إني قتله

وهو فقال لها ضامته على فطاع وريق
 وحلف الحزمة في رقبته وراح لطلبه احمد
 الدنف ودنى الباب ففتح له النقيب ودخل
 على الرجال فقال شومان ايش جابك فقال لهم
 انتم سيابى على على المصرى يعطينى ولدى
 ونسأحه في الكيس الذهب فقال شومان
 البلد يقاطك يا على ليش ما اعلمتني انه ابنه
 فقال وريق ايش جرى عليه فقال شومان
 طعمناه زيبا فشرى مات وهو هذا فقال وا
 ولداه اقول لاه ايش فقال وفك الكفن
 فراه قمم فقال له اظريتني يا على فاعطوا له
 ابنه فقال احمد الدنف انت كنت معلقه
 الكيس لكل من كان شاطر ياخذنه وانه
 صار حق على المصرى فقال وانسا وهبته له
 فقال على يا زريق تقبله منى لشان بنت
 اختك زيب فقال قهايت فقالوا احسننا

خاطبهم بها على المصرى فقال انا ما احبكم
 عليها الا بالعرف فاخذ ابنه والكيس فقال
 شومان انى جوزت لنا الحطبة قال بجوزتها
 على من يقدم على مهرها فقال مهرها ايش
 فقال انها حافلة لا يركب على صدرها الا من
 يجيب لها بدلة قمرية بنمت عنده اليهودى
 والشايج والحيصاكة والتاسومسة السذهب
 اليليلة الشالكة والسبعون والسبعماية
 فقال على المصرى اذا لم احب هذه البدلة
 لا احب الى فقالوا له يا على قموت فقال لهم
 ايش فقالوا له ان عنده اليهودى ساحر مكار
 غدار يستخدم الجن وله قصر خارج المملكة
 طوبة من فضة وطوبة من ذهب وما دام
 فيه قاصد فالقصر باقى ظاهر ومنى خرج منه
 اجتنفى ورزق بينت اسمها قمرية وجاب لها
 هذه البدلة من كثر فيوضع البدلة في

صهنية من ذهب ويفتح شيايبك القصر
وينادي ابن زعر مصر وعياق الحجم كل من
أخذ البدلة تكون له فلعب عليها ساير
العياق فلم يقتروا يأخذوها وهو يسأله
قرودا وحميرا فقال على لا بد من أخذها
وتجلى بها زينب بنت دليلة فتوجه على
المصري إلى دكان اليهودي فرأى اليهودي غلظ
غليظا وعنده ميزان وسنج وذهب وفضة
ومناقد وراى عنده بغلة فقامر اليهودي
قفل دكانه وحط الذهب والفضة في كيسين
وحطهم في خرج وحطه على البغلة وركب
وسار خارج البلد والعياق على تابعه فطلع
اليهودي ترابا من كيس في عبه وعزم عليه
ورشه في الهوى فرأى العياق على قصرا ما
له نظير فطلعت البغلة باليهودي من السلال
وإذا بها عون مستخدم فنزل الخرج وراحت

البهلة واختفت وأما اليهودي فتبع شعبا يملك
 القصر وعلى تابعه يفتقر فعلة وجواب سبيته من
 الذهب وعلق فيها صينية من ذهب
 بسلاسل ذهب وحط البهلة في الصينية
 فرأى على من خلف الباب ونادى اليهودي
 أين عياني مصر وغيارين الحجم من ياخذ
 هذه البهلة بشطارتها فهي له وبعد ذلك
 هزم فوضعت سفرة من الطعام فاكل وانشالت
 بنفسها وعزم فوضع مدام فشرب فقال على
 انص ما تعرف تاخذ هذه البهلة الا وهو
 سكران فجاء على من خلفه وسحب شريط
 بولاد في يده واليهودي التفت وعزم وقال
 يقف السيف فوقفت بيد على بالسيف في
 الهوى فمد يده الشمال فوقفت في الهوى
 وكذلك رجلاه اليمنى وصار واقفا على رجل
 ثم ان اليهودي اصرف عنه الطلسم فعاد على

*

ما مكان ثم ان اليهودى ضرب تخت رمل
 فطلع لها ان اسمه على المصرى فالتفت لسهة
 وقال تعالى لئن ايش فقال انا على المصرى
 مشدود احمد الدنف وخطبت زينب بنته
 دليلة المختالة وعملوا على مهرها بدلة قمرية
 فالتفت تعطيها في ان اودت السلامة وتسلم
 فقال له بعد موتك فان ناسا كثيرة لعبوا
 على هذه البدلة فلم يقدروا ياخذوها فلن
 كنت تقبل النصيحة تسلم بنفسك فانهم
 ما طلبوا منك البدلة الا لهلاكك ولولا عاق
 رايت سعدك مركب على سعدى لكنت
 رميت رقبتك ففرج على لكونه راي سعد
 مركب عليه فقال له لا بد لي من اخذ
 البدلة وتسلم فقال له ولا بد قال نعم فاخذ
 اليهودى طاسة فيها كتابة وملاها ماء وعزم
 عليها وقال تخرج من عفة البشرية في صفة

حمار ورشه بها فصار حمارا بحوافر ولذان
 طوال ونهق مثل الحمير فضرب عليه شجرة
 فصارت عليه صور وصار اليهودي يسكن
 للصباح فقال له اليوم لركبك واربح البغلة
 ثم ان اليهودي شال الصينية والبدلة
 والسبيبة والسلاسل في الخشخانة وطلع وعزم
 عليه فتبعه وحط على ظهره اخرج وركب
 عليه فاختفى القصر عن الاعين وسار راكبه
 له ان قول على دكانه وفرغ الكيس الذهب
 والكيس الفضة في المنقد قداسه ولما على
 مربوط في صفة حمار يسمع ويعقل ولم يقهر
 يتكلم وانا برجل ابن خواجه جلد عليه
 الرمان فلم يجد له صنعة خفيفة الا السقاية
 فاحد لساور زوجته واتى لليهودي وقال
 اعطيني ثمن هذه الاساور تشتري به حمارا
 فقال له اليهودي تمثيل عليه ايش قال له يا

معلني املني عليه امينة من البحر قل حد مني
 حماري هذا فباع له الاساور واخذ من
 ثمنهم ثمن الحمار وعلقه اليهودي الباقي وصار
 يعلى المصري وهو مساحور الى بيته فقال على
 لنفسه مني حظ عليك الحمار الخشب
 والست جرار ويطلع بك عشر مشاويص
 يعدمك العافية وتموت فتعبدت احسرة
 البسقا تحط له عليه واذا به لطشها بدعانه
 الثقلبت على ظهرها ونط عليها ودفن بها
 في دملها ودل الذي خلفه له الولد وهبط
 فادركوها المجبران فصره وشالوه من على
 صدرها واذا بالسقي زوجها اتي فقاتلت له
 اما ان تطلقني او ترد الحمار فقاتل لها جري
 ايش فقاتلت له هذا شيطان في صفة حمار
 فانه نط على ولو لا المجبران شالوه من على
 صدرى لفعل القبيح فاخذه وراح لليهودي

فقال له اليهودى ليش ودبتك فقال له هذا
 فعل مع زوجتي قبيحا فاعطته فلوسه ورجل
 واما اليهودى التفتت على المصرى وقال له
 يا ميشوم تدخل للمكر حتى رديك لى
 الليلة الرابعة والسبعون والسبعماية
 ولكن حيث انك ما رضيت تكون حمارا
 اما اخليك فرجة للكبار والصغار واخذ المال
 وركبه وسار لخارج البلد واخرج الرمان وعزم
 عليه ورشه في الهوى واذا بالقصر ظهر فطلع
 للقصر وفزل الخرج من على ظهر الحمار وشال
 الكيسين المال واخرج السيبة وعلق فيها
 الصينينة بالبدلة ونادى مثل الاول وعزم فوضع
 سباط فاكل وعزم فانوضع المدام فسكرو
 وجاب طاسة فيها ماء وهزم ورشها على
 الحمار وقال ينقلب من هذه الصورة لصورته
 الاولى فعاد كما كان فقال له يا على اقبل

التمسحة واكتفى شري ولا لك حاجة بزواج
 زلتب وهدنة بنتي ما هي ساينة. لكسواترك
 الطبع اول لك والا نسحر لك دوا لو خردل او
 اسلط عليك حونا يرميك خلف جبل خلف
 فقال له علي يا غفيرة انا التمسحت يا حسن
 البدلة ولا بد من اخلاصها وقسمي ولا
 قتلنا فقال له يله علي اكتب مثل العجور
 لولا تنكسر ما تخناكل واخذ طاسة مكتوبة
 وحط فيها ماء وعزم عليها ورشها عليه وقال
 تكون في صفة دب فلقلب وصار دب وحط
 الطوق في رقبتة وربط فم وذي له سكة
 وصار ياكل ويرمي له بعض لقم ويكب عليه
 فصلة الكاس فلما اصبغ الصبح قام اليهودي
 وشال الصينية واليهلة وعزم فخرج للعون في
 صفة البغلة فحط عليها لخرج وركب وعزم
 على الهب فتبعه للتدكلى فعد في الدكلى

وفرغ الذهب والفضة في المنقش وربط
 للسلسلة فتاح الذهب في المكان فجاء على
 يسمع ويعقل ولا يقدر ينطق وإنما رجل
 خواجه أقبل على اليهودي في ذلكم وقال له
 يا معلم تبغى هذا الذهب فان في زوجة
 وهي بنت عمي وصفوا لها لحم دب وتدهن
 بشحمه ففرح لليهودي وقال لنفسه بيعة له
 لأجل ما يذهبته وتفتح منه فقال على نفسه
 واليه رايع تدبج وكان ما كان فقال لليهودي
 هو من عندي لك دجبا فاخذه الخواجه وم
 على جزار فقال له هات العدة وتعالى معي
 فاخذ السكاكين وتبعه فتقدم الجزار وربطه
 وصار يسكن السكين وأراد أن ينزل على ورايد
 على فاخطف من بين يدي الجزار وطار بين
 السما والأرض حتى نزل في القصر حينئذ
 لليهودي وكان السبب في ذلك أن اليهودي

بعد ما اعطى الدب لماخواجه ذهب الى
 قصره فاقبلت عليه بنته فحكى لها على ما
 وقع فقالت له حضر هونا واساله فعسوم
 وحضر العون وساله عن على فقال له ان
 الجزار صكتفه وسن السكين وشرع في ذبحه
 فقال له تروح تخطفه وتجيئه قبل ما يذبحه
 الجزار فطار العون وخطفه ورجع به للقصر
 فاخذ اليهودي طاسة مكتوبة فيها ماء وعوم
 وقال يعون لصفته البشرية ورشه بها فحاد
 كما كان فرات قمرية بنت اليهودي شابا
 ملبعا فوقعته محبته في قلبها ومحبته في
 قلبه فقالت له ايش يا ميشوم تطلب
 بهدلتك من ابي فقال انا التزمت ابي اخذ
 الهدنة لورينب النصابة لاجل ما اتزوج بها
 فقالت له غيرك لعب على البدلة فلم يتمكن
 منها فقالت له اترك الطمع فقال لا بد لي

من اخذها ويسلم فقال ابوها وايتي يا بني
 هذا اليتيم وطلب هلاكه فقال انا اسحره
 فاخذ طاسة مكتوبة فيها ماء وعزم عليها
 وقال يكون في صفة كلب فصار كلبا وصار
 اليهودي يسكر هو وبنته للصبح فقام شال
 البدلة والصينية وركب البغلة وعزم على
 الكلب فتبعه فصارت الكلاب تتبعه عليه
 فهو على دكان سقطى فقام السقطى منع
 الكلاب فنام قدامه والفتى اليهودي
 فلم يجد فقام السقطى عن الدكان وراح
 بيته والكلب تابعه فدخل السقطى داره
 فطلت بنت السقطى رأت الكلب فغطت
 وجهها وقالت يا ايت قاحيب الاعمسى
 الاجنبى وتدخله علينا فقال لا يا بنتى هذا
 كلب فقالت له هذا على المصرى سحره
 اليهودى فالتفت له وقال انت على المصرى

فاشار له برأسه اى نعم فقال لها ابوها لاي
 شى سحره اليهودى قالت بسبب يدك بتمته
 قمرية وانا اقدر اخضعه فقال ان كان
 معروف فهذا وقتك فقالت ان كان يتزوج
 بى خلعتك فاشار لها يقول نعم فاخذت
 طاسة مكتوبة وعزمت عليها وانا بصرخسة
 والطاسة وقعت من يدها فالتفتت فرأت
 جارية ابوها هى التى صرخت وقللت لها يا
 ستى هذا هو العهد الذى بينى وبينك وما
 احد علمك هذه الصنعة الا انا وانفقتى
 معى انك ما تفعل شيئا الا بمشورتي والذى
 يتزوج بكى يتزوج بى ويكون لى ليلة وانت
 ليلة قالت نعم فقال السقطى لبنته ومن
 علم هذه الجارية قالت يا ابنتى هى التى
 علمتني ثم قالت الجارية لسيدتها اعلم يا
 سيدتى الى ما كنت عند عذرة اليهودى

كنت اتستل عليه وهو يتلو العزيمة ولما
 يذهب الى الدكان افتح الكتب واتعلم ما
 فيها الى ان عرفت علم الروحاني فمضيت
 اليه يوما وطلبني للفراش فاني وقلت
 لا امكنك من ذلك حتى تسلم فاني فقلت
 له سنوي السلطان غياضي لك واتيست الى
 منزلك فعلمت سيقني فاشترطت عليها ان
 لا تفعل منه شيئا الا بمشورتي والذي يتزوج
 بها يتزوج بي ولي ليلة وهي ليلة واخذت
 الجارية طاسة فيها ماء وعزمت عليها وقالت
 يرجع لصورته البشرية ورشته فعاد كما
 كان فسلم عليه السقطين وساله عن سبب
 سحره فحكى له على ما وقع له وما جرى
 عليه الليلة الخامسة والسبعون
 والسبعماية فقال له يكفاك بنتي والحجارية
 فقال لا بد من اخذ زينب واذا بالباب

يدق فقاللت الجارية من الباب فقاللت قمريه
 بنت عذرة اليهودي هو على المصري عندكم
 فقاللت بنت السقطي يا بنت الكلب واذا
 كلن عندنا ايش تفعل على القوي يا جارية
 افتحي الباب ففتحت لها فدخلت فلما رأت
 على وعلى راسها قتل لها ايش جلبك يا بنت
 الكلب فقاللت انا اشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا رسول الله فاسلمت وقالت
 في دين الاسلام الرجل يمهر المرأة والا النساء
 تمهر الرجال فقال لها الرجال يمهرون النساء
 فقاللت وانا احببت ان امهر نفسي لسك
 باليدنة وبدماغ ابي عذوك ورميت فمبلغ
 ابوها قدامه وقالت له هذا راس عذوك
 وسبب قتلها لاييها انه لما سكر على كلبا
 رات في المنام قايل يقول لها اسلمي فاسلمت
 فلما اتتبهت اعرضت لاييها الاسلام فاق نعم

انها بناتجته وقتلته فاخذ على البدنة وقال
 للمستقلى غدا نجتمع عند الخليفة لاجل
 ما اتزوج بنتك والجارية وطلع فرحان ودخل
 البلد قاصدا القاعة واذا برجل حلواني يخط
 على يديه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم الناس بقى كدهم حرام لا
 يروح الا في الغش سالتك بالله تذوق هذه
 الخلاوة فاخذ منه قطعة واكلها واذا فيها
 الهنج فبناتجته واخذ البدنة والصينية
 وجعلها من داخل صندوق الحلوى وشال
 للصندوق وطبق الخلاوة وسار واذا بقاضى
 يزحف عليه ويقول تعالى يا حلوانى فوقف
 وحط للقاعدة والطبق فوقها وقال ايش
 تطلب قال له خلاوة وملبس واخذ شوية
 في يده وقال هذه الخلاوة والملبس مغشوش
 واخرج القاضى خلاوة من عبه وقال للحلوانى

للمقرر جهته الصنفين وكل منهما غايتها الخلو في
 والحكم منها وإذا فيها البنيان فبناجيه وأخذ
 القاضية والصنفين والمبدلة وخطه الخلو في
 القاضية وشال الجميع وتوجه إلى القاضية بفتح
 أحمد الدلف فكان القاضي هو حسن
 شومان وسبب ذلك أن علي لما ألهم البديلة
 وخرج فلم يستمعوا عنه خبره فقال لأهل بيته
 شهاب أطلعوا فتشوا على علي المصري أخيهكم
 فطلع الأربعون يفتشوا عليه في المقيضة
 فطلع حسن شومان في صفة قاضيه فقابل
 المحلواني فعرفه أنه أحمد القبط فبناجيه
 ولحقه وعلمته البديلة وسار به إلى القاضية
 وأما الأربعون فأرواه يفتشوا وشكوا البديلة
 فرأوا زحمة فطل علي كتف الجمل من بينهم
 رأى علي المصري مبعج ففقه من البديلة فلما
 رأى الناس مجتمعين عليه فقال له علي

كتف الخمر حتى لنفسك فقال انما فيه فقال
 له احنا ولنا كده ميناكيا وانت من ميناكيا
 قال ينجني واحد حلواني واخذته امي اليه
 ولكن الحلواني راح فين فقالوا ما راينا احده
 وليكن تعالى روح بنا القاعة فتوجهوا الى
 القاعة ودخلوا فوجدوا احمد الدلف فسلم
 عليه وقال له تعالى يا علي جيت البدلة قال
 جيتها وجيت راس اليهودي وقابلني الحلواني
 وخدمني واخدمهم وحي لهم على ما جرى
 عليه وقال اه لو رايت الحلواني واذا بحسن
 شومن طالع من مخدع فقال له جيت البدلة
 يا علي قال جيتها وجيت راس اليهودي
 وقابلني حلواني يماجني واخدم متى فقال له
 لذا رايتك تعرفه قال اعرفه فقام ففتح المخدع
 فرأى الحلواني مبنج ففقه من البنج ففتح
 عينه رآى نفسه قدامه على المصري واحمد

الدنف والاربعين فلفصدع وقال اننا قين
 ومن قبضني فقال شوعان انا للذي قبضتك
 فقال على المصري يا مغلف لفعل معنى هذا
 الفعل واران ان يذبحه فقال له شوعان ارفع
 يدي هذا بقي نسيبك فقال تسميني عتيق
 فقال له هذا احمد القبط ابن ثقت زينب
 فقال على ليس عملي هكذا فقال له من
 سبب دليلة وما ذلك الا ان زريق السمك
 اجتمع بسني دليلة وقال لها لن على المصري
 قير ولا بد ما يقتل اليهودي ويحيي
 البهلة فاحضروني وقالوا لي يا احمد انت
 تعرف على المصري قلت اعرفه وكنتم دليلة
 على قاعة احمد الدنف فقاتلت لي روح والنصب
 له شركك فان كان جاب البدلة قلعب
 معه وتاجيب البدلة منه فشقيت البليد
 رايت حلواني اعطيته عشر ذهب واخفت

بدلتهم وحلأوتهم وعذبتهم وجريهم من جريهم
 أن علمه المصري قال لأحمد القبطي روح
 لستفك ولغريبك السماك وأعلمهم بأن جريهم
 اليدلة ورأس اليهودي وغدا قابيل وروفي
 الديوان تأخذوا مهر زينب وأما أحمد الدنف
 فرح بذلك وقال لا خابث التريفة يا علي فلما
 أصبح الصياح أخذ علي المصري الصنيصة
 واليدلة والسبيبة والسلاسل الذهب ورأس
 عذبة اليهودي علي مزران وطلع الديوان
 مع عبيد ومشاديد وقبلاوا الأرض بين يدي
 الخليفة الليلة السادسة والسبعون
 والسبع مائة فالتفت الخليفة رأى شياها ما في
 الرجال أشجع منه فسأل الرجال عنه وسأل أحمد
 الدنف فقال له هذا علي الزيف المصري عايق
 مجير وهو أول مشاديد فلما رآه الخليفة
 أحبه لكونه رأى الشجاعة لاجبة بين عينيه

فقام على لقيح دماغ اليهودى بين يدي
 الخليفة وقال له هذوك مثل هذا فقال له
 الخليفة ومن هذا فقال له هذا دماغ عذرة
 اليهودى فقال له ومن قتله فحكى على
 المصرى ما جرا له من الاول الى الآخر فقال
 الخليفة ما ظننت انك قتلته لانه كان ساجدا
 فقال يا ملك الزمان قدرنى رضى على قتله فامر
 الخليفة الوالى الى القصر فرأى اليهودى بلا
 راس فاخذوه فى تابوت واحضروه بين يدي
 الخليفة فامر بحرقه فحرقوه واذا بقمرية
 اقبلت وقبلت الارض بين يدي الخليفة
 واعلمته بانها بنت عذرة اليهودى واسلمت
 ثانيا على يد الخليفة وقالت له انت سياتى
 على الشاطر على ان اكون من بعض خدمه
 فقال نعم فامر القاضى وكتب كتابه عليها
 واذهب له قصر ابيها بما فيه وقال له تمى

طلى قال تمنيت عليك أن أقف على بساطك
 وأكل من سباطك فقال الخليفة يا علي هل
 لك مشايد قال لي أربعين مشدودا وهم
 في مصر فقال الخليفة أرسل هاتهم يا علي
 هل لك قاعة قال لا ثم أن حسن شومان
 قال أوهنته قاعتي بما فيها فقال الخليفة
 قاحتك لك يا حسن وأمر للخازن دار بان
 يعطى المعرجى ألف دينار يبنى له قاعة
 بأربع لوامين وأربعين مخدع لمشاديدته وقال
 الخليفة يا علي هل لك من حاجة تقوم
 بقصتها فقال يا ملك الزمان أنت تكون
 سباقا على دليلا المحتالة تزوجني بنتها زينب
 وتأخذ اليدنة مهر بنتها فقبلت سباق
 الخليفة وأخذت الضيمنية باليدنة والسبيبة
 والسلاسل الذهب وكتبوا كتابها عليه
 وكتبوا أيضا كتاب بنت السقطى والجارية

ورغب له الخليفة الجامكية وجعل له سماءا
في القلعة وسماءا في العشاء وجارية وعلوقة
ومشموخا وشرع على المصري في الفرع مدة
ثلاثين يوما ثم ان على المصري ارسل
لمشايده بمصر كتابا يذكر فيه ما حصل
من الاكرام ولا بد من حضوركم تحصلوا
الفرح لاني تزوجت ببات فبعد مدة
يسيرة حضروا وحصلوا الفرع فوطنهم في
القاعة واكرمهم بحاية الاكرام واهرضهم على
الخليفة فاخلع عليهم الخلع واتجلك ويحب
بالبدلة على على المصري ودخل عليها فوجدوا
درة ما تقبت ولغيره ما ركبت وبعد ذلك
دخل على الثلاث بنات فوجدهم كاملين
الحسن والجمال فبعد ذلك اتلف ان على
المصري سهر عند الخليفة ليلة من الليالي
فقال الخليفة مرادى يا على تحكى لي جميع

ما جيرا لك من الاول الى الآخر فحكى له
 على ما حصل وما وقع من دليته وروى
 وزيف السامى ظهر الخليفة بكتابتها
 وجعلوها في خزانة الملك فكتبوها وجعلوها
 سيرة لامة خير البشر وقعدوا في لرغد عيش
 الى ان لقاهم هادم اللذات ومفري الجماعات
 والله اعلم بحكاية جودر وما حكى لن رجلا
 خولجا اسمه عمر كان خلف من الذرية
 ثلاثة اولاد سمى واحدا سالما والاخر سماء
 جودرا والوسط سماء سليها ورباهم الى ان
 بقوا رجالا ولكنه كان يحب جودرا اكثر
 من اخوته فلما تبين لهم انه يحب جودرا
 دخلت عليهم الغيرة وكروهوا جودرا فبان
 لايبهم ان اولاده يكرهون اخيهم وكلن
 والدهم كبير السن وخاف انه اذا مات
 يحصل لجودر مشقة من اخوته فاحضر جماعة

من اهله واحضر جماعة قسامين من طرف
 القاضى وجماعة من اهل العلم وقال هاتوا
 مالى وقماشى فاحضروا له جميع امواله والقماش
 فقال يا ناس اقساموا هذا المال والقماش
 اربعة اقسام بالوضع الشرعى فقسموه واعطى
 لكل واحد قسمة واخذ هو قسما وقال هذا
 مالى وقسمته بينهم ولا بقى لهم معى ولا
 بعض شىء حتى اذا مات لا يقع بينهم
 خلاف اما على حياة عيني خصصتهم بالميراث
 وهذا المال الذى اخذته انا فانه يكون
 لنزوجتي امر هذه الاولاد تستعين به على
 معيشتها الليلة السابعة والسبعون
 والسبعماية ثم انه بعد مدة قليلة مات
 فما احد رضى بما فعل والدهم عمر وطلبوا
 الزيادة من جودر وقالوا له ان مال ابينا
 فى قلبك وتراجع معهم الى المحكام فانت

المسلمون الذين كانوا حاضرين المقتسمين
 شهدوا بناء علموا ومنعهم الحكم عن جودر
 اخسر جودر جانيا من المال وخسر اخوته
 كذلك برابطيل فتركوه مدة وطلبوا عليه
 فترافع معهم ايضا فخسروا من المال ايضا
 برابطيل للحاكم هذا زالوا يطلبوا انيتهم من
 ظالم الى ظالم وهم يخسرون ويخسروه حتى
 طعموا جميع مالهم للظلمة وصاروا الثلاثة
 فقرا ثم انهم اخذوا لهم وضحكوا عليها
 واخذوا مالها وضربوها وطردوها فجأت تبكي
 الى ابنها جودر وقالت له فعلوا اخوتك معي
 كذا وكذا واخذوا مالي وصارت قدعى عليهم
 فقال لها جودر يا امي لا تدعى عليهم الله
 يجزيك كلا منهم بعمله ولكن يا امي انا
 لقيت فقير واخوتي فقرا والمخاصمة تحتاج
 خسارة المال واختصمت انا واباهم كثيرا

ليس يدي الحكم وما افلينا شي وخسرنا
 جميع ما خلفه لنا ابونا وفتكنا الناس
 بسبب الشهادة والا على هانكي اخصم واولام
 ونفرائعوا الى الحكم هذا شي لا يكون لنا
 اننى تقعدى حدى والرغيف الذى اكله
 خليه لكى وادع الى والله يرزقى يرزقنى
 واتركيهم يلقوا من الله فعلهم على راس من
 قل هذه الاميات
 ان بعد ذو بغى عليك تجلد من
 وارقب زمانا لا انتقام الباغى
 وتجذب الظلم الوخيم فلو بغى
 جبل على جبل لذك الباغى
 وصار يطيب خاطر امه حتى رافت وقعدت
 عنده فاحذر له شبكة وصار يروح الى البحر
 والبرك وهولاء ومصر العتيقة ولا يغلى مكانا
 وكل يوم يسرح فى جهة وبقي يوم يعمل بعشرة

فراحهم ويوم بعشرين ويوم ثلاثين يصرفهم
 على أمه ويأكل طيبها ويشرب علبها وأخبرته
 دليوبين لا خنعة ولا بيع ولا شر ولا دخل عليهم
 المساحق والمحاق والبلا اللاحق فصيغوا
 الذي أخذوه من أمهم وداروا فلا تية معا كيس
 عرباتين وصاروا يأتوا إلى عبد أمهم ويتواضعون
 لها قوى ويشكوا لها الجوع وأقلب الوالدة
 رقيب فتطعمهم عيشا معفنا وإن كان هناك
 طيبع أولار تقول لهم قوام كلوا وزوجوا
 قبل أن يأتى أخيكم ما يهون عليه ويقسى
 قلبه على وتقصصكولى معه فيا كلون بعجلة
 ويروحوا فيبينما هم ذات يوم من الأيام أتوا
 إلى أمهم وحطت لهم طيبها وعيشا وعمالين
 وأكلوا وأذا بأخيهم جودر حابر فاستحسنت
 أمه وأحاجلت وخالت أن يغضب عليها
 وأخرقت براسها إلى الأرض حيا من ولدها

فتبسم في وجوههم وقال يا مرحبا يا اخوتي
 فهنا مبارك وكيف جرى حتى زرتوني في
 هذا النهار المبارك واعتنقهم وعمل معهم
 وشايرا وصار يقول ما كان العشم منكم
 توحشوني ولا تاجروا الى عندي ولا تطلعو
 علي ولا على امكم فقالوا والله يا اخينا
 لشيئنا قوي اليك ولا منعنا الا الحياء منا
 قد جرى بيننا وبينك ولكن نعزنا بحوي
 وهذا فعل الشيطان لعنه الله تعالى ولا لنا
 بركة الا انت وامنا الليلة الثامنة
 والسبعون والسبعماية فقالت له امه
 يا ولدي ببص الله وجهك وكثر الله خيرك
 وانت الاكثر يا ولدي فقال مرحبا بكم
 خليكم عندي والله كريم والخير عندي
 كثير واصطليح معهم وباتوا عنده وتعتشوا
 معه وثاني يوم فطروا وجودر حمل الشيككة

وراح على باب الفتاح وهم راكضوا للظهور اتوا
 قد منعت لهم امهم الغدا وانفسا الى اخوتهم
 وجاب اللاحم والخبز وماروا على هذه الحالة
 مدينة شهر وجودر يصطاد سمكا ويبيعه
 ويصرف ثمنه على امه واخوته وهم ياكلوا
 ويدوروا على البرجسة الى يوم من بعض
 الايام اخذ جودر الشبكة وراح الى البحر
 ارماعا وسحبها طلعت فارغة طرحها ثانيا
 مرة طلعت فارغة طرحها ثالثا طلعت فارغة
 قال هذا المكان ما فيه سمك فانتقل لغيره
 لومى فيه الشبكة طلعت فارغة انتقل ولم
 يزل ينتقل من الصباح الى المساء ما اصطاد
 ولا صيرة بجديد فقال عجائب السمك فرغ
 من البحر وما السبب فحمل الشبكة على
 ظهره ورجع مقرف وحامل هم اخوته وامه
 بعضهم يمشى فاقبل على طابونة عيش فرأى

الخلق رحمة على العيش والناس مسكين
 الفلوس في أيديهم ولا ينتبه لهم الخباز
 فوقف وتحسر فقال له الخباز مرحبا بك يا
 جودر تحتاج عيشا فسكت فقال له ان
 كنت قشلاق خذ كفايتك وعليك مهل فقال
 له اعطيني بعشرة انصاف وخذ هذه الشبكة
 عندك رهنا فقال له يا مسكين الشبكة باب
 رزقك اذا اخذتها خمس عليك رزقك لكن
 خذ بعشرة انصاف عيش وخذ هذه عشرة
 انصاف اخر وابقى غداة غدا هات لي
 بالعشرين سمكا فقال له على الرأس والعين
 فاخذ العيش والعشرة انصاف اخذ بهم
 لحمة وخضارا وقال لغد يفرجها المولى وراح
 الى منزله وطبخت امه الطعام وتعشى ونام
 وثاني يوم قام بدرى واخذ الشبكة فقالت
 له امه اقعد افطر قال افطرى انتى واخوتى

وراح الى بولاق ووقف على البحر ورسم
 الشبكة فيه لولا وثانينا وثالثا وثقل من
 مكان الى مكان ولا زال الى العصر لم يقع
 له شئ فحمل الشبكة ومشى مقهورا وطويها
 لا تكون الا على الخباز فلما وصل جودر
 وراه الخباز حمد له العيش والفضة وقال له
 تعالى خذ وروح ما كان في اليوم يكون في
 غد واراد ان يعتذر له فقال له ما يحتاج
 لعذر لو كنت اصطدت شيا كان معك ولما
 رأيتك فارغا علمت انك ما حصل لك شئ
 ولن يكون غدا غدا لم يحصل لك شئ
 تعالى خذ عيش ولا تسكنى وعليك المهل
 ثم انه ثالث يوم تبع البركة فلم ير فيها
 شيئا الى العصر راح الى الخباز واخذ منه
 العيش والفضة وما زال على هذه الحالة
 مدة سبعة ايام ثم انه تضايق فقال في

نفسته روح اليوم الى بركات قلوب قواح ثم
 انه اراد ان يرمى الشبكة فما يشعر الا وقد
 اقبل عليه مغرق راكب على بغلة وهو لا يدر
 بخلة لم تفتح لها الاعين وعلى ظهر البغلة
 خرج مزركش والبغلة كلما عليها مزركش
 فنزل من على ظهر البغلة وقال السلام عليك
 يا جودر يا ابن عمر فقال له وعليك السلام
 يا سيدى الحاج فقال له المغرق يا جودر
 لى عندك حاجة فان طوعتني قتاله خيرا
 كثيرا يكن فعل معى صعبة وتقصى لى
 حوايجي فقال له يا سيدى الحاج قل لى
 ايش فى خاطرك وانا اطاعك ولا عندي
 خلاف فقال له الفاتحة فقراها معه وبعد
 ذلك اخرج له سرباقى حريرا وقال له كتفى
 وشد كتافى قوى وارمينى فى هذه البركة
 واصبر على قليلا فان رايتنى خرجت يدي

من الماء منقطة رقبيل ان ايلان فاطم من الصف
 التشبث على واسحبني قدام وان رايتني
 خرجت برجلي فاعلم اني ميعن فاطم فاتي
 وخذ البغلة واخرج وامضي الى سوق التجار
 فالتقي يهوديا اسمه شميعة فاعطيه البغلة
 وهو يعطيك مائة دينار فخذهم واكنتم
 السوا وروح الى حال شبيبك ثم انه كتفه كتفا
 يديدا وبار يقول له شد الكتاف ثم انه
 قال له ادفعني الى ان ترميني فدفعه وارماه
 فغلبس ووقف يستنزه ساعة من الزمان واذا
 بالمخرب خرجت رجلاه فعلم انه مات فاخذ
 البغلة وتركه وراح لسوق التجار فراى
 اليهودي جالسا على كرسى في باب المحاصل
 فلما راى البغلة قال الرجل هلك قتل له هلك
 قتل اليهودي ما اهلكه الا الطمع واخذ
 البغلة واعطاه مائة دينار واوصاه بكنم السر

فَاخَذَ جُودِرُ الدِّرَاهِمَ وَرَاحَ اخَذَ مَا يَجْتَنِجُ
 مِنَ الْعَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْخَبَّازِ وَقَالَ لَهُ خُذْ
 هَذَا الدِّينَارَ احْسِبْ بِقَاعِكَ وَأَنْ فَضَلَ مِنْهُ
 شَيْءٌ أَبْقِئِهِ تَحْتَ الْحِسَابِ فَقَالَ لَهُ أَنَا مَا
 طَالَبْتُكَ حَتَّى أَذْكَ عَاجِلَتِي لِي بِهَذَا فَاخَذَ
 مِنْهُ الدِّينَارَ وَحَسِبَ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَكَ
 عِنْدِي بَعْدَ ذَلِكَ عَيْشٌ يَوْمِيحَ اللَّيْلَةِ
 التَّاسِعَةِ وَالسَّبْعُونَ وَالسَّبْعِمِائَةَ
 قَالَ لَهُ مَلِيحٌ وَرَاحَ أَعْطَى لِلْمَجْرَارِ دِينَارًا آخَرَ
 وَاخَذَ اللَّحْمَةَ وَقَالَ لَهُ أَبْقِ عِنْدَكَ بِقِيَّةَ
 الدِّينَارِ تَحْتَ الْحِسَابِ وَاخَذَ الْخَصَارَ وَرَاحَ
 رَأَى اخْوَتَهُ يَطْلُونَا مِنْ أَمَامِهِمْ شَيْئًا يَأْكُلُوهُ
 وَهِيَ تَقُولُ لَهُمْ أَصْبِرُوا حَتَّى يَأْتِيَ أَخُوكُمْ فَمَا
 عِنْدِي شَيْءٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا
 كُلُوا فَوْقَعُوا عَلَى الْعَيْشِ مِثْلَ الْغِيلَانِ ثُمَّ
 أَنْ جُودِرَ أَعْطَى بِقِيَّةَ الذَّهَبِ لَامَةً وَقَالَ

خفي يا امي والله جاعوا اخوتي لظلمهم
 ديارا يشترولوا ويأكلوا في غيابة وبات قلن
 الليلة واصبح اخذ الشبكة وراح الى بركت
 قارون وقف واراد ان يطرح الشبكة واذا
 بمغربي اخر اقبل وهو راكب على بغلة
 ومكلف اكثر من الذي مات ومعه خراج
 وحقين في اعين المخرج من كل جهة حق
 وقال السلام عليك يا جوهر فقال عليك
 السلام يا سيدني الحاج فقال له الى اليك
 بالامس مغربي راكب بغلة مثل هذه البغلة
 فخاف وانكر وقال ما رايت احدا خوفا من
 لن يقول راح فبين فان قال له غسقي في
 البركة يقول ائت غرقته ما ساعه الا انكم
 فقال له يا متسكين هذا اخي وسيفني قل
 ما معنى خبر قال ائت ما كتفتك ولزميتك
 في البركة وقال لك لن طلعت بيدي ارمي

*

على الشبكة وأخرجني بالمجل وان خرجت
 برجلي اكون ميت خذ البغلة وديها
 لليهودى شميعة وهو يعطيك مائة دينار
 وخرج برجليه وانت اخذت البغلة الى عند
 اليهودى واعطاك مائة دينار فقال حيث
 انك تعرف ذلك بتسالى ليش قل مرادى
 ان تفعل بى كما فعلت مع اخى وأخرج له
 سرياقا حبريا وقال كتغنى وارمينى وان جرت
 لى مثاما جرى لى اخى خذ البغلة وديها
 لليهودى شميعة وهو يعطيك مائة دينار فقال
 له قدم فتقدم له كتفه ودفعه وقع فى
 البركة وغطس استناه ساعة بعد ساعة
 فطلعت رجلاه فقال مات فى داهية ان شا
 الله يجوفى كل المغاربة وانا اكنفهم وارمهم
 ويموتوا وانا يكفانى على كل ميت مات
 مائة دينار ثم انه اخذ البغلة وراح فلما

رآه اليهودى قال له مات الآخر قال تعيش
 رأسك قال هذا جزا الطماعين فاخذ البغلة
 واعطاه مائة دينار فاخذهم وتوجه الى امه
 اعطاهم لها فقالت له يا ولدى من اين لك
 هذا فاخبرها فقالت له يا ولدى لم بقيت
 تروح لبركت قارون فاني اخاف عليك من
 المغاربة فقال يا امى انا ما بارميهم الا
 برضاهم وكيف يكون فهذه صنعة ياتينى
 منها كل يوم مائة دينار وارجع والله لا
 فرجع عن رواحى لبركت قارون حتى ينقطع
 اثر المغاربة ولا يفضل منهم احد ثم انه
 ثالث يوم راح وقف واذا بمغربي راكب بغلة
 ومعه خرج وحقين ولكنه مكلف اكثر من
 الاولين وقال السلام عليك يا جودر يا ابن
 عمر فقال في نفسه باين كلهم يعرفونى فرد
 عليه للسلام فقال له جاز على هذا المكان

فتبسم في وجوههم وقال يا مرحبا يا اخوتي
 فهنا مبارك لكيف جرى حتى رزقوني في
 هذا النهار المبارك واعتنظهم وعمل معهم
 وشايد يوصار يقول ما كان العشم منكم
 توحشوني ولا تاجروا الى عندي ولا تطلقوا
 علي ولا على امكم فقالوا والله يا اخينا
 لشيئنا قوي اليك ولا منعنا الا الحيلة معنا
 قد جرى بيننا وبينك ولكن نعوضا بحوي
 وهذا فعل الشيطان لعنه الله تعالى ولا لنا
 بركة الا انت وامنا الليلة الثامنة
 والسبعون والسبعماية فقالت له امه
 يا ولدي بيض الله وجهك وكثر الله خيرك
 وانت الاكثر يا ولدي فقال مرحبا بكم
 خليك عندي والله كريم والخير عندي
 كثير واصطاح معهم وباتوا عنده وتغنوا
 معه وثاني يوم فطروا وجودر حمل الشبيكة

وراح على باب الفتاح وهم راكضوا للظهور اتوا
 قد منعت لهم امهم الغدا وانفسا الى اخوتهم
 وجباب المايم والنجار وصاروا على هذه الحالة
 مدة شهر وجودر يصطاد سمكا ويبيعه
 ويصرف ثمنه على امه واخوته وهم ياكلوا
 ويدوروا على البرجسة الى يوم من بعض
 الايام اخذ جودر الشبكة وراح الى المهر
 ارمها وسحبها طلعت فارغة طرحها ثانيا
 مرة طلعت فارغة طرحها ثالثا طلعت فارغة
 قال هذه المكان ما فيه سمك فانتقل لغيره
 لرمي فيه الشبكة طلعت فارغة انتقل ولم
 يزل ينتقل من الصباح الى المساء ما اصطاد
 ولا صيرة بجديد فقال عجائب السمك فرغ
 من البحر وما السبب فحمل الشبكة على
 ظهوره ورجع مقرف وحامل هم اخوته وامه
 بعشيم ريش فاقبل على طاولة عيش فرأى

الخلف وحملة على العيش والفلان فاسكت
 الطوس في ايامهم ولا يفتيه لهم الخمر
 عرفت ونحو فقال له النخيل موحيا بلك ما
 جدير تحتل عيشا فاسكت فقال له ان
 كنت قشلاخ خذ كفايتك وعليك مهل فقال
 له اعطيني عشرة انصاف وخذ هذه الشبكة
 عنديك وهنا فقال له يا مسكين الشبكة باس
 رزقك انما اخذتها خمس عليك رزقك لكن
 خذ بعشرة انصاف عيش وخذ هذه عشرة
 انصاف اخر وابقى هذه غسدا حسنا
 بالعشرين سمكا فقال له على الفاس والعين
 فاخذ العيش والعشرة انصاف اخذ بهما
 حملة وخصارا وقال لغد يفوجها المولى وراج
 الى منزله وطبخت امه الطعام ونعشى ونام
 وثاني يوم قام بداري واخذ للشبكة فقالين
 له امه اقعد افطر قال افطري انتي واخوتي

وراح الى بولاق ووقف على البحر ورمى
 الشبكة فيه لولا وثانها وثالثها وثقل من
 مكان الى مكان ولا زال الى العصر لم يقع
 له شئ فحمل الشبكة ومشى مقهورا وطويها
 لا تكون الا على الخبز فلما وصل جودر
 وراء الخبز عبد له للعيش والفضة وقال له
 تعالى خذ وروح ما كان في اليوم يكون في
 غد وراك ان يعتذر له فقال له ما يحتاج
 لعذر لو كنت اصطدت شيا كان معك ولنا
 رأيك فارغا علمت انك ما حصل لك شئ
 طرحت كلن قدلة غدا لم يحصل لك شئ
 تعالى خذ عيش ولا تستحي وهليك المهل
 ثم انه ثالث يوم تبع البركة فلم ير فيها
 شيا الى العصر راح الى الخبز واخذ منه
 العيش والفضة وما زال على هذه الحالة
 مدة سبعة ايام ثم انه تضايق فقال في

نفسه روح اليوم الى بركته قلوب فراح ثم
 انداد ان يرمى الشبكة فما يشعر الا وقد
 اهل عليه مغرق راكب على بغلة وهو لا يفس
 بغلة لم تفتح لها الاعين وعلى ظهر البغلة
 خرج مزركش والبغلة كلما عليها مزركش
 فنزل من على ظهر البغلة وقال السلام عليك
 يا جودر يا ابن صبر فقال له وعليك السلام
 يا سيدى الحاج فقال له المغرق يا جودر
 لى عندك حاجة فان طالعنى قتاله خيرا
 كثيرا يكن تعمل معنى صعبة وتقصى لى
 جواجى فقال له يا سيدى الحاج قل لى
 ايش فى خاطرك وانا اطاعك ولا عندي
 خلاف فقال له الفاتحة فقراها معه وبعد
 ذلك اخرج له سرياق خيرا وقال له كتفى
 وشد كتافى قوى وارمىنى فى هذه البركة
 واصبر على قليلا فان رايتنى خرجت يدي

من الله منقلة فقبل ان ايلح فاطم مع المصعد
 المشبه بك على واسحبني قدام وان رايتني
 خرجت من برجلي فاعلم اني مدين فاطم كعتي
 وخذ البقلة واخرج وافضي الى سوق التجار
 رتلقي يهوديا اسمه شميعة فاعطيه البقلة
 وهو يعطيك مائة دينار فخذهم واكنتم
 السرا وزوج الى حال شبيلك ثم انه كتفه كتافا
 يحمدا وهما يقول له شدد الكتاف ثم انه
 قال له ادفعني الى ان قرميني فدفعه وارماه
 لغولس ووقف يستنزه ساعة من الزمان واذا
 بالمخرج خرجت رجلاه فعلم انه مات فاخذ
 البقلة وتركه وراح لسوق التجار فسراى
 اليهودي جالسا على كرسى في باب المحاصل
 فلما سراى البقلة قال الرجل هلك قل له هلك
 قال اليهودي ما اهلكه الا الطمع واخذ
 البقلة واعطاه مائة دينار واوصاه بكنتم السر

اخلق رحمة على العيش والناس ماسكين
 الفلوس في ايديهم ولا ينتبه لهم الخباز
 فوقف وتحسر فقال له الخباز مرحبا بك يا
 جودر تحتاج عيشا فسكت فقال له ان
 كنت قشلاق خذ كفايتك وعليك مهل فقال
 له اعطيني عشرة انصاف وخذ هذه الشبكة
 عندك رهنا فقال له يا مسكين الشبكة باب
 رزقك اذا اخذتها نحبس عليك رزقك لكن
 خذ بعشرة انصاف عيش وخذ هذه عشرة
 انصاف اخر وابقى غداة غدا هات لي
 بالعشرين سمكا فقال له على الراس والعين
 فاخذ العيش والعشرة انصاف اخذ بهم
 لحمه وخضاراه وقال لغد يفرجها المولى وراح
 الى منزله وطبخت امه الطعام وتعيشى ونام
 وثاني يوم قام بدرى واخذ الشبكة فقالت
 له امه اقعد افطر قال افطرى انتى واخوتى

وراح الى بولاق ووقف على البحر ورسم
 الشبكة فيه لولا وثانها وثالثها وثقل من
 مكان الى مكان ولا زال الى العصر لم يقع
 له شئ فحمل للشبكة ومشى مقهورا وطويلا
 لا تكون الا على الخبز فلما وصل جودر
 وراء الخبز عد له للعيش والفضة وقال له
 تعالى خذ وروح ما كان في اليوم يكون في
 غد وراك ان يعتذر له فقال له ما يحتاج
 العذر لو كنت اصطدت شيا كان معك ولنا
 رايته فارغا علمت انك ما حصل لك شئ
 طبع كان قدلة غدا لم يحصل لك شئ
 تعالى خذ عيش ولا تستحي وعليك المهل
 ثم انه ثالث يوم تبع البركة فلم ير فيها
 شيا الى العصر راح الى الخبز واخذ منه
 العيش والفضة وما زال على هذه الحالة
 مدة سبعة ايام ثم انه تضايق فقال في

فقصه روح اليوم الى بركت قلوب فراح ثم
 انه اراد ان يرمى الشبكة فما يشعر الا وقد
 اقبل عليه مغرق راكب على بغلة وهو لا يمس
 بغلة لم تفتح لها الاعين وعلى ظهر البغلة
 خرج موركش والبغلة كلما عليها موركش
 فنزل من على ظهر البغلة وقال السلام عليك
 يا جودر يا ابن عمر فقال له وعليك السلام
 يا سيدى الحاج فقال له المغربى يا جودر
 لى عندك حاجة فان طلعتنى تناله خيرا
 كثيرا يمكن تعمل معى صعبة وتقصى لى
 حوايجى فقال له يا سيدى الحاج قل لى
 ايش فى خاطرك وانا اطاعك ولا عندى
 خلاف فقال له الفاتحة فقراها معه وبعد
 ذلك اخرج له سرياق خيرا وقال له كتفى
 رشد ككتافى قوى وارمينى فى هذه البركة
 واصبر على قليلا فان رايتنى خرجت يلى

من الماء منقلمة نقبل ان ايلان فاطمهم المصطفى
 التشبيك على واسحبني قدام وان رايتني
 خرجت برجلي فاعلم اني ميعن فاطمهم
 وخذ البغلة والخرج وامض الى سوق القناجيم
 تلتقي يهوديا اسمه شميعة فاعطيه البغلة
 وهو يعطيك مائة دينار فخذهم واحكمهم
 السر وروح الى حال شميلك ثم انه كتفه كنفه
 بحديد وبار يقول له شيد الكنف ثم انه
 قال له ادفعني الى ان قرميني فدفعه وارماه
 فغلبس ووقف يستنفاه ساعة من الزمان واذا
 بالمغربي خرجت رجلاه فعلم انه مات فاخذ
 البغلة وتركه وراح لسوق التجار فسار
 لليهودي جالسا على كرسى في باب المحاصل
 فلما راي البغلة قال الرجل هلك قل له هلك
 قال اليهودي ما اهلكه الا الطمع واخذ
 البغلة واعطاه مائة دينار وارضاه بكنتم السر

فَاخَذَ جُودِرُ الدَّرَاعِمِ وَرَاحَ اخَذَ مَا يَحْتَاجُ
 مِنَ الْعَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْخُبَّازِ وَقَالَ لَهُ خُذْ
 هَذَا الدِّينَارَ احْسِبْ بِقَاعِكَ وَأَنْ فَضَلَ مِنْهُ
 شَيْءٌ أَبْقِئِهِ تَحْتَ الْحِسَابِ فَقَالَ لَهُ أَمَا مَا
 طَالَبْتُكَ حَتَّى أَذْكَ عَاجَلْتَ لِي بِهَذَا فَاخَذَ
 مِنْهُ الدِّينَارَ وَحَسِبَ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَكَ
 عِنْدِي بَعْدَ ذَلِكَ عَيْشٌ يَوْمِيحَ اللَّيْلَةِ
 التَّاسِعَةِ وَالسَّبْعُونَ وَالسَّبْعِمِائَةَ
 قَالَ لَهُ مَلِيحُ وَرَاحَ أَعْطَى لِلْجُوزِ دِينَارًا آخَرَ
 وَأَخَذَ اللَّحْمَةَ وَقَالَ لَهُ أَبْقِ عِنْدَكَ بِقِيَّةَ
 الدِّينَارِ تَحْتَ الْحِسَابِ وَأَخَذَ الْخَصَارَ وَرَاحَ
 رَأَى اخْوَتَهُ يَطْلُبُونَ مِنْ أَمِهِمْ شَيْئًا يَأْكُلُوهُ
 وَهِيَ تَقُولُ لَهُمْ أَصْبِرُوا حَتَّى يَأْتِيَ اخْوَكُمُ فَمَا
 عِنْدِي شَيْءٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا
 كُلُوا فَوْقَعُوا عَلَى الْعَيْشِ مِثْلَ الْغِيلَانِ ثُمَّ
 أَنْ جُودِرَ أَعْطَى بِقِيَّةَ الذَّهَبِ لَامَةً وَقَالَ

خذنى يا امى والذ جاؤوا اخوتى اعظميهم
 ديمارا يشفروا وياكلوا فى غيلى وبات تلك
 الليلة واصبح اخذ الشبكة وراح الى بركت
 قارون وقف وراى ان يطرح الشبكة واذا
 بمغرى اخر اقبل وهو راكب على بغلة
 وهكلف اكثر من الذى مات معه خرج
 وحقق فى احين المخرج من كل جهة حق
 وقال السلام حليلى يا جوهر فقال عليك
 السلام يا سيدى الحاج فقال له الى اليك
 بالانفس مغرى راكب بغلة مثل هذه البغلة
 فخاف وانكر وقال ما رايت احدا خوفا من
 ان يقول راح فين فان قال له غسقى فى
 البركة يقول ائت غرقته ما ساعه الا انكم
 فقال له يا متسكين هذا اخى وسيفنى قال
 ما معنى خبر قال ائت ما كتفتك ولزميتك
 فى البركة وقال لك ان طلعت بيدى ارمى

على الشبكة وأخرجني بالجبل وإن خرجت
 برجلي أكون ميت خذ البغلة وديها
 لليهودى شميعة وهو يعطيك مائة دينار
 وخرج برجليه وأنت أخذت البغلة الى عند
 اليهودى وأعطاك مائة دينار فقال حيث
 انك تعرف ذلك بتسالى ليش قل مرادى
 ان تفعل فى كما فعلت مع اخى وأخرج له
 سرياقا حبريا وقال كتغنى وأرمينى وإن جرت
 لى مثلاما جرى لأخى خذ البغلة وديها
 لليهودى شميعة وهو يعطيك مائة دينار فقال
 له قدم فتقدم له كتفه ودفعه وقع فى
 البركة وغطس استناه ساعة بعد ساعة
 فطلعت رجلاه فقال مات فى داهية ان شا
 الله يجوفى كل المغاربة وأنا أكتفهم وأرميهم
 ويموتوا وأنا يكفاني على كل ميت مات
 مائة دينار ثم انه اخذ البغلة وراح فلما

رآه اليهودى قال له مات الآخر قال تعيش
 رأسك قال هذا جزا الطماعين فاخذ البغلة
 واعطاه مائة دينار فاخذهم وتوجه الى امه
 اعطاهم لها فقالت له يا ولدى من اين لك
 هذا فاخبرها فقالت له يا ولدى لم بقيت
 تروح لبركت قارون فاني اخاف عليك من
 المغاربة فقال يا امى انا ما بارميهم الا
 برضاهم وكيف يكون فهذه صنعة ياتينى
 منها كل يوم مائة دينار وارجع والله لا
 فرجع عن رواحى لبركت قارون حتى ينقطع
 اثر المغاربة ولا يفضل منهم احد ثم انه
 ثالث يوم راح وقف واذا بمغربي راكب بغلة
 ومعه خرج وحقين ولكنه مكلف اكثر من
 الاولين وقال السلام عليك يا جودر يا ابن
 عمر فقال فى نفسه باين كلهم يعرفونى فرد
 عليه السلام فقال له جاز على هذا المكان

مغاربة قال لثمين قتال له ايمن واحوا قل
 مكنتهم وارميتهم في هذه البركة اخفقوا
 حقبا له فسهك وقال يا مسكين كل حتى
 ورحله ونزل عن البغلة وقل يا جودر اصل
 معي كما جعلت معهم واخرج السرياق الحويبر
 فقل له جودر دير اياديك خليف اكنقه
 فاني مستعجل وراح على الوقت ففكر له
 يديه فكنفه ودفعه راح للبركة ووقف يستناه
 وانا بالمعرق اخرج له يديه وقل له ارملي
 الشبكة يا مسكين فطرح عليه الشبكة
 وسحبه وانا هو قابض في يديه سمكتين
 حصر مثل المرجان في كل يد سمكة وقل
 له افتح افواه الاحقاق يا مسكين ففتح له
 الحقيق فجعل في كل حق سمكة ومد
 عليهم افواه الاحقاق وحض جودر وابسه
 ذات اليمين وذات الشمال في عارضيه وقل

له الله ينجيك من كل شدة والله لولا
 وميت على الشبكة واخرجتني كفت ما
 زلت قلبضا على هذين السمكتين ولما
 غاطس في الماء حتى اموت ولا اقدر اخرج
 من الماء ابدا فقال له يا سيدى الحاج اخبرنى
 بالله عليك بحقيقة الامر من انت ومن
 المغاربة الذين اتوا معابقا وغرقوا وما هذين
 السمكتين ومن اليهودى الليلة الشمانون
 والسبعماية فقال له يا جودر اعلم ان
 النجس غرقوا اولاً اخوتى اجدى اسم عبد
 السلام والثانى اسم عبد الاحد وانا اسمى
 عبد الصمد واليهودى اخينا اسم عبد
 الرحيم وما هو يهودى انما هو مسلم مالكى
 المذهب ونحن الاربعة اولاد كهين اسم عبد
 الودود وكان والدنا علمنا حل الرموز وفتح
 الكنوز والسحر وبقينا نعالج حتى خدمتنا

مرفقة بالجن والعفاريت وماعت والدنيا وخلف لنا
 شيئا كثيرا ففقدنا الأموال والديار والارضين
 حتى وصلنا الى الكتب فقسمناها فوقع بيننا
 الاختلاف على كتاب اسمه اساطير الاولين
 ولا يفكر له ثمن ولا يعدله معدن ولا جوهر
 ومن كور فيه سائر الكنوز وحل الرموز وكان
 الدنيا يعمل به ونحن نحفظ منه شيئا قليلا
 وكل منا في خاطره يملكه حتى يطلع على
 ما فيه فلما وقع الخلاف بيننا حضروا مجلسنا
 شيخ ابينا الذي كان رباة وعلمه للسحر
 والكهانة وكان اسمه الكهين الابطن فقال
 لنا ها اتوا الكتاب فاعطيتموه الكتاب فقال انتم
 اولاد ولدي ولا يمكن اظلم منكم احدا
 ومن اراد ان يخذ هذا الكتاب يروح
 يعالج على فتوح كنز السمود وياتيني
 بدائرة الفلك والمكحلة والختام والسيف ظن

الختام له مآرد يخدمه اسمه الوعد القاصف
 من احتكم على هذا الختام لا يقدر عليه
 ملك ولا سلطان وان اراد ان يملك به الارض
 بالطول والعرض يقدر على ذلك والسيف لو
 سحبت على جيش وحره حامله لكسر
 الجيش فان قال في ساعة هره يهزم الجيش
 يهزم وان قال يقتلوا يخرج من الضيف
 يوارى تقتل الجميع واما دايرة الفلك فان
 النور يملكها ان شا يتفرج على جميع
 البلاد من المشرق للمغرب يتفرج وهو جالس
 في جهة اراد يوجه الدايرة اليها وينظر
 في الدايرة يرى اهل تلك الجهة بلادا وعبادا
 حتى يظن انهم بين يديه واذا غصب على
 مدينة ووجه الدايرة لقرص الشمس وقال
 تحرق المدينة الفلانية فانها تحرق واما
 المكحلة كل من اكحل منها يرى كنوز

الارض الا يكون لي عليكم شرط كل من
 عجز عن فتوح هذا الكنز ما له في الكتاب
 استحقاق ومن فتح الكنز واتاني به
 الاربعة دواير يستاهل ان ياخذ هذا
 الكتاب فريضنا بالشروط فقال لنا يا اولادى
 اعلموا ان كنز السموريل تحت حكم اولاد
 الملك الاحمر وابوكم كان قال انه كان علاج
 هذا الكنز ان يفتحه فما قدر وقد هربوا
 اولاد الملك الاحمر منه الى ارض مصر الى بركة
 في مصر تسمى بركة قارون وعضوا في البركة
 وتحققوا الى مصر ما قدر عليهم بسبب اساقم
 في البركة والهرطقة مرصودة ثم انه رجع
 غلبان ولم قدر يفتح كنز السموريل من
 اولاد الملك الاحمر ولما عجز ابوكم عنه اتى
 واشتكا الى فصرينته له تقويم رايت ان هذا
 الكنز لا يفتح الا على وجه رجل من ابنا

ماجر اسمه جودر. ابن عمر وهو يكون
 السبب ويقبضوا اولاد الملك الاحمر بسبب
 جودر ابن عمر ويكون صياله والاجتماع به
 يكون على بركة قرون والرصد لا ينفك
 الا اذا كان جودر يكتف صاحب النصيب
 ويرميه في البركة فيتحارب مع اولاد الملك
 الاحمر وكل من كان له نصيب حقه يقبض
 اولاد الملك الاحمر والذي ما له نصيب يهلك
 تيهان رجلاه قبل ان يمان من الماء والذي
 يسلم قبان يديه فيحتلج ان جودر يرمى
 عليه الشبكة ويخرجه من البركة قالوا
 اخوتي نحن قروح ولو هلكنا وانا قلنت لروح
 واخوفنا الذي هلك يهودي قال انا ما لي
 غرض فربطنا معه انه يروح صلوة يهودي
 ويدخل مصر ويعمل خواجه حتى ان مات
 منا احد في البركة ياخذ البغلة والخرج

منك ويعطيك مائة دينار فلما اتاك الاول
 قتلوه اولاد الملك الاحمر وقتلوا اخى الثانى
 وانا ما قدروا على فقبضتكم فقال فين هم الذين
 قبضتكم فقال ما رايتهم قد حبستهم فى
 الحقين قال هذا سمك فقال ليس هم سمك
 انما هم عفاريت فى صفة السمك ولكن يا
 جودر اعلم لمن فتح الكنز لا يكون الا على
 وجهك فيمكن ان تطلوعنى وتروح معى الى
 مدينة ناس ومكناس وتفتح الكنز واعطيك ما
 تطلب وانى بقيت اخى فى عهد الله وتروح
 الى عيالك مجبور القلب والخطاير قال له يا
 سيدى الحاج انا فى رقبتي امى واخوتى اثنين
 الليلة الاحدى والثمانون والسبعماية
 وانا الذى اجرى عليهم وان رحت معك
 من يطعمهم العيش فقال له هذه حجة بطالة
 ان كان من شان المصروف نحن نعطيك

الف دينار اعطيهم الى امك تصرفهم على ما
 ترجع الي بلاهك وانت ان غبت تجي قبل
 اربعة اشهر فلما سمع جودر بالالف دينار
 قال مات يا سيدي اتحاج الالف دينار وانا
 اعطيهم الي امي وازوج معك فاطرج لسه
 الف دينار فاختارم وراح الي عند امه وقال
 لها علي ما وقع بينه وبين المغربي وخذي
 هذه الالف دينار واصرفي منهم عليك وعلى
 اخوتي وانا مسافر مع المغربي فلغرب اضيب
 اربعة اشهر ويحصل لي خيز كثير اخ لي يا
 امي فقالت يا ولدي توحشني واخساف
 عليك فقال لها يا امي ما علي من يحفظه
 الله من باس والمغربي رجل طيب وصار يشكر
 لها منه فقالت الله يعطف قلبه عليك روح
 معه يا ولدي اياك يعطيك شيا فودع امه
 وراح ولما وصل الي عند المغربي قال لسه

مشاورت لعله قال نعم ودعت في أمي فقال
 له أركب وراي فركب حتى ظهر البغلة
 وسافروا من وقت الظهر الى العصر جناح
 جودر ولا راي مع المغربي شيئا يوكل ولا
 يشرب فقال له يا سيدي الحاج كانك نسيت
 تجيب لنا شيئا ناكله او نشربه فقال أنت
 جيعان قال نعم فنزل عن ظهر البغلة ونزل
 جودر فقال نزل اخرج فخر له قال له ايتش
 تشتهي يا اخي فقال كل شي كان قال له بالله
 عليك تقول لي قال له عيش وجبن قال له
 يا مسكين العيش والجبن ما هو من مقامك
 اطلب شيئا طيبا قال انا عندي في هذه
 الساعة كل شي كان طيب فقال له تحب
 الفراخ المحمرة قال نعم قال له تحب الازر
 بالعسل قال نعم قال تحب اللون الفلاقي
 واللون الفلاقي حتى سمي له من اصناف

الطعام اربعة وعشرين لونا قال في باله هو
 يجنون والا يهوى من اين يجيب ط هذه
 الذى سناهم ولا عند مطبخ ولا طباخ
 لكن قول له يكفى فقال يكفى يا سيدى
 احاج انت بس قشهى للالوان ولا انا نظم
 شيئا فقال المغربى مرجبا بك يا جودر وحط
 يده فى الخرج اخرج طعنا من الذهب وفيه
 فرختين محمرتين ساخنتين ثم حط يده
 ثانى مرة اخرج طعنا من الذهب فيه كباب
 ولا زال يخرج من الخرج حتى اخرج اربعة
 وعشرين لونا الذى ذكرها فاخرجها بالتمام
 والكمال فبهت جودر فقال له كل يا مسكين
 فقال يا سيدى انت جاعل فى هذا الخرج
 مطبخا وناس تطبخ فصاحك المغربى فقال
 هذا مرصود له خدام لو فطلب فى كل
 ساعة الف لون تجيبه للخدام فى الوقت

وحضروا فقالوا واليهما بالخروج ثم انهم
 اكلوا حتى شبعوا والخبز فضل كثير فورد
 المصحون فارغوا في الخارج وحفظ ما به
 اخبر لوليها شربوا وتوضوا وصلوا العصر ورد
 الدير في الخارج ثم انه حط الخبزين
 وحمله على فلكه المعلقة وركب وقال اركب
 حتى تسافر ثم انه قال يا جودير هل تعلم
 كم قطعنا من مصر الى هنا قال لا فقال
 والله قطعنا مسافة شهر كامل قال له وكيف
 ذلك قال له تعلم يا جودير ان المعلقة التي
 تحتنا مارد من مردة الجن يسافر اليها
 سنة ولكن من شان خاطرك ما شئ على
 مهل ثم ركبوا وسافروا الى الغرب فلما امسوا
 اخرج من الخارج العشا وفي الصباح اخرج
 الفطور وما زالوا على هذه الحالة اربعة
 ايام وهم يسافرون لنصف الليل وينامون

يناموا وأما بالنهار يسافروا كله وجميع ما
 يشتهى جودر يطلبه من المغرب عينه اليسرى
 يخرج له من الخرج وفي اليوم الخامس وصلوا
 إلى فلس ومكناس ودخلوا المدينة فلما دخلوا
 صار كل من قابل المغرب يسلم عليه ويحيي
 يده ولا زال حتى وصل إلى باب فطرقه وإذا
 بالباب مفتوح وبلن عن بنت مكانها الغزال
 العطشان فقال لها يا بنتي يا رحمة افتحي
 لنا القصر قالت علي الرأس والعين يا ابني
 فقامت تهتز باعطافها فطار عقل جودر وقال
 والله ما هذه إلا بنت ملك ثم إن البنت
 فتحت باب القصر فاخذ الخرج من على
 البغلة وقال انصرف باركه الله فيك وأند بالارض
 انشقت ونزلت البغلة ورجعت الارض كما
 كانت فقال له جودر يا ستار الحمد لله
 الذي أنجانا من على ظهرها ثم إن المغرب

قال لا تعجب يا جودر قلني قلت لساك من
 البغلة صغرى ولكن اطلع بنا الى القصر فلما
 دخل الى ذلك القصر الدهش جودر من كثرة
 الفرائشات الفاخرة ومما راي فيه من التحف
 وتعليق الجواهر والمعادن فلما جلسوا امر
 البنت وقال يا رجمة هاتي البقاجة الفلانية
 فقامت واقبلت ببقاجة ووضعتها بين يدي
 ابيها ففتحها واخرج منها بدلة تساري الذهب
 دينار وقال البس يا جودر مرحبا بك فلبس
 البدلة بقا كناية عن ملك من ملوك العرب
 واحضر الخمر بين يديه فمد يده لئلا يخرج
 واخرج منه صحن فيه ألوان مختلفة
 حتى صارت سفرة فيها اربعون لونا فقص
 يا مولاي تقدم وكل ولا تتواخض نفسك
 الليلة الثانية والثلاثون والسبع مائة
 نحن لا نعرف ايش مطلوبك من الاطعمة

بس قول لنا على ما شئت وما تشتهى
 ونحن نحضره لك من غير تعويذ فثالثهم
 والله يا سيدي الحاج اني احببنا الى الاطعمة
 ولا اكره شيئا فلا بقیف تصالني عن شي
 فها ان جميع ما يخطر ببالك وانما مقبل على
 الاكل فاكل ثم انما اقم عنده عشرين يوما
 فكل يوم يلهمه بدنة ولا اكل من الخارج
 والمغربي لا يشتري شيئا من اللحم ولا عيشا
 ولا يطبخ ويخرج مكلما يحتاج من الخارج
 حتى اصنف الفاكهة ثم ان المغربي في يوم
 واحد وعشرين يوما قال يا جودر قوم بنا
 فلن هذا اليوم الموعد فيه بفتح الكنز
 بفتح الشهدل فقام معه ومشوا الى اخضر
 المدينة وخرجوا من باب المدينة راي جودر
 عيسى ماسكين بغلتين فقال له اركب فركب
 على بغلة وركب المغربي على بغلة ومشوا

*

مسافرين الى حصنة الظهر وصلوا الى تهرماء
 فخرج فتنزل عيد الصمد وقال انزل يا جودر
 فتنزل ثم ان عيد الصمد قال هيا واشرك
 للعبدتين بيده اخذوا البغلتين وراح كل
 عيد من طريق غلبوا قليلا واقبلوا احدهما
 جاب خيمة ونصبها والثاني جاب فرشاً وفرشه
 في الخيمة وصف ذابير الخيمة وسليد
 ومساند وغاب واحد جاب الحقيين اللذين
 فيهما السمكتين والثاني جاب الخمر
 فجلس المغربي وقال تعالى يا جودر قلني وجلس
 الى جانبه واخذ من الخمر الاكمن وفيها
 الطعام تغدوا وبعد ذلك اخذ الحقيين ثم
 انه عزم عليهما فصاروا من داخل يقولوا
 نعم يا كهين الدنيا ارحمنا ويستغيثوا
 وهو يعزم عليهما حتى وقعوا الحقيين فصاروا
 قطعاً وتطايرت الشقاغة فظهر منهما اثنتان

مسكتان فقالوا الامان يا كهين الخديبا
 مرادك قعد فينا ايش فقال مرادى اخرجكم
 او اتكمر تعاهدوني على فتح كنز الشمران
 فقالوا نعاهدك ونفتح لك الكنز لكن
 بشروط ان يحضر جودر الصياد فان الكنز
 لا يفتح الا على وجهه ولا يقدر احد
 يدخل اليه الا جودر ابن عمر فقال لهم
 الذى تذكره فانا جيبته وهو هنا سامعكم
 وناظركم تعاهدوه على فتح الكنز واطلقهم
 ثم انه اخرج سبعة والواحا من العقيف
 الاحمر وجعلهم على السبيبة واخذ مبخرة
 ووضع عليها فخما ونفخها نفخة واحدة
 وولقى فيها النار واخذ البخور وقال يا
 جودر انا مرادى اعزم والقى البخور فاذا
 البنديت في العزيمة فاني لا اقدر اتكلم
 وابطل العزيمة ومرادى اعلمك كيف تصنع

حتى تبلغ مرادك فتلك له علمي فقال اعلم
 اني متى علمت والقيت التاجور كشف الماء
 من النهر وان لك باب من الذهب قلز
 باب الهندية بحلقين من المعدن فانزل الى
 الباب واطرق طريقة خفيفة واصبر حصاة
 واطرق الثانية طريقة اقل من الاولى واصبر
 حصاة واطرق ثلاث طرقا متتاليات ورا
 بعضهم تسع قايل يقول من يطرئ ارباب
 الصنوز ولم يعرف جمل الصنوز فقال لنا
 جودر الصياد ابن عمر فيفتح الباب ويخرج
 لك شخص بيده سيف ويقول لك ان كنت
 ذلك الرجل مد عنقه حتى ارمي راسه
 فمد له عنقه ولا تخاف فانه متى شال يده
 بالسيف وضربك وقع بين يديك تراه بقي
 شخصا من غير روح وانت لا تحس بالضرحة
 ولا يجري عليك شي واما ان خالفت ضربك

قتلك ثم انك اذا اطلت ومدد فادخل
 فلتقى بابا اخر فاطرقه يخرج لك فارس
 وهو راكب على فرس وعلى كتفه رمح فيقول
 اي ش اوصلك الى هذا المكان الذي لا
 يدخله احد من الانس ويهز عليك الرمح
 افتح له صدرك فيضربك يقع في الحمار فراه
 شخصا من غير روح وان خالفت قتلك ثم
 ادخل الى الباب الثالث يخرج لك ادمى
 وفي يده قوس ونشاب ويومى بالقوس اليك
 افتح له صدرك فيضربك ويقع قدماك وان
 خالفت قتلك ثم ادخل للباب الرابع
 الليلة الثالثة والثمانون والسبعماية
 واطرقه يفتح لك ويخرج لك منه سبع
 عظيم الخلقه ويجرى عليك انه ياكلك
 ويفتح حنكه عليك فلا تخاف ولا تهرب
 منه فاذا وصل اليك اعطى له يداك فمتى

بعض على يديك يقع في الحال ولا يصيبك منه
 ثم اذ دخل الى الباب الخامس يخرج لك
 جند اسود ويقول اتبع من قتل اسف انسا
 جند فيقول ان كنت ذلك الرجل افتح
 الباب السادس فتقدم الى الباب وتقول يا
 عيسى قل لموسى يفتح الباب فيفتح الباب
 ادخل تلقى جوز ثعابين واحد عن
 الشمال وواحد عن اليمين كل منهما يفره
 مرقته وجروا عليك ويفتحون افواههم في
 الحال مد اليهم يديك فيعض كل واحد
 في يد وان خالفت قتلوك ثم ادخل الى
 الباب السابع واظرفه يخرج لك اسك وتقول
 لك مرحبا يا ابنى قدم حتى اسلم قل لها
 خليكي بعيد عني واقلعي خواجكي فتقول
 لك يا ابنى انا امك ولي عليك حسي
 الرضاعة والتربية كيف لك تعرضي قل لها

انك لم تقاها والى قتلتك وانظر الى عينيك
 تجد سبغا معلقا في المحيط خذ واسكب
 عليها وقل لها قلني قصير تخافك وتتواضع
 لك فلا تشفق عليها وتوعد بها والقيل وتهتمها
 حتى تقطع لك جميع ما عليها فتقع وتكون
 قد حلقت الرموز وابطلت الارضاد وقد
 هربت على نفسك فادخل تلتقي من داخل
 الكنز الذهب كيمان فلا تعنى بشئ انما
 تلتقي مقصورة في صدور الكنز وعليها ستار
 اكشف الستار ترى الكهين المشردل راقد
 على سرير من الذهب وعلى راسه شئ
 مثل القمر مدور يلمع فهي دائرة الفلك
 ومقلد بالسيف وفي اصبعه خاتم ذهب وفي
 رقبته سلسلة وفيها مكحلة فهاك الاربع
 خاير واطلع واصحى تنسى شيا متما
 اخبرك به ولا تخاف تقدم وبخشي عليك

وذكر الوصية عليه ثمان وثلاثين ورابع فقال
 حفظت الكلام لكن من يستطيع يواجه هذه
 الارصاد التي نكرونها ويصبر على هذه
 الازوال العظيمة فقال له يا جودو لا تخاف
 انهم اشباح من غير ارواح وصار يطمئنه
 فقال توسكلت على الله ثم بان عهد الصمد
 المغربي القي المتحور وصار يعزم جمعة وانذ
 بالماء نشف وانفت ارضية النهر وان عن
 باب الكنز فنزل للباب وطرقه والقبائل يقول
 من يطرق ابواب الكنوز ولم يعرف جعل
 الرموز فقال انا جودو ابن عمر ففتح الباب
 وخرج له الشخص وسحب السيف وقال له
 مد عنقك فمد عنقه وضربه وقع وهكذا
 الباب الثاني والثالث الى ان ابطل وصمد
 للستة ابواب وخرجت له امه وقالت له
 سلامات يا ولدي فقال لها انتي ليش قالت

أنا أرمي ولي عليك حق التريفة والترصافة
 وجمالك تسعة أشهر يا ولدي فقال لها اقلعي
 حواجلك فبالست أنت ولدي كيف تعريني
 فقال لها اقلعي ولا أرمي عفتك بهذه السيف
 ومعه يده اخذ السيف وسحب عليه وقال
 لها ان لمز تقلعي والا لقتلك وظل بينها
 وبينه العلاج ثم انه لما كثر عليها الهك
 قلعت حاجة قال اقلعي وتعالج معها كثيرا
 حتى قلعت ثاني حاجة ولا زال على هذه
 الحاجة وقارة تقول له يا ولدي ما كن للامل
 منك تقسى على هذه القسوة وتعريني وقارة
 تقول له خابت التريفة فيك حتى ما بقي
 عليها غير اللباس قالت يا ولدي انت
 قلبك حجر يصح انك تفضحني يا ولدي
 مكشف العورة حرام فقال صدقتي ما هو
 لازم قلع اللباس فلما نطق بهذه الكلمة

زهقت وقالت غلط اضربوه فترفوا عليه مثل
 ربح المطر واجتمعت عليه خدام الكنز قشروه
 علقوا عمره لهم ينسأها ودفعوه ارموه خارج
 بلاسد الكنز وغلقت ابواب الكنز كما كانت
 فلما رموه خارج الباب اخذه في الحبال
 المغرق وجريت المياه كما كانت تجري
 الليلة الرابعة والثمانون والسبع مائة
 فقام عبد الصمد المغربي قرا على جودر حتى
 افاق وعشى من سكرته قال له ايشن عيلت
 يا مسكين قال له ابطلت الموانع كلها
 ووصلت الى امي ووقع بيني وبينها معالجة
 طويلة وصرت اقلعها حتى ما بقى عليها
 الا اللباس فقالت لي لا تقضضني فان كشف
 العورة حرام فتركت لها اللباس شفقة عليها
 واذا بها زهقت وقالت غلط اضربوه فخرج
 لي نلس لا ادري اين كانوا ثم انهم ضربوني

حلقة اخذت الموت ودفعوني ولا ادري بعد
 ذلك كيف جرى لي فقال له اقلها قلبك لك
 لا تخالف اسبغت علي وعلى نفسك ولو كلف
 قلعتها اللباس كنا بلغنا المراد ولكن بقيت
 تقيم عندي الى العلم القابل مثل هذه
 اليوم ونادي على العبيد في الحال خربوا
 الخيمة وحملوها وراحوا غلبوا قليلا ورجعوا
 باليهلثين قل اركب فرسك ورجعوا الى
 مدينة فاس اقلع عند المغرب على كل
 وشرب طيب وكل يوم يلبس بدلة شكل
 الى ان فرضت السنة وحكم ذلك اليوم فلق
 اليه المغربي وقال له هذا اليوم الموعود امض
 بنا قال نعم فاخذته لخارج المدينة راي
 العبيد من الهلثين ثم ركبوا الى ان وصلوا
 لقدام النهر نصبوا العبيد الخيمة واخرج
 من الخرج السماط اتعدوا وبعد ذلك اخرج

السبيبة والالواح مثل أول مرة وقال السبنار
 وأخرج البخور وقال يا جودر مرادى أن
 لأوصيك فقال له يا سيدى الحاج أن كنت
 نسيت العلقه أكون نسيت الوصية فقال
 له أنت حافظ الوصية قال نعم فقال احكى
 لروحك ولا تظن أن البنيت أمك وإنما هي
 رصد بصفة أمك ومرادها تغلظك وأن كان
 أول مرة طلعت طيب فان غلظت في هذه
 المرة يرموك مقتولا فقال أن غلظت استاهل
 أن يحرقون ثم أن المغرقي وضع البخور
 وعزم نشف الماء فتقدم جودر للبواب وطرقه
 ففتح وأبطل الموانع من السبعة ابواب ووصل
 إلى عند أمه فقالت له مرحبا يا ولدى فقال لها
 من أين أنا ولدىكى يا ملعونة اقلعى فجعلت
 تخادعه كل ما قلعت حاجة حتى ما بقى
 غير اللباس فخادعته شفق عليها أراد أن

فيترك لهذا اللباس تذكرة العلقمة فقال اقلعي
 يا ملعونة ثقلتي اللباس فصارت تشبه يدون
 روح فدخل فرأى الذهب كيماناً فما احقنى
 بشئ فأتى الى المقصورة رأى الكهين الشمرى
 راقداً ومقلداً بالسيف والخاتم في اصبعه
 والمكحلة على صدره ورأى دايرة الفلك
 والمكحلة فاخذهم وخرج واذا بنوبة دقت
 له وصارت الخدام ينادوا هتيت بما حظيت
 بالجودر والنوبة تدق حتى خرج من الكنز
 واتي الى صف المقرق فابطل الغزيمة والبخور
 وقامر وحصنه وسلم عليه وجودر اهطاساه
 الاربع دخاير فاخذهم وزحف على العبيد
 اخذوا الخيمة وحملوها ورجعوا بالمغلتين
 ركبوا ودخلوا الى مدينة فاس فاخرج اخرج
 وجعل يطلع منه الصكون وفيها الالوان
 حتى بقى قدامة سماطاً وقال ياخى يسا

جوهر وكل فاكل حتى امتلئ وسفرنا ببقين
 الاطعمتنا في حقون غيرها ووراء القوارع على
 المخرج ثم لمن المخرج قبله الصلابة يقال يا
 حور التي فارقت ارضك وبلاذك من اجلنا
 وقصبت حاجتنا وبقي لك عليهما تمنيت
 انمى ما تطلب فان الله تعالى اعطسك
 ونحن السبب اطلب مرادك ولا تفتحن
 فانك تستاهل علينا الخلاوة فقال يا
 تعنيت على الله ثم عليك ان تعطيني هذا
 للخرج قال هاتوا المخرج فجلبوه قال له
 فانه صار بقلبك ولو كنت تمنيت غيره
 كنا اعطيناك ولكن يا مسكين هاتوا
 يغيدك منه غير الاكل وانت بقتين اعنا
 ونحن اوعدنا اننا نرجعك الى بلادك مجبور
 الحاضر والخرج هذا تاكل منه ونعطيك المخرج
 اخر ملانا من الذهب والجوهر ونوصلك الى

فإني أعمل في خواجه وبيع ولا أكسب نفسي
 فنت أعمل لك ولا تحتاج مهوراً أنما غدا كل
 أنتدوعها لك من هذا المخرج وصفتي العمل
 يوم الله تعالى بذلك إليه وتقول عمل عليك من
 الأسماء العظمى يا خادم هذا المخرج عن
 قاصد اللون الفلاني فإنه يأتيك بها تطييب
 لو طليت بكل يوم فيها لون ثم إنه
 راحته عبداً يومه بغلة وبلا له خرج حين
 ذهب والعين الثانية جواهر ومعادينا وقال
 لوكما هذه البغلة والعبد يمشي قد أمك
 فإنه يعرف الطريق إلى أن يوصلك لمساب
 إذا ركب فإذا وصلت خلف المخرجين وأعطيه
 البغلة فإنه يأتي بها ولا تظهر أحداً على
 سرك وعرضنا وداعتك فقال له كثر الله خيرك
 وحط المخرجين على ظهر البغلة وركب العبد
 مشى قد أمه وصارت البغلة تتبع العبد ذلك

النهار وطول الليل وثاني يوم في الصبح دخل
 باب النصر الليلة الخامسة والثمانون
 والنسب هاجية راي امه قاعدة تقول شيئا
 له فطار عقله وفول من على ظهر البغلة وارمى
 روحه عليها فلما راته بكيت ثم افد ركبتها
 على ظهر البغلة ومشى في ركايتها الى ان وصل
 للبيت فزل امه واعطى البغلة للعبد اخذها
 وراح لصيده لان البغلة شيطانة والعيسيد
 شيطان واما ما كان من جودو صعب عليه
 كون امه شحنته فلما دخل البيت قال
 لها يا امي اخوقي طيبين قالت طيبين قال
 وانتي لاي شي قاعدة تشحتي قالت يسا
 ابني من جوعي قال انا قبل ان اسافر لفول
 يوم اعطيتك مائة دينار وثاني يوم مائة
 دينار ويوم سافرت اعطيتك الف دينار
 فقالت يا ولدي لعبوا على اخوتك واخوتهم

مني وقالوا مرادنا نعمل لنا بهن سبيلا واخبروه
 كسرهم وطردوني وصرت ايتلا اشدت من
 شدة الجوع فقال لها يا امي ما طيخ يطبخ
 ما لنا طيب وجبت لا تحملى انا لبدنا هذا
 خرج علان ذهب والاخير كثير فقالت له
 يا ولدى انت مسعد الله يرضى عليك
 وينيدك من فطط قوم يا لى هات لنا
 هيشه فاني بايتة من غير عشى وجيعانة
 فصحك وقال لها مرحبا بك يا امي بس
 اطيخ تيلكى ليش وانا احضره لك في هذه
 الساعة ولا احتاج ليش من السوق ولا لمن
 بطيخ فقالت له يا ولدى انا ما انا ناظرة
 معاك شى فقال معى فى الاخير من جميع
 اللوان فقالت يا ولدى كل شى حضر
 بسد قال صدقتى لكن عند عدم الوجود
 نقتنع الانسان باقل الشى واما انا كلن

*

المرحون فان الانسان يشتهي ان ياكل من
 الشيء الطيب وانا حنن الى المرحون فاطلب
 ما تشتهي قالت يا ولدي عيش سكر
 وقطعة جبن فقال يا امي ما هذا من
 مقامك فقالت عيش وقول فقال ما هذا من
 مقامك فقالت انت تعرف مقامى المسكين
 من مقامى اطعنى منه فقال يا امي انت
 من مقام الطاهر الكرم والفواح الكرمات
 والارز المغفل ومن مقامك المنار المعشوق
 والصلع الحشى والكنافة بالكسرات والعسل
 النحل والسكر والقطايف والبقلاوة فطنت
 امه انه يصحك ويتسخر عليها فقالت يوه
 يوه ايش جوى لك عمال تحلم والا جنت
 فقال لها من اين علمتى انى جنت فقالته
 عمال تذكر لى جميع الالوان الفاخرة من
 يقدر على كلفتهم ومن يعرف بطنهم

فقال وحياتي لا بد أن أطعمكي من جميع
 الذي ذكرته لك في هذه الساعة فقالت
 ما أتنا ناظره شيئا فقال لها هاتي الخرج فجات
 له بالخارج فحسنته واته فارغا وقدمته اليه
 فصار يمد يده ويخرج مكنونا ملانة حتى اخرج
 جميع ما ذكره لها فقالت له امد يا ولدي
 الخرج صغير وكان فارغا وليس فيه شيء وقد
 اخرجت منه هذا كله فهذه الصحنون
 كانت في فقال يا امي اعلمي ان هذا
 الخرج اعطاه لي المغربي وهو مرصود وله خادم
 ايضا اريد الاتصان شيئا وثلا عليه من الاسماء
 وقال يا خادم هذا الخرج هات لي اللون
 الغلابي فيحضره فقالت امد امد يدي واطلب
 منه قلل يدي يدك فمدت يدها وقللت بما
 عليك من الاسماء يا خاتم هذا الخرج ان
 تجيبني في ضلع محشى فما رأت الا والصحنون

صار في المخرج فاحدته وجددت فيه صلفا
 محشيا وطلبت العيش وطلبت لكل شئ
 ارادته فقال يا امي بعد ان تفرغي من كل
 افرغى بقية الاطعمة في صحنون غير هذه
 الصحنون وارجعي القوارغ في المخرج فكان
 الرصد على هذه الحالة وشيلى المخرج ثم انها
 شالته وقال لها اكتمى السر وابقيه عندك
 وكلما احتجتى لشيء اخرجيه منه وتحدثت
 واطعمى اخوتى انكان في حثورى او عيالى
 وجعل ياكل واياها واذا باخوته داخلين
 عليه وكان بلغهم الخبر من رجل من اولاد
 حارته وقال لهم اخوكم اتى وهو راكب
 على بغلة وقدامه عبد وعليه بدلة ثيس لها
 نظير فقالوا لبعضهم يا ما كنا شوشتنا على
 امنا لا بد ان تاخبره بما فعلنا معها
 فصيحنا منه فقال الواحد امنا حثورتها

انها ما اخبرته فان اخبرته فان اخينا احسن
 منها علينا ونعتذر له فانه يقبل عذرنا واتوا
 فلما دخلوا عليه قام لهم على الاقدام وسلم
 عليهم غاية السلام وقال لهم اقعدوا كلوا
 فقعدوا واكلوا وكانوا دهبانيين من الجوع
 فما زالوا ياكلوا حتى شبعوا فقال لهم
 جودر يا اخوتي خذوا بقية الطعام فرقوه
 على الفقراء والمساكين فقالوا له يا اخينا خليه
 نتعشى به فقال لهم لوقت العشا ياتيكم
 اكثر منه فاخرجوا بقية الاطعمة وصار كل
 فقير جاز عليهم يقول له خذ كل حتى ما
 بقى شى وادخلوا الصحنون الفوارغ وقال
 لامه تاويهم في الخرج الليلة السادسة
 والثمانون والسبعماية وعند المساء
 دخل لداخل القاعة واخرج من الخرج سماطا
 اربعين لونا وطلع فلما جلس بين اخوته

قل لاهي هاتي العشا قد خلت رات الصبحون
 ملاية فحطبت السفرة ونقلت الصبحون شيئا
 بعد شي حتى نقلت الاربعين صحتك واكلوا
 وبعد العشا اخرج لهم حلويات فاكلوا
 منها والذي فضل قل اطعموه الفقراء وفي
 ثلثي يوم الفطور كذلك وما ظلوا على هذه
 الحالة مدة عشرة ايام ثم ان اسلم قال
 لاسلم السيرة ايش ان اخينا يخرج لنا
 ضيافة الصبح وضيافة الظهر وضيافة المغرب
 واخر النهار حلويات وكل شي فضل يفرقه
 على الفقراء والمساكين وهذا فعل السلاطين
 وهذه السجادة اتعد من اين فقال لاسلم
 تسيل عن هذه اسيل عن هذه الاطعمة
 المختلفة الالوان وهذه الحلويات وكل شي
 فضل منه يفرقه على الفقراء والمساكين كل
 وقت بوقته ولا نراه يشتري شيئا ولا يوقد

فلما وليس له مكان فقال له اخوة واكلكم لا
 ادرون لعلكم تعرف من جيتي يجبرنا بهذا
 الجبر فقال له من يجبرنا قال امنا فنبشروا
 فيملكتا حيلنا ويخلوا على امهم في غيب
 اخيهم وقالوا يا امنا نحن سجيعة فقلت
 لهم نبشروا وفتحت القاعة طلعت من الخرج
 واخرجت لهم اطعمة مسخرة فقالوا يا امنا
 هذا طعام حسن وانتي لا تطبختي ولا
 تفهني قاري من اهل جيتي هذا الطعام
 فقلت من اخرج فقالوا لها اخرج ايش
 فقلت لهم اخرج مرصود والطلب من الرصد
 واخبرتهم بالخبر وقالت لهم اكتبوا السر
 فقالوا لها السر مكتوم يا امنا لكن علمينا
 على ذلك فعلتهم وصاروا يمدوا ايديهم
 بخرجون الشئ الذي يطلبونه واخوهم ما
 عندهم خبوا فلما بلن لهم حالة اخرج قال

سالم تسليم على اخي الى متى وحق علي
 جودر صفة الخدامين وناكل المصدق خليف
 نذهب معه منصفنا وناخذ هذا للخرج ونحمر
 عليه فقال كيف تكون الحيلة قال نبيعه
 للمقدمات فقال له وكيف نصنع حتى نبيعه
 فقال له اروح انا وانتم الى عند راييس
 السوييس ونعزم الوكيل والذي اقول له على
 جودر يصدقنا فيه واخر الليل اوريكم ما
 اصنع ثم انهم اتفقوا على بيع اخيهم
 وراحوا لبيت الوكيل راييس السوييس
 ودخل سالم وسليم على الوكيل وقالوا يا
 راييس جيتنا في حاجة تسرك قال خيروا
 قال له هذا اخي ولنا اخ ثالث معكوس
 ولا فيه خير ومات والدنا وخلف لنا جائلا
 من المال ثم اتفقا قسمنا المال واخذوا
 نابه من الميراث اصرافه على الفسقة والغشاق

ولما قد فعل قسطنطين علينا وبقي لكل سبعة
 يشكينا للظلمة والحكام ويقول انتم اخذتم
 مالي ومالي ابي وبقينا نترافع للحكام ونحس
 الحال وقتعه فيصبر علينا مدة ويشتم علينا
 حتى انقروا ولم يرجع عنا واننا رعلنا منه
 والراهب انك تشتره منا فقال لهم تقذروا
 فلبوا عليه وتناقروا به الى هنا وانا ارسله
 قوام الى البحر فقالوا ما نعلم نجيبه ولكن
 انتم تكون صديقنا وهات معك اثنين من
 حبر وعبادة فلما ينام نطيقا عليه نحن الخمسة
 ونجعل في شبه العقلة وتأخذ تحت الليل
 وتخرج به من البيت ومنك له اصطغل فقال
 لهم سمعنا وضاة تبيعوه باربعين دينارا قالوا
 له بعناك هات فاورد لهم الاربعين دينارا
 وقالوا بعد العشاء فاق للمحارة الغلانية الى
 جباب الخراوية الغلانية تلتقي واحد منا

يستنناكم قد دخلوا فقال لهم روحوا فأتوا إلى
 جوفهم وصبروا ساعة فتقدم إليه سلامهم وأمن
 بهد فقال له ما لك يا أخي فقال له أعلم
 يا أخي أن لنا صاحبا وعزما في بيته مرارا
 عديدة في غيابك وله علينا ألف جميلعة
 وداعة يكرمنا فسلمت عليه اليوم واجتمعنا
 عليه فعزمني فقلت له ما لقدر أفرق أخى
 فقال هلته معك فقلت له لا مرضى بذلك
 ولكن إن كنت تصيقتنا أنت وأخوتك
 وكانوا أخوتك جالسين عنده فغزمتهم وقد
 ظنيت أن أعزهم ويمتنع فلما غزمتهم
 وأخوتهم رضى وقال استقلنى على باب الزاوية
 وأنا أجيب أخوتى وأجى وأنا غائب بحول
 ومناحى منك فهل تكبر خاطرى وتصيقتهم
 فى هذه الليلة وأنت خير لك كثير بها أخى
 وإن كنت لم ترض أدخلهم إلى بيتى

الجيران فظنوا ليش قد دخلهم عيون الجيران
 فينتبه ضيق والا ما عندنا شي نعشيه
 عيب عليك تشاورني ما لك الا اطعمه
 طيبة وحلويات الى ان يفصل منهم وان
 جيت فاسل وشككت انا غائب اطلب من
 امك تخرج لك اطعمه جميلة روح هاتهم
 جلت علينا البركات عفا الله عنهم وراح فعند
 على باب الزاوية لبعده العشا ولذا بهم قد
 اقبلوا عليه فاخذهم وفتحل بهم البيت فلما
 راهم جودوا قلم لهم وتوحيب بهم واجلسهم
 وعمل معهم وفادا وهو لا يعلم حاله في الغيب
 منهم ثم اذ طلب العشا من امه فجعلت
 تخرج من المخرج وهو يقول هاتى السون
 الفلانى حتى صار قد امهم اربعين لونا واكلوا
 حتى اكتفوا ورفعوا السفرة والبحرية يظنون
 ان هذا الاكرام من عند سالم فلما مضى

ثلث الليل فخرج لهم الحلو فاشاءوا
 وبها امر الطي يولى ويحيى وجودر فاضه
 وسليم الى ان طلبوا المنام فقام جودر فلما
 رناموا حتى غفل وقاموا اطبقوا عليهم
 افاقى الا والعقلة في حنكهم وكتفهم
 وحملوه وخرجوا به من مصر تحت الليل
 الليلة السابعة والثمانون والسبعماية
 فلا طلع عليه النهار الا وهو خارج مضطرب
 واخذوه للسويس وحطوا في رجليه الخيل
 واقام يخدم وهو ساكت ويخدم خدمة
 البسارة والعبيد مدة سنة كاملة ففعلها
 كان من امر جودر وايا ما كان من امر
 اخوته اصبحوا دخلوا على امهم وقالوا لها
 امنا اخينا جودر ما افاق قالت لهم فيقول
 قالوا لها راقدين قالت لهم عند الضيوف
 قالوا يبقى راج مع الضيوف ونحن نأيسين

يدعى اخونا كانه نفاق الغربة ويطلب في
 دخول الكنوز وقد سمعناه يتكلم مع
 المغاربة ويقولوا له فاخذك معنا ونقتلج لك
 الكنز فقالت هو اجتمع على المغاربة قالوا
 ما هم كانوا عتقا صيوف قالت يبقى
 واح معهم ولكن الله يرشد طريقه هذا
 سمعهم لا بد ان يلقى خير كثير وبكت
 وعز عليها فراقه فقالوا لها يا ملعونة جودر
 تحبب كل هذه الحبة ونحن لن غنا او
 حضرت لا تفرحي ولا تنغمي علينا ما نحن
 اولادك بس جودر ابنك عقلت انت اقم
 اولادي ولكن اقم مشقيين ولا لكم على
 فصل ومن يوم مات ابوكم ما رايت منكم
 خيرا واما جودر رايت منه خيرا كثيرا
 وجير خاطري واكرمني يحق لي ان ابكي
 عليه لان خيرة على وعليكم فلما سمعوا

منها هذا الكلام يشتتموها وضربوها ودخلوا
 يفتشوا على الخرج عثروا بالخرج الذي فيه
 الجواهر والذهب وعثروا في الخرج المرسود
 فقالوا لها يا ملعونة هذا مال ابينا فقالت
 لا والله انما هو مال اخيكم جودر وجابه
 معه من بلاد المغاربة فقالوا خير هذا مال
 ابينا وبقينا نتصرف فيه وقسموه بينهما
 ووقع الاختلاف بينهما على الخرج المرسود
 فبقى سالم يقول انا ناخذه وسليم يقول انا
 ناخذه وقعت بينهما المعاندة فقالت امهم
 يا اولادى الخرج الذى فيه الجواهر قسمتموه
 وهذا ما ينقسم ولا يثمنه مال وان قطع
 قطعتين بطل رصده ولكن اتركوه عندي
 وانا اخرج لكم منه ما تاكلوه في كل وقت
 وانا ارضى بينكم باللقمة وان كسيتونى شيئا
 يكون من فضلكم وكل منكم يجعل له

سبباً على الناس وانتم اولادى وانا امكم
 وحملونا على حالنا ربما ان اخيكم ياتى
 بقى قضيتكم فما قبلوا كلامها وباتوا
 يختصمون تلك الليلة طولها ورجل قواص
 من اهلان الملك كان معزوما في بيت الى
 جانب بيت جودر وكان بين البيت الذى
 معزوم فيه القواص وبين بيت جودر طاقة
 مفتوحة فوق القواص في الطاقة وسمع
 جميع الخصام وما قالوه من الكلام وزاى
 لقسمه فلما اصبح الصباح دخل على الملك
 وكان اسمه شمس الدولة وكان ملك مصر
 في تلك العصر فلما دخل عليه القواص اخبره
 بما قد سمعه فلرحل الملك الى اخوة جودر
 جانبهم وارماهم تحت العذاب ثقلوا واخذ
 منهم الخرجين ووضعهم في الساجن ثم
 انه عين الى ام جودر جرايات في كل يوم

يستنلكم قد خلوا فقال لهم وحواء قاتوا الى
 جودس وصبروا ساعة فتقدم اليه سلام وباش
 يده فقال له ما لك يا اخي قتل له اعلم
 يا اخي ان لنا صاحبا وعزما في حيتته مرارا
 عديدة في غيابة وله علينا ألف جميل
 وداية يكرمنا فسلمت عليه اليوم واجتمعنا
 عليه فعزمني فقلت له ما اقدر افارق اخي
 فقال هاتك معه فقلت له لا يرضى بذلك
 ولكن ان كنت تصيقتنا انت واخوتك
 وكانوا اخوتك جالسين عنده فغزمتهم وبقا
 ظنيت اني اعزهم ويمتنع فلما عزمتهم
 واخوتهم رضى وقال استناني على باب الزاوية
 وانا اجيب اخوتك واجي والى خايف جودس
 ومساخي منك فهل تجبر خاطري وتصيقتهم
 في هذه الليلة وانت خير لك كثير بها اخي
 وان كنت امر ترضى ادخلهم الى بيتي

الجيران فقلل ليش قد خلعهم عيون الجيران
 بيتنا ضيق والا ما عندنا شي نعشيه
 عيب عليك تشاورني ما لك الا اطعمت
 طيبة وحلويات الى ان يفصل منهم وان
 جيت قاسا وفككت انا غليب اطلب من
 امك تخرج لك اطعمة بولاية روح هاتهم
 جلسنا علينا البركات عفا من يده وراح قعد
 على باب الزاوية لبعد العشا ولذا بهم قد
 اقتلوا عليه فاحذرهم وفتخل بهم البيت فلما
 راهم جودت قلم لهم وتوحيب بهم واجلسهم
 وعمل معهم وفادا وهو لا يعلم حاله في الغيب
 منهم ثم افد طلب العشا من امه فجعلت
 تخرج من الفرج وهو يقول هاتى السمن
 الفلاني حتى صار قد امهم اربعين لونا واكلوا
 حتى اكتفوا ورفعت السفرة والبحرية يظنون
 ان هذا الاكرام من عند سالم فلما مضى

ثلث الليل فخرج لهم الخلوفاة اكلوا
 وحالهم الذي يوحى وتحيب وجودر قلعه
 وسلم الى ان طلبوا المنام فقام جودر فلم
 يناموا حتى غفل وقاموا اطبقوا عليهم لا
 افاق الا والعقلة في حنكهم وكتفهم
 وحملوه وخرجوا به من قصر تحت الليل
 الليلة السابعة والثمانون والسبعماية
 فلا طلع عليه للنهار الا وهو خارج مضطرب
 واخذ به للسويس وحطوا في رجليه الخطرة
 واقام يخدم وهو ساكت ويخدم خدمة
 اليسارة والعبيد مدة سنة كاملة هذا ما
 كان من امر جودر واما ما كان من امر
 اخوته اصبحتوا دخلوا على امهم وقالوا
 انا اخينا جودر ما افاق قالت لهم فيقول
 قالوا لها راقد فين قالت لهم عند الضيوف
 قالوا يبقى راح مع الضيوف ونحن نأيمون

يدعى اخونا. كانه نلقى الغربة ويطلب
 دخول الكنوز. وقد سمعناه يتكلم مع
 المغاربة ويقولوا له فاخذك معنا ونقتدح لك
 الكنز. فقلت هو اجتمع على المغاربة قالوا
 ما هم كانوا عتقة صيوف قالت يبقى
 راج معهم ولكن الله يرشد طريقه هذا
 سمعنا لا بد ان يلقى خبير كثير وبكت
 وعز عليها خرافه فقالوا لها يا ملعونة جودر
 تحبب كل هذه الحبة ونحن لن غبنا او
 حضرت لا تفرحي ولا تنغمي علينا ما نحن
 اولادكى بس جودر ابنك فقلت انتم
 اولادى ولكن انتم مشقيين ولا لكم على
 فضل ومن يوم مات ابوكم ما رايت منكم
 خيرا واما جودر رايت منه خيرا كثيرا
 وجير خاطرى واكرمنى يحق لى ان ابكى
 عليه لان خيره على وعلىكم فلما سمعوا

منها هذا الكلام شتموها وضربوها ودخلوا
 بفتشوا على الخرج عتروا بالخرج الذي فيه
 الجواهر والذهب وعتروا في الخرج المرسود
 فقالوا لها يا ملعونة هذا مال ابينا فقالت
 لا والله انما هو مال اخيكم جودر وجابه
 امه من بلاد المغاربة فقالوا خير هذا مال
 ابينا وبقينا نتصرف فيه وقسموه بينهما
 ووقع الاختلاف بينهما على الخرج المرسود
 فبقى سالم يقول انا ناخذه وسليم يقول انا
 ناخذه ووقعت بينهما المعاندة فقالت امي
 يا اولادي الخرج الذي فيه الجواهر قسمتموه
 وهذا ما ينقسم ولا يثمنه مال وان قطع
 قطعتين بطل رصده ولكن اتركوه عندي
 وانا اخرج لكم منه ما تاكلوه في كل وقت
 وانا ارضى بينكم باللقمة وان كسيتوني شيا
 يكون من فضلكم وكل منكم يجعل له

سببا على الناس وانتم اولادى وانا امكم
وكلونا على حالنا ربما ان اخيكم لياتى
بقضى قضايته فما قبلوا كلامها وباتوا
يختصمون تلك الليلة طولها ورجل قواص
من اعران الملك كان معزوما في بيت الى
جانب بيت جودر وكان بين البيت الذى
معزوم فيه القواص وبين بيت جودر طاقة
مفتوحة فوق القواص في الطاقة وسمع
جميع الخصام وما قالوه من الكلام وراى
القسمه فلما اصبح الصباح دخل على الملك
وكان اسمه شمس الدولة وكان ملك مصر
في تلك العصر فلما دخل عليه القواص اخبره
بما قد سمعه فارسل الملك الى اخوة جودر
جانبهم وارماهم تحت العذاب ففروا واخذ
منهم الخارجين ووضعهم في الساجن ثم
انه عين الى ام جودر جرايات في كل يوم

ما يكفيها هذا ما كان لهم وأما لما كان
 من أمر جودر فإنه أقام سنة كاملة يخدم
 في السويس وبعد السنة كانوا في المركب
 مسافرين ثقل عليهم ربح ارمى المركب
 الذي فيه على سن جبل النكسر وغرق
 جميع ما فيه ولا ملك البير الا جودر والبقية
 ماتوا فلما ملك البير سافر ودخل على نجيح
 عرب فسأله عن حاله فأخبره أنه كان نوقيا
 في مركب وحكى لهم عن قصته وكان في
 الناجع وجل خواجه من ابنا جدته فحسن
 عليه وقال له تخدم عندنا يا مصري وأنا
 اكسيك واخذك معي الى جدة فخدم
 عنده وسافر معه الى ان وصلوا جدة فأكروا
 كثيرا ثم ان سنده الخواجه طلب الحج
 لمكة فأخذه معه فلما دخلوا مكة فراح
 جودر يطوف في الحرم وإذا هو بصاحبه

عبد الصمد يطوف الليلة الثامنة
والثمانون والسبعماية فلما راه سلم
عليه وسأله عن حاله فهكى ثم اخبره بما
جرى عليه فاخذه وسار الى ان دخل منزله
واكرمه والبسه بدلة ليس لها نظير وقال له
يا الشر عنك يا اخي يا جودر وضرب له
فتحت رمل فبان له الذي جرى لاختوته
فقال له اعلم يا جودر ان اخوتك جرى
لهم كذا وكذا ولم يحوسين في سجن
رملك مصر ولكن مرحبا بك حتى تقضى
اماسكك ولا يكون الا خيرا فقال له يا
سيدي حتى اروح واخذ خاطر الخواجه
الى انا عنده واجى اليك قال له عليك
بتاعة من المال قال لا فقال له روح خذ
مخاطرة وتعالى في الحال فان العيش له
حق عند اولاد الحلال فراح واخذ خاطر

*

الخواجه وقال له اجتمع على اخي فقال
 له روح هاته نعمل له ضيافة فقال له ما
 يحتاج لانه من اصحاب النعم وعنده خدم
 كثير فاعطاه عشرين ديناراً وقال له ابرق
 نعمتي فودعه وخرج من عنده فرأى رجلاً
 ثقيلاً اعطاه العشرين ديناراً ثم انعم الى
 عند عبد الصيد المغربي واقام عنده لما
 قضوا مناسك الحج وبعد ذلك اعطاه الخاتم
 الذي اخرجه من كنز الشمرل وقال له
 خذ هذا الخاتم فانه يبلغك مرادك لان
 له خادماً اسمه الرعد العاصف وجميع ما
 تحتاج من حوائج الدنيا ادعك الخاتم
 يظهر لك الخادم وجميع ما تامله به يفعل
 لك ودعك قدومه ظهر له الخادم وقال
 نعم يا سيدي اطلب تعطى تعمر مدينته
 تخرب مدينته تقتل ملك تكسر حاكم

فقال له يا رعد هذا بقى سيدك اتوصى
 به ثم اصرفه وقال ادعك الخاتم يحضر بين
 يديك فامره بما في مرادك فانه لا يخالف
 امس الى بلادك واحتفظ على هذا الخاتم
 فانك تكيد به اعداك ولا تجهل مقدار ما
 وصل اليك فقال له يا سيدى عن انك
 نسير الى بلادى قال له ادعك الخاتم يظهر
 لك الخادم اركب على ظهرك وان قلت له
 ودينى فى هذا اليوم الى بلادى لا يخالف
 امرك ابدا ثم انه وضع عبد الصمد ودعك
 الخاتم حصر له الرعد العاصف ونادى نعم
 اطلب تعطى فقال له ودينى مصر فى هذا
 اليوم فقال له لك ذلك وحمله وطار به من
 حصنة الظهر لمنصف الليل ونزل به فى وسعة
 بيت امه وانصرف فدخل على امه فلما
 راته قامت له وبكت وسلمت عليه

واخبرته بما جرى لأخوته من الملك وكيفية
 صبرهم واتخذ الخرج المرسوم والمخرج الذي
 فيه الخدع والجواهر فلما سمع جود هذا
 من أمه ما هانوا عليه أخوته ثم انه قال
 لأمه لا تحرقني على ما قاتعتني وفي هذه
 الساعة أوريكي ما أصنع وأجيب أخوتي
 ثم انه دهم الحاقم محضر الخادم وقال لبيك
 اطلب تعطى فقال له امرتك ان تعجب
 لي احرقني من ساجني الملك فقول لي الارواح
 ولا خرج الا من وسط المساجين وكان
 سليم وسالم في اشد ضيق وكرب عظيم
 من ألم المساجين ويتمنوا الموت الى انفسهم
 واحدهما يقول للآخر والله يا اخي قد
 طالبت عليهما المشقة والى متى ونحن في هذه
 المساجين فالموت فيه راحة لنا واننا بالارواح
 قد انشقت وخرج لهم الخادم الرعند

العاصف وحمل الاثنين ونزل بهم في الارض
 فغشى عليهم من شدته الخوف فيما اتفقوا
 الامرهم في بيوتهم فقلوا اخوهم يوسف
 جالسا واهم الى جانبه فقال لهم سلامات
 يا اخوتي وانفسم فطاطوا بوجوههم الى الارض
 وضاروا بيبكون فقال لهم لا تبكوا الشيطان
 والطمع هو الذي اخوكم ان تبعدوني
 ولكن ما انا مثل يوسف فانه فعلوا فيه اخوته
 ابلغ من فعلكم معي ارموه في الحبس
 الليثية التاسعة والثمانون والسبعماية
 كيف فعلتم معي هذا الامر ولكن قوبوا
 الى الله واستغفروا فيغفر لكم وهو الغفور
 الرحيم وانا طفوت عنكم ومرحبا بكم ولا
 بلن عليكم وجعل ياخذ خواطرهم حتى
 طيب قلوبهم وصار يحكى لهم على ما قلناه
 في السويس الى ان اجتمع على الشيع

عبد الصمد واخبرهم بالخاتم فقالوا يا
 اخينا لا تؤخذنا النوبة ان عدنا لما كنا
 فيه افعل مرادك معنا فقال لا بأس ولكن
 اخبروني ما فعل بكم الملك فقالوا ضربنا
 وبهدلنا واخذ الخرجين منا فقال ما يبالي
 ودعك الخاتم فحضر له الخادم فلما رآه
 اخوته خافوا منه وظنوا انه مراده يامس
 الخادم يقتلهم فمسكوا امهم وصاروا يقولون
 يا امنا نحن في عرضكى اشفعى فينا فقال
 لهم يا اخوتي لا تخافوا ثم انه قال للخادم
 امرتك ان تروح تاتينى بجميع ما فى خزانة
 الملك من الجواهر وغيرها ولا تبقى فيبسا
 شيئا والخرج المرصود وخرج الجواهر الذى
 اخذهم الملك من اخوتي فقال السمع والطاعة
 وذهب فى الحال وراح ثم جميع ما كان
 فى الخزانة وجاب الخرجين بامانتهم ووضع

جميع ما كان فيها قدام جوديه وقال يا
 سيدني عما بقيت في الخوانق شيئا فامر له
 ان تشيله فخرج الهواء وحط قداده فخرج
 المصود وقال للخدام امر تلك لن تهي لي
 في تلك الليلة قصيرا عالى وتوقد شمس
 الذهب وتفرغه قرشا فخرى ولا يطالع النهار
 الا عوانت خالص من جميعه فقال له
 ذليع ونزل في الارض وبعد ذلك اخرج جوديه
 الطعمه واحكوا وانهم طولوا وناموا واما
 كل من امر الخادم فانه جمع امواله
 وامره ببيت القصر قصار البعض منهم يقطع
 الاحجار والبعض يبنون والبعض يبيضون
 والبعض ينقشون والبعض يفرشون فمما
 طلع النهار حتى تم القصر ثم ان الخادم
 طلع عند جوديه وقال يا سيدني القصر كمل
 والفرش ممل كنعك تطلع تتفرج عليه اطلع

فطلع هو ولده واخوته راوا ههنا القصر اليسرى
 له انظروا وحير العقول من النقوشات فاحتفظ
 جودر منه وحكم على قارعة الطريق ومع
 ذلك ما تكلف عليه شي فقال الامم تجي
 تمسكني في هذا القصر فقالت يا ولدني
 اسكن ولعبت له ففعلك الخاتم والخطام
 يقول لبيها قال لمرتك ان تلتيني اربعين
 حارمة يكتول بي من ملاح واربعين جاريت
 سود واربعين مملوكا واربعين عبدا فقال
 له حاضر وراح اخذ من اعوانه اربعين
 راحوا الهند والسند والحجم وصلوا كلما
 يروا بنت جميلة يخطفوها لو مملوكا
 يخطفوه وانفذ اربعين جابوا جوارا سودا
 ظرفا واربعين جابوا العبيد وتوا الجميع
 للدار فما بقيت تسع وامرهم على جودر
 فاعجبوه وقال هات لكل واحدة بدلة من

الفجر الملبوس قتل حاضرهم الله قال نفسه
 هات بدلة تلبسها امي وبدلة اليسهلت انا
 فلبس بالجميع وتلبس الجوار وقال لهم هذه
 سنكم بوسوا يدعيها ولا تخالفوها واخدموها
 بربصا وسودا وامان لاسانك لبسوا وباتسوا
 ايلقى الجوهر وتلبس اخوته وصار جسود
 طكالية عن سلطان واخوته مثل النور
 وكان بيته وامع مكان سالم وجوار في
 جهة وسليم وجوار في جهة ويمكن هو
 وامع في القصر الجديد وصار كلاً منهم في
 منزلة مثل السلطان هذا ما كان من امر
 ولما ما كان من امر الخوفا ر يتاع الملك
 طانه اراد ان ياخذ بعض مصالح من الخرفة
 فدخل ما رأى فيها شيئا على رأى
 من الخال شعرا
 كانه خلايا تحل وهي عاهرة

لما خلا نخلها صارت خلياتها
 فزعق بعقة عظيمة ووقع مغشيا عليه ساعة
 والمضى في نفسه ثم انه خرج من الخزنة
 وترك بابها مفتوحا ودخل على الملك شمس
 الدولة وقال يا امير المؤمنين الذي نعلمك
 ان الخزنة سرقت في هذه الليلة فقال الملك
 ما صنعت في اموالي التي في خزنتي فقال
 والله لا ادري بالامس دخلت اليها كانت
 ملانة واليوم دخلت رايتها فارغة ولا فيها
 شي والابواب مغلقة ولا نقبت ولا كسرت
 صبتها ولا ادري كيف كان فروغها فقال له
 والخرجين راحوا قال نعم فطار عقله من
 راسه الليلة التسعون والسبع مائة
 وقام على الاقدام ثم انه قال للخازن دار
 امضى قدامى فمضى قدامه وتبعه الملك
 حتى اتى الى الخزنة فلم يجد فيها شيئا

فانقهر الملك وقال من سطى على خورتى ولا
احتشى من سطوتى وغضب غضبا شديدا
وخرج جعل ديوان وجات اكابر العساكر
وبقى كل منهم يظن ان الملك غضبان عليه
وقال يا عسكر اعلموا ان خورتى انتهيت
في هذه الليلة من فعل هذه الفعلة وسطى
على خورتى ولا خاف من سطوتى فقالوا
وكيف فذلك فقال اسالوا الخازن دار فسالوه
قتل الخازن دار بلاليس كانت ملانة واليوم
دخلت زايته فارغة ولا نقبت ولا كسرت
فتعجب جميع العسكر من هذا الكلام ما
احد رد جوابه من العسكر الا والقوا
الذى كان تعاون اولا على سالم وسليم
دخل على الملك وقال يا ملك الزمان اعلم
اننى هذه الليلة ما رقدت ابدا مما رايت
فقال له الملك ايتش زايته قال يا ملك

عبد المصطفى واخبرهم بما قالوا فقالوا لعلنا
 احببنا لانا فواخذنا الشوبه فقلنا يا هذا
 فيه اقل مرادك معنا فقال لا يا من شولكون
 اخبروني ما فعل بكم الملك فقالوا ما جرتنا
 وبهذه لنا واخذنا الخرجين فقلنا يا من شولكون
 ودعك الخاقم فحضر له الخاقم فقلنا يا من شولكون
 اخبرني ما فعل بكم وظنوا انه مرادنا فقاموا
 للخدم يقتلهم فمسكوا امهم وصاروا يقولون
 يا امنا نحن في مرادك المقتنى فقلنا
 لهم يا اخوتي لا تخافوا ثم اقل للخدم
 امرك ان تروح تاتيني بجميع ما في خزنة
 الملك من الجواهر وغيرها ولا تبقني في مكان
 شيئا والخارج المرصود وخرج الجواهر المقتنى
 اخذهم الملك من اخوتي فقال للسمع والطلحة
 وذهب في الحال وراح لم جميع ما كان
 في الخزنة وجاب الخرجين بامانتهم ورجع

جميع ما كان فيها قدام جودر وقال يا
 سيدى ما ابقيت في الخزانة شيئا فامر امه
 ان تشيل خرج للجواهر وحط قدامه الخرج
 المرصود وقال للخادم امرتك ان تبني لى
 فى تلك الليلة قصرا على وتزوجه بماء
 الذهب وتفرشه فرشاً فاخراً ولا يطلع النهار
 الا وانت خالص من جميعه فقال له لك
 ذلك ونزل فى الارض وبعد ذلك اخرج جودر
 الاطعمه واكلوا وانبسطوا وناموا واما ما
 كان من امر الخادم فانه جمع اعوانه
 وامرهم ببنا القصر فصار البعض منهم يقطع
 الاحجار والبعض يبنون والبعض يبيضون
 والبعض ينقشون والبعض يفرشون فما
 طلع النهار حتى تم القصر ثم ان الخادم
 طلع عند جودر وقال يا سيدى القصر كمل
 والفرش ان كنت تطلع تتفرج عليه اطلع

فطلع هو ولده واخوته راوا هذا القصر البهي
 له انظروا وحير العقول من النقوشات فاحتفظ
 جودر منه وحكم على قارعة الطريف ومع
 ذلك ما تكلف عليه شي فقال الامم تحي
 تسكني في هذا القصر فقالت يا ولدني
 اسكن ولعبت له ففعلوا الخاتم والخلام
 يقول لبيها قال لمررتك ان تلتيني طريعتي
 جارية يكتول بيض ملاح واربعين جارية
 سود واربعين مملوكا واربعين غيلا فقال
 له حاضر وراح اخذ من اعوانه واربعين
 راحوا الهند والسند والعجم وصلوا كلما
 يروا بنت جميلة يخطفوها لو مملوكا
 يخطفوه وانقل اربعين جابوا جوارا سودا
 طرفا واربعين جابوا العبيد وتولوا الجميع
 للدار فما بقيت تسع وامرهم على جودر
 فاعجبوه وقال هات لكل واحدة بذينة من

الآخر الملبوس بقل حاصرهم ثم قال الله تعالى
 فأتت بدلة فلبسها أمي وبدلة فلبسها فأتت
 فأتني بالجميع وليس الجوار وقال لهم هذه
 ستمكم بوسنوا يدعيها ولا تخالفوها وأخدموها
 ببرصا وسودا وأوطأ المسالك لنسوا وباتسوا
 أياق الجوز وليس أخوته وصار جسد
 طيارة عن سلطان وأخوته مثل النور
 وكان بيته وأمع مكان سليم وجواره في
 جهلا وسليم وجوز في جهة وسكن هو
 وأمع في القصر الجديد وصار كلاً منهم في
 منزلة مثل السلطان فلما ما كان من أمر
 ولما ما كان من أمر الخالودار يتاع الملك
 فلما أراك ابن يأخذ بعض مصالح من الخرفة
 ثم أتته دخل ما رأى فيها شيا على رأى
 من الخال شعرا من الد
 كانها خلايا تحل وهي عاهرة

لما خلا محلها صارت خلجاته.

فرعق رعدة عظيمة ووقع مغشيا عليه ساعة
والغى في نفسه ثم انه خرج من الخزنة
وترك بابها مفتوحا ودخل على الملك شمس
الدولة وقال يا امير المؤمنين الذي نعلمك
ان الخزنة سرقت في هذه الليلة فقال للملك
ما صنعت في اموالي التي في خزنتي فقال
والله لا ادرى بالامس دخلت اليها كانت
ملانة واليوم دخلت رايتها فارغة ولا فيها
شي والابواب مغلقة ولا نقبت ولا كسرت
صبتها ولا ادرى كيف كن فروغها فقال له
والخرجين راحوا قال نعم فطار عقله من
رأسه الليلة التسعون والسبع مائة
وقام على الاقدام ثم قال للخازن دار
امضى قدامى فمضى قدامه وتبعه الملك
حتى اتى الى الخزنة فلم يجد فيها شيئا

فانقهر الملك وقال من سطى على خزنتى ولا
احتشنى من سطوتى وغضب غضبا شديدا
وخرج جعل ديوان وجات اكابر العساكر
وبقى كل منهم يظن ان الملك غضبان عليه
وقال يا عسكر اعلموا ان خزنتى انتهيت
في هذه الليلة من فعل هذه القفال وسطى
على خزنتى ولا خاف من سطوتى فقالوا
وكيف ذلك فقال اسالوا الخازن دار فسالوه
قال الخازن دار بلامين كانت ملانة واليوم
دخلت زيتها فارغة ولا تقبت ولا كسرت
فتعجب جميع العسكر من هذا الكلام ما
احد رد جوابه من العسكر الا والقوا
الذى كان تعاون اولا على سالم وسليم
دخل على الملك وقال يا ملك الزمان اعلم
اننى هذه الليلة ما رقدت ابدا مما رايت
فقال له الملك ايش رايت قال يا ملسك

الزمان بطول الليل وأنا أتفرج على بناجين
 يقولون فلما طلع النهار رأيت قصرا فبدأت
 فقبيل ما أن جودر ابن عمرو أتى وبني هذا
 القصر وعنده مائتيك وعبيد وجانب معينه
 أموال كثيرة وخلص اخوته من السجن
 وهو في داره كأنه سلطان فقال الملك اكشفوا
 على السجن ففتحوها باب السجن فلم
 يروا سليمان ولا سالم فرجعوا بهم
 جرى فقال الملك غريمي بلان وهو الذي
 خلص سالم وسليم من السجن اخذ مالي
 من خزنتي فقال الوزير يا سيدي مستحق
 يكون قال اخوهم جودر واخذ الخرجين
 ولكن يا وزير ارسل له اميرا بخمسين غلام
 يقبضون على جودر واخوته واقفوا الخقوم
 على جميع ماله وايتوني بهم حتى اشنقهم
 وقد غضب غضبا شديدا وقال هيا بالعجل

ابعث له اميرا ياتيني به وباخوته قال له
 الوزير احلم فان الله حلیم لا يجعل على
 عبد عصاه لان الذي يكون تحت الليل
 بنى له قصرا كما قالوا لا ينقلس به احد على
 الدنيا اخاف على الامير ان يجرى له
 مشقة من جودر اصبر حتى ادبر لك تدبيراً
 وتنظر حقيقة الامر والذي في مرادك انت
 لا حق عليه يا ملك العثمان فقال الملك دبر
 له تدبيراً يا وزير قال ارسل له الامير واعزمه
 الى عنده عزمة ثم اتي اتقيد لك به
 واحمل معه وداداً واسأله عن حاله وبعد
 ذلك فنظر ان كان عزمه شديداً ولا تقدر
 عليه فحتال عليه بحيلة وان كنا نراه ما
 فيه حاجة اقبط عليه وافعل فيه مرادك
 فقال الملك ارسل اعزمه فامر الى امير اسمه
 الامير عثمان بروج الى جودر ويعزمه ويقول

به الملك به عركه للمضيافين وقال له الملك لا
 تجي الامة وكل من ذلها الامير همدون الكبير
 في حقه وحقه فلو لم نقل راق فقام عليه
 القصر فوطي على كرسي من الذهب وكان
 ذلك الطواشي هو العلوي خادمه الخادم
 البرجاء العاصف كلن امره جودر ان يعمل
 صفة طواشي ويجلس على كرسي في حقه
 القصر فلما وصل الامير عثمان الى القصر لم
 يبق له مكانه لم يكن مقبلا عليه احد
 ومع ذلك كان مع الامير عثمان خمسون
 نفر فوصل الامير عثمان وقال له يا عبد
 سيدك فين قال له في القصر وصار يكلمه
 وهو ماجعوص فغضبت وقال له يا عبد
 النجس ما تستحي مني وانا اكلك وانت
 مضطجع مثل العلوي فقال له امش وعرضه
 بكثيرة الكلام فما سمع منه هذا الكلام

حتى امتزج بالغضب وسحب الدبوس
 واراد ان يضرب الطواشي ولم يعلم انه
 شيطان فلما رآه سحب الدبوس قام واندفع
 عليه واخذ منه الدبوس وضربه اربع ضربات
 فراوه الخمسون نفر صعب عليهم بهدلة
 سيدهم فسحبوا السيوف وارادوا ان يقطعوا
 العبد فقال لهم يا معرصين تسحبوا علينا
 السيوف وقام عليهم وصار كل من شمطه
 دبوسا يبططه ويغرقه بالدم وانكسروا قدامه
 ولا زالوا هاربين وهو يضربهم الى ان بعدوا
 عن باب جودر ورجع جلس على كرسية
 ولا على باله من احد الليلة الاحدى
 والتسعون والسبعماية واما ما كان
 من الامير عثمان وجماعته رجعوا منهزمين
 مبهتلين ومبطوحين الى ان وقفوا قدام
 الملك شمس الدولة واخبروه بما جرى لهم

وقال الامير عثمان للملك يا ملك الروم
 ما رايت مثل هذا القصر الذي بناه جوار
 وقال يا ملك الروم لما وصلت الى بساط
 القصر رايت طواشي جالسا في الباب على
 كرسى من الذهب وهو متكبر قوي قلم
 راني مقبلا عليه انزعصت بعد ما يمكن
 جالسا واحتقرني ولا قام لي وبقيت الكلمة
 يناديني وهو ماجعوص فاختفى الخوف
 وسكنت عليه الدبوس وارتت ضرب فاختد
 الدبوس مني وضربني وضرب جنائسي
 وبطاحهم وهربنا من قدامه ولا قدرنا عليه
 فحصل عند الملك حلف وقال ينزل اليهم
 مائة فارس فنزلوا اليه واقبلوا عليه فقام
 لهم بالدبوس ولا زال يضربهم حتى هربوا
 من قدامه وعاد رجوع وجلس على الكرسي
 فرجعوا المائة نفر وصلوا عند الملك واخبروا

وقتلوا له يا هبله الزمان هربنا وهو هار من
 قدامه خوفا منه فقال يقول اليه ما تريد
 فقولوا كسرتم ووجهوا فقال الملك الوزير الزنتك
 ايها الوزير ان تقول انك يا حيمسماية فخر
 والتمني بهلك الطواشي قدامي وهاتوا سيده
 جودر واخوته فقال له يا هبله الزمان ما
 يحتاج اليه كسر دحني اروح وحدي اليه
 من غير سلاح فقال روح افعل الذي تلقاه
 مناصبه فارمي الوزير السلاح وليس بدله
 يملص واخذ في يده سحجة ومشى وحده
 لا غير حتى اتى الى قصر جودر راي العبد
 جالسا فلما راه اقبل عليه من غير سلاح
 فجلس له وعظمه فقال له السلام عليكم
 فقال له وعليك السلام يا انسي ما تريد
 فلما سمعه يقول يا انسي علم انه من
 الجن وخزي من خوفه فقال له يا سيدي

*

سيدك جودر هنا قال في القصر فقال له يا
 سيدى اذهب اليه وقل له ان الملك يسمي
 الدولة يدعوك وعامل لك ضيافته ويقربك
 السلام ويقول لك شرف منزله وكل ضيافته
 فقال له خليك واقف حتى اشاوره فوقف
 الوزير بلاط والمارد طلع القصر وقال لجودر
 اعلم يا سيدى ان الملك ارسل اليك اميرا
 فضريته وكان معه خمسون نفرا كسرتهم
 ثم انه ارسل مائة نفر ضربتهم ثم ارسل
 مائتين نفر كسرتهم ثم انه ارسل
 لك وزيرة من غير سلاح ويدعوك ان تودع
 تاكل ضيافته ما تقول فقال له روح هات
 الوزير الى عندي فنزل من القصر وقال يا
 وزير كلم سيدى فقال نعم ثم انه طلع
 ودخل على جودر رآه اخبره من الملك وجالسه
 على فرش لا يقدر الملك يفرش مثله وزاغرت

عينييه من القصر ونقشه وقرشه حتى منسا
 بقى يرى الملك الا فقيرا فقبل الارض وكفا
 له فقال له ما شانك ايها الوزير فقال له يا
 سيدي ان الملك شمس الدولة حبيبك
 يقربك السلام ومشتاق الى النظر لوجهك
 المعيد وقد عمل لك ضيافة فهل تجبر
 خاطره فقال جودر حيث انه حبيبى سلم
 عليه وقل له ياتى هو لعندى فقال نعم
 واخرج الخاتم ودعكه فقال له الخادم لبيك
 فقال ليتينى ببدلة من خيبر الملبوس فاحضر
 له بدلة فقال الهس هذه يا وزير فليسها
 وقال له روح اعلم الملك استاذك فنزل وهو
 لابس تلك البدلة عمر الملك ما لبس مثلها
 ولا زال حتى دخل على الملك فاخبره بما
 قال جودر وشكر القصر وما فيه وقال
 جودر هزم عليك فقال الملك قوموا يا عسكر

فقاموا على الاقدام وقالوا قول قال اركبوا
 خيلكم وهااتوا في جوادى حتى نزلوا في
 عند جودر ثم ان الملك ركب واخذ
 القساص وطلبوا بيت جودر واما جودر
 قال للمارد مرادى تحييب لنا من احوال
 عقاريت في صفة الانس يكونوا عسكرا
 ويقفوا في حوش البيت حتى يراهم الملك
 فاحضر مائتين صفة عسكر لابسين السلاح
 الفاخر وهم شددان غلاظ فلما وصل الملك
 راي القوم الشددان الغلاظ فضحك فلبثه
 منهم ثم انه طلع القصر ودخل حتى
 جودر راه جالس جلسة ما جلسها ملك
 ولا سلطان فسلم وعمل تمنية بين ايادي
 جودر ولا قام ولا عمل له مقام ولا قال
 له اجلس وتركه واقف الليلة الثانية
 والتسعون والسبعماية والملك داخله

الخوف ولا بقى قادر يجلس ولا يخرج
 وصار يقول فى نفسه لو كان جاسير
 حساقى او خايف منى ما كان تاركنى
 عن باله ولا بد ان يوتينى بسببى
 فعلت مع اخوته ثم قل له جودر يا ملك
 النعمان الذى مثلكم ما شانه ان يظلم
 الناس ويأخذ اموالهم فقال له يا سيدى
 لا تأخذنى فان الطمع قد اوجبنى على
 ذللك وفقد القضا ولولا الذنب ما كانت
 المغفرة وصار يعتذر له على ما سلف منه
 ويطلب منه العفو والسماح حتى انه قال
 له من جملة الاعذار هذا النظم
 يا اصيبل الجود اهل المزوات :
 لا تلمنى فيما تبلدر منى :
 ان تكن ظالما فعنك عفى الله :
 ان اكن ظالما فعفوك عني ،

ولا يزال يتواضع بين يديه حتى قال لملكه
 عفيه الله عنك وأمره بالجلوس فجلس وأقطع
 عليه قفطانين الاملين وأمر اخوته ابنه
 السماط وبعد ما اكلوا بكسي جمعة
 الملك واكرمهم وبعد ذلك أمر الملك بالمسير
 فخرج من بيت جودر وضار كل يوم يلقى
 الى بيت جودر ولا يبقى ينصب الديوان
 الا في بيت جودر وخرق العشرة والمودة
 بينهم ثم انهم اقاموا عدة وبطء ذلك
 اجتمع بوزيره وقال له يا وزير انت عظيم
 من جودر يقتلني وياخذ الملك مني القتل
 له يا ملك الزملي اما من قضية اخمد
 الملك لا تخاف فان جودر الحالة التي هو
 فيها اكبر من الملك واخذ الملك حطة في
 قدره واما ان كنت تخاف ان يقتلك
 فانت لك بنت زوجها له تصير انت ولها

حالته واحدة فقال له يا زهير اني
 فكون واسطة بيني وبينه فقال لعزمتك عنده
 شهر اثنا عشر في قاعة وامر البنت ان تخرج
 بالخرزينة وتخرج من باب القاعة حتى يراها
 بعشيقها قال يا بن ذلك انا اميل عليك وانعم
 اني اميتك وادخل واخرج معه بحيث انك
 تخرج اما عندك خير من شي وضعه خطيبها
 عليك ومتى روجته البنت بقتت بنت واية
 حالته واحدة وتام من منه وان ماتت تسرت
 منه القليل والكثير فقال صدقت يا زهير
 وحصل الضيافة وعزمه فأتى الى سراية السلطان
 وقعدوا في القاعة على انس زايد الى اخر
 للمهاج وكان ارسل الملك لزوجته ان تزين
 البنت بالخرزينة وتخرج بها من هلي باب
 القاعة فعملت كما قال الملك ومرت بالبنت
 فظفروا جودهم وكانت ذات حسن وجمال

سبيديك جودر هنا قال في القصر فقال له يا
سبيدي اذهب اليه وقل له ان الملك يسمي
الدولة يدعوك وعامل لك ضيافته ويقودك
للسلام ويقول لك شرف منزله وكل ضيافته
فقال له خليك واقف حتى اشاوره فوقف
الوزير بلاذ والمارد طلع القصر وقال لجودر
اعلم يا سبيدي ان الملك ارسل اليك اميرا
فضرفته وكان معه خمسون نفرا كسرتهم
ثم انه ارسل مائة نفر ضربتهم ثم ارسل
مائتين نفر كسرتهم ثم انه ارسل
لك وزيرة من غير سلاح ويدعوك ان تخرج
تاكل ضيافته ما تقول فقال له روح هات
الوزير الى عندي فنزل من القصر وقال يا
وزير كلم سبيدي فقال نعم ثم انه طلع
ودخل على جودر رآه الفخر من الملك وجالس
على فرش لا يقدر الملك يفرش مثله وزاغت

عينييه من القصر ونقشه وقرشه حتى من
 بقى يرى الملك الا كثيرا فقبل الارض وكفا
 له فقال له ما شانك ايها الوزير فقال له يا
 سيدي ان الملك شمس الدولة حبيبك
 يقربك السلام ومشتاق الى النظر لوجهك
 الفعيد وقد عمل لك ضيافة فهل تجبر
 خاطره فقال جودر حيث انه حبيبى سلم
 عليه وقل له ياتى هو لعندي فقال نعم
 واخرج الخاتم ودعكه فقال له الخادم لبيك
 فقال ايتينى ببدلة من خبار الملبوس فاحضر
 له بدلة فقال لهس هذه يا وزير فلبسها
 وقال له روح اعلم الملك استافك فنزل وهو
 لابس تلك البدلة عمر الملك ما لبس مثلها
 ولا زال حتى دخل على الملك فاخبره بما
 قال جودر وشكر القصر وما فيه وقال
 جودر هزم عليك فقال الملك قوموا يا عسكر

قهقهوا على الاقدام وقالوا قول قال اركبوا
 خيلكم وهاتوا في جيواى حتى نروهموا في
 عند جودر ثم ان الملك ركب واخذ
 العساكر وطلبوا بيت جودر واما جودر
 قال للمارد مرادى تاجيب لنا من اعوانك
 عقاريت في صفة الانس يكتونوا عسكرنا
 ويقفوا في حوش البيت حتى يراهم الملك
 فاحضر ماتين صفة عسكر لابسين السلاح
 الفاخر وهم شددان الغلاظ فلما وصل الملك
 رأى القوم الشددان الغلاظ فضاى قلوبهم
 منهم ثم انه طلع القصر ودخل على
 جودر رآه جالس جلسة ما جلسها الملك
 ولا سلطان فسلم وعمل تمنية بين ايادى
 جودر ولا قام ولا عمل له مقام ولا قال
 له اجلس وتركه واقف الليلة الثانية
 والتسعون والسبعماية والملك داخله

الخوف ولا بقى قادر يجلس ولا يخرج
 وصار يقول فى نفسه لو كان جاسوس
 حساسى او خايف منى ما كان تاركنى
 عن باله ولا بد ان يونينى بسبب مسا
 فعلت مع اخوته ثم قل له جودى يا ملك
 الزمان الذى مثلكم ما شانه لن يظلم
 الناس ويأخذ اموالهم فقال له يا سيدى
 لا توادىنى فان الطمع قد اوجبنى على
 ذللك وفقد القضا ولولا الذنب ما كانت
 المغفرة وصار يعتذر له على ما سلف منه
 ويطلب منه العفو والسماح حتى انه قال
 له من جملة الاعذار هذا النظم
 يا اصيل الجود اهل المرات :
 لا تلمنى فيما تبادل منى :
 ان تكن ظالما فعنك عفى الله :
 ان اكن ظالما فعفوك عني ،

ولا زال يتواضع بين يديه حتى قال له
 عليه الله عنك وامر بالجلوس فجلس واخضع
 عليه قفلان الامن وامر اخوته لبسهم
 السماط وبعد ما اكلوا بكسى جمعة
 الملك واكرمهم وبعد ذلك امر الملك بالسير
 فخرج من بيت جودر وصار كل يوم يلق
 الى بيت جودر ولا يبقى ينصب الديوان
 الا في بيت جودر وخرق العشرة والمودة
 بينهم ثم انهم اقاموا عدة وبهذه تلك
 اجتمع بوزيرة وقال له يا وزير انت خائف
 من جودر يقتلك وياخذ الملك منك فقال
 له يا ملك الزم من اما من قضية اخذ
 الملك لا تخاف فان جودر الحالة التي هو
 فيها اكبر من الملك واخذ الملك حطة في
 قدره واما ان كنت تخاف ان يقتلك
 فانت لك بنت زوجها له تصير انت واهله

حالته واحده فقال له يا زهير اني
 تكون واسطة بيني وبينه فقال اعزمتا عنده
 ثم اتيا نسهر في قلعة وامر ايمتلكا تكويها
 باختر زينة وتغر من باب القاعة حتى يراها
 يحشوها فلما بان ذلك انا اميل عليه وانخبره
 انها ايمتلك وادخل واخرج معه بحيث انك
 تاحمل ما عندك خير من شئ وضعه خطيبها
 ملك ومق زوجته البنت بقيت بنت والاه
 حالته واحده وتامن منه وان ماتت تمسرت
 منه القليل والكثير فقال صدقت يا زهير
 وحمل الضيافة وعزمه فلق الى سراية السلطان
 وقعدوا في القاعة على انفس زايده الى اخر
 القهار وكان ارسل الملك لزوجه ان تزين
 البنت باختر زينة وتغر بها من هلى باب
 القاعة فعملت كما قال الملك ومرت بالبنت
 نظرها جودر وكانت ذات حسن وجمال

ليس لها نظير فلما حقق جودر فيهما
 المنظر قال له وتفككت اعضاءه واقتلا
 بالعشق والغرام واخذ الهيام واصغر لونه
 فميل عليه الوزير وقال له سلامتك يا
 سيدي ما لي اراك تقول آه فقال يا وزير
 هذه البنت بنت من فانها سلبتني واخذت
 عقلي فقال له هذه بنت حبيبك الملك فلما
 كانت اعجبتك انا اتكلم مع الملك يزوجه
 بها فقال يا وزير كلمه وانا وحياتي اعطيك
 ما تطلب واعطى للملك ما يطلبه في مهرها
 وبقى احباب وانساب فقال له الوزير هذا
 ما هو رد لك ثم ان الوزير ميل على
 الملك وقال له يا ملك الزمان جودر حبيبك
 في خاطره القرب منك وقد ساقني عليك
 ان تزوجه ابنتك الست اسية فلا تكسفي
 واقبل سياتي ومهما تطلبه في مهرها يعطيك

فقال الملك المهر وصلني والبنيت جماري
 فخدمته وانا خدامته وله الفصل في القبول
 الليلة الثالثة والتسعون والاسبغماية
 وجاءوا تلك الليلة واصبح الملك قوام عمل
 ديوان واحضر فيه الخاص والعام وحضر
 شيخ الاسلام وجوزر خطب البنيت وقال
 الملك المهر وصل وصكفتوا الصككتاب فارسل
 جوزر جاب الحرج الجواهر بامانته واعطاه
 للملك مهر البنيت ودقت الطبول وذهبت
 القرموز واقامت الافراح ودخل على البنيت
 وبكى هو والملك شى واحد واقام مدة من
 الايام ثم مات الملك وقام العسكر
 وصاروا يطلبون جوزرا للسلطنة ولا زالوا
 يتواضعون له وهو يمتنع منهم حتى رضى
 فاجعلوه سلطانا وامر بيما جامع على قبر
 شمس الدولة ورتب له الاوقاف وهو فى

خط البندقانيين وكان جودر يجتده في
 حارة اليبانية فلما تسلطن بنا بها جنينا
 وجامعا وسميت الحارة به وصار اسمها حارة
 اليهودية واقام ملكا وسلطانا وجعل اخوته
 وزرا سالم وزير ميمنة وسليم وزير ميسرة
 واقاموا ههنا واحدا من غير زيادة ثم ان
 سلما قال لسليم يا اخي الى متى عشت
 الجمل نحن راغبين نقضي همونا كله ونحن
 خداما لجودر ولا نفرح بسيادة ولا بسعادة
 بطول ما جودر طيب قل له وكيف فصيح
 حتى نقتله ونأخذ منه الخاتم والخرج فقال
 سليم لسالم انت اهرف مني دير لها حيلة
 اياك نقتله بها فقال انا ديرت لك حيلة
 على قتله مرضى ان اكون سلطانا وانت
 وزير ميمنة ويكون الخاتم لي والخرج لك
 قال رضيت فاتفقوا على قتل جودر متن

شأن حب الدنيا والرياسة ثم لن سليم
 وسالم عملوا جهالة لجودر وقالوا له يمعا
 اخينا مولانا نفقتن بكم وقد دخل بيتنا
 وتاكل ضيافتنا وتاجبر بخاطرنا وصبروا
 بخادعوه ويقولوا له اجبر بخاطرنا وكل
 ضيافتنا فقال لا بأس الضيافة في بيت من
 منكم قال سالم في بيتي وبعدها تناول
 ضيافتي تناول ضيافة اخي فقال لا بأس
 وراح مع سليم لبيته فحط له الضيافة
 وحط فيها السم فلما اكل انهوى لحمة
 مع عظمة فقام سالم واخذ الخاتم من
 اصبعه فعصى فحطع اصبعه بالسكين ثم
 اذ ذاك هناك الخاتم خرج له المارد وقال نعم
 اطلب تعط فقال له امسك اخي واقتله
 واحمل الاثنين المسموم والمقتول وارميهما قدام
 العسكر فاخذ سليم وقتله وحمل الاثنين

وخرج ارماء قدام اذكابر العسكر وكانوا
 جالسين على السفرة في مقعد البيوت
 وعملين ياكلوا فلما نظروا جودر وسليم
 مقتولين رفعوا ايديهم من الطعام وقد
 داخلهم الخوف وقالوا للعون من فعل الملك
 والوزير هذه الفعلة فقال لهم اخوهم سالم
 واذا بسالم داخل وقال يا عسكر كلوا
 وانبسوا فاني انا ملصكت الخاتم من
 اخي جودر وهذا خادم البخلتم قد امكن
 وامرته بقتل اخي سليم حتى لا ينار عني
 في الملك لانه خايس وخاف ان يتخونني
 وهذا جودر بقي مقتول واتا بقيت عليكم
 سلطان هل ترضوا في والا ادع الخادم
 يقتلكم كبارا وصغارا الليلة الرابعة
 والتسعون والسبعماية فمن خوفهم من
 القتل قالوا رضينا بك فقتل لهم كلوا

ولتبتسوا فاكلوا من ثمره على انفسهم ولم
 يذفن اخوه ثم انه طلب الديولن ولحق
 راحوا في الهنازة وناس مشوا قد امة بالموكب
 ولما وصلوا للديوان جلس على العكرسى
 وبايعوه على الملك وقال اكتبوا كتاب على
 زوجة اخى فقالوا له حتى تنقضى العدة
 فقال لهم انك لا تعرف عدة ولا غيرها
 وحياء راسى لا بد لي ان ادخل عليها في
 هذه الليلة فكتبوا له الكتاب وارسلوا
 لاطموا زوجة جوير بنت الملك شمس
 الدولة فقالت دعوه يدخل فلما دخل
 عليها اظهرت له الفرج واخذته بالترحيب
 وحطت له السم في الماء فاهلكته ثم انها
 اخذت الخاتم وكسرتة حتى لا يملكه احد
 وشقت الخرج ثم انها ارسلت اخبرت
 شيخ الاسلام والعسكر وارسلت تقول لهم

اختاروا يكبر ملكا يكون عليهم سلطانا
 وهذا ما انتهى اليه من حكاية جودر
 بالتعليم والكمال حكاية بطر بلعم وجوهرة
 ومما يحكى في هذا الملك السعيد انه كان
 في قديم الزمان سالف العصر والاولى في
 ارض العجم ملك يقال له شهرمان وكان
 مستقره من خراسان وكان عنده مائة سرية
 ولم يترك منهن في طول عمره لا ذكر ولا
 انثى فتذكر يوما من بعض الايام ذلك
 الحال وكيف مضى غالب عمره ولم يهاته
 ولد ذكر يرث الملك من بعده حكم ما
 ورث الملك عن ابيه وعن اجداده فحصل
 له بسبب ذلك غاية الغم والهم والقهر
 الشديد فبينما هو جالس في يوم من بعض
 الايام اذ دخل عليه بعض مماليكه وقال
 له يا سيدي ان على الباب جارية مع

فاجزى لهم حيزه احيى منها قتل لم يمت
 والنجار والنجارية قد دخل التجار والنجارية
 من حيزهم فواحد تشبه الرمح الردينى وحشى
 معلقة في ايزار حيزه منسوب فكشف النجار
 عن وجهها فاعاء المصكان من حشمتها
 وارضى لها سبع نوايب حتى وصلت الى
 جعلها كانهال الخليل وهى بطرف كحيل
 وكلف ثقيل وخصر خيل تشفى سقام
 الخليل وتطفى نهار الغليل كما قال الشاعر
 فما المعنى هذه الايبان
 فكشف بها وقد تمت بحسن
 وسوزنها السكينة والوقار
 فلا طالع ولا تحرت حولكن
 من مكينة يصيف بها الازار
 فوامر بان فيته الاعتدال
 فلا طول يعاب ولا قصار

وشعر يسبق الخلق (منها) جمال
 فاخفى فرقها لئلا يفلسوا
 فتعجب الملك من رويتها وحسنها وجمالها
 وقدها واعتدالها وقال للتاجر يا شيخ منكم
 هذه اللبنة فقال التاجر يا سيدي اشتريتها
 بالدينار من التاجر الذي كان ملكا
 قبلي ولي ثلاث سنين مسافر بها فتكلفت
 الى ان وصلت الى ههنا الفين دينار وهو
 هدية مني اليك فاخلع عليه الملك خلع
 سنينة وامر له بعشرة الاف دينار فاخذها
 وقبل يدي الملك وشكر من فضله وانصرف
 ثم ان الملك سلم الحارثية الى المواسط
 وقال لهم اصلحوا احوال هذه الحارثية
 وزينوها وافرشوا لها مقصورة وادخلوها فيها
 وانقلوا لها جميع ما تحتاج اليه وكانت
 الملكة التي هو مقيم بها على جانبي

البحر وكانت مدينته تسمى المدينة البيضاء
 فادخلوا الجارية في مقصورة وحكمت تلك
 المقصورة لها عبايبك تطل على البحر الأبيض
 الخامسة والتسعون والسبع مائة
 ثم إن الملك دخل على التجارية فلم تقم
 له ولم تفكر فيه فقال الملك كأنها كانت
 عنده قوم لم يعسوها لأدب ثم أنه التفت
 إلى تلك الجارية فرأى راسية في الحسن
 والجمال والقدر والاعتدال ووجهها وكأنه
 دائرة القمر عند تمامه أو الشمس المصاحبة
 وقصا الضحى فتعجب الملك من حسنها
 وجمالها وقدرها واعتدلها فسمح المخالف
 جلس قدامه ثم إن الملك تقدم إلى حدة
 التجارية وجلس بجانبها وضما إلى صدره
 واجلسها على فخذه ومضى رضاء فغرها
 فوجدته انحلا من الشهد ثم أنه أمر باحضاو

المولود من آخر الطعام وفيها من ضامير
 الاولين فكل الملك وصار يلقبها ختنين
 شهنش وهي لم تتكلم بكلمة واحدة
 فصار الملك يحدثها ويسالها عن اسمها و
 ساكتة لم تنطق ولا ترد عليه جوابا ولم
 تنزل طارقه واسهل الى الارض وكان الحارث
 لها من غضب الملك عليها غرط جمنها
 وجمالها والدلال انتهى فكان طيها فقتل
 للملك في نفسه سبعا لله خالف هذه
 الجارية ما اطرفها الا انه لم تتكلم ولكن
 الكمال لله تعالى ثم ان الملك سال الجمل
 والمواشظ هل تكلمت فقتلوا له من حين
 قدومها الى هذا الوقت لم تكلم بكلمة
 واحدة ولم سمعنا لها خطايا فاحضر الملك
 بعض الجوار والسراي وامر ان يقضوا لها
 وينشروا معها لعلها ان تتكلم فقصروا

الجوار والسراويل قد ادها بساير الملاهي واللعب
 وغير ذلك وعنفوا حتى طرب كل من في
 المجلس والجارية تنظر اليهم وهي ساكنة
 ولم تصحك ولم تتكلم فصاح صدر الملك
 ثم انه اصرف الجوار واختلى بالجارية ثم
 انه خلع ثيابه وخلع ثيابها بيده ونظر الى
 بدنها فراه كانه سبيكة فضة فاحبها محبة
 عظيمة فقام قائم بكارتها فوجدها بنتا
 بكر ففرح في نفسه فرحا شديدا وقال يا الله
 العجب كيف يتكون جارية مليحة القوام
 والنظر وطبورها التجار بكر على حالها ثم
 انه مال اليها بالكلية ولم يلتفت الى غيرها
 وهجر جميع سرايره والمحاضى واقام معها
 سنة كاملة كانه يوم واحد ولم يتكلم
 فقال لها يوما من بعض الايام وقد زاد
 عشقه بها والغرام فيها يا منية النفوس ان

بجنتك عندى طيعة وقد فاجرت محض
 اجلكا بجميع جوارى والسرارى والامساك
 والخاصكى وجعلتك نطيبى من الدنيا وقد
 طوئت روى عليكى منة كلامك واسأل
 الله من فضله ان يلين قلبك على وتكلمينى
 وان كنت خرسا فاهلينى حتى ابقى اقطع
 العشم من كلامك وارجوا من الله تعالى
 ان يبرقنى منكى بولند فكر يكون وارث
 الملك من بعدى فاني وحيد غريد سوليس
 الى من يرثنى وقد كبر منى قباله عليك
 ان كنت تحسنى الخطاب فردى على الجواب
 فان قصدى سماع كلامك ولو كلمة واحدة
 فاطرقن الحارمة راسها الى الارض وهضنى
 تفكر كمر انها رفعت راسها وتبسمت على
 وجه الملك فحيل للملك ان يبرقنى بعد ملا
 المتصورة وقالت ايها الملك التمام والاشد

الصرخام قد استجاب الله دعائك وإلى حامل
 منك وقد آن أوان الوصع ولكن لا أعلم
 إن كان ذكرا أو أنثى ولولا أني حملت
 منك ما كلمتك ولا كلمة واحدة فلما سمع
 الملك كلامها تهلل وجهه بالفرح والانشرح
 وابتسأ راسها ويديها من شدة الفرح وقال
 الحمد لله الذي من علي بشيئا كنت
 اتتمنها الأول كلامك والثاني أخبارك بالحمل
 مني ثم إن الملك قلم من عندها وخرج
 إلى كورسى مملكته وهو في الإشراف الزيد
 وأمر الوزير أن يخرج للفقراء والمساكين
 والأرامل وغيرهم مائة ألف دينار لله سبحانه
 وتعالى صدقة عنه ففعل الوزير ما أمر به
 الملك ثم إن الملك دخل بعد ذلك إلى
 الحربية وجلس عندها وحصنها وضمها إلى
 صيدرة وقال لهما يا ستي ومالكه رقي لماندا

ابن حنبل عن علي بن سنة قال قيل لاهل قباية
 ناهية ولم تنكحني في هذا السنة لا في
 هذا الشهر قال كان سبيل اسكفك فقلت
 لاهل قباية اسمع يا ملك الزمان اهلن اهل غريبة
 مكسورة الحاطر فقلت اهلن اهلن واخلى
 فلما سمع الملك كلامه عرف مولاه فقال
 لاهل قباية قولك غريبة مسكيفة فليس بهذا
 الكلام صحيح فان جميع ملكي ارضنا في زماننا
 لنا فيه نخدمك ولنا ايضا فترت مملوكك
 ولما قولك فقلت اهلن اهلن واخلى
 فاعلمني ثم في اهلن مكاننا وانا لم نزل نجيب
 الى عندك فقلت لم نزل اهلن اهلن
 السعيد لمن اسنى جنتنا البكره وكان
 اهلن من ملوك البكره واهلن اهلن
 لنا فبينما نحن فيه اهلن اهلن
 من الملوك واخلى الملك من بين اهلنا

اخرجني مني صالح واهي من غبطة البحر
 فحسبنا نفسه لنا واخني فحسبنا اني لم نمنع
 ففسخ عنه رجل من اهل البير فخرجت
 من البحر وجلس على جنبه خروجه في
 القصر فحاز في رجل فاحذني ووداني الى منزله
 ووداني من نفسي فحسبته على راسه كاد
 ان يموت فخرج في وناهي لهذا الرجل
 الذي اخذتني منه وهو رجل جيد
 صاحب دين وامانة ومروءة ولولا انك
 جيتني وقلمتني على جميع سواريسك
 وجماعتك ومخلصيك ما كنت قد صلت
 عندك ساعة واحدة وكنت ارميت نفسي
 الى البحر من هذه الاشياء واروح الى اهل
 وجماعتك وقد استأجبت ان امير اليهم
 وانما حامل عنك فيظنوا في سوء ولا يصدقوني
 بل اني اشتري ملك يدركه وجعلني نصيبه من

الخفايا ولو خلقت لهم ما يصدقون وهذه
 قصتي والسلام الطيلة السعدانية
 والنسعون والسيدانية فلما سمع
 كلامها شكرها وقيلها بين عبيدها وقال لها
 والله يا سيدتي ونور عيني لم بقيت أقدر
 على فراقك ساعة واحدة وإن فارقتي من
 من ساعتي فكيف يكون الحال فقالت يا
 سيدتي قد قرب أولادتي ولادتي ولا بد من
 حضور أهلي أيضا لأن نسأ اليه لا يعرف
 طريقة نسأ البحر ولا ولا نسأ ونسأ البحر
 لا يعرف طريقة ولا نسأ البحر ونسأ البحر
 معهم ويلقونهم نسأ فقال لها الملك وكيف
 ينشوا في البحر ولا يبتلوا فقالت أنا غشي
 في البحر كما تمشون انتم في البر ببركة
 الإله المكتوبة على خاتم سليمان ابن
 داود عليهم السلام وأنا يا لها الملك قصدي

اجيبني اهلي واخوتي واعلم انك ما شئت به
 بمالكه وفعلها معنى التجميل والانتظام
 وتصدق كلامي عندهم ويعلموا انهم لكانوا
 ملك ابن ملك فعند ذلك قال الملك لها يا
 ستي افعل ما بدا لك وما تخشاه وتريدني
 فاني مطيع لك في جميع ما تفعل به ففعلت
 الحجاره اعلم يا ملك الزمان انا نسير في
 البحر ونحيطوننا مفتوحة وننظر ما فيه
 وننظر الشمس والقمر والنجوم والسموات
 فكأننا على وجه الارض ولا يعثرنا ذلك
 وايضا نل في البحر طوايف كثيرة واشكال
 من سائر الاجناس كما في البر وانكم
 فتعجب الملك من كلامها ثم ان الحجارية
 اخرجت من كتفها معصص من العود
 القماري واخذت قطعة كبيرة واظلمت
 بمجرة النار وحطت فلك العود في النار

وصفرت صفرة عظيمة وصارت تتكلم بكلام لا
يفهمه احد فطلع دخان عظيم والملك
ينظر ثم قالت يا مولاى قم واخفى فى
مخدع حتى ليرى اخى وامى واهلى ومن
حيث لا يروى لى اريد حضورهم وتنظر
فى هذا الوقت للعجب وتنظر ما خلق
الله من الاشكال المختلفة والصور الغريبة
فقلم الملك من وقف وساعتى ودخل مخدعنا
وصار ينظر لها وما تفعل سوى تبغى وتفتن
الى ان ازيد البحر واضطرب وخرج منه
شاب ملتج الصورة بهى المنظر كأنه البحر
انما ابدى بجبين اوفر وخال احر وثغر كنه
البحر والموهر وهو اشبه الخلق باخته وطسق
الجمال فى حقه قال
البحر يكمل مكل شهر موكن
وجمال وجهك كل يوم يكمل

وحملوا على قلب برج واحد من
 تلك القلوب جميعهم المشرك بهم
 ثم اخرج من البحر عجز شمتل بوعند
 ذلك ومعها خمس جوار مكانهم الاقمار
 وعليهم فيه من البحارية جلفانز ثم ان
 لليلة بعد ما راي الشبان والعمجوز والطوار
 يعيشون على وجه الماء حتى قدموا على
 البحارية وتقربوا من الشبان فنظروا لهم
 جلفانز وقامت لهم من فرحتها فلما راوها
 عرفوها وصحلوا عندها وحانقوها وبكوا بكاء
 شديدا ثم قالوا لها يا جلفانز تتركينا فرجع
 سنين ولم نعلموا اننى في اى مكان والله
 لقد ضلقت بنا الدنيا من شدة فراقك ولا
 يوم من الايام نلتذ فيه بطعام ولا شراب
 ونحن نبكى الليل والنهار من عظم شوقنا
 اليك ثم ان البحارية جلفانز صارت تقبل

يد الشاب اخيها وأمهها وبنات عمها وقصدها
 عندها ساعة وهم يسألونها عن حالها وما
 جرى لها وما في فيه فقالت لهم اعلينا
 المساء فارقنكم وخرجت من البعتر وجاءت
 على جانب جوية فدخلني رجل وبعثني
 لرجل قاجر فلقى في التاجر الى هذه البلد
 واهني الى ملك هذه المدينة بعشرة آلاف
 دينار ثم انه استبعد في تركك جميع
 سرايرك ونسائك ومخاضيك لاجلي واشتغل في
 عن جميع ما عنده وما في مدينته فلما
 سمع اخوها كلامها قال الحمد لله الذي
 جمع شملنا بك ليكون قصدي بها اختي
 تقومي تروحي معنا الى بلادنا واهلنا فلما
 سمع الملك كلام اخيها طار عقله خول
 على الاجلوية ان تسمع كلام اخيها ولا
 يقدر يحوشها وهو مولع بها حبها خصوصاً

وقد جعلت منه وهو في غاية السرور بحملها
وصار يفتكراً من شدة الخوف على فراقها
ولما التجارية جلتار فلما سمعت كلام
أخيها قالت والله يا أخي إن الرجل
الذي اشتريته ملك كبير صاحب هذه
الديانة وهو رجل عاقل كريم جيد وقد
أكرمني وهو صاحب مودة ومال كثير وليس
له ولد نكح ولا أنثى وقد أحسن علي
وجالني بكل خير ومن يوم جيتته والى
هذا الوقت ما سمعت منه كلمة ردية
تسوء خاطري وهو يمني إلى العرس ولا
يفعل شيئا إلا يعلمني به وأنا عنده في
أحسن الأحوال وأتم المنعم وأيضا متى
فارقته هلك فإنه لم يقدر على فراق ولا ساعة
واحده ولن يفرقه أنا الأخرى مت مسن
شدة محبتني إليه ومن أجل مقلبي عنده

فانه سكون كل من القى بغيره من كل شيء مقام
 عنده وثقل مقام من عنده هذا الملك العظيم
 الجليل المقدر والى خاتمة منه والحمد لله
 الذي لنا بلسانك الملك البهيم ورجى ملك
 من ملوك البر ولم يقطع الله تعالى في وعده
 خيرا لليلة السابعة والتسعينون
 والسمعية وان الملك ليس له ولد ذكر
 وتسمى من الله تعالى ان يورثه متى يولد
 ذكر يكون وارث هذا الملك العظيم وهذه
 العمارات والقصور والاملاك فلما سمع اخوها
 كلامها وسمعت امها ايضا كلامها وسمعت
 بنات امها كلامها قرت اعينهن بذلك
 الكلام وقالوا لها يا جلناز انى تعلمتى
 معركتنا عندنا هل هي صادقة ام لا وانك
 احب الناس عندنا وقصدنا لك الراحة من
 غير مشقة ولا تعب فان كنتى في غير

راحة قومي معنا الى بلادنا ولن نكون
 بحاجة هنا على معرفة وسرور فهو الصواب
 والنا فافغان لا نريد الا راحتك في كل حال
 فقالت جلناز والله اني في غاية الراحة والهناء
 والعز والمنا فلما سمع الملك منها ذلك
 الكلام فرح واطمان عليها قلبه وشكر منها
 على ذلك وازداد فيها حبا ودخل جميعا في
 صميم قلبه وعلم منها انها تحبه كما يحبها
 وانها تريد القلعة عنده حتى تربي ولده
 ثم ان الحارثية جلناز البحرية امرت جوارها
 ان يقدموا الموايد والطعام من سائر الالوان
 وكانت جلناز هي التي بلشت الطعام
 وقت الصبح فقدمت لهم الجارية الطعام
 والخلويات والفواكه ثم انها اكلت هي
 واهلها ثم انهم قالوا لها يا جلناز سيدك
 رجل غريب منا وقد دخلنا بيته من غير

انفسه ولا علمه منا وانتى تشكرى لنا من
 فضله وايضا احضرقى لنا طعامه فاكلنا ولم
 نجتمع به ولا نراه ولا يرانا ولا حضصر الى
 عندنا ولا اكل معنا ويكون قد صار
 بيننا وبينه خيرا وامتنعوا الكل عن الاكل
 واعتاضوا عليها وصارت النار تخرج من
 افواههم كالشاعل فلما رأى الملك ذلك
 منهم طار عقله من شدة الخوف منهم ثم
 ان جلائز قامت اليهم وهدتهم واخذت
 بخاطرهم ثم بعد ذلك تمشيت الى ان
 دخلت المخرج الذى فيه الملك سيدها
 وقلبت له يا سيدى هل رايت او سمعت
 شكرى لك ومدحى فيك عند اهلى وسمعت
 ما قالوا لى انهم يريدوا ان ياخذون معهم
 الى اهلنا وبلادنا فقال لها الملك سمعت
 ورايت جزاك الله خيرا والله ما علمت

قدر محبتى عندك الا في هذه الساعة
 المباركة ولم بقيت اشك في محبتك لى
 فقللت له يا سيدى هل جزا الاحسان الا
 الاحسان وانت احسنت التى وتكرمت
 على واىضا عمت نعمتك على وعملت معى
 كل جميل واحتظيت بى عن جميع ما
 حب وتريد فكيف يطيب قلبى على قواك
 والروح من عندك وكيف يكون ذلك وانت
 تحسن الى وبقا تمام الاحسان انك تحسن
 الى وتتفضل على وتاتى تسلم على اهلى
 وقراهم ويروك ويحصل الصفا لكن اعلم يا
 ملك الزمان ان اخى وامى وبنات عمى
 حيوك محبة عظيمة لما شكرت لهم منك
 وقالوا ما نروح الى بلادنا من عندك حتى
 يجتمع بالملك ونسلم عليه وينظروك ويتمارجوا
 واياك فقال لها الملك هذا هو مرادى سمعا

*

وطاعة ثم انه قدم من مقامه وسبق الى
عندهم وسلم عليهم باحسن سلام فالتقوا
باحسن ملتقا وبدوة بالقيام وتعارف معهم
واحضر لهم موايد الطعام واكل هو واياهم
واقام هو واياهم مدة ثلاثين يوما ثم بعد
ذلك ارادوا التوجه الى بلادهم ومحلهم
فاخذوا خاطر الملك والملكة جلناز البحرية
ثم ساروا من عندهم بعد ان اكرمهم الملك
غاية الاكرام وبعد ذلك اوفت جلناز ايلم
حملها وحصل لها الطلق فوضعت غلاما
كانه البدر في تمامه فحصل للملك بذلك
غاية السرور الزايد لانه عمره ما رزق
بولد ولا بنت فقاموا الافراح والزينة مدة
سبعة ايام في غاية السرور والهناء وفي اليوم
السابع حضرت ام الملكة جلناز واخاها وبنات
عنها للجميع لما علموا ان جلناز قد وضعت

الليلة الثامنة والتسعون والسبعماية
 فقابلهم الملك وفرح بقبولهم وقال لهم اننا
 قلنا ما اسميه حتى تحضروا وتسموه انتم
 بمعرفتكم وكانوا اجتمعوا على هذا الاسم
 وسموه بدر باسم ثم انهم اعرضوا الغلام
 على خاله صالح فحمله على يديه وقام به
 من بينهم ومشى به في القصر يمينا وشمالا
 ثم خرج به من القصر ونزل به الى البحر
 ومشى حتى خفى عن عين الملك فلما رآه
 الملك اخذ الولد وغاب به في قاع البحر
 ايس منه وصار يبكي وينتحب فلما رآته
 جليلاز على هذه الحالة قالت له يا ملك
 الزمان لا تخاف ولا تحزن على ولدك فانا
 احب ولدى اكثر منك وان اخى مع
 ولدى فلا يبالي من البحر ولا يخشى من
 الغرق عليه ولو علم اخى ان على الصغير

خوفا مما فعل الذي فعله والساعة يا قتيك
 بولديك سالما ان شأ الله تعالى فلم يمكن
 الا ساعة اختبى البحر واضطرب وانشك
 وخرج منه خال الصغير ومعه ابن الملوك
 سالم وطار من البحر الى عندهم والصغير
 على يديه وهو ساكت وهو كالقمر في
 ليلة تمامه ثم ان خال الصغير نظر الى
 الملك وقال له لا تكن خفت على ولدي
 لما نزلت به الى البحر وهو معي فقال له
 اى نعم يا سيدى خفت عليه والى ظنيت
 انه ما يسلم قط فقال له يا ملك اننا
 كحلناه بكحل نعرفه وقرانا عليه الاسما
 المكتوبة على خاتم سليمان ابن داود
 عليه السلام وان المولود انا ولد عندنا
 عملنا به ما نكرت لك فلا تخف عليه
 من الغرق ولا الخنق ولا من ساير الامم

ومثل ما تمشون انتم في البر فتمشي نحن
 في البحر ثم انه خرج من عنده محفظة
 مكتوبة مختومة ففك ختمها ونظرها فوجد
 منها جواهر مفضومة من سائر صفات الجواهر
 واليواقيت وثلاثماية قضيب زمرد وثلاثماية
 قصبة جوهر كبار كأنهم بيض النعام بنور
 اكثر من الشمس والقمر وقال يا ملك هذه
 الجواهر واليواقيت هدية للصغير ولديك
 بدر باسم وهذه الجواهر واليواقيت هدية
 مني اليك لاننا ما اتيناك بهدية قط الا
 اننا ما كنا نعلم موضع جلتناز ولا عندنا
 علم منها فلما رايناك اتصلت بها وقد
 صرنا كلنا فرع واحد اتيناك بهذه الهدية
 وفي كل قليل فاتييك بمثلها ان شا الله
 تعالى لان هذه الجواهر واليواقيت عندنا
 اكثر من الحصى في البر والى اعرف محارسة

ومواضعه وهو سهل عندي فلما نظرت الملك
 الى تلك الجواهر والياقوت اندهش عقله
 وحلوا له وقال والله لن فرد جوهر من
 هذه الجواهر تعادل ملكا يدي ثم ان الملك
 شكر فضل صالح البحري ونظر الى الملكة
 جلناز وقال لها انا استحييت من اخيك
 لانه تفضل علي واحدا في هذه الهدية السنينة
 التي يحجز عنها اهل الارض فشكرته جلناز
 وشكرت اخاها على ما فعله فقال اخوها يا
 ملك الزمان ان لك علينا حقا قد مطلقا
 وشكرك علينا قد وجب لانك قد احسنيت
 الى اختي ودخلنا منزلك واكلنا زائدك وقد
 قال الشاعر

فلو قبل منكها بكيت صباة :
 بسعدى شغيت النفس قبل التقديم
 ولكن بكيت قبلي فهبج لي البكا :

بكاهها فقلت الفصل للمبتدئين
 قل صالح ولو وقفنا في خدمتك يا ملك
 الزمان على وجوهنا ألف سنة من قهرنا
 نكافيك وكان ذلك في حقل قليل فشكر
 الملك شكرا بليغا وأقام صالح هو وأمه
 وبنات عمه أربعين يوما ثم أن صالح أخى
 جلناز قام وقيل الأرض بين يدي الملك
 زوج اخته فقتل له ما تريد فقال صالح يا
 ملك الزمان قد تفصلت علينا والمراد من
 إحسانك أنك تتصدق علينا وتعطينا
 دستور فائنا قد اشتقنا إلى أهلنا وبلادنا
 وأقاربنا وأوطاننا ونحن ما بقينا نقطع عن
 خدمتك ولا عن اختي ولا عن ابن اختي
 والله يا ملك الزمان ما يطيب على قلبي
 فراقكم ولكن كيف نعمل ونحن قد ربينا
 في البحر وما يطيب لنا الهر فلما سمع

كلامه قام قائما وودع صالح البحرى وامه
 وبنات عمه وتباكوا من امر الغرائى فقال
 له عن قريب نكون عندكم ولا نقطعكم
 ابدا وكل قليل فتوركم ثم انهم طاروا وطلبوا
 البحر حتى صاروا فيه وغابوا عن العين
 الليلة التاسعة والتسعون
 والسبعماية فحسن الملك الى جناز
 واكرمها اكراما زائدا ونشا الصغير منشا
 حسنا وملاحة وكان خاله وستة وخالته
 وبنات عم امه كل قليل ياتوا الى الملك
 ويقيموا عنده الشهر والشهرين ثم يعصوا
 الى مكانهم ولم يزل الولد يحسن جماله
 الى ان صار عمره خمسة عشر سنة وكان
 لوحدا في كماله وقده واعتداله وقد تعلم
 الخط والقراءة والاختبار والنحو واللغة والرمي
 بالنشاب وتعلم اللعب بالرمح وتعلم

الفروسية وسائر ما يحتاجون اليه اولاد
 الملوك ولم يبق احد من اولاد اهل المدينة
 من الرجال والنساء الا ولهم حديث في
 تلك الصبي وهو كما قال فيه الشاعر
 طلع العذار على صبيغة خده :
 مثل الطراز قراد فيه تحيى
 فكانه القنديل بات معلقا
 تحت الدجا بسلاسل من هنبر
 وكان الملك يحبه محبة عظيمة ثم ان الملك
 احضر الوزير والامراء وارباب الدولة واکابر
 المملكة وحلفهم على ولده بدر باسم
 يكون عليهم ساطاننا ومالك بغداد حينئذ
 فحلفوا له وفرحوا بذلك وفرح الملك لانه
 كان محسن في حق العالم وكان لطيف
 الكلام معطر خير ولا يتكلم الا بما فيه
 المصلحة للناس فركب الملك ثاني يوم

وأرباب الدولة وسائر الامرا وأرباب الدولة
 قدام الاجناد وجا الى المدينة ورجع فلما
 قاربوا القصر ترجل الملك في خدمة ولده
 هو وسائر الامرا وأرباب الدولة يحملون
 الغاشية قدامه فصار كل واحد من الامرا
 وأرباب الدولة يحمل الغاشية ساعة ولم
 ينزلوا سائرين الى ان وصلوا الى دهليز القصر
 وهو راكب ثم ترجل بعد ما عضده ابوه
 والامرا وجلس على سرير الملك وابوه قدامه
 ووقف على منزلة امير وحكم بين الناس
 وعزل الظالم وولى العادل وحكم الى قريب
 الظهر ثم قام عن سرير الملك ودخل على امه
 جلناز البحرية وعلى راسه تلج وهو مكانه
 القمر فلما راته امه والملك ابوه بين يديه
 فقامت الى ولدها وقبلته وهنته بالملك ودعت
 له ولوالده بطول البقا والنصر على الاعداء

فجلس عند الدنة واستراح ولما كان وقت
 العصر ركب والامراء بين يديه حتى وصل الى
 الميدان ولعب بالاكرة الى وقت العشا مع
 ابيه وارباب الدولة ثم رجع الى القصر والناس
 جميعهم بين يديه ولم يزل كذلك كل يوم
 يركب الى الميدان واذا رجع يقعد للناس في
 دار العدل يحكم بينهم وينصف بين الامير
 والفقير مدة سنة كاملة وبعد ذلك صار يركب
 الى الصيد والقنص ويدور البلدان والاقاليم
 الذي له وينادي بالامان والاطمينان ويفعل
 ما تفعل الملوك وكان اوجد اهل زمانه في
 الفروسية والشجاعة والعدل بين الناس فلما
 كان يوما من بعض الايام خرج الملك والد
 بدر باسم فحفف قلبه وحس بالانتقال الى دار
 اليقا ثم ان الملك بعد ايام قلائل مرض مرضا
 شديدا حتى اشرف على الموت فاحضر ولده

وأوصاه بالملك وبوالدته وسليار أرباب دولته
 والمقدمين واستخلفهم لولده ثانيا مرة واستوثق
 منهم بالإيمان ومكث أياما قليلا وتوفي إلى رحمة
 الله تعالى فحزن عليه ولده الملك بدر باسم
 وجلناز زوجته والأمرا والوزرا وأرباب الدولة
 وعملوا قريته ودفنوه ثم أنهم قعدوا في عزاء شهرا
 كاملا وأتى أخوا جلناز صالح وأمه وبناات عمها
 عزوهم في الملك وقالوا الملك مات وقد خلف
 هذا الولد الماهر ومن خلف مثله ما مات
 وهذا هو الهزير الكاسر والقمر الزاهر

تم المجلد التاسع

بعمون الله تعالى وحسن توفيقه

والحمد لله على ما أوتى ونعم المولى

تم تم تم تم

تم تم تم

تم تم

تم

فهرست المجلد التاسع

صفحة

٤

تمام قصة عجيب وغريب

١٩٣

حكاية احمد الدنف مع دليلة

٣١١

حكاية جودر

٤٠٠

حكاية بدر باسم وجوهرة

تصحیح بعض الاغلاط

صفحة	سطر	غلط	صحیح
١٠	٥	ققال	فقال
١٤	١١	فرايصنا	فرايصنا
٢٥	٨	والجد	والجد
٢٨	١١	فخرج	فخرج
٣٣	٥	الميدانه	الميدان
٤١	٤	لاصنام	الاصنام
٤٤	٣	الجمماجر	الجمماجر
٤٥	١١	تجرّد	تجرّد
٥٧	٩	لذروعها	لذروعها
٥٨	١٠	كاس	كوس

صفحة	سطر	غلط	صحیح
٨٣	١٠	أجورقان	القورجان
١٠٨	٢	الوجود	الموجود
١١٢	١٢	وحطما	وحطا
١١٢	١٣	سایقین	سیقین
١٢٣	١	جزع	جذع
١٢٣	١٩	رجموا	رجعوا
١٢٨	١	أصبح	أصبح
١٣٧	١١	قتفرقوا	فتفرقوا
١٤٣	٢	والغیل	والقبیل
١٥٤	٣	الملک	للملک
١٩٣	١٠	مشاهدة	مشاهدة
١٩٥	١٣	لا لعب	لا لعب
٢١٠	١٥	وتترج	وتنزع
٢١٥	٢	تأخضري	تأخضر
٢٥٤	١	جیب	جبت
٢٧١	١	جدیدتین	جدیدین
٢٧٨	٥	والحق	والخف
٣١٩	٥	نطلعوا	تطلوا



Die nun folgenden Berichtigungen einiger Angaben der Glossare zum 7. und 8. Bande gehören nicht zu dieser Erwiderung.

Ausser den aufgeführten Redactions- und Correcturfehlern bitte ich S. 38 Z. 14, S. 332 Z. 13, S. 385 Z. 12, das mir leider entchlüpfte **الاحدى** zu berichtigen und in **الحادية** zu verwandeln.

Die letzten beiden Bände werden, wenn Gott Leben und Gesundheit schenkt und kein unvorhergesehenes Hinderniss eintritt, bis zur Ostermesse 1844 vollendet sein.

Leipzig, den 6. März 1842.

in meiner Lesart eben so wie in der ägyptischen durch das Folgende erklärt wird.

Fleischer.

Muhammed El - Samarkandi mit Com-
mentar, Bl. 14 v. **والاول** **مح** **اي ممتنع في**
نفس الامر, und so ebenda noch oft; auch
مح, wie Bl. 20 v. unten, und **مح**, Bl.
27 v., Z. 5. — *Cod. sen. Lips.* 38 in
einer Abhandlung über Gottes Wesen und
Eigenschaften, Bl. 89 r., Z. 14: „Es
ist **مح**, dass in dem anfangslosen Ur-
grunde der Dinge irgendwie eine Viel-
heit enthalten sein sollte.“ Das S. VI
gegen mich vertheidigte **أفلك** lasse ich
bis auf Weiteres dahingestellt sein *).“

*) Das **ف** in **أفلك** statt vor dem folgenden
أرشدك scheint mir auch jetzt noch in jener Ver-
bindung unpassend, und ich ziehe meine Lesart
und Deutung nun um so mehr vor, da ich sehe,
dass auch die ägyptische Ausgabe, I, S. 96 Z. 5,
statt Habichts **أفلك** **شي** die Worte **أفلك** **شي**
hat. Das Bedenken: „hier würde nun fehlen, was
die Alte gesagt hat“, verschwindet vor der ein-
fachen Bemerkung, dass dieses unbestimmte **شي**

nöthig machte. Ich habe محال theils مع, theils مع, theils مع, theils مع abgekürzt gefunden, wobei das scheinbare Fe ursprünglich immer ein schlingenförmig nach oben gezogenes und ausgefülltes Mim ist, wie unsere Druckschrift es nicht hat, der Punkt aber nur durch Irrthum darüber oder über das ح gekommen ist *). So *Cod. Bibl. Univ. Lips.* 1383°, die Metaphysik des Bardai, S. 4: „Die Existenz des Unmöglichen ist undenkbar, folglich ist auch das als Factum in den Zeitlauf eintretende Anfhören des Unmöglichen undenkbar“, das erste undenkbar محال, das zweite مع. S. 5: „Das factische Eintreten dieses Theiles ist مع, weil daraus die Vereinigung zweier, widersprechender Dinge folgen würde.“ *Cod. sen. Lips.* 247, die Disputirregeln des

*) Vielmehr absichtlich als Abkürzungszeichen.

S. IX: erzeigt mir Hr. Dr. H. zu viel Ehre: meine Behauptung ist nicht kühn, denn sie ist sicher; meine Bemerkung nicht scharfsinnig, denn sie ist falsch. Dass nämlich ح ohne und mit و und ف häufig für حیند steht, ist wahr; statt aller handschriftlicher Beispiele hier nur zwei gedruckte in dem unterdessen erschienenen *Enchiridion Studiosi*, herausg. von Caspari: S. 4 Z. 5 der Schollen, und S. 35 Z. 13 des Textes *). Aber hier ist dieses nicht anzuwenden. Ich habe mich seitdem überzeugt, dass das fragliche ح, Bd. 1 S. 78 Z. 16, حال zu lesen ist: da sagte der Fischer: Nein, undenkbar! — So schliesst sich auch das ف vor انقص gut an, während meine frühere Annahme dessen Wegwerfung

*) S. auch den in der vorigen Anm. genannten *Catalog*, S. 374, Anm. 2.

Vulgär-Prosa des Kaufmanns, und die
 Existenz eines *أشرفى* für *شرى* wird eben
 durch jene zweite Stelle erhärtet *).
 Dass Bd. 1, S. 250 Z. 44 *أشرفى* statt
أشرفى zu lesen ist, wird durch die
 Beweisführung S. VII nicht widerlegt.
 Denn *لقح* (hebr. *נָפַח*, hier speciell: den
 männlichen Samenstaub empfangen) be-
 deutet von Pflanzen sich befruchten, sich
 besämen und dadurch sich fortpflanzen,
 aber keineswegs aufschwellen. Bochtlor:
 „*Réconder, لقح, Fécondation, لقاح, تلقيح*“

*) S. *Catalog. libb. mss. bibl. senat. Lips.* S. 412
 Col. 2 Z. 22. So hat auch die ägyptische Aus-
 gabe, I, S. 62 drukt. Zl. statt des *أشرفى* in der
 Geschichte von den drei Äpfeln das allgemein
 verständliche *دينار*: *ولو كانت الواحدة بدينار*;
 eben so I, S. 86 Z. 8. statt des *أشرفين* in der
 Geschichte von dem Buckligen *أجرتها: ديناران*
كل شهر ديناران.

Bereitwilligkeit anerkenne; denn aller Zweifel weicht vor *Lane's* Note in der 10. Lieferung des ersten Bandes seiner Uebersetzung der 1001 Nacht, S. 618, nach welcher *nimsche* oder *nimsche*, vom pers. *nimschey*, das engl. *dagger*, franz. *dague*, also ein säbelartig krummer Dolch ist *). S. VIII sind zwei von mir deutlich getrennte Stellen verwechselt: 1. Bd. S. 358. Z. 10 hat auch G. باشرقي, aber 2. Bd. S. 193 Z. 14 باشرقيين. Dass nun dort nicht باشرقي, sondern ebenfalls باشرقي zu lesen ist, lässt sich freilich nicht mathematisch beweisen, wohl aber verweist die Gleichförmigkeit des Styles das rhetorisch - dichterische الاشرفان aus der

*) Siehe nun auch Quatremère zu Makrizi's Geschichte der ägyptischen Mamluken - Sultane, S. 137 No. 13.

werth, *مستحق* *hängenswerth*, sei die einzig richtige. Hr. Dr. H. wendet ein: der Bucklige erscheine keineswegs als ein so nichtwürdiger Mensch, dass er Peitschenhiebe verdiene; vergisst aber dabei, dass die Logik des Schimpfens in allen Sprachen sich um den zureichenden Grund wenig kümmert, und seine Rhetorik das Massive, Hyperbolische besonders liebt. *نميشه*, *buxtes Schamputuch*, war, ich gestehe es, nur aus der Ableitung von *نميش* und dem Zusammenhange gerathen; aber das „*lange grade Schwert*“, welches Hr. Dr. H. darin findet, ist erstens gegen die Gewohnheit des Orients, zweitens würde dem Jünglinge mit einer so auffallenden Waffe schwerlich der Eintritt in das Hochzeitshaus von den Thürstehern, S. 45 Z. 1, verstattet worden sein. Aber eine Waffe bedeutet das Wort allerdings, wie ich nun mit der grössten

täten“, welche die Erhärtung seiner Deutung herbeiführen würde, dazu nicht entschliessen kann, muss ich die obige für unwiderlegt halten. Hinsichtlich des **مکوب** bedauere ich die etwas zu große Lebhaftigkeit in meiner Beurtheilung der Habichtschen Erklärung, und gebe, von Herrn Smith belehrt, die Unrichtigkeit des „in omnium oribus est“ zu, meine Erklärung aber nicht auf. Herr Smith hat das Wort *Karbatsche* (vgl. das türk. **قرباج**, *nerf de boeuf ou de chameau*, *Ochsen- oder Kamelzettel*, nach Hindoght) immer nur **قرباج** aussprechen hören, meint aber, das von einer weichen Nebenform gebildete **کریج** könne nach der Analogie ähnlicher Denominativ-Verba nur eben *karbatschen* bedeuten, und die mir von *Causia* gegebene Erklärung des **مکوب**, ähnlich dem **مضروب** *prügelns-*

der nach einem zwölfjährigen Aufenthalte im Morgenlande jetzt hier lebt *), das Wort *kadisch* in jener Bedeutung von allen Aegyptern und Syrern gebraucht und verstanden wird, aber nicht das Dombay'sche كدش *kudasch, kadisch, ein Wagen*, was nichts Anderes ist als das von den Maghrebinen aufgenommene span. und franz. *coche*, ital. *cocchia*, engl. *coach*, deutsch *Kutsche*. Meine Erklärung von مصر الدججة hat für sich das Fehlen des Artikels vor مصر als Eigennamen, das Femininengeschlecht des Adjectivs (vgl. مصر القديمة, *Alt-Kairo*, VII, 389, 13) und die in meiner *Diss.* angeführte Parallelstelle. So lange sich also Herr Dr. H. wegen der „Obscöni-

*) Von damals zu verstehen; jetzt ist er nach den neuesten Nachrichten wieder auf seiner Station in Beirut.

fährte Stelle aus *Köreganten's Chrestomathie* beweist nichts, eben so wenig das „*Funis*“ in dem Wörterverzeichnisse dazu, welches höchst wahrscheinlich selbst erst aus dem Glossar zum 1. Bande der 1001 Nacht genommen ist. Ferner كديش *Wallach, Klepper, gemeines Pferd zum Ziehen und Lasttragen; s. Boethor unter Cheval und Bidet, und Humbert S. 58 Z. 17 u. 18.* Dafür spricht auch die Verbindung mit جبل und das von dem Kalkuttaer Herausgeber an die Stelle des unklassischen كديش gesetzte بغلة *). Ueberdiess stellt das اكديش des Ms. M. sogar die äussere Form des türkischen Wortes dar, aus welchem كديش entstanden ist. Dazu kommt endlich, dass nach dem Missionär Herrn *Eli Smith,*

*) Eben so steht für beide Thiere in der ägyptischen Ausgabe, I, S. 25 Z. 14: بغل.

Fortsetzung und theilweise Berichtigung jener Abhandlung, meine Antwort auf seine Bemerkungen aus der Anzeige des 7. und 8. Bandes im *Report. d. deutsch. Literatur* von 1839, 19. Bd., No. 376, hier abdrucken zu lassen:

„Vor der Hand hat Ref. durch seine *Diss. crit.* einigen Stoff zu einer solchen Arbeit (einem Gesamtglossar) zu liefern versucht, und die Vorrede des 7. Bandes verbreitet sich theils zustimmend, theils widersprechend, über dieses Werkchen, für welche Aufmerksamkeit Ref. dem Herrn Dr. *Habicht* hiermit öffentlich dankt. Von den noch bestrittenen Erklärungen sind gesichert: شِابَة *Quaste*, *Troddel*; s. *Bochthor* unter *Houpppe*, *Flof*, *Fränge*, und *Humbert's Guide de la convers. arabe*, S. 21 l. Z. Die als Beleg für die Bedeutung „*Schnur*“ ange-

digen Arbeit dieser Art noch mehrere Nachweisungen; drittens endlich hat es mir immer zweckmässiger und sicherer geschienen, statt der Worterklärungen zu den einzelnen Bänden ein allgemeines Glossar am Schlusse des Ganzen zu liefern, was auch der sel. *Habicht* vom 5. Bande an thun wollte, aber schon im 7. wieder aufgab. Zu einem solchen Gesamtglossar habe ich längst Stoff gesammelt, und die Anstellung des von *Lane* hochgepriesenen Scheich *El-Tantawi* in Petersburg gewährt mir den Vortheil, Erkundigungen über noch Unbekanntes aus nicht allzu grosser Ferne einziehen zu können.

Rücksichtlich der Besprechung, welche der sel. *Habicht* in der Vorrede des 7. Bandes einigen Punkten meiner *Diss. critica* gewidmet hat, halte ich es für nöthig, theils als Bestätigung, theils als

soweit die Heibichsche Handschrift reicht, fast durchaus nur mit Zustimmung der Cithairischen; von da an, wo diese an die Stelle jener tritt, nach eigenem Ermessen. Das Ergebniss einer anzustellenden wiederholten Vergleichung meines Textes mit den beiden Handschriften und der ägyptischen Ausgabe werde ich in der Folge gelegentlich mittheilen; für jetzt bitte ich, Vorstösse gegen die Rechtschreibung, wie S. 195 Z. 9 **طيط** statt **طيط**, S. 273 Z. 16 **طار** statt **طار**, als absichtlich beibehaltene Eigenthümlichkeiten der Handschriften nicht mir zur Last zu legen.

Ein Glossar ist diesem Bande aus mehr als einer Ursache nicht angehängt worden. Erstens hatte schon der Text die gewöhnliche Begehrtheit erfüllt; zweitens fehlten mir selbst zu einer vollstän-

und dem Ganzen eine gewisse glatte, schulgerechte Gleichförmigkeit angeknüpft worden, in welcher nur die Erklärung neuerer Wörter und Wendungen durch dafür gesetzte ältere oder allgemein bekannte als Hilfsmittel des Verständnisses unsern Dank verdient. Nicht bloss also um zu dieser Ausgabe einen selbstständigen Gegensatz zu bilden und mit den früheren Theilen der untrigen in Uebereinstimmung zu bleiben, sondern hauptsächlich mit Hinsicht auf das, was der Sache selbst und unserem Standpunkte angemessen ist, habe ich, stellenweise auf die Gefahr der Unverständlichkeit hin, den handschriftlichen Text als Grundlage festgehalten und von dem gedruckten nur äusserst sparsam zur Ausfüllung von Sinneslücken und Wiederherstellung entschieden verderbter Stellen Gebrauch gemacht: bis S. 341 Z. 7,

vorliegenden drei Texte derselben Recension angehören, nur dass der Habichtsche kürzer und im Grammatischen etwas weniger vulgär als der Gothaische, der sich enger an diesen anschliessende Bulaksche aber in Folge einer stylistischen Uebersarbeitung weit regelrechter, zierlicher und leichter als jene beiden, jedoch zur Erweiterung unserer Kenntniss des neuern Arabisch viel weniger geeignet ist. Denn obgleich der am Ende des zweiten Bandes als Uebersarbeiter genannte *Abderrahman El - Safti El - Scharakawi* manches mit altarabischer Sprach-Reinheit und Richtigkeit Unverträgliche übersehen oder verschont hat, so ist doch unter seiner Hand zugleich mit dem buntesten Gemische von Aelterem und Neuerem, Richtigem und Falschem, auch das meiste dem Mittel- und Neu-Arabischen Eigenthümliche verschwunden

anderer Exemplare, und ich erhielt sie durch die Güte der sofort zu nennenden drei Gelehrten, welchen ich hiedmit öffentlich meinen ergebensten Dank abstatte. Herr Archivar Dr. *Möller* schickte mir auf mein Ansuchen die letzten beiden Theile des Manuscriptes der Gotha'schen Bibliothek, No. 917 und 918 seines Catalogs, und von der 1835 zu Bülak in zwei Folianten gedruckten Ausgabe bekam ich ein Exemplar aus Paris von Herrn Dr. *Zenker*, nachher noch ein zweites aus Jena von meinem nunmehrigen lieben Collegen, Herrn Prof. Dr. *Brachmann*, dessen unaufgeforderte Gefälligkeit durch das frühere Eingehen des aus Paris erböteten Exemplars um so weniger an Werth für mich verlor, da Herr Dr. *Zenker* sein Eigenthum bald selbst nöthig haben dürfte. Zu meiner grossen Freude fand ich, dass die mir

Einen Nacht übersetzt hat; s. seine Vorrede zu jenem 14. Bändchen und die zum 1. Bande dieser Ausgabe, S. III — V und VII.

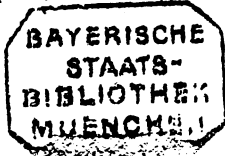
Wie nun das Buch auch bei verändertem Druckorte so viel als möglich dieselbe äussere Gestalt behalten sollte, so war natürlich auch ich darauf angewiesen, dem von meinem Vorgänger empfangenen Texte und der von ihm beliebten inneren Einrichtung seiner Ausgabe im Ganzen und Wesentlichen getreu zu bleiben. Nur dazu konnte ich mich nicht entschliessen, durch einen blossen Abdruck der nicht immer zuverlässigen Handschriften mit meiner eigenen *Dissert. de gloriis Habichtianis* in Widerspruch zu gerathen. Ueberdiess war die Lücke von 409 Nächten zwischen den beiden Handschriften anzufüllen. Sowohl dazu, als zur Textesberichtigung bedurfte ich

rigen. Ausser diesen erhielt ich auf meinen Wunsch im vdrigen Januar noch die funfzehn übrigen mit einer vom Herrn Candidat *Rabe* aufgesetzten Angabe ihres Inhaltes und ihres Verhältnisses zu den bisher gedruckten acht Bänden; so dass ich nun den zu dieser Ausgabe ursprünglich bestimmten Apparat vollständig zusammen habe. Die vorletzte dieser Handschriften, eine vom sel. *Habicht* selbst gemachte Copie eines Theiles des *de Sacy'schen* Manuscriptes, enthält die Nächte 501—775 nebst dem grössten Theile der 776. Nacht dieser Ausgabe, vom Anfange des 7. Bandes bis S. 311 Z. 7 des gegenwärtigen; die letzte, von dem Tunesen *Annagger* geschrieben, reicht von der 885. bis zur 1001. Nacht und ist dieselbe, welche *Habicht* in dem 14. und 15. Bändchen der Breslauer deutschen Tausend und

eine besondere Fügung des Schicksals, dass ich dem biedern, liebenswürdigen Manne noch so kurz vor seinem Abschiede aus dem Leben die Hand zu näherer Verbindung gereicht hatte. Auch täuschte mich dieses Gefühl nicht: der zurückgebliebene Freund sollte das Werk des vorangegangenen fortsetzen. Auf Veranlassung des Herrn Dr. *Bernstein* beehrte mich der Schwiegersohn und Erbe des seligen *Habicht*, Herr Professor Dr. *Kutzen* in Breslau, mit dem Auftrage, diese Ausgabe auf seine Kosten zu vollenden. Nach brieflicher Abschließung der vorläufigen Unterhandlungen kam Herr Prof. *Kutzen* im April voriges Jahres selbst nach Leipzig und übergab mir von den durch ihn der Breslauer Universitätsbibliothek geschenkten *Habichtschen* Handschriften die letzten beiden zur Tausend und Einen Nacht gehö-

V o r w o r t.

Kaum hatte ich, nach einem mehrjäh-
rigen Briefwechsel mit dem Urheber die-
ser Ausgabe der Tausend und Einen
Nacht, während der Herbstferien 1839
in Dresden seine persönliche Bekannt-
schaft gemacht, als in raschem Wechsel
die Nachricht von seinem am 25. October
desselben Jahres durch einen Schlagfluss
erfolgten Tode eintraf. Wäre dieser
Verlust unter allen Umständen schmerz-
lich für mich gewesen, so war er diess
um doppelt, und es gewahrte mich wie



DEM ANDENKEN

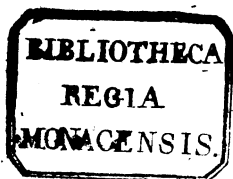
D^{R.} MAXIMIL. HABICHTS,

des

Urhebers dieser Ausgabe

der

Tausend und Einen Nacht.



Leipzig, gedruckt bei Wilh. Vogel, Sohn.

Tausend und Eine Nacht

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

von

DR. MAXIMILIAN HABICHT,

Professor an der Königl. Universität zu Breslau
u. s. w.,

nach seinem Tode fortgesetzt

von

M. Heinrich Leberecht Fleischer,

ordentlichem Prof. der morgenländischen Sprachen
an der Universität Leipzig.

Neunter Band.

Gedruckt mit Königl. Schriften.

Breslau, 1842,
bei FERDINAND HIRT.

<36627364700010

S

<36627364700010

Bayer. Staatsbibliothek

1532 - 9
1711



**BIBLIOTECA
REGIA
MONACENSIS.**



